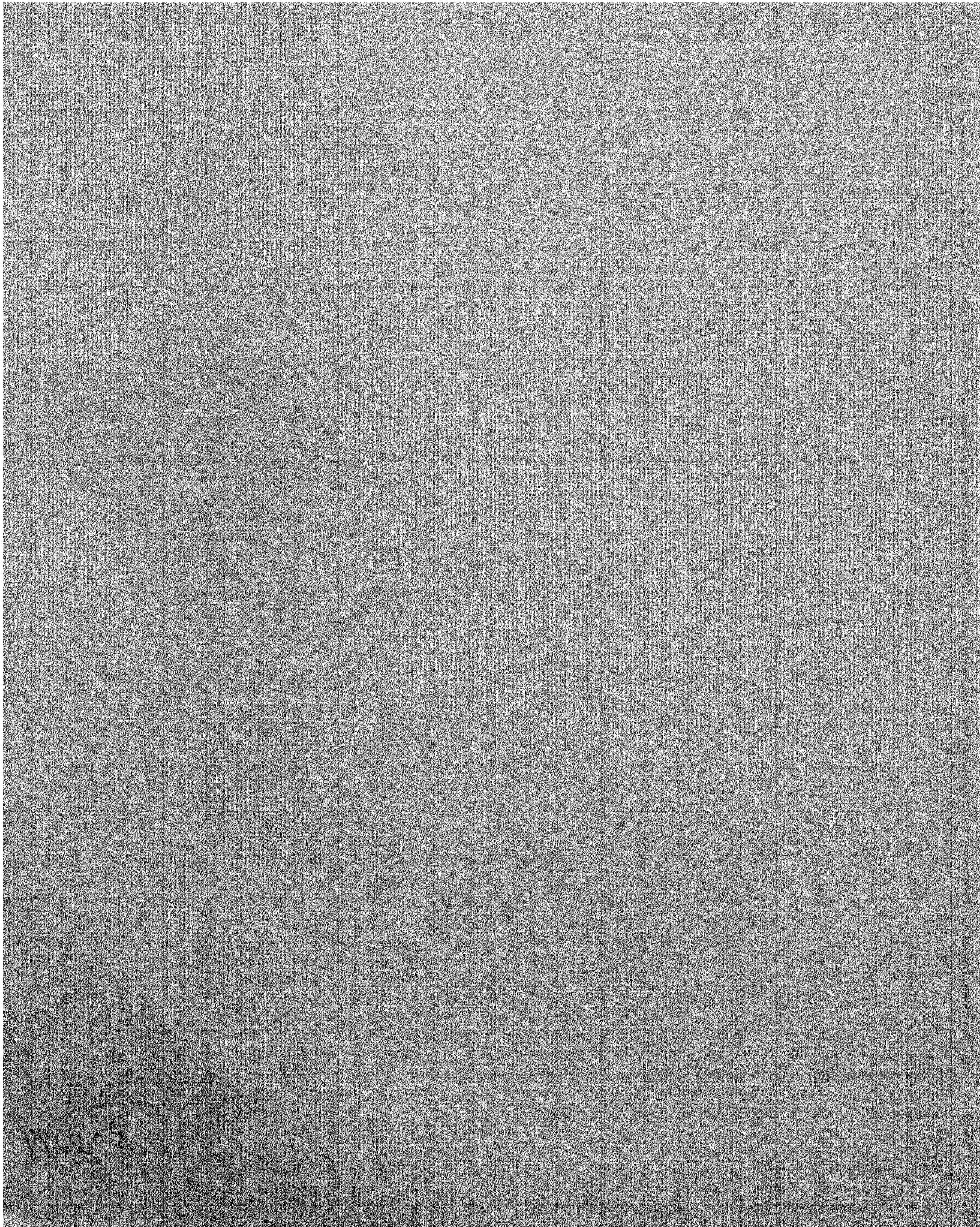
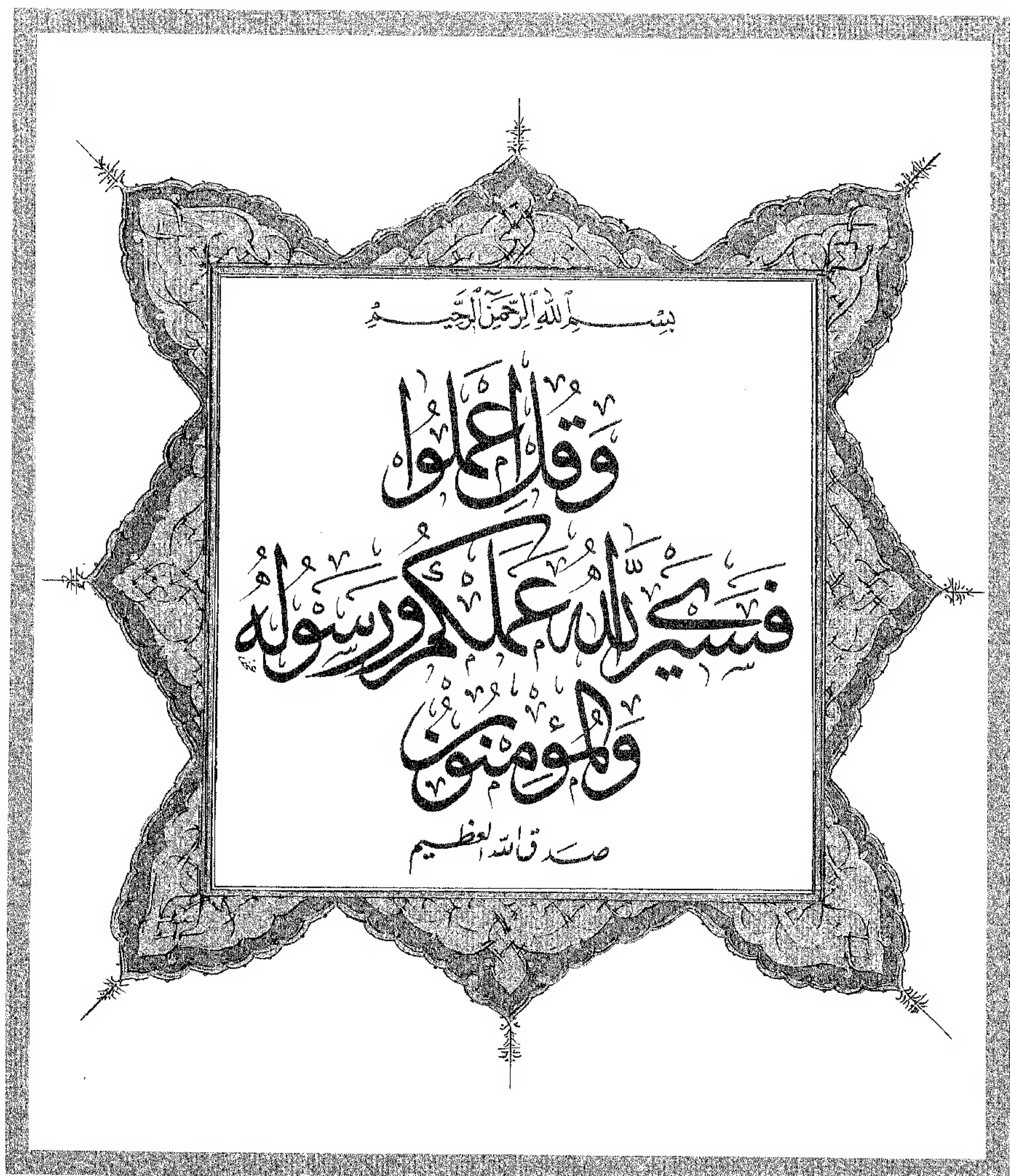



بسم الله الرحمن الرحيم
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
صدق الله العظيم

في الحاجة تكمن الحرية

من الفصل الثاني من الكتاب الأخضر

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية
الاشتراكية

ليبيا - الجماهيرية

اللجنة الادارية للاعلام الثوري
شعـبـة
الشؤون الثقافية

الى الامام ــ والكفاح مستمر

من الايمان العميق بالحق الطبيعي للانسان في الحرية والكرامة . هذا الحق المنطلق من منابعه الاصيلة الموصولة بشريعة الله تعالى شأنه .

ومن عصارة النضال الطويل لشعبنا عبر التاريخ ، ومن التجارب المريرة والمعاناة العنيفة التي قاساها وهو يكافح جبروت الطغاة .. ويخوض معاركه ضد القهر والجوع والظلم والفقر والاستعمار والاستغلال ..

ومن واقع الظروف التي شكلت بالعسف والاضطهاد والارهاب ملامح هذا الجزء من المجتمع العربي على طول قرون طويلة ، هيكلا متداعيا يكاد يلفظ الانفاس ، فأن هذا المجتمع المرتبط ارتباطا غير قابل للانفصام بتراث امته ، وعظمة تاريخها ، ووحيها ، ولايمانه بطبيعة حاضر الامة العربية وواقع الانسانية وحتمية النهوض مهما بهظت التكاليف وغلا الثمن . فقد صمم هذا الشعب على الانتصار .. فحين يمتزج الالم بالحب .. والفقر بالكبرياء ، وتمتلىء عيون العذارى بالدموع .. وتنزف قلوب الشباب دما .. ويغرق الجميع في صمت مميت .. حينئذ لابد من صرخة مدوية تزلزل الكيانات .. وتحقق الحرية .

وكان ذلك في لحظة قدر رهيبة ــ في معركة تاريخية فاصلة خالدة

- بين الانسان وحلمه من جهة وبين عدمه في الواقع من جهة اخرى .
- بين الانعتاق والحرية من جهة وبين القهر والعبودية من جهة اخرى .
- بين الحق والخير من جهة وبين الباطل والشر من جهة اخرى

كانت مسؤولية رهيبة .. تحملها رجل واحد على جزء من الكرة الارضية من اجل الملايين المغبونة على كل الكرة الارضية ، رجل فجر الصراع بكل عنف وبكل الابعاد ضد كل القوى المضادة للحياة ..

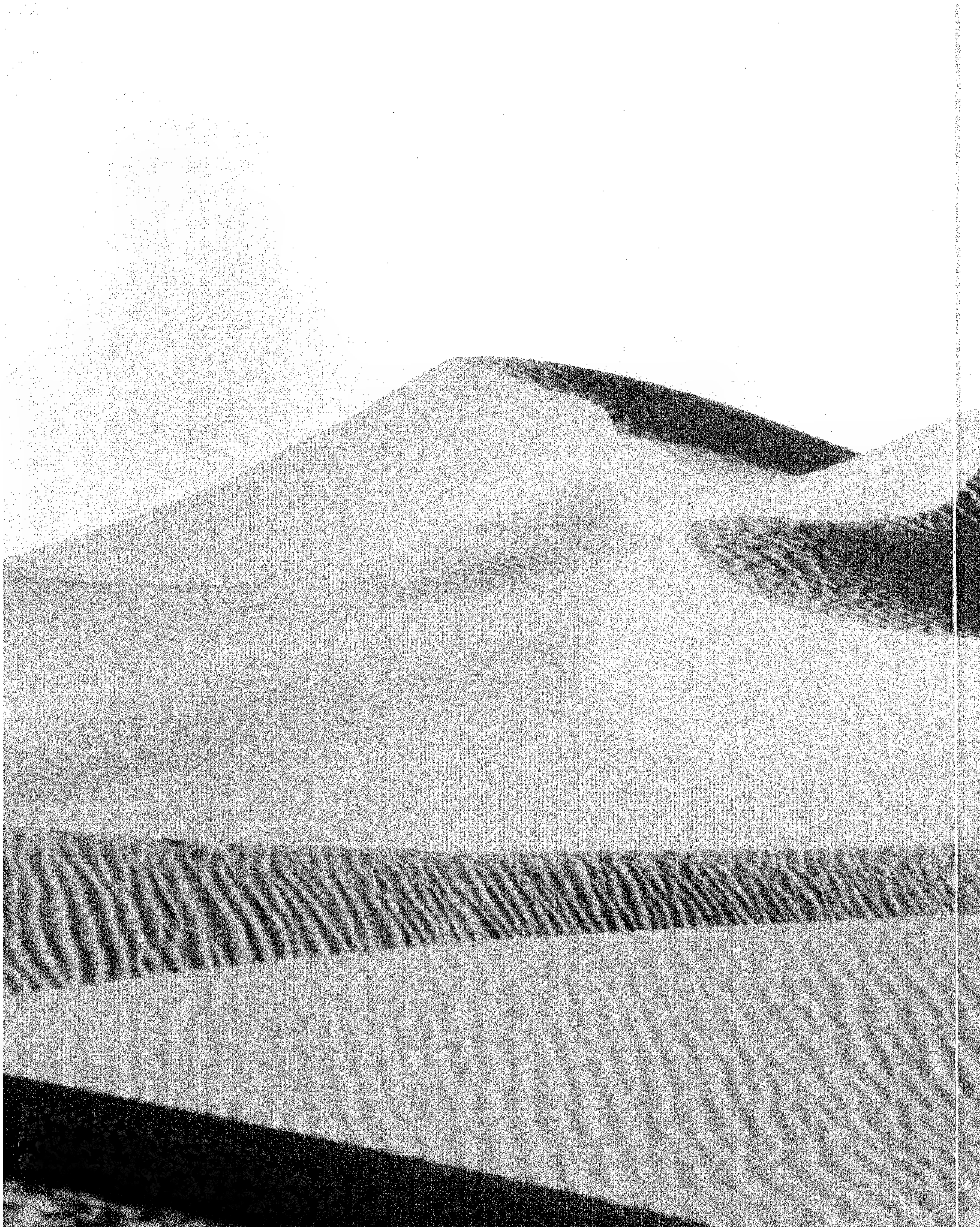
جسَّده في فكر خالد هو خلاصة تجارب الانسانية وعصارته عبر التاريخ ، ستخلده ملايين الايدي المتضرعة الكادحة ــ والمآقي المدمعة الحالمة ــ والقلوب الدامية المقهورة ..

ومن ليبيا ــ الجماهيرية ــ التي انطلق منها صاروخ السلطة الشعبية ــ
مدمرا هيكل الظلم المهترىء
ناسفا جذور الشر والاستغلال
ساحقا كيان التحكم والسيطرة
مضيئا طريق الخلاص والانعتاق النهائي أمام الجماهير في العالم .

نضع ــ اخوتنا ــ بين ايديكم هذه المحاولة الجديده لابراز جزء من نفحات روح الثورة في جسد هذا المجتمع الذي كاد ان يلفظ الانفاس وكتتمة للمحاولات المتعددة السابقة لتوثيق انجازات اعظم ثورة عرفها تاريخ العرب والانسانية .

شعبة الشؤون الثقافية











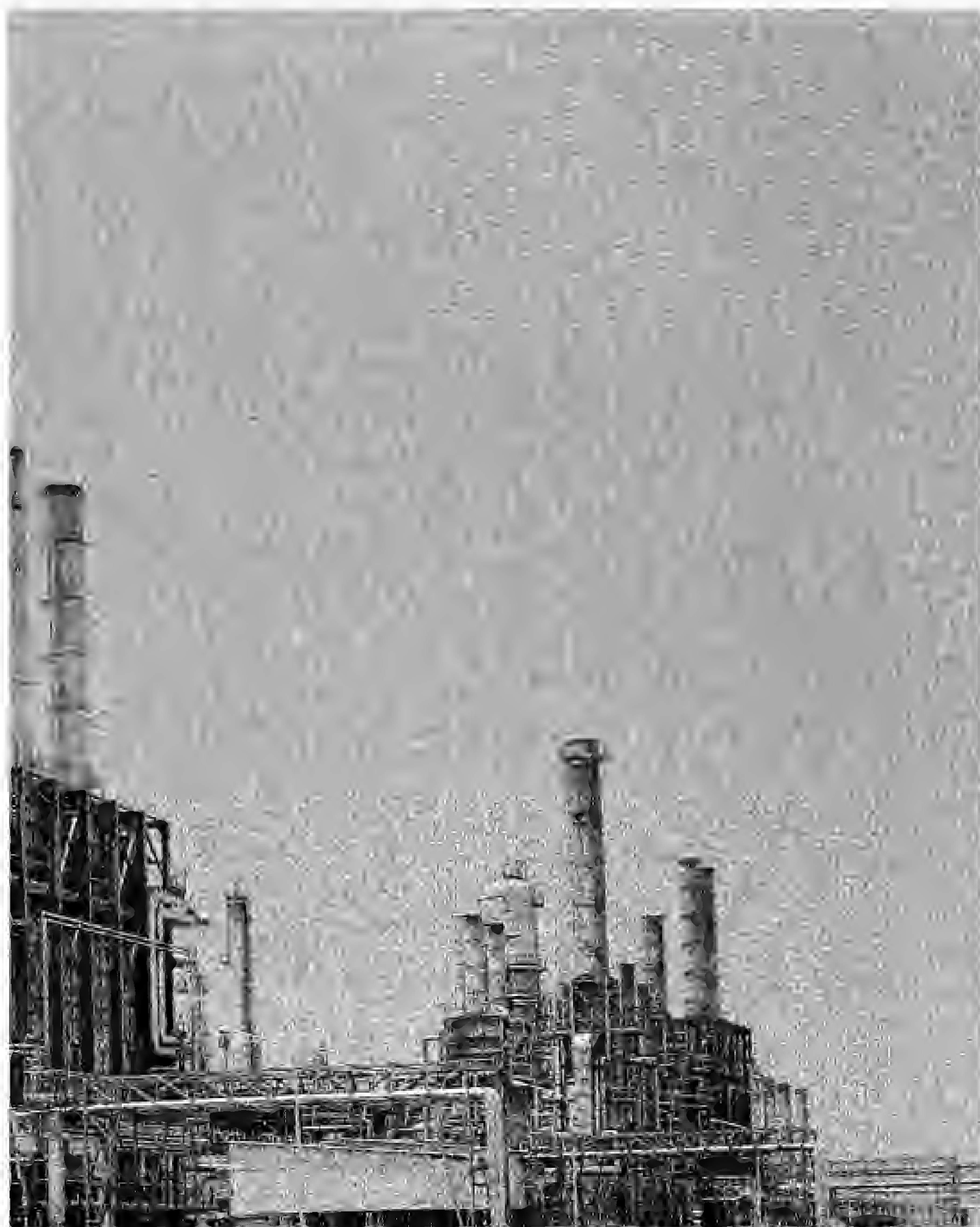












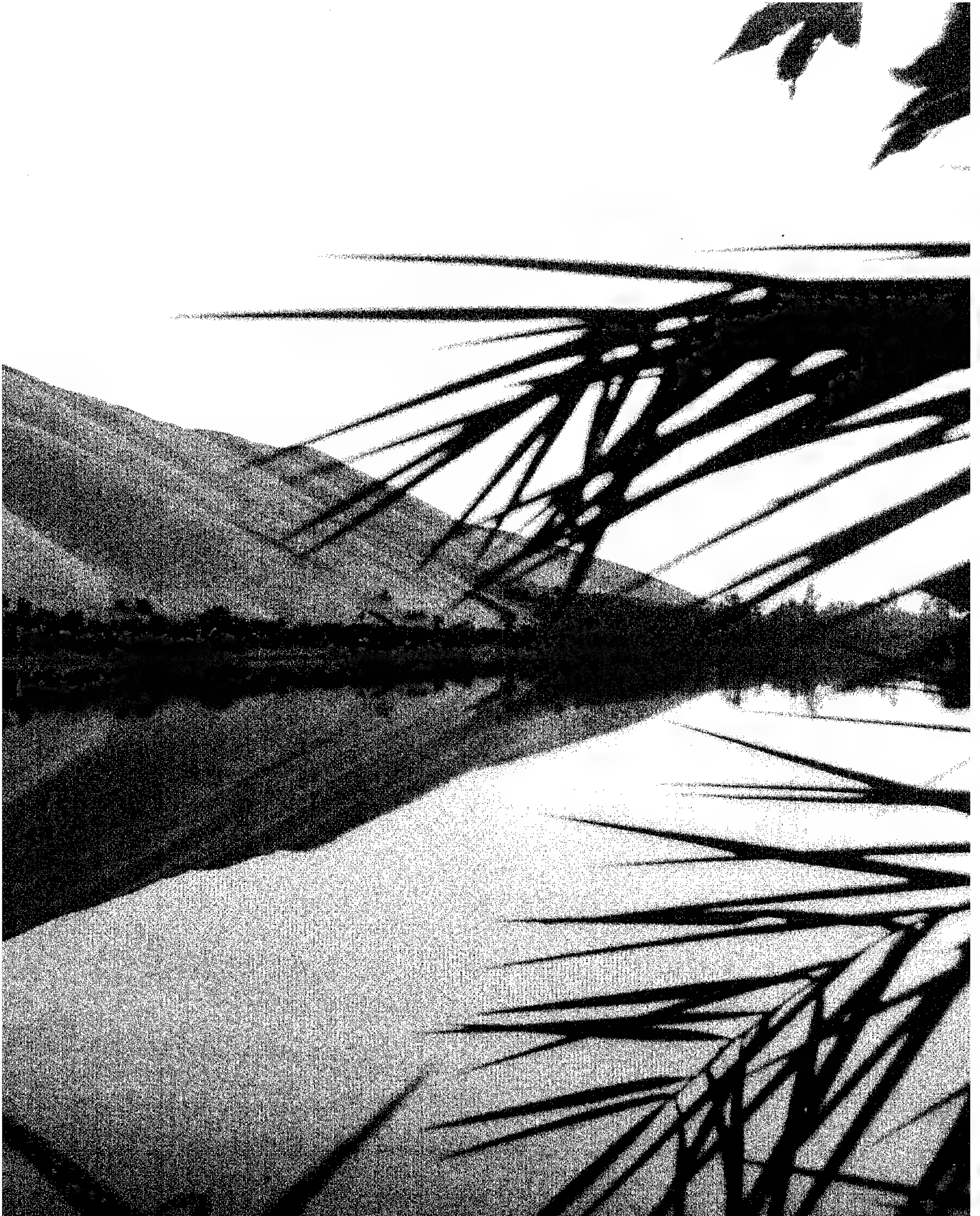


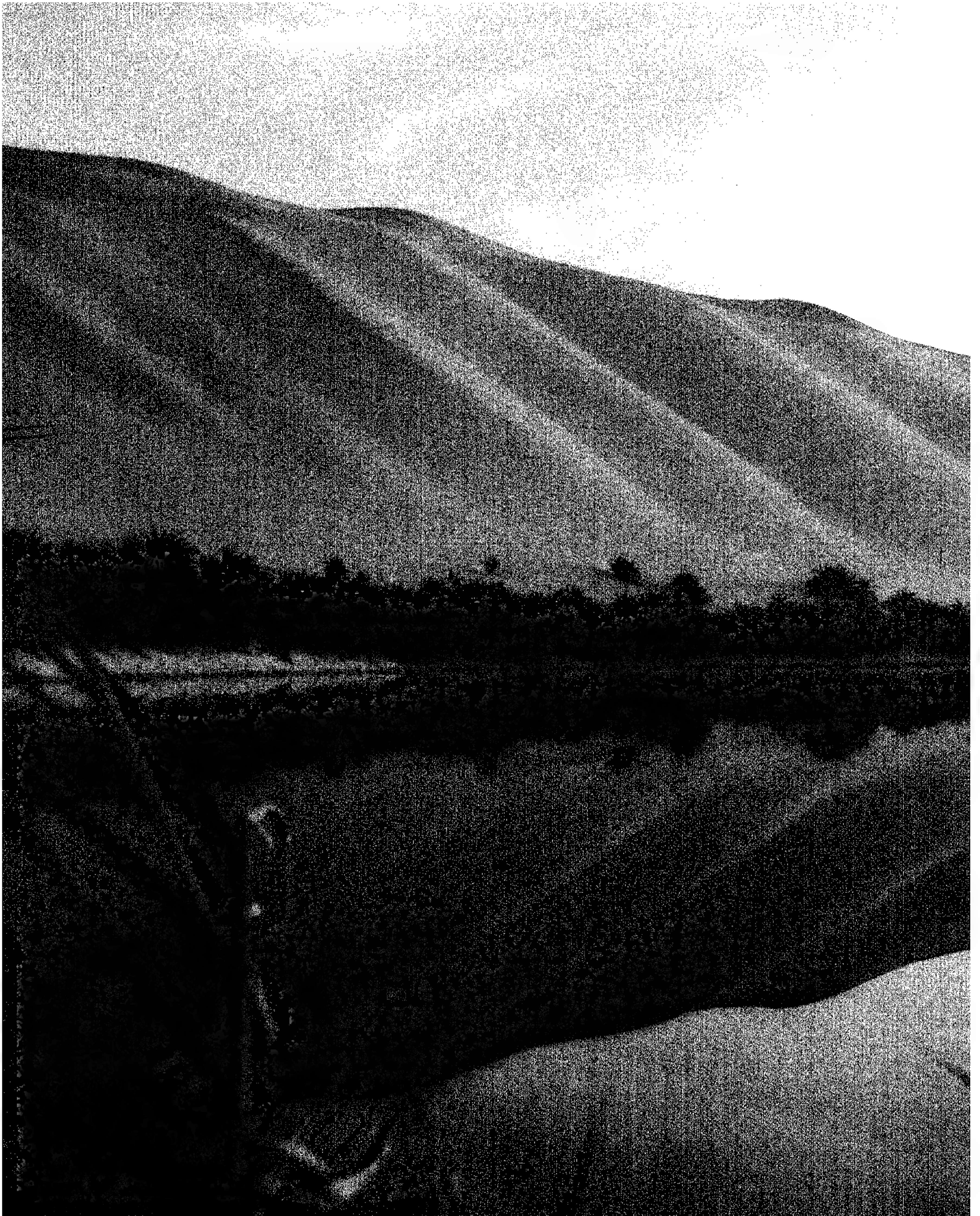


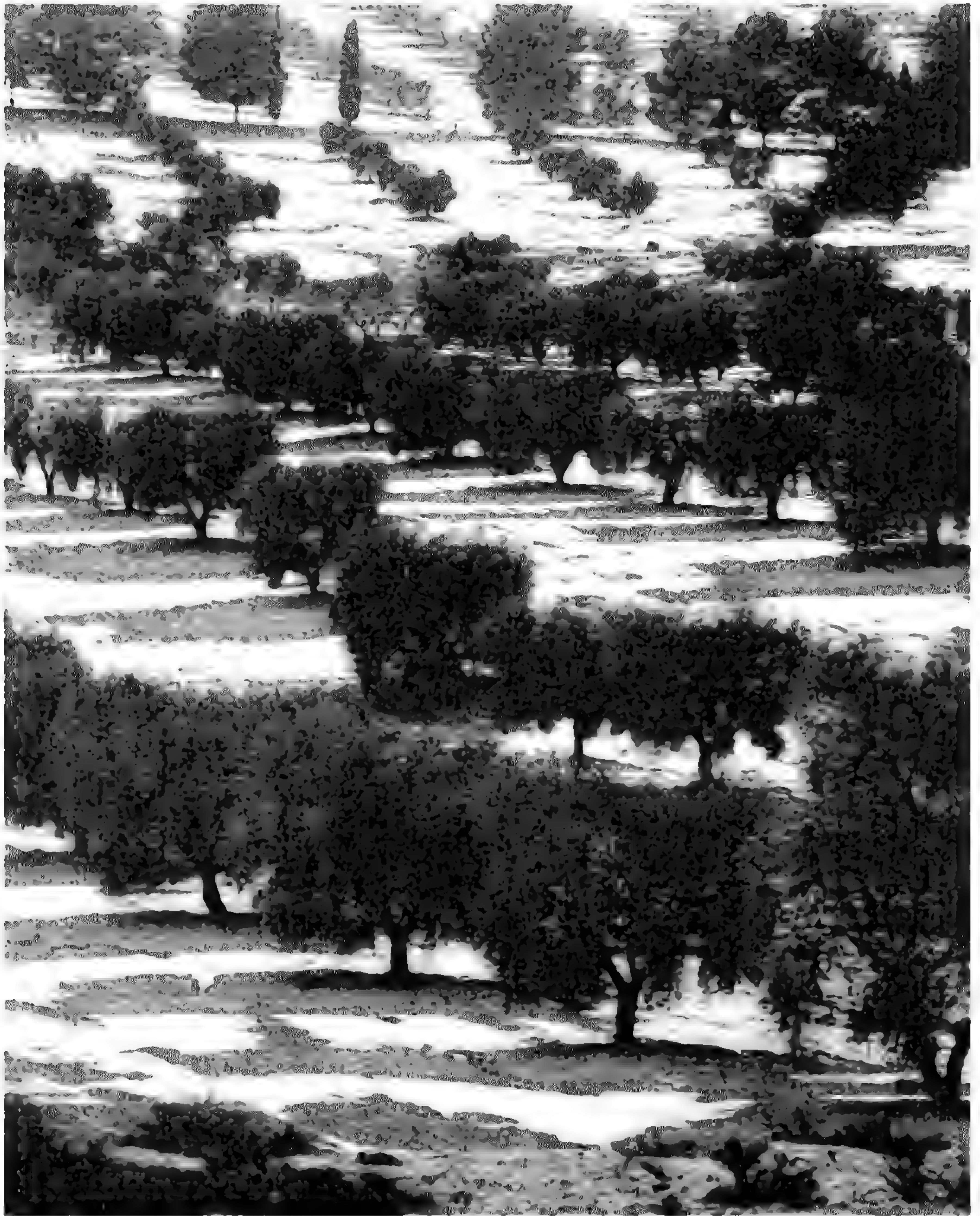


















الجماهيرية : التاريخ والموقع والمساحة

تقع الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية في الشمال الافريقي .. وتطل على البحر الابيض بساحل طوله ١٩٠٠ كيلومتر ، وتبلغ مساحتها ١٧٧٥٠٠٠ كيلومتر مربع وتعتبر رابع كبريات دول افريقيا .

وتتكون هذه المساحة من سهول ساحلية وتلال وصحار غنية بالثروات الطبيعية وبها اراضي خصبة شاسعة قابلة للاستصلاح ، وتغطي الغابات بعض الجبال فيها كالجبل الاخضر .. وتتناثر في صحاريها بعض الواحات مثل غدامس وأوجله وجالو والكفره .

وبالثورة ابتدأت الخضرة تقهر الصحراء ، وأضيفت أراضي زراعية شاسعة نتيجة للثورة الزراعية التي انطلقت لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء تطبيقا للمقولة الثائرة « لا استقلال لشعب يأكل من وراء حدوده » .

ويتنوع المناخ في الجماهيرية من مناخ البحر الابيض الى المناخ الصحراوي ، وترتفع فيها الحرارة كلما اتجهنا جنوبا في الصحراء ، بينما تنخفض في المناطق الجبلية وعلى الساحل .

يبلغ عدد سكان الجماهيرية عام ١٩٧٩ م ثلاثة ملايين وعشرة آلاف نسمة . وهم عرب مسلمون ، قهروا الغزاة عبر تاريخهم الطويل المليء بالنضال والكفاح وجاءت ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة تتويجا لنضال الشعب العربي الليبي ضد محاولات قهره من جانب الاستعمار العالمي .. وبتفجير هذه الثورة العظيمة تم القضاء على الرجعية المحلية المتحالفة مع الاستعمار الانجليزي والاستعمار الامريكي والاستعمار الايطالي الاستيطاني الفاشي الذي حاول أن يستقر على الارض العربية الليبية منذ عام ١٩١١ م ، حيث خاض الشعب العربي الليبي خلال ثلاثين عاما أطول حرب شعبية دفاعا عن الانسانية ضد الايطاليين الغزاة ، وقدم خلالها ثلاثة ارباع المليون شهيد وهو أعزل من السلاح الا سلاح الايمان .

وعندما سيطرت الرجعية المحلية المتحالفة مع الامبريالية على البلاد في ديسمبر ١٩٥١ م ، استمر الشعب يناضل ضد هذا التحالف وقواعده العسكرية على الارض الليبية حتى انتصر بثورته الانسانية يوم الفاتح العظيم .





انما هذه الصورة ، انما هي وثيقة هامة جدا ، بالرغم من نوعيتها التقنية السيئة .
نشهد فيها الشعب الليبي يحتج بعنف على تفجير القنبلة الذرّية الفرنسية في الصحراء ، كان ذلك عام ١٩٦٠ . وكان يدير هذه المظاهرة فتى شاب ، نتعرّف قامته بسهولة (المربع الاخضر) مصوّرة من الخلف : انه معمّر القذافي .

مَعنى الجَماهيريّة

ان الجماهيرية لا تعني فقط اختفاء الحكومة وقيام سلطة الشعب ، ولكنها تعني ايضا أن الجماهير تمتلك بطبيعة الحال كل الامكانات التي تمتلكها الحكومات اليوم .. ان الحكومات اليوم تمتلك السلطة التي تمارس بها العسف على الجماهير ..

اذن .. سلطة الشعب تعني افتكاك هذه السلطة لمصلحة الجماهير وتودع في المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية التي تنضوي تحت لوائها كل الجماهير ، وتعني ان الجماهير بقيام سلطة الشعب هي التي سوف تمارس السلطة ولا تودعها لاحد يمارسها مباشرة . ولكن ماذا تعني السلطة ؟ ان السلطة تعني كافة التصرفات الدكتاتورية التي تمارسها ادوات الحكم اليوم « الحكومات في كل مكان ضد الجماهير الشعبية » . هذه المقدرات وهذه الامكانات السلطوية التي تمتلكها أدوات الحكم هي التي سوف تصبح بيد الجماهير ، وبذلك تقوم الجماهير نفسها باستغلال هذه الامكانات وتوظيف هذه المقدرات لتأكيد سلطة الجماهير ، لتأكيد حرية الجماهير .. لان هذه الامكانات وهذه المقدرات تستغلها الحكومات اليوم لتأكيد سلطتها ، لتأكيد قدرتها على ممارسة العسف ضد الجماهير .

ان الامكانات والمقدرات التي هي اليوم بيد الحكومات ، التي تعبر عن وجودها في حزب واحد ، او في مجموعة احزاب ، او في طبقة ، او في طائفة ، او في عائلة ، او في قبلية ، او في فرد ، او في لجنة ، او في مجلس ، كل اشكال الحكومات التي تعبر عن نفسها بكيفية او باخرى في سيطرتها على الجماهير ، هذه الامكانات التي لدى الحكومات توظفها هذه الحكومات للتنكيل بالجماهير . اما أن هذه الامكانات تعطي للحكومة من اجل حماية الجماهير واقامة الامن العام فهذه خرافة قد انتهت ، ذلك كان قولا عندما كانت فكرة العقد الاجتماعي بين الحاكم والمحكوم ، عندما كانت فكرة ان الحاكم هو ظل الله في الارض ، هذه خرافات قد انتهت وطواها التاريخ والتطور المذهل للجماهير فوق الارض من اجل الحرية والانعتاق .

ان الامكانات التي كانت في ليبيا تتمتع بها كافة «السلطات»التي قامت في ليبيا ، من الحكومة التركية والولاة الاتراك الذين تعاقبوا على حكم ليبيا ، تلك الامكانات التي تمكنوا بها من فرض سلطانهم ومن توريث ليبيا لاولادهم ، ومن استعباد الشعب الليبي تعود اليوم الى الشعب الليبي ويورثها لنفسه جيلا بعد جيل وحقبة بعد اخرى ، وان هذه الامكانات نفسها التي كانت لدى الحكومات الاجنبية الأخرى المتعاقبة على حكم ليبيا من ايطالية وانجليزية وفرنسية . هذه الامكانات تعود الان للشعب الليبي ، كذلك نفس القدرات والامكانات السلطوية التي تمتعت بها الحكومات الليبية التي كانت تسمى حكومات وطنية بعد ماسمي بالاستقلال ، من قيام الاستقلال المزيف الى قيام سلطة الشعب .. كل هذه الامكانات وهذه القدرات التي وظفتها الحكومات الوطنية الملكية الليبية ضد الجماهير الليبية ، ضد الشعب الليبي والتمكين لنفسها من السيطرة على الشعب الليبي ، وقهر الشعب الليبي ، واستعباد الشعب الليبي ، والتمكين لنفسها من البقاء والسيطرة ، لتستمر في الحكم فقط ، لا لشيء اخر ، كل هذه الامكانات الان تصبح بيد الليبيين ، بيد سلطة الشعب .

قائد الثورة

الثورة

المرحلة الاولى

وخاض الثوار الوحديون الاحرار المرحلة الاولى من ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة بعد أن حققوا للشعب حريته السياسية بالقضاء على عرش الملك واسقاط حكم اسرته العميلة .. فقادوا معارك اجلاء القوات البريطانية والامريكية وطردوا فلول الطليان الفاشست ، وأعادوا أموال وممتلكات الشعب ، وأمموا مراكز المدخرات المتمثلة في المصارف وشركات التأمين والادخار . وسيطروا على شركات النفط وزادوا أسعاره حقا وعدلاً .

لقد فرضت قوى الرجعية المتحالفة مع الاستعمار على الشعب تخلفا حضاريا هائلا .. ولم يكن أمام الثورة العظيمة باعتبارها الوسيلة الوحيدة لمغالبة هذا التخلف وقهره ، الا المواجهة الجذرية للمشاكل العديدة التي ورثتها ، وتعبئة جميع الطاقات المعنوية والمادية لتحمل المسؤولية خلال مرحلة التحول الثوري وخوض الشعب لمعركته الحضارية .

واندفعت ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة بحماس كبير لانتشال الجماهير الكادحة من المستوى اللاانساني الذي فرضته عليها قوى البغي والاستغلال .. وابتدأت الخطة الاولى للتنمية بعد أن تم تحرير الوطن والاقتصاد الوطني ، وامتلاك الشعب لمصادر التمويل ، بعد أن كانت مصادر تآمر وتهديد .

المرحلة الثانية

وفي ذكرى مولد الرسول العظيم يوم ١٢ ربيع الأول ١٣٨٢ من ور الموافق ١٥ من أبريل ١٩٧٣ م ، بدأت المرحلة الثانية من ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة ، مرحلة الثورة الشعبية ، عندما اعلن قائد الثورة العقيد معمر القذافي في خطابه التاريخي بمدينة « زوارة » ، النقاط الخمس التالية ، ايذانا بتفجير هذه المرحلة : ـــ

أولا : ـــ تتعطل كافة القوانين المعمول بها الآن .
ثانيا : ـــ تطهير البلاد من جميع المرضي .
ثالثا : ـــ الحرية كل الحرية لجماهير الشعب الكادحة .
رابعا : ـــ اعلان الثورة الادارية .
خامسا : ـــ اعلان الثورة الثقافية .

وذلك من أجل اعادة صياغة الحياة بيد جماهير الشعب المؤمنة بثورتها ، ولتتولى هذه الجماهير قيادة نفسها ، ويتم الزحف على جميع الجهات العريضة للنضال الوطني وازالة كل المعوقات التي تعترض ارادة التغيير .

لقد بدأت مرحلة الثورة الشعبية ، مرحلة الثورة بالجماهير المناضلة ، ذلك أن النضال الوطني أصبح في هذه المرحلة يواجه آفاقا جديدة تتطلب أن يتحمل كل فرد من الشعب مسؤوليته في البناء .

وكان من نتائج هذه المرحلة ان زحفت جماهير الشعب على كافة مرافق الدولة واقامت الادارة الشعبية فيها واختفت الاجهزة الحكومية الى الأبد واقامت بدلا منها اللجان الشعبية .

لقد اصبح العمل في الثورة الشعبية يتحرك من فكر كل مواطن ، ومن قلبه وضميره ، واتسعت القيادة ، واصبح دور الجماهير ، لا مجرد الاندفاع وراء مجلس قيادة الثورة وتأييده ، بل تحول هذا التأييد والاندفاع الى عمل خلاق ومبدع في جميع الميادين .

المرحلة الثالثة

ثم جاءت المرحلة الثالثة لثورة الفاتح العظيمة التي فتحت الطريق نحو السلطة الشعبية وتثبيت مجتمع الشعب القائد والسيد الذي بيده السلطة والثروة والسلاح . وكان يوم الثاني عشر من ربيع الاول ١٣٨٦ ور هو يوم البشرى لشعوب العالم بانبلاج فجر عصر جديد ، هو عصر الجماهيريات ، الذي كان لثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة شرف إرتياده لاول مرة في تاريخ البشرية .





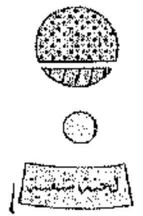
سلطة الشعب

مؤتمر الشعب العام

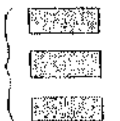
مؤتمر شعبي أساسي
مؤتمر شعبي أساسي
مؤتمر شعبي أساسي
مؤتمر شعبي أساسي
مؤتمر شعبي أساسي
مؤتمر شعبي أساسي
مؤتمر شعبي أساسي
مؤتمر شعبي أساسي

لجنة شعبية
لجنة شعبية
لجنة شعبية
لجنة شعبية
لجنة شعبية
لجنة شعبية
لجنة شعبية
لجنة شعبية

اصطلاحات :



الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العام
اللجنة الشعبية العامة
أمانة المؤتمر
لجنة شعبية للقطاعات التنفيذية المختلفة
(زراعة ، تعليم ، صحة ، إسكان .... الخ)



نقابة أو رابطة أو اتحاد

بسم الله

إعلان عن قيام سلطة الشعب

إنّ الشعب العربيّ الليبيّ المجتمع في الملتقى العامّ للمؤتمرات الشعبيّة واللجان الشعبيّة والنقابات والاتحادات والروابط المهنيّة "مؤتمر الشعب العام" انطلاقًا من البيان الأول للثورة، ومن خطاب زوارة التاريخيّ واهتداءً بمقولات الكتاب الأخضر وقد اطّلع على توصيات المؤتمرات الشعبيّة وعلى الإعلان الدستوري الصّادر في ٢ شوال ١٣٨٩هـ، الموافق ١١ ديسمبر سنة ١٩٦٩م. وعلى قرارات وتوصيات مؤتمر الشعب العام في دور انعقاده الأول في الفترة من ٤ إلى ١٧ محرم ١٣٩٦هـ، الموافق ٥ إلى ١٨ ايناير سنة ١٩٧٦م. ودَور انعقاده الثاني في الفترة من ٢١ ذي القعدة إلى ٢ ذي الحجة ١٣٩٦هـ الموافق ١٣ إلى ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٧٦م.

وهو يؤمن بما بشّرت به ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة التي فجّرها المفكر الثائر والقائد المعلم العقيد معمر القذافي على رأس حركة الضباط الوحدويين الأحرار تتويجًا لجهاد الآباء والأجداد من قيام النظام الديمقراطيّ المباشر ويَرَى فيه الحلّ الحاسم والنهائي لمشكلة الديمقراطيّة.

وهو يجسّد الحكم الشعبي على أرض الفاتح العظيم إقرارًا لسلطة الشعب الذي لا سلطة لسواه، يعلن تمسّكَه بالحريّة واستعدادَه للدفاع عنها فوق أرضه، وفي أي مكان من العالم، وحمايته للمضطهَدين من أجلها. ويعلن تمسّكَه بالاشتراكية تحقيقًا لملكية الشعب، ويعلن التزامَه بتحقيق الوَحدة العربيّة الشاملة، ويعلن تمسّكَه بالقِيَم الرُّوحية ضمانًا للأخلاق والسلوك والآداب الإنسانية ويؤكّد سَيرَ الثورة الزاحفة بقيادة المفكر الثائر والقائد المعلم العقيد معمر القذافي نحو السلطة الشعبية الكاملة وتثبيت مجتمع الشعب القائد والسيد الذي بيده السّلطة وبيده الثروة وبيده السلاح، مجتمع الحرية، وقطع الطريق نهائيًا على كافة أنواع أدوات الحكم التقليديّة من الفرد والعائلة والقبيلة والطائفة والطبقة والنيابة والحزب ومجموعة الأحزاب، ويعلن استعدادَه لسَحق أيّ محاولةٍ مضادّة لسلطة الشعب سحقًا تامًا.

إن الشعبَ العربيّ الليبيّ وقد استردّ بالثورة زمامَ أمره، وملك مقدّرات يومه وغده، مستعينًا بالله متمسّكًا بكتابه الكريم أبدًا مصدرًا للهداية وشريعة للمجتمع، يُصدر هذا الإعلان إيذانًا بقيام سلطة الشعب، ويبشّر شعوب الأرض بانبلاج فجر عصر الجماهير.

(أوّلًا): يكون الاسم الرسميّ لليبيا (الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية).
(ثانيًا): القرآن الكريم هو شريعة المجتمع في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية.
(ثالثًا): السلطة الشعبية المباشرة هي أساس النظام السياسي في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، فالسلطة للشعب ولا سلطة لسواه، ويمارس الشعب سلطته عن طريق المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية والنقابات والاتحادات والروابط المهنية ومؤتمر الشعب العام، ويحدّد القانون نظام عملها.
(رابعًا): الدفاع عن الوطن مسئولية كل مواطن ومواطنة، وعن طريق التدريب العسكري العام يتم تدريب الشعب وتسليحه، وينظم القانون طريقة إعداد الإطارات الحربية والتدريب العسكري العام.

مؤتمر الشعب العام

صدر في القاهرة بمدينة سبها في ١٢ ربيع الأول ١٣٩٧هـ
الموافق ٢ مارس ١٩٧٧م

البيان الختامي للملتقى الرابع للجان الثورية

بسم الله ..

استمرارا للنجاحات التي حققتها اللجان الثورية عبر ملتقياتها الثورية السابقة وعلى طريق تصعيد العمل الثوري وتأكيد سلطة الشعب والانتصار الذي احرزته اللجان الثورية بتنفيذها للبرنامج الذي تضمنه اعلان الملتقى الثالث المنعقد بجامعة قار يونس ١٦ ربيع الاول ١٣٨٩ من وفاة الرسول الموافق ٣ فبراير ١٩٨٠ م تحت شعار الملتقى من اجل مهام ثورية جديدة عقدت اللجان الثورية ملتقاها الرابع في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ ربيع الثاني ١٣٩٠ من وفاة الرسول الموافق من ١ الى ٣ مارس ١٩٨١ .

تحت شعار من اجل ممارسة حقيقية للثورة تؤدي الى تأكيد سلطة الشعب ..

وفي الذكرى الرابعة للاعلان عن قيام سلطة الشعب ومولد اول جماهيرية في التاريخ .

واللجان الثورية اذ تؤكد على نجاحها في تنفيذ برامجها المنبثقة عن ملتقياتها السابقة تؤكد على المقولات الفقهية الثورية التالية .

ان السلطة للشعب ويمارسها عن طريق المؤتمرات الشعبية ويعد التعالي على المؤتمر الشعبي الاساسي والمهني والانتاجي تهديداً وخطراً على سلطة الشعب .

الاشتراكية اختيار ثوري ولا بديل عن النظام الاشتراكي الجديد لتحقيق المجتمع السعيد ..

ان نمو وتعاظم القوة الثورية الصانعة للثورة في انجاز مهامها التاريخية المنوطة بها مشروط بالاعداد الكيفي لاعضاء اللجان الثورية ..

ان الجماعية هي سمة العمل الثوري في اللجان الثورية لممارسة مهامها الثورية في وسطها الشعبي وتظل المسؤولية الجماعية للجنة الثورية والفردية لعضو اللجنة الثورية اساس المساءلة والرقابة الثورية ، لا يجب الخلط بين الغوغائية والعمل الثوري ذلك ان الغوغائية لا تمت للثورة بصلة ، ووضع حد نهائي لها واجب اساسي من مهام اللجان الثورية ..

ان الوعي بممارسة العنف الثوري عند ضرورته وبقدر كاف لسحق اعداء سلطة الشعب والاشتراكية .. يحول دون الانزلاق في ممارسة الارهاب الذي يقهر الانسان ويقتل الحرية .

النظرية العالمية الثالثة نظرية انطلاق الجهد الانساني الذهني والعضلي ليأخذ مداه ، وانها نظرية الابداع والخلق والانتاج .

واللجان الثورية وهي تلتقي من اجل ممارسة حقيقية للثورة تؤدي الى تأكيد سلطة الشعب تؤكد ان اي ممارسة سلطوية خارجة عن المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية تقود الى الفوضى وتتنافى مع

المجتمع الجماهيري تعلن :
١ ــ حصر القوى الثورية وتنظيمها وتثقيفها وتجذير وعيها العقائدي لرفع قدرتها الثورية .
٢ ــ متابعة ومراقبة الممارسات الثورية ومساءلة اعضاء اللجان الثورية .
٣ ــ الاستمرار في تدمير بقايا المجتمع البرجوازي الاستغلالي .
٤ ــ تصميم اللجان الثورية على الاستمرار في التصفية الجسدية لاعداء سلطة الشعب في الداخل والخارج .
٥ ــ مداهمة واقتلاع جذور التسيب والوساطة والمحسوبية والسلبية والمكتبية .
٦ ــ تحريض الجماهير في المؤتمرات الشعبية على متابعة تنفيذ قرارات التحول الثوري التي اتخذتها وضرب اي محاولة للالتفاف عليها .
٧ ــ التأكيد على اهمية الحرس الجماهيري لحماية الثورة وتأكيد سلطة الشعب وضرورة المضي قدما في بنائه .
٨ ــ التصدي للذين يحاولون فرض الفوضى والغوغائية على السلطة الشعبية وضرورة ممارسة السلطة الشعبية .. عبر مؤسساتها وبشكل منظم .
٩ ــ كشف ومداهمة العناصر المشككة والمعوقه والمفسدة للنظام الاشتراكي ومنشأته الاشتراكية .
١٠ ــ ممارسة ترشيد وتحريض المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية يوميا باعتبار ذلك من اهم واجبات اللجان الثورية ومهامها .
١١ ــ محاربة اي اتجاه سلطوي في اللجان الثورية والا تؤخذ المهام الثورية الاستثنائية مبررا لسلب السلطة من الجماهير او ان تعطي اللجان الثورية لنفسها حق حل مشاكل الجماهير نيابة عنها .
١٢ ــ التأكيد على اهمية برنامج براعم واشبال وسواعد الفاتح لبناء جيل ثوري عقائدي .
١٣ ــ تصعيد العمل القومي والقيام بالهجوم الاستراتيجي المضاد ضد الاستعمار الامريكي المتمثل في القواعد العسكرية الامريكية في مصر وعمان والصومال وفلسطين .
١٤ ــ ضرورة رفع شعار ان العمل والانتاج وحسن اداء الخدمة العامة هي المقياس في المجتمع الجماهيري باعتباره معيارا لدور المنتجين الذين هم صورة المجتمع الجماهيري .
١٥ ــ تحيي اللجان الثورية القوات المسلحة الثورية التي انتصرت في قضية الحرية في تشاد .. وتقف وفاء وعرفانا للشهداء وتعلن وقوفها والتحامها مع الشعب التشادي الشقيق .
١٦ ــ تلتزم اللجان الثورية بالعمل من اجل استكمال بناء الوحدة الجماهيرية القتالية مع سوريا .
١٧ ــ الالتحام مع القوة الثورية العربية الوحدوية من اجل استنهاض الجماهير وتعبئتها على طريق الوحدة العربية الجماهيرية والتحرير .
١٨ ــ التحالف مع المضطهدين والمكافحين في العالم من اجل تحقيق حريتهم وانعتاقهم وصولا الى بناء المجتمع الجماهيري .

النظرية العالمية الثالثة

هذه النظرية العالمية التي تقدمها ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة للعالم أجمع ليست بالشيء المبتدع أو المستحدث .. وانما هي ببساطة ، صياغة شاملة لجملة المبادىء والمعتقدات الاصيلة والقيم التي اعلنتها السماء غير مرة عندما خاطبت الانبياء والمرسلين في آيات بينات لهداية العالمين .

فهي « أيدولوجية » أو فكر عام شامل ينطلق من مفهوم الحق والعدل والالتزام الخلقي واحترام الوجود القومي . وهذا الفكر الشامل ينتج حلولا سياسية واجتماعية واقتصادية وعسكرية للقضايا والمشاكل التي تواجه المجتمعات الانسانية . فالحكم الشعبي مثلا هو الوجه السياسي للحق والعدل في السلطة ..

والاشتراكية هي الوجه الاقتصادي للعدالة الاجتماعية .. والنضال التحريري المسلح ضد الاستعمار في شتى صوره هو الوجه العسكري للسلام القائم على العدل .

هذه هي الركائز الازلية والابدية الخالدة التي تهدينا في حياتنا اليومية .. فاذا كان مشكل الديمقراطية والمشكل الاقتصادي هما ألصق الأمور بحياة المجتمع مثلا ، فاننا في هدى هذه الركائز نستطيع أن نصل الى ما يقر الحق والعدل بين الناس بقيام سلطة الشعب ، وبناء المجتمع الاشتراكي الجديد الخالي من الاستغلال والقهر والظلم .

ان العالم يعيش فراغا روحيا ، وقلقا نفسيا ، وصراعا مسعورا على الغلبة والنفوذ فلتكن هذه النظرية هدية ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة إلى هذا العالم القلق ، غذاء روحيا يشبع النفوس ، ونظاما اجتماعيا تطمئن به القلوب ويسود به السلام على أرض الانسان .

تجربة رائدة في الكتاب الأخضر

ان التجربة الرائدة للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وتكوين المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية ، والحدث التاريخي العظيم المتمثل في قيام سلطة الشعب ، قد اعطى الجماهير العربية على أرض الفاتح العظيم قدرات غير محدودة وهيأ لها الظروف المناسبة كي تأخذ دورها المنوط بها في ممارسة السلطة والادارة والرقابة الشعبية ، التي يشترك فيها الشعب بجميع فئاته وكافة تجمعاته .

لقد تضمن الكتاب الاخضر في فصله الاول حلا نهائيا وحاسما ، ورسم الطريق أمام الشعوب لتعْبر عصور الدكتاتورية الى عصور الديمقراطية الحقيقية التي تستند على أساس سلطة الشعب دون نيابة أو تمثيل ، وتحقيق ديمقراطية مباشرة بشكل منظم وفعال ، غير تلك المحاولة القديمة للديمقراطية المباشرة المفتقرة الى امكانية التطبيق على أرض الواقع والخالية من الجدية لفقدانها التنظيم الشعبي على المستويات الدنيا .. وذلك عن طريق المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية التي هي الوسيلة الوحيدة للديمقراطية الشعبية .

وقد بشر الفصل الاول من الكتاب الاخضر شعوب العالم بالهداية الى طريق الديمقراطية المباشرة وفق نظام بديع وعملي .. وقدمت النظرية العالمية الثالثة تجربة واقعية للديمقراطية-المباشرة ، وبصدور الكتاب الاخضر حُلت نهائيا مشكلة الديمقراطية ولم يبق أمام الجماهير الا الكفاح للقضاء على كافة اشكال الحكم الديكتاتورية السائدة في العالم الآن والتي تسمى زيفا بالديمقراطية ، بأشكالها المتعددة ، من المجالس النيابية الى الطائفة والقبيلة والطبقة ، إلى الحزب الواحد إلى الحزبين إلى تعدد الاحزاب .

ان المواطنين جميعا الذين هم اعضاء تلك المؤتمرات الشعبية ينتمون وظيفيا أو مهنيا الى فئات أو قطاعات مختلفة ، كالعمال والفلاحين والطلاب والتجار والحرفيين والموظفين والمهنيين .. لذا عليهم ان يشكلوا نقابات واتحادات معنية خاصة بهم ، علاوة على كونهم مواطنيين أعضاء أو قيادات في المؤتمرات الشعبية الاساسية أو اللجان الشعبية .. ان ما تتناوله المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية والنقابات والاتحادات يرسم في صورته النهائية في مؤتمر الشعب العام الذي تلتقي فيه قيادات المؤتمرات الشعبية وقيادات اللجان الشعبية وقيادات النقابات والاتحادات المهنية ، وان ما يتناوله مؤتمر الشعب العام الذي يجتمع سنويا يطرح بالتالي على المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية والاتحادات ليبدأ التنفيذ من قبل اللجان الشعبية المسئولة امام المؤتمرات الشعبية الاساسية ، ان مؤتمر الشعب العام ليس مجموع اعضاء أو اشخاص طبيعيين كالمجالس النيابية ، انه لقاء المؤتمرات الشعبية والاتحادات والنقابات وكافة الروابط المهنية .

بذلك تنحل مشكلة أداة الحكم بداهة وتنتهي الادوات الدكتاتورية ، ويصبح الشعب هو أداة الحكم ، وتحل نهائياً معضلة الديموقراطية في العالم .

المجتمع الاشتراكي من جديد

كما قدم الكتاب الاخضر في فصله الاول حلا نهائيا وحاسما لمشكلة الديمقراطية ، قدّم الفصل الثاني منه الحل الوحيد والصحيح للمشكل الاقتصادي ، الذي لم يحلّ بعد في العالم .. حيث ان المحاولات التي انصبت على الملكية لم تحل بعد مشكلة المنتجين ، فلا يزالون اجراء رغم انتقال اوضاع الملكية من اقصي اليمين الى اقصي اليسار واتخاذها عدة اوضاع في الوسط بين اليسار واليمين .

الحل النهائي هو ألغاء الأجرة وتحرير الانسان من عبوديتها وجعل المنتجين شركاء لا أجراء . وفي الحاجة تكمن الحرية ، والبيت لساكنه ، والمنزل يخدمه أهله ، والمركوب حاجة ضرورية ، والارض ليست ملكا لأحد .

ان غاية المجتمع الاشتراكي الجديد هي تكوين مجتمع سعيد لانه حر .. وهذا لا يتحقق الا باشباع الحاجات المادية والمعنوية للانسان ، وذلك بتحرير هذه الحاجات من سيطرة الغير وتحكمه فيها .

ان اشباع الحاجات ينبغي ان يكون دون استغلال او استعباد الغير والا تناقض مع غاية المجتمع الاشتراكي الجديد .

ان احتمال قيام الثورة لتحقيق الاشتراكية يبدأ باستيلاء المنتجين على حصتهم من الانتاج الذي ينتجونه وسيتحول غرض الاضرابات العمالية من مطلب زيادة الاجور الى مطلب المشاركة في الانتاج ، وسيتم كل ذلك عاجلا أم آجلا بالاهتداء بالكتاب الأخضر .

أما الخطوة النهائية فهي وصول المجتمع الاشتراكي الجديد الى مرحلة اختفاء الربح والنقود ، وذلك بتحويل المجتمع الى مجتمع انتاجي بالكامل وبلوغ الانتاج درجة اشباع الحاجات المادية لأفراد المجتمع ، وفي هذه المرحلة النهائية يختفي الربح تلقائيا وتنعدم الحاجة للنقود .

ان الاعتراف بالربح هو اعتراف بالاستغلال ، اذ أن مجرد الاعتراف به لا يجعل له حداً يقف عنده . أما اجراءات الحد منه بالوسائل المختلفة فهي محاولات اصلاحية وغير جذرية لمنع استغلال إنسان لانسان .

ان الحل النهائي هو الغاء الربح ، ولكن الربح هو محرك للعملية الاقتصادية ولهذا فالغاء الربح ليس مسألة قرار بل هو نتيجة تطور للانتاج الاشتراكي تتحقق اذا تحقق الاشباع المادي لحاجات المجتمع والافراد . ان العمل من اجل زيادة الربح هو الذي يؤدي الى اختفاء الربح في النهاية .

ثورة المنتجين

في العيد التاسع لثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة أعلن قائد الثورة في بيانه التاريخي ان مرحلة جديدة من التخطيط الثوري قد بدأت لتطبيق مقولة شركاء لا اجراء . وزحف آلاف المنتجين عقب خطاب القائد مباشرة على المؤسسات الانتاجية واستولوا على الادارة فيها واصبحوا شركاء في انتاجها والغوا نظام الاجرة الى الابد .

لقد اضحت هذه التجربة الفريدة الرائعة منارا للملايين العديدة من الكادحين الذين يزحفون حثيثا نحو عالم جديد يسوده الحق

والعدل والكرامة .

وحين تحدث الكتاب الاخضر في فصله الثالث عن المحرك الاساسي للتاريخ الانساني ذكر العامل الاجتماعي ، أي القومي ، فالرابطة الاجتماعية التي تربط الجماعات البشرية كل على حدة من الاسرة إلى القبيلة إلى الامة هي أساس حركة التاريخ . « ولذا من المهم جدا للمجتمع الانساني أن يحافظ على التماسك الاسري والقبلي والقومي والأممي ، ليستفيد من المنافع والمزايا والقيم والمثل التي يوفرها الترابط والتماسك والوحدة والألفة والمحبة الأسرية والقبلية والقومية والانسانية » .

« ان تجاهل الرابطة القومية للجماعات البشرية وبناء نظام سياسي متعارض مع الوضع الاجتماعي هو بناء مؤقت سيتهدم بحركة العامل الاجتماعي لتلك الجماعات أي الحركة القومية لكل أمة » .

ويحدد الكتاب الاخضر في الجانب الاجتماعي من النظرية العالمية الثالثة دور المرأة ، وفقا لطبيعتها التي تختلف عن طبيعة الرجل ، ومن ثم لا بد لها من وضع غير وضع الرجل ، لتقوم فيه بأداء دورها الطبيعي .

« إن الاستغناء عن دور المرأة الطبيعي في الامومة أي ان تحل دور الحضانة محل الأم .. هو بداية الاستغناء عن المجتمع الانساني » وتحويله الى مجتمع بيولوجي والى حياة صناعية . إن فصل الاطفال عن امهاتهم وحشرهم في دور الحضانة هي عملية تحويلهم الى ما يشبه افراخ الدجاج تماماً حيث تشكل دور الحضانة ما يماثل محطات التسمين التي تجمع فيها الافراخ بعد تفقيصها .. إن بني الانسان لا تصلح له وتناسب طبيعته وتليق بكرامته الا الأمومة الطبيعية .. أي ان (الطفل تربيه أمه) وأن ينشأ في أسرة فيها أمومة وأبوة وأخوة » .

« أما الذين لا أسرة لهم ولا مأوى ، فالمجتمع هو وليهم ، ولمثل هؤلاء فقط يصنع المجتمع دور الحضانة وما اليها . أن يتولى هؤلاء المجتمع ، أفضل من ان يتولاهم الافراد الذين ليسوا آباءهم . »

« ان كل المجتمعات تنظر للمرأة الآن كسلعة ليس الا .. الشرق ينظر اليها باعتبارها متاعا قابلا للبيع والشراء ، والغرب ينظر اليها باعتبارها ليست أنثى .

ان تجاهل الفروق الطبيعية بين الرجل والمرأة والخلط بين ادوارهما ، إتجاه غير حضاري على الاطلاق .. ومضاد لنواميس الطبيعة .. ومهدم للحياة الانسانية وسبب حقيقي في بؤس الحياة الاجتماعية للانسان .

ان المجتمعات الصناعية في هذا العصر والتي كيفت المرأة للعمل المادي مثل الرجل على حساب انوثتها ودورها الطبيعي في الحياة من الناحية الجمالية والامومة والسكينة هي مجتمعات غير حضارية .. هي مجتمعات مادية .. وليست متحضرة .. ومن الغباء والخطر على الحضارة والانسانية تقليدها .

وهكذا فالمسألة ليست أن تعمل المرأة أو لا تعمل فهذا طرح مادي سخيف .. فالعمل يجب ان يوفره المجتمع لكل افراده القادرين عليه والمحتاجين له رجالا ونساء ولكن أن يعمل كل فرد في المجال الذي يناسبه .. وأن لا يضطر تحت العسف ان يعمل ما لا يناسبه .

أن يجد الاطفال انفسهم في ظرف عمل الكبار ذاك جور ودكتاتورية وأن تجد المرأة نفسها في ظرف عمل الرجل ذلك جور ودكتاتورية ايضا .

الحرية هي ان يتعلم كل انسان المعرفة التي تناسبه والتي تؤهله لعمل يناسبه والدكتاتورية هي أن يتعلم الانسان معرفة لا تناسبه .. وتقوده لعمل لا يناسبه .. ان العمل الذي يناسب الرجل ليس دائما هو العمل الذي يناسب المرأة .. والمعرفة التي تناسب الطفل ليست هي المعرفة التي تناسب الكبار .

ليس هناك فرق في الحقوق الانسانية بين الرجل والمرأة والكبير والصغير .. ولكن ليست ثمة مساواة تامة بينهم فيما يجب أن يقوموا به من واجبات .

وذكر الفصل الثالث من الكتاب الأخضر بأنه طبقا لحتمية الدورات التاريخية فان السود سيسودون العالم .

« ان آخر عصر من عصور الرق كان استرقاق الجنس الابيض والجنس الاسود وهذا العصر سيظل ماثلا في ذهن الانسان الاسود حتى يشعر انه قد رد اعتباره .

ان الحدث التاريخي المأساوي ، والشعور المؤلم به ، والبحث النفسي عن حالة شعور بالرضا لرد الاعتبار لجنس بحاله هي سبب نفسي لا يمكن تجاهله في حركة الجنس الاسود ليثأر لنفسه وليسود . »

ويقرر الفصل الثالث من الكتاب الأخضر جماهيرية الرياضة العامة ويلغي احتكارها من قبل فئة من الناس ..

« الرياضة الخاصة لا تهم الاّ من يمارسها وعلى مسئوليته ونفقته . الرياضة العامة حاجة عامة للناس لا ينوب أحد في ممارستها نيابة عنهم ماديا وديمقراطيا .. فمن الناحية المادية لا يستطيع هذا النائب أن ينقل ما استفاده لجسمه أو لروحه المعنوية للآخرين ، وديمقراطيا لا يحق لفرد أو فريق ان يحتكر الرياضة أو السلطة أو الثروة أو السلاح دون الآخرين .

ان النوادي الرياضية التي هي أساس الرياضة التقليدية في العالم اليوم والتي تستحوذ على كل النفقات والامكانيات العامة الخاصة بالنشاط الرياضي في كل دولة .. ان هذه المؤسسات ما هي الا أدوات احتكارية اجتماعية شأنها شأن الادوات السياسية الدكتاتورية التي تحتكر السلطة دون الجماهير والادوات الاقتصادية التي تحتكر الثروة عن المجتمع والادوات العسكرية التقليدية التي تحتكر السلاح عن المجتمع . فكما يحطم عصر الجماهير أدوات احتكار الثروة والسلطة والسلاح ، لا بد أن يحطم أدوات احتكار النشاط الاجتماعي من رياضية وفروسية وما اليها » .

« مثلما السلطة تكون جماهيرية فالرياضة كذلك تكون جماهيرية ، ومثلما الثروة تصبح لكل الجماهير والسلاح للشعب تكون الرياضة بوصفها نشاطا اجتماعيا ، جماهيرية كذلك » .

الحياة عمل وجد واجتهاد







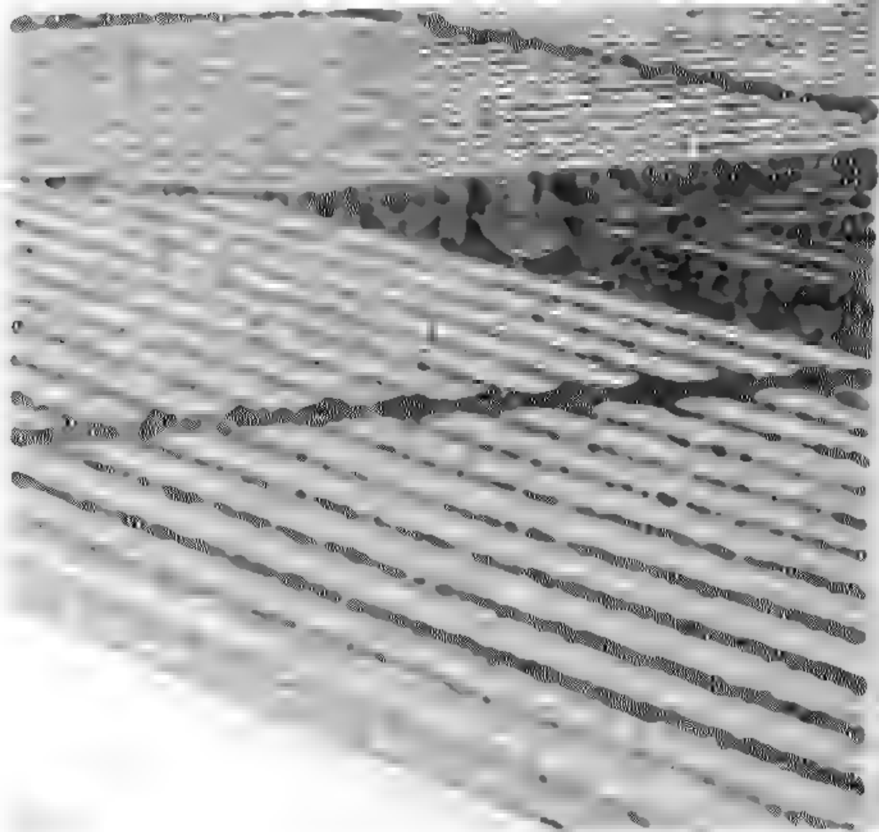


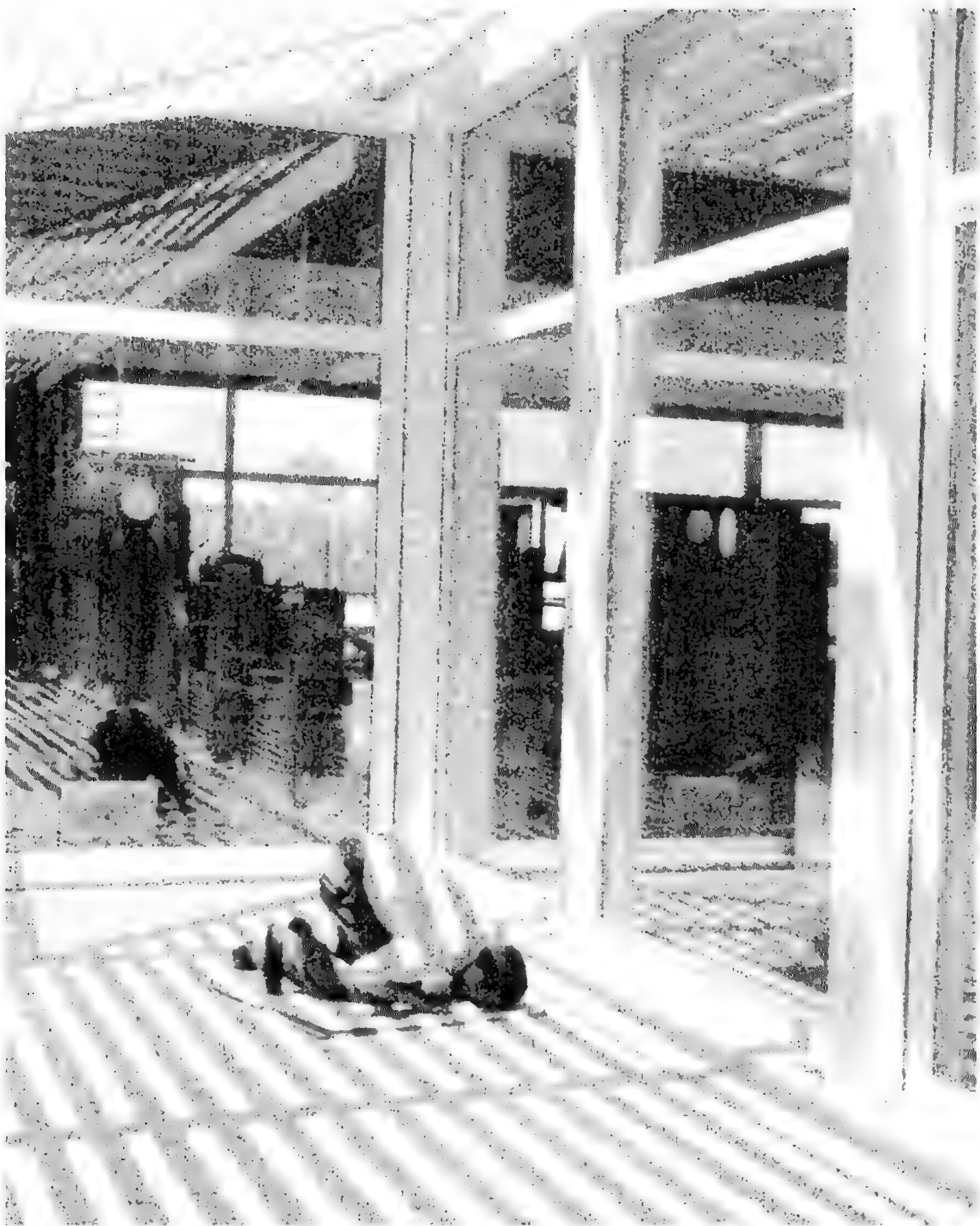
العبادة واجب لابد من أدائه











ان لنفسك عليك حقا









قبل ... وبعد الثورة

ان انتصار الشعب العربي الليبي في معارك اجلاء القوات الانجليزية والامريكية والطليان الفاشست واسترداد ممتلكات الشعب وتأميم وتلييب المصارف وشركات التأمين لم يكن نهاية المطاف ، وانما كان ذلك بداية للعمل الثوري الخلاق .. وكان بالنسبة للشعب بداية الانطلاق لمواصلة النضال من أجل الحرية وضمانها الى الابد على أرضه .

لقد حقق الشعب العربي الليبي بثورته من المنجزات الهائلة في مجالات البناء الوطني والتشييد العمراني الذي غيّر وجه الحياة في كل القطاعات ونقل المجتمع من وضع التخلف إلى وضع التقدم وحقق في ذلك اعلى معدلات التنمية في العالم حسب تقرير الامم المتحدة .

وحسبنا في هذا الاستعراض أن ننظر بموضوعية الى الحالة الاجتماعية والاقتصادية التي كان عليها المجتمع قبل ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة لنرى بوضوح كيف كان الشعب وكيف اصبح بعد ان امتلك زمام أمره بالثورة .

ففي الخمسينات كانت الأوضاع الاقتصادية في البلاد متردية ، وكانت ليبيا واحدة من اكثر الدول تخلفا وفقرا . وكان من المتعارف عليه لدى الاقتصاديين وصف الاقتصاد الليبي بأنه (مصاب بالعجز) ولم يكن هناك شيء اسمه التنمية الوطنية ، فقط مشروعات هزيلة تمول من المساعدات المقدمة من الدول الاجنبية عن طريق (وكالة التنمية والاستقرار الليبي) التي أنشئت عام ١٩٥٢ م وبعدها (مجلس الاعمار) الذي انشىء عام ١٩٦٠ م ، بغرض تمويل وادارة برامج المساعدة المقدمة من الدول الاجنبية ، وذلك الى جانب الوكالات الاجنبية والمحلية المتعاونة معها ، والتي لم تهدف ابدا الى مصلحة الشعب بقدر ما كانت تهدف الى تأجير الاراضي الليبية للقواعد العسكرية الاجنبية ، فكانت هناك سيطرة أجنبية شبه كاملة على معظم الانشطة الاقتصادية الاساسية .

ويمكن تصوير الوضع الاقتصادي في الفترة من ديسمبر ١٩٥١ م وهو عام ما يسمى بالاستقلال حتى عام ١٩٦٢ م عن طريق تطور الناتج المحلي الاجمالي ودخل الفرد آنذاك ، اذ تشير الاحصاءات الى ان الناتج المحلي الاجمالي لم يتجاوز (١٥) مليون دينار عام ١٩٥٥ أي ما يعادل (٥٠,٥) مليون دولار نحو (١٤) دينار للفرد في السنة بما يعادل (٤٧) دولار .

وفي الاعوام التالية ظهر مصدر جديد للنمو وأصبح النفط ميدانا لأنشطة الاستكشاف مما كان له أبعد الاثر على بقية القطاعات الاقتصادية .. حتى اذا جاء عام ١٩٥٨ م كان تأثير النفط ملموساً لدرجة أن أرتفع الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٥٨ م الى (٥٢) مليون دينار أي ما يعادل (١٧٥) مليون دولار ونحو (٤٠) دينار للفرد في السنة بما يعادل (١٣٥) دولار وفيما بين عامي ٥٨ و ٦٢ م زاد الناتج المحلي الاجمالي زيادة كبيرة نتيجة بدء انتاج النفط الى (١٥٥) مليون دينار أي ما يعادل (٥٢٤) مليون دولار أي نحو (١٢٠) دينار للفرد بما يعادل (٤٠٤) دولار .

وفي الفترة من ٦٢ إلى ١٩٦٩ م التي بدأ فيها تصدير النفط بكميات كبيرة ارتفع معدل الانتاج اليومي من نحو (٠,٥) مليون برميل عام ١٩٦٣ م ، الى نحو (١,٥) مليون برميل عام ١٩٦٦ م ثم إلى (٣,١) مليون برميل عام ١٩٦٩ م ، وبدأ الاقتصاد الوطني ينتعش انتعاشا كبيرا وينقلب من اقتصاد (مصاب بالعجز) إلى اقتصاد يحقق فائضا بسبب اكتشاف النفط وزيادة انتاجه ووفرة عائداته ، الاّ ان ذلك لم يوجه نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية الحقيقية ، اذ اتجه نمط التنمية الى معدل عال من انتاج النفط متبوعا بزيادة معدلات الخدمات ذات الانتاجية المنخفضة دون الاهتمام بتنمية أنشطة السلع ذات الانتاجية العالية .. وعلى الاخص الزراعة والصناعة .

وفي هذا الصدد لم يتعد الانفاق الفعلي لميزانية التنمية خلال السنوات السابقة ٦٣/١٩٧٠ م ، (٥٥١) مليون دينار بما يعادل (١٨٥٦) مليون دولار بمتوسط سنوي قدره (٧٨,٧) مليون دينار بما يعادل (٢٦٤) مليون دولار . كما لم يتعد الانفاق الانمائي على الزراعة (٦٥,٤) مليون دينار بما يعادل (٢٢٠) مليون دولار بمتوسط سنوي قدره (٩,٣) مليون دينار بما يعادل (٣١) مليون دولار وعلى الصناعة (٢٨,٥) مليون دينار بما يعادل (٩٦) مليون دولار بمتوسط سنوي قدره (٤,١) مليون دينار بما يعادل (١٣,٨)

مليون دولار ولم يتعد النمو في الزراعة ٣٪ وفي الصناعة ٧٪ .
ولم تراع التنمية ــ اذا جاز لنا أن نسميها تنمية ــ في العهد المباد عدالة التوزيع ، فأهملت القرى والمناطق الريفية مما ادى الى نزوح سكان الريف الى المدن بصورة غير مألوفة . ويكفي الاشارة في هذا الصدد الى أن عدد المشتغلين بالزراعة قد انخفض من (١٤٥,٧) الف مزارع عام ١٩٦٢ م الى (١٢٥) ألف مزارع عام ١٩٦٩ م . وصاحب ذلك كله اختلال في توزيع الدخل مما أوجد فجوة كبيرة في الفوارق بين أفراد المجتمع وبين المناطق المختلفة ، وخلق نوعا من اختلال التوازن النقدي والاقتصادي في البلاد نتيجة اتجاه جزء كبير من الدخول للانفاق على استهلاك الكماليات المستوردة عن طريق الفئات ذات الدخل المرتفع .
وفي هذا الصدد اصيبت المرافق الاجتماعية بالاختلال .. ولعل ابرز مظاهر هذا الاختلال تجلت في نظام التعليم حيث كان اقل من (٠,٥٪) من التلاميذ يلتحقون بالتعليم الفني ، وحوالي (٨٥٪) من مجموع الطلاب كانوا موجودين بالمرحلة الابتدائية بالاضافة إلى قلة المهارات الفنية من الوطنيين .
كذلك كانت الخدمات الصحية غير كافية اذ بلغ معدل الاسرة في المستشفيات عام ٦٩ م نحو (٣,٥) سرير لكل (١٠٠٠) نسمة ، كما كان هناك طبيب واحد لكل (٢٥٠٠) نسمة .
هذا بالاضافة الى نقص الوحدات السكنية على مر السنين حتى وصل العجز فيها الى (١٥٥) ألف وحدة سكنية في بداية الثورة ، كما ارتفعت الكثافة السكانية الى ما يقرب من عائلتين لكل وحدة سكنية .
ولا شك انه لو استمر هذا النمط من النمو لتبددت ثروة البلاد النفطية خلال فترة قصيرة بسبب عدم ملاحقة تنمية الانشطة الاقتصادية غير النفطية بشكل متوافر ومتزايد لتعويض النقص المستمر في الاحتياطات النفطية .
هذا كله بالاضافة الى ان الاجانب كانوا يسيطرون سيطرة شبه تامة على كافة مرافق الدولة الحيوية كالمصارف وشركات التأمين والتجارة الخارجية والمزارع الممتازة الامر الذي كان يعرقل التنمية الاقتصادية والاجتماعية بسبب تبعية الاقتصاد للاجانب .
لذلك كان ضروريا لثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة ان تسيطر منذ بدايتها على موارد البلاد الاقتصادية ومرافقها المالية والانتاجية من أجل البدء في تحقيق تنمية حقيقية ، ومن ثم فقد تم في ١٣ ديسمبر ١٩٦٩ م تلييب وتأميم المصارف وشركات التأمين ، كما تم بعد ذلك توجيه التجارة الخارجية واستعادة المزارع والاراضي الزراعية التي كانت تحت سيطرة الأجانب .
لقد ورثت الثورة اقتصادا متخلفا بالغ التردي يتسم بكافة اشكال التبعية الاقتصادية والسياسية من ناحية ، ويتم من ناحية اخرى بسيطرة فئة اجتماعية محدودة تستحوذ على وسائل الانتاج ، وبالتالي على النصيب الاكبر من الدخل ، في حين كانت بنية الاقتصاد بنية مشوهة تتكون من أنشطة وقطاعات اقتصادية هامشية أو طفيلية قليلة الترابط والتداخل فيما بينها ومشدودة في المقابل الى البؤر المركزية التي يمثلها قطاع النفط الذي كان يسيطر في الحقيقة سيطرة شبه تامة على كافة ميادين الحياة الاقتصادية والسياسية .
وعلى هذا الاساس قامت الثورة باتخاذ العديد من الاجراءات والقوانين الثورية مستهدفة احداث تغييرات هيكلية في المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية وأجهزة الادارة والتخطيط ، مدركة بذلك أنه لا يمكن البدء بالتنمية الاقتصادية الشاملة بدون توافر الشروط الموضوعية ــ الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ــ لها .
ومن هنا فإن اجلاء القواعد عن أرض الوطن استكمالا للاستقلال السياسي كان بمثابة العامل الاول لتحقيق الاستقلال الاقتصادي ، وكان اختيار طريق الاشتراكية هدفاً لتحقيق العدالة الاجتماعية وشرطاً ضروريا لمجابهة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الموروثة ، وانتهاج التخطيط العلمي الشامل منهجا لادارة وتوجيه الاقتصاد الوطني نحو التنمية والتقدم .
وعن هذا المنهج انبثقت الخطة الثلاثية ١٩٧٥/٧٣ م وقطعت هذه الخطة شوطاً مرضيا على طريق تحرير الاقتصاد الوطني من سيطرة قطاع النفط ، كما عملت على ارساء الدعائم الاساسية لمرحلة النهوض الاجتماعي والاقتصادي . وهذا بفضل التكوين الرأسمالي المنفذ في هذه الخطة البالغ حجمه (٢٦٧٠) مليون دينار وهو ما يعادل (٨٩٩٥) مليون دولار .
ثم جاءت خطة التحول الخمسية ٨٠/٧٦ م لترتكز على استراتيجية واضحة المعالم ، ترمي الى التخلص من سيطرة قطاع النفط على الحياة الاقتصادية حتى لا يكون هذا القطاع مدخلا لأية سيطرة أجنبية ، وذلك بالتركيز على تنمية القطاعات غير النفطية تنويعا للانتاج ، وبالتالي زيادة القدرة على تصدير سلع غير نفطية على المدى الابعد .
كما تعمل هذه الخطة على زيادة تفاعل قطاعات الاقتصاد الوطني بعضها مع بعض تجنبا للتبعية الاقتصادية الخارجية والعمل على توليد فائض اقتصادي في القطاعات غير النفطية يكون قادرا على تمويل الاستثمارات بعد نفاذ الاحتياطات النفطية .
وقد راعت استراتيجية الخطة اختيار المشروعات وتحديد اولوياتها وتوطينها مبادىء التخطيط المكاني بهدف تقليل التباين

بين الدخول بالنسبة للمناطق والافراد .

وتشتمل الخطة على برنامج يعرف بالكثافة الاستثمارية العالية جدا ، اذ يبلغ حجمه نحو (٧٨٤٠) مليون دينار أي ما يعادل (٢٦٤١٦) مليون دولار ومن شأنه أن يرفع معدل الاستثمار من نحو (٣٠٪) في بداية الخطة إلى نحو (٣٢,٥٪) في نهايتها .

ومن أهم السمات البارزة لخطة التحول ، التركيز على الانشطة الاقتصادية غير النفطية ، حيث خص هذه الانشطة الاخيرة (٩٧,٥٪) من مجموع البرنامج الاستثماري بينما خص نشاط استخراج النفط والغاز الطبيعي النسبة الباقية وهي (٢,٥٪) .

وقد خص أنشطة الزراعة والصناعات التحويلية والكهربائية وحدها نحو (٣١٥٢,٥) مليون دينار بما يعادل (١٠٦٢١) مليون دولار بنسبة (٤٠,٢٪) من مجموع البرنامج الاستثماري المخطط .

وخص نشاط النقل والتخزين والمواصلات بصفته أهم قطاعات الهياكل الاساسية نحو (١٤٧٧,٨) مليون دينار بما يعادل (٤٩٧٩) مليون دولار بنسبة (١٨,٩٪) من مجموع البرنامج الكلي .

وخص الخدمات التعليمية والصحية بوصفهما الخدمات الاساسية المرتبطة بالعملية الانتاجية وبالحاجات الاساسية للجماهير نحو (٦١١,١) مليون دينار بما يعادل (٢٠٥٩) مليون دولار بنسبة (٧,٨٪) من مجموع البرنامج .

وللمباني السكنية (١١٩٤,٣) مليون دينار بما يعادل (٤٠٢٤) مليون دولار بنسبة (١٥,٢٪) من البرنامج الكلي .

وتحقيقا لاستراتيجية التنمية وللاهداف الاقتصادية والاجتماعية التي يسعى اليها المجتمع في الجماهيرية فقد نفذ في السنوات الثلاثة الاولى من الخطة أي من (٧٨/٧٦ م) برنامج استثماري ضخم بلغ (٤١١٥,٧) مليون دينار بما يعادل (١٣٨٦٥) مليون دولار ، وقد بلغ حجم التكوين الرأسمالي الثابت المنفذ في نشاط الزراعة في عهد ثورة الفاتح العظيمة اي في الفترة من (٧٠/٧٨ م) نحو (١٠١٢,٤) مليون دينار بما يعادل (٣٤١١) مليون دولار بنسبة (١٣,٢٪) من المجموع الكلي للتكوين المالي .

وبلغ حجم التكوين الرأسمالي المنفذ في نشاط الصناعات التحويلية في نفس الفترة (٩٧٥) مليون دينار بما يعادل (٣٢٨٥) مليون دولار بنسبة (١٢,٦٪) من المجموع الكلي للتكوين المالي .

وبذلك تكون جملة نشاط الزراعة والصناعة معا (١٩٨٧,٤) مليون دينار بما يعادل (٦٦٩٥) مليون دولار بنسبة (٢٩,٨٪) من المجموع الكلي للتكوين المالي .



الـزراعَـة

« ان القواعد الطبيعية هي المقياس والمرجع والمصدر الوحيد في العلاقات الانسانية » .

من الفصل الثاني من الكتاب الاخضر

١ ـــ المياه

تبلغ مساحة الرقعة الزراعية في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية حوالي ٣٦٤٧ الف هكتار حسب احصاءات عام ١٩٧١ ـــ ١٩٧٢ . موزعة طبقا لاستغلالها الزراعي كما يلي :

زراعة مرويّة ٠٠٠ ١٢٠ هكتار . زراعة بعلية ٠٠٠ ٤٩٦ هكتار

اراضي بور ٠٠٠ ٩٠٥ ١ هكتار . مراعي ٠٠٠ ١٢٦ ١ هكتار

غير ان مساحة الاراضي المروية انتقلت عام ١٩٧٦ الى ١٤٦٠٠٠ هكتار ومساحة الاراضي البعلية الى ٨٣٨ ٧٤٥ ١ هكتار .

وتعتبر المياه الجوفية المصدر الاساسي للتنمية الزراعية في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية حيث لا يمكن الاعتماد كليا على مياه الامطار نظرا لقلتها وعدم انتظامها الا في مناطق محصورة . لذا حرصت ثورة الفاتح العظيمة على القيام بالدراسات والبحوث العلمية لمصادر المياه الجوفية ، وكمياتها ، والاسلوب الأمثل لاستغلالها ، وذلك باجراء الدراسات الشاملة عن المياه وطبيعة التربة في ثلاث مناطق اساسية يكاد مجموعها يغطي كل المساحة الصالحة للزرع في الجماهيرية :

الاولى : وتمثل الشريط الساحلي بأكمله ، وتشمل منطقة سهل الجفارة والجبل الاخضر والشريط الساحلي من الخمس الى ساحل بنغازي .

الثانية : وتمثل منطقة فزان ، حيث جرت دراسات تفصيلية لمناطق التنمية بوديان الشاطيء والامل والحياة وتراغن .

الثالثة : منطقة الكفرة والسرير وجالو وأوجلة .

وتتوفر المياه الجوفية في المناطق الداخلية للبلاد (السرير ، فزان ، الكفرة) بكميات كبيرة . لكن هناك تخوّفا من نفاذها لأنها غير متجددة . اما المياه الجوفية على الشريط الساحلي فهي تتصف بطابع التجدد ، الا ان الافراط باستعمالها يؤدي الى انخفاض خطير في منسوبها ، مما يهدد بتداخل مياه البحر المالحة معها .

وتنصبّ الجهود حاليا على استكمال الدراسات الهيدرولوجية التي بدأتها الخطة الثلاثية (٧٣ ـــ ٧٥) وتابعتها الخطة الخمسية الاولى (٧٦ ـــ ٨٠) ، والقيام بدراسات استطلاعية ناجزة للمياه الجوفية في بعض المناطق التي لم تشملها الدراسات السابقة (وادي الشاطي/الجفرة ، وادي الامل والحياة/فرزة ...) . فبرنامج منطقة سهل الجفارة ومنطقة المرج/الابيار يشتمل على حفر ٦٠ بئرا عميقة و٤٦ بئرا متوسطة العمق و ٢٥ بئرا مراقبة في انحاء متفرقة من الجماهيرية .

ان الحاجة الاجمالية لعام ١٩٨٥ سوف تكون حوالي ١٨٨٠ مليون متر مكعب من المياه ، لكن المشاريع المنجزة والتي هي قيد الانجاز ستوفر للبلاد في ذلك الحين طاقة مائية تفوق الحاجة ، وهي موزعة على موارد المياه الاساسية : الجوفية والسطحية والمحلاّة وتلك التي يعاد استعمالها .

اضخم مشروع لنقل المياه ..

انطلاقا من ضرورة تحقيق الاكتفاء الذاتي في جميع الميادين وتأمين العيش الكريم لأجيال المجتمع القادمة ، تسعى ثورة الفاتح العظيمة الى الاستفادة من كل شبر قابل للزراعة . وتأمين الريّ هو الوسيلة الاولى لتحقيق هذه الغاية .

ان احد المشاريع الضخمة التي يجري دراستها الان ، ولعلّه اضخم مشروع في العالم ، هو مشروع نقل مياه غرب منطقة السرير وتازربو الى المنطقة الساحلية . انه مشروع لم يسبق لأي دولة في العالم ان قامت بمثله .

بدأت الدراسات الاولى لهذا المشروع عندما اثبتت اعمال البحث عام ١٩٧٢ ان منطقة السرير وتازربو تحتوي على كميات

هائلة من المياه تكفي لأكثر من ٣٠٠ سنة ، وهي تتغذى بصورة دائمة بواقع ٨ ملايين متر مكعب ، وان بالامكان استغلالها اذا توفرت الامكانيات التقنية لذلك . ثم ان انحدار الأرض نحو الشمال يساهم في تقليل التكاليف بحيث يتمّ الانسياب الحر للمياه وكأنها نهر طبيعي .. وسرعان ما تم التعاقد مع احدى الشركات العالمية الاستشارية في ديسمبر عام ١٩٨٠ . وكانت جميع النتائج ايجابية ، اذ تبين انه بالامكان نقل ٢ مليون متر مكعب من المياه يوميا الى منطقة الساحل .

وهذا ما يساعد على تطوير زراعة الحبوب جنوب غرب بنغازي على مساحة قدرها ٥٠٠٠٠ الف هكتار تزرع قمحا في الشتاء ، وتمثل ٢٨٪ من حاجات الجماهيرية عام ١٩٨٥ . كما يساعد على زراعة ٣٠٠٠٠ الف هكتار بمحصول بقولي صيفي تنتج ٢٣٠٠٠ طن من زيت فول الصويا . بالاضافة الى تربية ٢٣٠٠٠ رأس من الابقار الحلوب وذلك لانتاج حوالي ٨٢ مليون لتر حليب سنويا تمثل ٢٧٪ من احتياجات الجماهيرية عام ١٩٨٥ . وحوالي ٥٧٠٠ طن من لحوم الابقار في السنة ، وتربية ١١٦ الف رأس غنم لانتاج ٣٣٠٠ طن من لحوم الضأن سنويا وما يزيد عن ٥٠٠٠ طن من الصوف .

هذا الى جانب استغلال ٢٠٠ مليون لتر مكعب من المياه سنويا لري المشروعات الزراعية القائمة بالمنطقة الوسطى ، وما ينتج عن ذلك من قفزة زراعية ضخمة .

٢ و ٣ ــ السدود الزراعية وخزانات الريّ :

قبل ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة كان معظم المياه السطحية يذهب هدراً . فوضعت خطة للاستفادة من هذه المياه بحجزها وراء سدود بغية استعمالها في ري الاراضي . ولتحقيق الاهداف التالية :

١ ــ التحكم بالفيضانات وحماية المدن والقرى الزراعية .
٢ ــ تغذية الخزانات الجوفية .
٣ ــ استغلال كميات المياه المهدورة .
٤ ــ مقاومة الانجراف واستزراع اراض جديدة .
٥ ــ ادخال تعديلات على المناخ بسبب زيادة الرطوبة .

هذا وقد تمّ حتى عام ١٩٧٧ انجاز ١٣ سدّاً تحتجز ما مجموعه ٣٨ مليون متر مكعب من المياه . وتمّ بموجب الخطة الخمسية الاولى ٧٦ ــ ٨٠ ، انجاز ١٨ سدّاً ، ترفع حجم المياه المجمّعة الى ٨١ مليون متر مكعب في نهاية ١٩٨٠ ، ويتوقع ان يرتفع حجم المياه خلف هذه السدود الى ١١٠ ملايين متراً مكعباً بنهاية سنة ١٩٩٠ .

وتسعى ثورة الفاتح العظيمة الى استكمال تكوين الجهاز الفني اللازم للاشراف على توزيع المياه في مختلف انحاء الجماهيرية ، عن طريق تدريب عناصر فنية داخل الجماهيرية وخارجها . وتسعى ، في سبيل ذلك ، الى استغلال مياه العيون والآبار ، عن طريق حفرها وتحسين شبكات الري ، وتعميق الآبار الموجودة ، واستغلال الآبار الارتوازية ، واستعمال النظائر المشعّة في بحوث المياه الجوفية .

تطور الموارد المائية على مستوى الجماهيرية

المورد	١٩٧٧		١٩٨٥		١٩٩٠	
	المساهمة مليون م^3/سنة	٪	المساهمة مليون م^3/سنة	٪	٪ مليون م^3/سنة	المساهمة ٪
المياه الجوفية	٢٧٣٧	٩٦ر٨	٤٣٠٠	٩٥ر٢	٤٣٠٠	٩١ر٦٨
المياه السطحية	٣٨ر١	١ر٣	٨١ر٤	١ر٨	١١١ر١	٢ر٣٧
المياه المحلاّة	٢١	٠ر٧	٣٠	٠ر٦٦	٣٠	٠ر٦٤
المياه المعاد استخدامها	٣١ر٢	١ر١	١٠٤ر٦	٢ر٣	٢٤٩	٥ر٣
المجموع	٢٨٢٧	٩٩ر٨	٤٥١٦	٩٩ر٩٦	٤٦٩٠	١٠٠ر٠

هذا وقد وضع برنامج طويل المدى لاستغلال جميع الوديان في الجماهيرية واقامة السدود عليها ، ويتضمّن هذا البرنامج حسب الخطة الخمسية الاولى ثلاثة مشاريع رئيسية :

أ ــ وديان تحت التنفيذ وتشمل وادي بن جواد ووديان ساحل طبرق .

ب ــ وديان للدراسة والتنفيذ وتشمل وادي لبدة وسوق الخميس .

ج ــ وديان للدراسة وتشمل عدداً من الوديان في درنة ومنطقة مزدة وبني وليد .

وقد رصدت الخطة المذكورة مبلغ ٢٤٢٧٦٠٠٠ دينار ليبي للدراسات والابحاث المتعلقة بالمياه ومصادرها ، وكان نصيب السنة الاولى من الخطة ٧٨٤٦٠٠٠ دينارا . كما رصدت لتنمية واستغلال الوديان مبلغ ٣٥ مليون دينار ليبي ، جرى استغلال ٤ ملايين منها في العام الاول من الخطة .

٤ ــ المزارع الحديثة وتوزيعها

رغم ما يبدو في الظاهر من ان طبيعة البلاد في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وطبيعة مناخها وقلّة الامطار فيها قد لا تساعد على نمو القطاع الزراعي ، فان الادلّة التاريخية تشهد على ان الزراعة كانت ، ويبدو انه من الممكن ان تكون بالفعل ، العمود الفقري للاقتصاد الوطني . فطبقا للمعلومات والبيانات المتوفرة بلغ عدد المشتغلين في النشاط الزراعي عام ١٩٥٤ ، مثلا ، نحو ٣٧٪ من اجمالي القوى العاملة . كما ساهمت الزراعة بنسبة ٢٦٪ من الناتج المحلي الاجمالي ، ونحو ٧٠٪ من اجمالي الصادرات في ذلك العام .

هذا في الوقت الذي كان الانفاق فيه على الزراعة منخفضا جدا . كان هذا الانفاق لا يتجاوز نسبة ٥ر٠ مليون دينار ليبي في الخمسينات ثم ارتفع الى ٣ر١٧ مليون دينار عام ١٩٦٧ ــ ١٩٦٨ ، ومع ذلك بقيت الزراعة على انخفاضها من حيث الانتاجية . فلم يتجاوز معدل النمو السنوي في الفترة ١٩٦٣ ــ ١٩٧٠ اكثر من ٢٪ .

لذا وضعت ثورة الفاتح العظيمة نصب أعينها رفع الانتاجية في القطاع الزراعي وانجاز المهام الآيلة الى انشاء المزارع الحديثة ، وتوزيعها على الامكنة الملائمة لنموّها في البلاد . وتهدف المزارع الحديثة الى تأمين الانتاج الزراعي بما يحقق الاكتفاء الذاتي لكامل الجماهيرية من الحبوب والأعلاف (كمشروع السرير الانتاجي) وزراعة الحبوب واللحوم (مشروع الكفرة الانتاجي) والبصل والتمور (مشروع الجفرة) .

كما تهدف الى توطين سكان جدد في هذه المزارع او مساعدة سكانها المتنقلين على الاستقرار ، في سهل الجفارة والجبل الاخضر وفزان وغيرها باقامة مزارع مرويّة وبعليّة ، وتقسيم كل مزرعة لتعطي انتاجية متنوعة على مدار السنة . ويتضمن هذا الباب ستة مشاريع كبرى جرى ويجري تنفيذها وهي موزعة على اربعة مناطق : منطقة سهل الجفارة ، منطقة الجبل الاخضر ، منطقة فزان ومنطقة الكفرة والسرير .

وتبلغ المساحة الاجمالية لهذه المشاريع ٦٥٨٩٥٠ هكتار منها ٢٣٠٠٠٠ هكتار لمشروعي الغابات والمراعي والحبوب ، والباقي وقدره ٤٢٨٩٥٠ هكتار تقام عليها مشاريع استيطانية وزراعية لانتاج الفواكه والخضار والمحاصيل .

منطقة فزان :			منطقة الجبل الأخضر :		
اسم المشــــروع	المساحة بالهكتار	عدد المزارع	اسم المشــــروع	المساحة بالهكتار	عدد المزارع
١ ــ مشروع وادي الشاطيء	١ ٠٠٠	١٠٠			
٢ ــ مشروع سبها	٢ ٩٠٠	٤٣٠	١ ــ مشروع سهل بنغازي	٥٨ ٠٠٠	
٣ ــ مشروع وادي الامل والحياة	٣ ٣٠٠	٣٣٠	٢ ــ مشروع الجبل الأخضر	١١٥ ٠٠٠	١ ٨٧٠
٤ ــ مشروع مرزق	٣ ٣٠٠	٣٣٠	٣ ــ مشروع ساحل درنه/طبرق	١ ٢٠٠	
٥ ــ مشروع غات ــ العوينات	١ ٥٠٠	١٥٠	٤ ــ مشروع الغابات والمراعي	-	
٦ ــ مشروع الجفرة	٣ ٨٠٠	٢٠٠	بالمنطقة	٣٠ ٠٠٠	

منطقة سهل الجفارة

اسم المشـــروع	المساحة بالهكتار	عدد المزارع
١ ــ مشروع القرة بوللي/ترهونة/القصبات	٢٠ ٠٠٠	٨٥٠
٢ ــ مشروع وادي الرمل	٨ ٠٠٠	٢٧٢
٣ ــ مشروع الديقة/الهيرة/المجينين	٣٨ ٠٠٠	١ ٠٢٠
٤ ــ مشروع بئر الغنم	٢١ ٠٠٠	١ ١٠٠
٥ ــ مشروع وادي الحي/ووادي الأثل	٣٥ ٠٠٠	١ ١٩٠
٦ ــ مشروع المنطقة الجبلية وتكوت والضيعان	٣٩ ٠٠٠	١ ٠٠٠
٧ ــ مشروع الغابات والمراعي بالمنطقة	١٠٠ ٠٠٠	

منطقة الكفرة والسرير :

اسم المشـــروع	المساحة بالهكتار	عدد المزارع
١ ــ مشروع الكفرة الانتاجي	١٠ ٠٠٠	
٢ ــ مشروع السرير الانتاجي	٥٠ ٠٠٠	
٣ ــ مشروع الجوف/الهواري/تازربو	٧ ٠٠٠	٧٠٠
٤ ــ مشروع جالو/أوجلة	١٠ ٠٠٠	١ ٠٠٠

وفي ما يلي جدولان يبينان على التوالي مساحة الاراضي المستصلحة والمنمّاة في قطاع استصلاح وتعمير الاراضي حتى يونيو ١٩٧٩ ، ونسبة الانجاز في الاراضي المستصلحة حتى نفس التاريخ .

جدول رقم (٨)
مساحة الاراضي المستصلحة والمنماة في قطاع استصلاح وتعمير الاراضي حتى ١٩٧٩/٦/٣٠ م
(بالالف هكتار)

المنطقة	الخضر والفاكهة والمحاصيل	الغابات والمراعي	مشروعات الحبوب	المجموع
منطقة سهل الجفارة	١١٨٫٢	١١٥٫٤	٦٣٫٣	٢٩٦٫٩
منطقة الجبل الاخضر	٢٠٨٫٢	٥٠٫٩	—	٢٥٩٫١
منطقة فزّان	١٣٫١	—	٢٫٤	١٥٫٥
منطقة الكفرة والسرير	٣٫٠	—	١٤٫٦	١٧٫٦
منطقة الصلول الخضر	٥٨٫٢	٧٨٫٥	—	١٣٦٫٧
المجموع	٤٠٠٫٧	٢٤٤٫٨	٨٠٫٣	٧٢٥٫٨
مساحات قامت بتنميتها أمانة الزراعة				٢٧٫٠
الاجمالي			٧٥٢٫٨	٧٥٢٫٨

جدول رقم (٩)
نسبة الانجاز في الاراضي المستصلحة من قبل قطاع استصلاح وتعمير الاراضي حتى نهاية يونيو ١٩٧٩ م
(بالالف هكتار)

المشروعات	مساحة البرنامج الكلي	مساحة الاراضي المستصلحة	نسبة الانجاز (٪)
سهل الجفارة	٥٠٩٫٨	٢٩٦٫٩	٥٨٫٢
الجبل الاخضر	٥٢٣٫٥	٢٥٩٫١	٤٩٫٥
فزّان	٣٧٫٧	١٥٫٥	٤١٫١
الكفرة والسرير	٩٧٫٢	١٧٫٦	١٨٫١
الصلول الخضر	٤٢٢٫٤	١٣٦٫٧	٣٢٫٤
المجموع	١٥٩٠٫٦	٧٢٥٫٨	٤٥٫٦

وقد تم توزيع عدد كبير من المزارع الحديثة على المزارعين بلغ عددها حتى مارس ١٩٧٩ حوالي ٥٨٩٨ مزرعة من مجموع المزارع المستهدف توزيعها والبالغ عددها ١٧٣٨٣ مزرعة .

اما المخصّصات التي رصدت لايجاد هذا القطاع الحديث من الزراعة فقد بلغت ، بموجب الخطة الخمسية الاولى (٧٦ ــ ٨٠) ٠٠٠ ٣٠٠ ٧٨١ دينار ليبي موزعة على المناطق حسب الجدول التالي :

مخصصات التنمية الزراعية المتكاملة في خطة التحول (١٩٧٦ / ١٩٨٠ م) وميزانية عام ١٩٧٦ م

اسم البرنامج	مخصصات خطة التحول (٧٦/١٩٨٠ م)	مخصصات ميزانية (١٩٧٦ م)
منطقة سهل الجفارة	٢١٩٩٠٠٠٠٠	٥٣٩٤٠٠٠٠
منطقة الجبل الأخضر	١٩٥٣٠٠٠٠٠	٣٧٩٠٠٠٠٠
منطقة فزان	١١٥٠٠٠٠٠٠	٢٣٥٠٠٠٠٠
منطقة الكفرة والسرير	١٣٣٠٠٠٠٠٠	٢٩٠٠٠٠٠٠
منطقة الصلول الخضر	٩٥٦٠٠٠٠٠	١٦٧٥٠٠٠٠
مشروع زراعة الحبوب	٢٠٠٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠
استكمال رؤوس أموال الشركات	٢٥٠٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠
الاجمالي العام	٧٨١٣٠٠٠٠٠	١٦٥٨٤٠٠٠٠

٥ ــ المزارعون الجدد

خلقت ثورة الفاتح العظيمة جيلاً جديداً من المزارعين والمنتجين ، وأسست الجمعيات التعاونية المختلفة في كافة مناطق الجماهيرية . حيث بلغ عدد المزارعين الجدد حتى ١٩٧٩ حوالي ١١٦١٨١ مواطناً ينتمون الى ٢٦٠ جمعية تعاونية زراعية ، رأسمالها الاسمي ١٧٥٢٥٧٠ ديناراً ليبياً ، بينما لم يكن هذا الرأسمال يصل قبل الثورة الا الى ١٢٥٧٩٩ ديناراً ، ولم يكن عدد اعضاء الجمعيات التعاونية يتجاوز ١١٤٣٧ عضوا .

وجاءت هذه القفزة النوعية حصيلة عمل دؤوب لتوفير القدرات والمهارات الفنية المختلفة واللازمة للتنمية الزراعية الحديثة في مرحلة التحول الثوري . فقد بلغ عدد المعاهد الزراعية ومراكز التدريب الزراعي نحو ٢٥ معهداً ومركزاً بالاضافة الى معهد للطب البيطري بسرت ومعهدي درنة وغريان للزراعات البعلية . ومعهد القرة بوللي للآلات الزراعية التي يجري انجازها في الوقت الحاضر .

وكانت الخطة الخمسية الاولى تهدف الى تدريب ١٨٧٣٢ مواطناً على اصول الزراعة الحديثة ، فتمّ حتى عام ١٩٧٩ تدريب ٩٨٩٨ منهم في مختلف المجالات الزراعية . كما بلغ عدد الحائزين الزراعيين ١٦٨٩٦٧ حائزاً .

٦ ــ اصلاح الاراضي وتنميتها :

استهدف برنامج الخطة الثلاثية (٧٣ ــ ٧٥) استصلاح ٦٠٠٠٠٠ الف هكتار كجزء من البرنامج الطويل المدى وقدره ١٣٧٠٨١٦ هكتاراً . حتى نهاية ١٩٧٥ تحققت النتائج التالية :

ــ بدأ استصلاح مساحات مجموعها ٤٣٥٠٠٠ هكتاراً :

- ١٦٠٠٠٠ هكتاراً لزراعة المحاصيل والخضر والفاكهة .
- ٢١٠٠٠٠ هكتاراً لتنمية المراعي وزراعة اشجار الغابات
- ٦٥٠٠٠ هكتاراً لزراعة الحبوب بسهل الجفارة .

من هذه المساحات تمّ استصلاح ما مجموعه ٣٢٩٤٥٧ هكتاراً . لكن خطة التحول الخماسية ٧٦ ــ ٨٠ استهدفت

استصلاح مساحات اجمالية قدرها ١٠٠٣٣٥٩ هكتاراً موزعة على النحو التالي :
ــ ٣٠٣٧٠٩ هكتاراً لزراعة المحاصيل والخضر والفواكه .
ــ ٦٥٤٦٢٠ هكتاراً لتنمية المراعي وزراعة اشجار الغابات .
ــ ٤٥٠٣٠ هكتاراً لزراعة الحبوب بسهل الجفارة .

وتحقيقا لهذه الخطة تمّ انشاء جهاز خاص هو (مجلس التنمية الزراعية وهيئاته التنفيذية) للاشراف على التنمية الزراعية المتكاملة التي تضم حوالي ٤٣ مشروعا موزعة على المناطق الخمسة وهي سهل الجفارة ، الجبل الأخضر ، فزّان ، الكفرة والسرير . ورصدت الخطة الخمسية الاولى (٧٦ ــ ٨٠) لاستصلاح الاراضي مبلغ ٥٦٣٣٥٠٠٠ دينار ليبي ، خصّص منها للسنة الاولى من الخطة ١٦٦١٥٠٠ ديناراً .

هذا وقد بلغت قيمة المخصّصات في مجال استصلاح الأراضي خلال السنوات العشر التي تلت ثورة الفاتح العظيمة ١١٦٩ مليون دينار اي ما يعادل نسبة ١١ر٩٪ من مخصصات ميزانية التنمية خلال السنوات ١٩٧٠ ــ ١٩٧٩ . ويبيّن الجدول التالي توزيع هذه المخصّصات على السنوات ابتداء من عام ١٩٧٣ :

١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩
٦٣ر٩	١٣٢ر٣	١٣١ر٦	٢٢٨ر٥	١٨١ر٥	٢٢٧ر٥	٢٠٤ر٠

بينما توضح الارقام التالية قيمة الانفاق الفعلي على الاستصلاح الزراعي خلال نفس السنوات المذكورة اعلاه .

٥٣ر٠	١٣٢ر١	١٣٢ر٦	١٨٢ر٨	١٥٨ر٦	١٦٠ر٠	١٧٠ر٠

اي ما مجموعه ٩٨٩ر١ مليون دينار ليبي .

وقد أدّت هذه الجهود المبذولة الى انجاز الجزء الاعظم من الخطة الموضوعة لاستصلاح الاراضي وتعميرها . فبلغت مساحة الاراضي المستصلحة والمنمّاة من اجل زراعة الخضر والفواكه والمحاصيل ، حتى نهاية يونيو عام ١٩٧٩ (اي قبل انتهاء الخطة الخمسية الاولى بعام) نحو ٤٠٠ر٧ الف هكتار ، موزعة على منطقة الجبل الأخضر بنسبة ٥٢٪ ، وسهل الجفارة بنسبة ٢٩ر٥٪ ، ومنطقة الصلول الخضر بنسبة ١٤ر٥٪ ، ومنطقة فزّان بنسبة ٣ر٣٪ ومنطقة الكفرة والسرير بنسبة ٠ر٧ ٪ .

مكننة الزراعة والطرق الحديثة

يهدف هذا البرنامج الى النهوض بالانتاج الزراعي عن طريق توفير الآلات الزراعية لاستعمالها في الزراعة البعلية واقامة ورش جديدة وورش متنقلة للقيام بعمليات الصيانة والاصلاحات لهذه الآلات . وكذلك انشاء مراكز لتدريب المزارعين على استخدام وقيادة الآلات واتبّاع الطرق السليمة في تشغيلها .

ويشتمل على المشاريع التالية :

١ ــ الزراعة الموسمية : ويتضمن شراء جرارات وآلات زراعية بغرض توزيعها على البلديات لسدّ حاجاتها من الآلات الزراعية وللتوسع في استخدامها .

ب ــ انشاء ورش ومظلات الصيانة للآلات الزراعية : وذلك في الاماكن التي يكثر فيها استخدام الآلات الزراعية ولا يوجد بها ورش للقيام بعمليات الصيانة والاصلاح .

ج ــ مراكز التدريب على الآلات الزراعية الموجودة في القرة بوللي والمرج وانشاء مراكز للتدريب في سبها .

وتتضمّن البحوث والتجارب الزراعية استنباط الاصناف النباتية الجديدة الملائمة للبيئة المحلية وطرق حمايتها من الآفات والامراض واجراء الدراسات الاقتصادية للتعرف على العلاقات السائدة بين عوامل الانتاج المختلفة في القطاع الزراعي .

ونظرا لقلّة اليد العاملة الماهرة في الجماهيرية حرصت خطة التحويل على زيادة عدد الآلات الزراعية بأنواعها ، وبدرجة كبيرة . فرصدت زيادة اعداد الجرارات من ١٤١٥٩ الى ٣٧٦٠٠٠ جراراً ، وآلات الحصاد والدرس من ٣٢٠٧ الى ٤٥٨٠ آلة ، وآلات كبس الاعلاف من ١٣٣٣ الى ٢٤٠٠ آلة . وزيادة عدد آلات الرش من ٩٦٦٧ (عام ١٩٧٤) الى ٥٠٥٠٠ آلة (عام ١٩٨٠) . هذا فضلاً عن توفير هذه الآلات للمزارعين وتأجيرها لهم بأسعار مخفضة ، وانشاء مراكز لاصلاحها وصيانتها في حوالي ١٩ ورشة ومظلة .

كذلك يستكمل برنامج تحديث الزراعة بتخريج عمال مهرة مدربين عملياً ونظرياً على الأعمال الزراعية في دورة منتظمة تستغرق سنة ونصف ، يدرس خلالها المتدرب العلوم النظرية المبسطة للمحاصيل الحقلية والبستانية ويتسع المركز لحوالي ١٥٠

دارساً ، بالاضافة الى دورات موسمية لحوالي ١٠٠ متدرباً في السنة الواحدة .

وتابعت خطة التحول رفع درجة المكننة الزراعية . وعملت على تلبية ارتفاع الاحتياجات من الأسمدة التي انتقلت من ١٠٦ آلاف طن عام ١٩٧٥ الى حدود ٢٩٢ الف طن عام ١٩٨٠ ، وذلك ضمن تقدير الحاجة الى ٨٠٠ كلغ من السماد للهكتار الواحد من الاراضي المروية ، و ٢٠٠ كلغ للهكتاز من الاراضي البعلية .

وتدعّم هذه الجهود كلها ببرنامج للتعليم والتدريب الزراعي لتخريج الفنيّين والحرفيّين الماهرين في مهنة الزراعة ، اذ يرتفع عدد خريجي المعاهد الزراعية من ١٤٣٠ عام ١٩٧٥ الى ٥٦٠٠ عام ١٩٨٠ .

وتدعم ايضاً ببرنامج البحوث والاحصاء لتنمية الانتاج الزراعي من حيث الكمية والنوع والأخذ بالأسباب التقنية الحديثة وتطبيق نتائج البحوث عملياً وتوصيلها الى المزارعين . لذا كان انشاء مركز البحوث الزراعية خطوة أساسية نحو تدعيم النهضة الزراعية في الجماهيرية .

الى جانب ذلك تمنح ثورة الفاتح العظيمة قروضاً لانشاء وتحسين المزارع ، وتحث على استخدام هذه القروض في حفر آبار المياه ومدّ القنوات واقامة الصهاريج ... كما تقدم قروضاً واعانات حكومية لتشجيع المزارعين على حسن استغلال اراضيهم الزراعية وتوفير الامكانيات الآلية الحديثة ومستلزمات الانتاج الزراعي .

مكافحة الامراض والآفات الزراعية

ويكمّل برنامج مكافحة الامراض والآفات الزراعية خطة التحديث الزراعي ، بتطوير وقاية النباتات وتقديم خدمات مباشرة للمزارعين عن طريق فرق مكافحة تتولى تقديم هذه الخدمات على مدار السنة . ثم متابعة هذه المكافحة في مراحل التخزين مما يتطلب القيام بحملات متعاقبة ضد الآفات .

ويتضمن هذا النشاط توفير الادوية والمبيدات الكيماوية وأجهزة التعفير والتبخير وآلات الرش . وكذلك تكوين ٤٠ فرقة لرش المزروعات وارشاد المزارعين لاستعمال الأدوية والكيماويات في مزارعهم .

الاعلاف المركزة

منذ بداية الخطة الثلاثية لم يتوقف استيراد الاعلاف وبيعها للمزارعين بأسعار مخفضة منذ الخطة الثلاثية . ولما كان تحقيق تنمية الثروة الحيوانية يستلزم تحسين الاعلاف بعد تأمينها وتوفير التوازن في طبيعتها فقد تضمنت خطة التحول توفير الاعلاف المركزة في حدود ٨٠ الف طن سنويا ، وبيعها بأسعار مخفضة لمربي الحيوانات لتعويض المراعي الطبيعية في فترات الجفاف .

١٨ ـــ الانتاج الحيواني :

في عام ١٩٧١ كان الانتاج الحيواني في الجماهيرية على النحو التقريبي التالي :

ابقار	أغنام	ماعز	جمال
١٠٠٠٠٠	٢٢٨٤٠٠٠	١١١٤٠٠٠	١٢٠٠٠٠

ولم يكن ذلك يفي بحاجات الاستهلاك المحلي . اذ سجلت ارقام الحيوانات المستوردة للذبح تطوّراً ملحوظاً خلال السنوات الأولى من السبعينات : ارتفعت واردات الأغنام والماعز من ٣٤٦١٢٠ رأس في عام ١٩٦٧ الى ٧٠٠٣٠٠ رأس في عام ١٩٧٠ . كما كانت واردات الأبقار قد ارتفعت من ٢١٧ طناً عام ١٩٦٥ الى ٢٣٣٦ طناً عام ١٩٦٩ .

وفي اواسط السبعينات زاد العجز في انتاج اللحوم المستهلكة نظراً لازدياد السكان من جهة ، وازدياد قدرتهم الشرائية بعد منجزات ثورة الفاتح العظيمة من جهة اخرى ، مما أدّى بالبلاد الى الاعتماد اعتمادا كبيراً على الاستيراد من الخارج ، حيث بلغ المستورد من هذه المنتجات خلال سنة ١٩٧٤ ما مقداره ٢٧ الف طن من اللحوم ، بنسبة ٥ر٤١٪ من اجمالي الاستهلاك البالغ ٦٥ الف طن .

لذا وضعت الخطة الخمسية الاولى من جملة اهدافها زيادة الانتاج الحيواني والوصول الى مرحلة الاكتفاء الذاتي في هذا المضمار من انتاج الحاجات اللازمة من اللحوم والحليب والدجاج والبيض وخلافه . وذلك عن طريق اعطاء الاولوية لحماية اعداد الحيوانات الحالية والعمل على زيادة اعدادها وتحسين نسلها باعتماد الوسائل العلمية الحديثة من رعاية بيطرية وتغذية سليمة وتحسين السلالات المحلية وتشجيع منتجاتها عن طريق منح القروض والاعانات الحكومية . وكذلك عن طريق تطوير المراعي .

المستوصفات البيطرية والوحدات البيطرية المتنقّلة

منذ الخطة الثلاثية (٧٣ ــ ٧٥) حرصت ثورة الفاتح العظيمة على توفير المشروعات التالية :

١ ــ ايجاد مراكز للتلقيح الصناعي لوقاية الثروة الحيوانية .

٢ ــ انشاء مخازن لحفظ الادوية .

٣ ــ انشاء مستوصفات ووحدات بيطرية .

٤ ــ انشاء محاجر بيطرية .

٥ ــ تعميم المختبر البيطري الجديد بطرابلس .

٦ ــ توفير الادوية واللقاحات والمعدات البيطرية .

ثم عملت الخطة الخمسية الاولى (٧٦ ــ ٨٠) على تطوير ما بدأت به الخطة الثلاثية . فاستهدفت انشاء ٨٠ مستوصفا بيطريا جديدا لتقديم الخدمات البيطرية ، بمناطق تجميع الحيوانات والمناطق النائية في الجماهيرية ، الى جانب تطوير المستوصفات الحالية .

كما استهدفت توفير ٢٥ وحدة بيطرية متنقّلة . وذلك لتقديم الخدمات البيطرية اللازمة للحيوانات في مناطق تواجدها . كما تضمنت انشاء مختبر مركزي بيطري بطرابلس ، يشتمل على خمسة معامل للامراض المختلفة ، ومركز لبحوث الحيوان ، ومزرعة للتجارب ، بالاضافة الى توفير الادوية واللقاحات والمعدات اللازمة للخدمات والمستوصفات البيطرية ، وانشاء مخازن لحفظ هذه الادوية واللقاحات في كل من طرابلس وسبها ، بجانب تجهيز مخازن الادوية التي تم انشاؤها خلال الخطة السابقة في : بنغازي والخمس وغريان ، بالاجهزة والثلاجات ، والتوسع في اقامة المحاجر البيطرية لحجر الحيوانات المستوردة الى الجماهيرية لفترة كافية للتأكد من خلوّها من الامراض المعدية ، وذلك في غات وغدامس والكفرة والقطرون ، مع اصلاح محجر بنغازي البيطري .

تنمية الابقار

تدهورت اوضاع هذه الثروة الحيوانية بشكل كبير قبل ثورة الفاتح العظيمة . فعلى سبيل المثال انخفض عدد الابقار من ١٠٨٦٣٤ رأس عام ١٩٦٥ الى ١٠٤٦٦٢ رأس عام ١٩٦٩ . واستمر الانخفاض في السنتين الاوليين من عمر ثورة الفاتح فوصل الى ١٠١٢٤٣ عام ١٩٧١ . وكان ذلك يعود الى الاستهانة بمتطلبات العناية الحيوانية من جهة ، والى عدم الاهتمام بنوعية النسل الحيواني من جهة اخرى . فكان ان وضعت الخطة الثلاثية مشروعاً لاستيراد ٧٠٠٠ بقرة من الانواع المؤصّلة وتوزيعها ، خلال سنوات الخطة ، على المزارعين ، بعد منحهم القروض اللازمة لشراء هذه الابقار ، عن طريق المصرف الزراعي .

وفي مستهل الخطة الخمسية الاولى (٧٦ ــ ٨٠) بلغ عدد الابقار المحسّنة ، في مشروع تنمية الابقار ، ٧٦٠٠ بقرة موزعة على سبع محطات . وعملت الخطة على انشاء ست محطات اخرى . هكذا بلغت كمية الحليب المنتجة عام ١٩٧٤ حوالي ٧ ملايين لتر . واستهدفت الخطة ايضا استيراد ٢٠٠٠ بقرة سنوياً من الابقار المحسّنة ، وانشاء ٢٣ محطة للابقار موزعة على مناطق درنة ، والبيضاء وبنغازي ، والخمس ، ومصراته والزاوية ، وكذلك انشاء ٢٦ مزرعة للأعلاف مساحتها الاجمالية ٢٦٠٠ هكتاراً . وتستمر ثورة الفاتح العظيمة في سياستها بمنح المزارعين قروضاً لشراء الابقار المحسّنة ، عن طريق المصرف الزراعي . وتشير «منجزات ثورة الفاتح العظيمة» الى ان انتاج الحليب قد انتقل من ١ر٥١ طن عام ٦٩ / ٧٠ الى ٨٠ طن عام ١٩٧٩ ، متجاوزاً بذلك التقديرات الاولية المتوقعة .

تنمية وتحسين الأغنام

ربما كان الازدياد الكبير في استهلاك الاغنام في العام الاول من الثورة مؤشراً على مدى تحسن المعيشة الجماهيرية بعد زوال الظلم . اذ هبط عدد الاغنام ــ وهي الاستهلاك الرئيسي من اللحوم ــ من ٢١٦٣٢٠٠ رأس عام ١٩٧٠ الى ١٢٨٤٢٣١ عام ١٩٧١ (حسب احصاءات الخطة الثلاثية) . وسرعان ما رصدت الخطة الثلاثية شراء ١٠٠ الف رأس غنم خلال سنواتها ، بمعدل ٣ر٣٣ الف رأس كل سنة ، مع توفير الحظائر اللازمة . وذلك بهدف تطوير هذا العدد في نهاية الخطة .

وفي عام ١٩٧٥ كان عدد الاغنام ــ حسب المشروع ــ يصل الى ٧٨٠٠٠ رأساً موزعة على محطات القرة بوللي ــ

الحشان ــ بئر الغنم ــ مصراته ــ سبها ــ براك . وفي سبيل توفير الغذاء لهذه القطعان ، تمّ بذر مساحة ٥٠٠٠ هكتار ببذور المراعي بواسطة الطائرات في منطقة بئر الغنم » وزراعة ٣٥ هكتار بالاعلاف في محطة القرة بوللي . ووضعت الخطة الخماسية من جملة اهدافها رفع عدد القطعان الى ٢٠٠٠٠٠ رأس من النوع المحلّي كقطيع ثابت ، ليصل في نهاية الخطة الى ٦٠٠٠٠٠ رأس كقطيع متحرك ، مع كل ما يستلزمه ذلك من توفير الحظائر اللازمة وزراعة ٥٠٠٠ هكتار بالاعلاف الخضراء لتغذية هذه القطعان . هذا الى جانب الاستفادة من انتاج الصوف بمقدار ١١١٧٧ قنطاراً . وبالاضافة الى انتاج الألبان .

وفي عام ١٩٧٩ تشير «منجزات ثورة الفاتح العظيمة» الى ان عدد الاغنام قد وصل الى ١٩٧٠٥٢ رأساً ، موزعة على ١١ محطة .

المراعي

ثم ان هذه الاجراءات اقترنت من جهة اخرى بتوفير المراعي والعلف الصحي للثروة الحيوانية . اذ ان المراعي تعتبر من الدعامات الاساسية لتنمية الانتاج الحيواني . وكانت الخطة الثلاثية قد بدأت برنامجاً متكاملاً للمراعي بهدف تطويرها والوصول بها الى حد الكفاية الانتاجية . فنصّت على استزراع ما مجموعه ١٣٨٠ هكتار موزعة على السنوات الثلاث ، مع توفير البذور اللازمة ، من محلية ومستوردة ، وتوفير مصادر المياه ، من جوفية وسطحية ،او من صهاريج ومساقي ، بالاضافة الى المعدات اللازمة لتطوير المراعي مثل مواد التسييج والآلات ، ومنع الرعي فيها لاعطاء فرصة التكاثر والنمو للنباتات بعد بذر البذور الملائمة للبيئة المحلّية .

وتابعت الخطة الخمسية الاولى ما نصت عليه الخطة الثلاثية . اذ تضمنت مشروعات تنمية وتطوير المراعي في مساحات تزيد عن ٨٠٠ الف هكتار ، في مناطق الرعي في العسّة ، ومراعي بن جواد ، ومراعي جنوب طبرق ، ومراعي مزدة ــ الزنتان ــ غريان » وتسييج مساحة ٥٨ الف هكتار من اراضي المراعي ، وزراعة مساحة ٣١٩٠٠ هكتار ببذور المراعي ، وغراسة مساحة ١٧١٧٥ هكتار بنباتات المراعي التي تتحمل الجفاف ، وانشاء ٢٤٢ نقطة مياه بملحقاتها في مناطق المراعي المختلفة .

وكان للعناية البيطرية والاهتمام بالمراعي ان يؤديا مباشرة الى خدمة الانتاج الحيواني وتنميته .

المشاتل والبذور المحسّنة

يتضمن برنامج اكثار وتوزيع البذور المحسّنة ، مشاتل الفاكهة زراعة مساحة حوالي ٤٥٠٠ هكتار بمركز تحسين ، واكثار الحبوب والاعلاف بالمرج ، منها حوالي ٣٥٠٠ هكتار من القمح الصلب و٨٠٠ هكتار من القمح الطري و٢٠٠ هكتار مخلوط .

كما تضمّن ايضا انشاء ثلاثة مشاتل مركزية حديثة لانتاج شتلات الفاكهة في كل من العزيزية والمرج وسبها ، وتدعيم المشاتل القائمة بالمحافظات وتطويرها حتى تؤدي دورها في انتاج احتياجات البلديات من شتلات الفاكهة المنتجة .

ثم طورت خطة التحويل الخمسية هذه المشاريع بهدف زيادة غلّة الهكتار وارشاد المزارعين للطرق الحديثة لزيادة الانتاج . وتضمنت توفير ١٥٥٣٥٠ قنطارا من البذور المحسّنة لزراعة مساحة ٢٣٠٠٠٠ هكتارا بالمحاصيل الحقليّة في اول سنة من سنوات الخطة ، ثم تزداد المساحة بعد ذلك بمعدل ٣٠ الف هكتار كل سنة لتصل الى ٣٥٠ الف هكتار عام ١٩٨٠ .

كذلك عملت الخطة على توفير ١١ مخزنا لتخزين البذور المحسّنة ، سعتها التخزينية حوالي ٢٥٠ الف قنطار .

اما شتلات الفاكهة فيصار الى انتاجها محليا او استيرادها من الخارج ، لتوفيرها للمزارعين والمشاريع الاخرى ويبيّن الجدول التالي عدد شتلات الفاكهة التي تمّ انتاجها محليا واستيرادها خلال السنوات الماضية .

بيان عدد شتلات الفاكهة

السنة	١٩٧٢		١٩٧٣		١٩٧٤	
المصدر	انتاج محلي	مستورد	انتاج محلي	مستورد	انتاج محلي	مستورد
الكمية	٧٤٢٤٩٦	٢٤٢٨٥٠٠	١١٦٣٢٠٠	٨٢٠٠٠٠	١٤٩٥٥١٥	١٨٦٩٨٠

هذا وقد بلغ عدد اشجار النخيل في الجماهيرية حوالي ٣٢٠٠٠٠٠ نخلة منها ٦٥٪ مثمرة ، و٣٥٪ غير مثمرة . وتدل الاحصائيات على ان منطقة الجنوب تضم حوالي ٥٠٪ من عدد اشجار النخيل في البلاد .

الدواجن والبيض

يكاد انتاج الدواجن في الجماهيرية يقتصر على الدجاج . في عام ١٩٧١ بلغ عدد فراخ الدجاج ١٥٠٠٠٠٠ طيرا . وكان مشروع تنمية الدجاج وانتاج البيض ، بموجب الخطة الثلاثية ينص على اقامة ٢٨ حظيرة للدواجن في مزارع طرابلس وبنغازي وسبها تتسع لـ ١٨٢٠٠٠ طيرا . كذلك انشاء مزرعتين للكتاكيت وامهات الدجاج بكل من تاجوراء وبنغازي ، وانشاء حظائر في البلديات والمدن الرئيسية .

اما الخطة الخمسية فقد عملت على تنفيذ ثلاثة مشاريع فرعية هي : مشروع الدواجن لانتاج لحم الدجاج ، ومشروع لانتاج بيضه ، ومشروع للكتاكيت والامهات . وقد نصّ مشروع انتاج اللحم على انشاء ٣٢ حظيرة موزعة على اربع محطات للتسمين هي : محطة تسمين جواديم وطاقتها ٣٥٠٠٠٠ طير ، ومحطة تسمين بنغازي وطاقتها ٢٨٠٠٠٠ طير ، ومحطة تسمين قرجي وسبها . ويتكون مشروع انتاج الكتاكيت في مزرعتين لتربية الامهات بتاجوراء وبنغازي ومعملين للتفريخ بكل من طرابلس وبنغازي .

اما مشروع انتاج البيض فيتكوّن من اربعة مزارع للتنشئة وستة مزارع لانتاج بيض الطعام ولا تزال هذه المزارع في مراحل مختلفة من الانجاز . وكانت الخطة الخمسية تطمح الى انتاج ٢٦ مليون طير لحم سنويا ، اي ما يعادل ٢٦ مليون كلغ من لحوم الدواجن المعدّة للاستهلاك ، وذلك بواقع ٨,٥ كلغ للفرد الواحد سنويا ، وكذلك الوصول بحجم الانتاج من بيض الطعام على مستوى الجماهيرية ، في نهاية الخطة ، الى ٤٥٠ مليون بيضة سنويا ، اي بواقع ١٥٠ بيضة للفرد الواحد سنويا ، وهي مرحلة الاكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن وبيض الطعام ، مع ما يلزم ذلك من التوسع في اقامة الحظائر .

وتشير احصاءات عام ١٩٧٩ الى ان انتاج بيض الدجاج قد ارتفع من ٢,٤ الف طن ، متوسط عام ١٩٦٩ ـــ ١٩٧٠ الى ١٥ الف طن عام ١٩٧٩ ، بزيادة قدرها ١٢,٦ الف طن ، وبمعدّل سنوي قدره ٢٢,٦٪ .

مخازن الحبوب

والهدف من انشائها تخزين الحبوب لتكوين احتياطي يكفي البلاد لمدة ستة اشهر على الاقل . وقد رصدت الخطة الثلاثية اقامة ستة صوامع سعتها التخزينية ١١٠ آلاف طن في كل من بنغازي ، الحشان ، طبرق ، طرابلس ، سبها والسواني . كما استكملت تنفيذ ١٤ مخزنا سعتها التخزينية ٢٦ الف طن وانشاء ١٢ مخزنا جديدا سعتها ١٤ الف طن . ودفعت خطة التحول الخمسية القدرة التخزينية الجديدة الى ٧٥ الف طن بانشائها لمخازن في انحاء متفرقة من الجماهيرية .

المحصول	١٩٧٥ م	١٩٧٦ م	١٩٨٠ م	الرقم القياسي لسنة ١٩٨٠ (١٩٧٥م = ١٠٠)	انتاج المحاصيل (بآلاف الأطنان)
القمح	١٠٧	١٥٦	٣٣٦	٣١٤	
الشعير	٢١٦	٢٢٤	٢٤٥	١١٣	
الخضروات	٦٢٠	٦٧٠	٨٢٥	١٣٣	
الفواكه	١٣٠	١٤٠	٢٥٥	١٩٦	
البقول والبذور الزيتية	٢٤	٢٧	٤٢	١٧٥	
الزيتون	١٢٠	١٢٤	١٤٨	١٢٣	
محاصيل العلف	٦١٦	٨٨٩	١٣٢١	٢١٤	
محاصيل أخرى	٨	٩,٥	١٤	١٧٥	

التصنيع الزراعي

لقد اعطت خطة التنمية الاولوية لهذه الصناعات لما لها من اهمية في الايفاء باحتياجات المجتمع من السلع الغذائية واستخدامها لجزء من المنتجات الزراعية والحيوانية والسمكية المترتبة على تنفيذ برامج التنمية الزراعية التي يجري تنفيذها حاليا .

وعملت خطة التنمية على :

- العمل على رفع كفاءة التشغيل في المشروعات القائمة وفي مقدمتها مطحن غلال طرابلس .
- اقامة مصنعين للألبان في طرابلس وبنغازي .
- مطاحن غلال سبها والمرج وزليطن .
- مصانع التمور وتعليب الطماطم وتعبئة المياه المعدنية وعصر وتعليب الخضر والفواكه .
- مصانع السردين وتعليب التن .
- انشاء معاصر زيت الزيتون ومصانع غذاء الاطفال وتعبئة المياه الغازية .

وقد انفقت الخطة الثلاثية حوالي ٤٠ مليون دينار ليبي على هذه المشاريع .

ثم تابعت خطة التحويل الخمسية الجهود المبذولة من اجل زيادة الطاقة الانتاجية لصناعة طحن الغلال لكي تصل الى نحو ٦٤٠ الف طن بما يحقق الاكتفاء الذاتي من انتاج الدقيق محليا . كذلك تحقيق الاكتفاء الذاتي في انتاج الاعلاف (٣٩١ الف طن) سنويا . وزيادة الانتاج من الالبان ومنتجاتها ورفع نسبة اسهامها في تغطية الطلب المحلي . وزيادة الاستفادة من الثروات البحرية بتطوير الكميات المعروضة من الاسماك للاستهلاك المباشر وتوفير كميات كبيرة للتصنيع لزيادة الكفاءة الانتاجية القائمة (٧٠٠٠ طن) واستكمال مصنع تعليب السردين في بنغازي .

وعملت الخطة ايضا على تحقيق التكامل بين قطاعي الزراعة والصناعة بتصنيع فائض الاستهلاك المباشر من المنتجات الزراعية ، وذلك باستكمال مشروعات تصنيع الخضر والفواكه الجاري تنفيذها :

- مصنع تعليب الخضر والفواكه بالمعمورة بطاقة انتاجية ١٧٣٠٠ طن من الخضر والفواكه والبقول سنويا .
- مصنع انتاج غذاء الأطفال بالمعمورة بطاقة انتاجية ١٢٥٠ طن سنويا .
- مصنع تعليب الطماطم بسبها بطاقة انتاجية ١٢٠٠ طن سنويا .
- مصنع رب التمور بالخمس بطاقة انتاجية ١٠٠٠ طن سنويا .
- مصنع كبس وتعبئة التمور بهون بطاقة انتاجية ٣٠٠٠ طن سنويا .

وتدعيم اقتصاديات بعض المشروعات باقامة الصناعات المكملة لها وهي :

- خط تجفيف الخضر والفواكه بمصنع حفظ وتعليب الخضر والفواكه .
- خط انتاج الخل والخميرة بمصنع رب التمور بالخمس .
- انشاء مصنع عصير الفواكه بالجبل الاخضر .
- رفع الكفاءة الانتاجية في صناعة المياه المعدنية والغازية .
- تصنيع الاحتياجات المحلية من التبغ وتوفير فائض من الانتاج للتصدير .

هذا وتقدّر نسبة مساهمة الصناعات الزراعية في الانتاج الصناعي بحوالي ٤٩,٩٪ خلال السنة الاولى من خطة التحويل ، تنخفض الى ٢٩,٣٪ في السنة الاخيرة منها ، وذلك نظرا لتحسّن هيكل القطاع الصناعي لصالح الصناعات الاساسية الأخرى .

وتشير « منجزات ثورة الفاتح العظيمة » الى ان عدد مشروعات الصناعات الغذائية يصل الى ٤٦ مصنعا منها ، ٢٥ دخلت مرحلة الانتاج و٢١ في مرحلة التنفيذ أو التعاقد . كما تشير الى ان بعض الصناعات الغذائية ، كصناعة الالبان ، قد ارتفع انتاجها من لا شيء عام ١٩٧٠ الى ٣٨ مليون لتر عام ١٩٧٩ ، وارتفع انتاج المياه المعدنية من ٥,٦ مليون لتر عام ١٩٧٠ الى ٩,٥ مليون عام ١٩٧٩ ، كما ارتفع انتاج الاسماك المعلّبة من لا شيء عام ١٩٧٠ الى ١٠٠٠ الف طن عام ١٩٧٩ .

مخازن البصل

هذه المخازن تتسع لـ ١٥٠٠ طن . وتتضمن اقامة ثلاجة بمدينة سبها بتخزين كميات البصل المنتجة وحفظها من التلف نتيجة الظروف المناخية وارتفاع درجة الحرارة ، ممّا يمكّن من الاستغناء عن الاستيراد وتوفير البصل على مدار السنة . وقد رفعت خطة

التحول هذه السعة التخزينية الى ٣٠٠٠ طن ورصدت انشاء مخزن جديد في صرمان .

الغابات

نظرا لاهمية الغابات في حماية المناطق الزراعية وحماية التربة من الانجراف بفعل الرياح والامطار فقد سعت خطة التنمية الى :

ــ تطوير المشاتل وانتاج الغابات : وقد تم انتاج ١٣ مليون شتلة عام ٧٢ ــ ٧٣ وتمّ توزيعها على الفلاحين ، كما تمّ انتاج ٦٧ مليون شتلة في عامي ٧٣ ــ ٧٥ ووزعت هي ايضا . وعملت خطة التحول على انتاج ١٦١ مليون شتلة خلال سنواتها .

ــ تشجير الاراضي وحماية المشجرات : ويهدف ذلك الى تثبيت وتشجير مساحة ١٩٣٥٠ هكتارا من الرمال ؛ وتشجير مساحة ٨١٠٠ هكتارا من الاراضي شبه الرملية وتحفير وتشجير مساحة ٢٨٣٤٠ هكتارا من الاراضي البور والجبلية ؛ اي ما مجموعه ٥٥٧٩٠ هكتارا من مختلف انواع الأراضي .

ــ تدعيم وتوسيع مركز حرس الغابات : وقد تمّ خلال الخطة الثلاثية ٧٣ ــ ٧٥ تنفيذ المرحلة الاولى من توسيع المركز الحالي بالحشّان وجرى العمل على تنفيذ المرحلة الثانية في خطة التحول . والغرض من هذا المركز توفير الاعداد الكافية من الموظفين للاشراف على اعمال الغابات بتخريج ٧٠ متدربا سنويا .

انتاج الفواكه والخضراوات

عملت الخطة الثلاثية على انتاج حوالي ١١٥١٠٣ كلغ من البذور للخضراوات المحسّنة ، بجانب ٣٠٠٠ طن من الخضراوات الطازجة .

جدول رقم (٥)

انتاج السلع الغذائية والاحتياجات والواردات

(بآلاف الأطنان)

السلعة	١٩٧٥ م	النسبة ٪	١٩٧٦ م	١٩٨٠ م	النسبة ٪
الخضروات : *					
الانتاج المحلي	٦٢٠,٠	٩٨	٦٧٠,٠	٨٢٥,٠	١٠٠
الاحتياجات	٦٣٠,٠	١٠٠	٦٧٠,٠	٨٢٥,٠	١٠٠
الورادت	١٠,٠	٢	—	—	—
البقول : *					
الانتاج المحلي	٨,٠	١٠٠	٩,٠	١٧,٠	١٠٠
الاحتياجات	٨,٠	١٠٠	٩,٠	١٧,٠	١٠٠
الواردات	—	—	—	—	—
الفواكه :					
الانتاج المحلي	١٣٠,٠	٦٨	١٤١,٠	٢٥٥,٠	٩٢
الاحتياجات	١٩٠,٠	١٠٠	٢٠٥,٠	٢٧٦,٠	١٠٠
الوردات	٦٠,٠	٣٢	٦٤,٠	٢١,٠	٨

نحل العسل

سعت الخطة التحويلية الى الوصول الى مرحلة الاكتفاء الذاتي من انتاج عسل النحل حيث تقدّر كمية العسل اللازم لسدّ احتياجات المواطنين من هذه المادة عام ١٩٨٠ بحوالي ٦٠٠ طن . وقد بلغ انتاج العسل عام ١٩٧٥ حوالي ٣٥٠ طن . وتحقيقا لزيادة الانتاج من هذه المادة الهامة فقد سعت الخطة الى توفير ٥٥٠٠ طرد نحل و ٨٥٠٠ خلية خشبية و ٢٠٠٠ ملكة تم توزيعها على المزارعين .

القروض والاعانات

وتشجيعا للمزارعين على حسن استغلال اراضيهم ودفعهم على تبنّي الامكانيات الآلية الحديثة ومستلزمات الانتاج الزراعي الحديث اعتمدت ثورة الفاتح العظيمة برنامجا للقروض والاعانات الحكومية يشتمل على :

أ ــ القروض الزراعية الطويلة الاجل :

وتمنح هذه القروض لانشاء وتحسين المزارع حيث تستخدم في حفر آبار المياه ومدّ القنوات واقامة الصهاريج والفساقي وبناء الحظائر والمخازن وتسييج المزارع وتسوية التربة واعدادها للزراعة . كذلك تمنح لانشاء حظائر للدواجن والابقار وكذلك لتربية الابقار الحلوب .

ب ــ الاعانات : وقد روعي في اهدافها ان تكون في سبيل زيادة الانتاج الزراعي تمشيا مع الاتجاهات العامة في هذا لقطاع . وهي اعانات يقدمها المصرف الزراعي مساهمة منه في تخفيض تكلفة الانتاج وتحقيق عائد مناسب يكفل لهم ولأسرهم مستوى مناسب من المعيشة . وتأخذ هذه الاعانات الصور الآتية : آلات زراعية ، اسمدة كيماوية ، اعلاف مركزة ، مبيدات ، حفر آبار ، كهرباء الخ ...

ــ دعم اسعار شراء بعض المحاصيل الزراعية : بهدف تشجيع المزارعين على زيادة انتاجهم من المواد الغذائية الهامة مثل القمح والشعير وزيت الزيتون وذلك بشراء فائض هذه المحاصيل من المزارعين باسعار مجزية واعادة بيعها للمستهلكين بسعر اقل من اجل توفير هذه المواد الغذائية وتشجيع التوسع في انتاجها .

الغــــذاء

٤ ـــ الثروة السمكية .

اذا كان الربع الاخير من القرن العشرين يمتاز بأزمة الطاقة ، فمن المرجع ان تكان بدايات السنوات القادمة محكومة بأزمة الغذاء التي بدأت تلوح بوادرها واضحة بعد الانفجار السكاني الكبير في العالم الذي لم توظف بعد إمكانات البشرية لمواجهته .

وقد سعت ثورة الفاتح العظيمة الى الاهتمام بالتغذية السليمة التي هي الاداة الفعالة للنهوض بالمستوى الصحي للمجمع ورفع امكاناته في الابتكار والعطاء .

والثروة البحرية هي احدى المصادر الاساسية للتغذية ، كما انها احدى عوامل التنمية الاقتصادية المتاحة للجماهيرية ، اذا ما تيسّر لها الاستغلال الامثل نظرا للامكانات الكبيرة التي تتمتع بها البلاد والمتمثلة بطول الساحل الليبي واتساع المساحات المائية التي تزخر بكميات كبيرة من الاسماك .

لم تكن الاستثمارات في هذا القطاع تتوافق مع اهميته ، الى ان انشأت ثورة الفاتح العظيمة مجلس شؤون التغذية والثروة البحرية للاضطلاع بمهام التخطيط ووضع السياسة الكفيلة بتنمية هذه الثروة .

ثم اهتمت الخطة الثلاثية ٧٣ ـــ ٧٥ م باجراء عدة دراسات حول المواد الغذائية البحرية ، والمسمح البحري وتنمية موانيء الصيد ، كان من نتائجها البدء بتنفيذ عدد من موانيء ومرافيء الصيد البحري في كلٍّ من الخمس وطرابلس وجنزور ، وتنفيذ عدد من المرافق التبريدية ومصانع الثلج في سرت وطبرق وعين الغزالة ودرنة وسوسة وطلميثة وصبراتة . وادى ذلك الى رفع عدد المنتجين في قطاع الصيد البحري .

ثم طورت الخطة الخمسية الاولى ٧٦ ـ ٨٠ الاهتمام بالقطاع البحري ، لا سيما استغلال الموارد المحلية المتاحة من الثروة السمكية والاسفنج ، وزيادة الانتاج السمكي من ٤٧٠٠ طن عام ١٩٧٥ الى ١١٠٠٠ طن عام ١٩٨٠ ، والعمل على زيادة نصيب الفرد من استهلاك المواد البروتينية السمكية من ٣ر٥ كلغ في عام ١٩٧٥ الى ٥ كلغ عام ١٩٨٠ ، وذلك عن طريق زيادة الانتاج المحلّي منها ، وتخفيض اسعارها ، وتوصيلها الى كافة انحاء الجماهيرية .

مختبرات التغذية

ان هذه المختبرات تشكل خطوة هامة على طريق تحقيق اهداف القطاع البحري التي استهدفتها خطة التحول ٧٦ ـــ ١٩٨٠ م . وتعتني مختبرات التغذية بفحص ورقابة الاغذية المصنّعة لمطابقتها بالمواصفات القياسية وضمان توافر الشروط الصحية فيها وتطوير معايير ومواصفات الاغذية المصنّعة محلياً والمواصفات القياسية للاغذية المستوردة . وتوجيه الاستيراد الى انواع محدودة من الاغذية الصحية ، ودراسة امكانيات الاستفادة من المخلّفات الصناعية .

وعملت الخطة على انشاء مختبرين مركزيّين في طرابلس وبنغازي ، ومختبرات في المناطق الرئيسية الاخرى . ولا شك في ان هذه المختبرات تلعب دوراً في المسح الغذائي الشامل ومن خلال الدراسات المختلفة لمشاكل الغذاء وامراض سوء التغذية وتجميع البيانات اللازمة لاقتراح السياسة الغذائية الشاملة ، بتثقيف المواطنين وتوعيتهم على اهمية التغذية ومكونات الغذاء السليم وعناصره وانواعه .

مرافيء الصيد البحري

ويقوم تطوير القطاع البحري على تغطية السواحل الليبية ومناطق الصيد الرئيسية بالمرافيء ، وذلك باستكمال المرافيء التي بديء بها في خطط التنمية ، وانشاء مرافيء جديدة ، لا سيما في أبي كماش وصبراته وزواغة وزريق وسرت وطلميثة وعين الغزالة وطبرق وزليطن والزويتينة وسوسة وبنغازي .

وانشاء ميناء رئيسي للصيد في زوارة لايواء الجرافات والقوارب . وتقدّر كمية الاسماك التي يستقبلها الميناء بحوالي ٣٥٠٠ طن عام ١٩٨٠ تضاعفت هذه الكمية بعد ذلك .
انشاء ميناء للصيد البحري في منطقة كرسة لزيادة امكانيوت مرافق الصيد في اطار مخطط توفير التسهيلات الارضية للصيد في مناطق الصيد .

الصيد البحري واسطول الصيد

تحقيقاً للزيادة المستهدفة في الانتاج ، وتطبيقا للانتاج الكبير الذي اوجده التطور التقني في صناعة الصيد عملت خطط التنمية على زيادة التعاون مع الدول الصديقة المتميزة في صناعة الصيد للاستفادة من خبراتها في هذا المجال وتعويض النقص ، وادخال التقنيات والاساليب الحديثة في الصيد وذلك بدعم المنشآت القائمة حالياً وانشاء المنشآت الجديدة .

تعليب الاسماك

كذلك توفير مستلزمات الانتاج والتشغيل لمصانع التعليب لرفع انتاج وزيادة فترة التشغيل الى ٢٠٠ يوم في السنة عن طريق المرافق التبريدية والتخزينية ، وتشجيع المواطنين على الاستثمار في مجال الصيد البحري .

مجمعات التبريد والثلاجات :

تعتبر المرافق التبريدية في ثلاجات ومصانع ثلج ومجمعات تبريدية من أهم المرافق الاساسية لقطاع الصيد البحري اذ تساهم في زيادة المعروض من الثروات السمكية على طول السنة وتزيد من دورة التشغيل في القطاعات الصناعية ، ولقد استهدفت الخطة في هذا البرنامج المشروعات التالية :

(أ) الاستفادة من الطاقات المتاحة في مصانع الثلج والثلاجات المنفذة خلال الخطة الثلاثية واستكمالها وتشغيلها وفقا لاحتياجات مناطق تواجدها وهي مناطق سرت وطبرق وعين الغزالة ودرنة وسوسة وطلميثة وطرابلس .

(ب) زيادة الطاقة الاستيعابية لمخازن التبريد بما يتناسب والزيادة المستهدفة في الانتاج المحلي من الاسماك وذلك بانشاء عدد من الثلاجات ومصانع الثلج في عدد من المرافيء الصغيرة مثل مرسى زواغة وصبراتة وزليطن والزويتينة والتميمي .

(ج) زيادة الطاقة التخزينية للاسماك المجمدة والمبردة في مراكز الانتاج والاستهلاك الرئيسية لمواجهة المتطلبات المتزايدة للاستهلاك منها وذلك بانشاء المجمعات التبريدية في كل من طرابلس وزوارة والخمس ومصراته وبنغازي سعة كل منها (١٠٦٠) طن أسماك مبردة وانشاء أنفاق تجميد ومجمدات بطاقة انتاجية (٤٢) طن في اليوم وانتاج (٣٠) طن في اليوم من الثلج .

المزارع السمكية

وقد بديء في انشائها في المناطق المناسبة كمنطقة فروه وعين زناتة وتوكرة . ويجري العمل على زيادة الانتاج فيها .

المسح البحري

وهي العملية التي شرع بتنفيذها في الخطة الثلاثية للتعرف على الاحياء البحرية ومواطنها ودراسة خصائصها البيئية والبحرية وسرعة نموّها وهجرتها وتحديد مناطق تجمعها وتوزيعها ، وغيرها من البيانات الفنية والعلمية التي تساعد على وضع برنامج سليم لاستغلال الثروة البحرية .













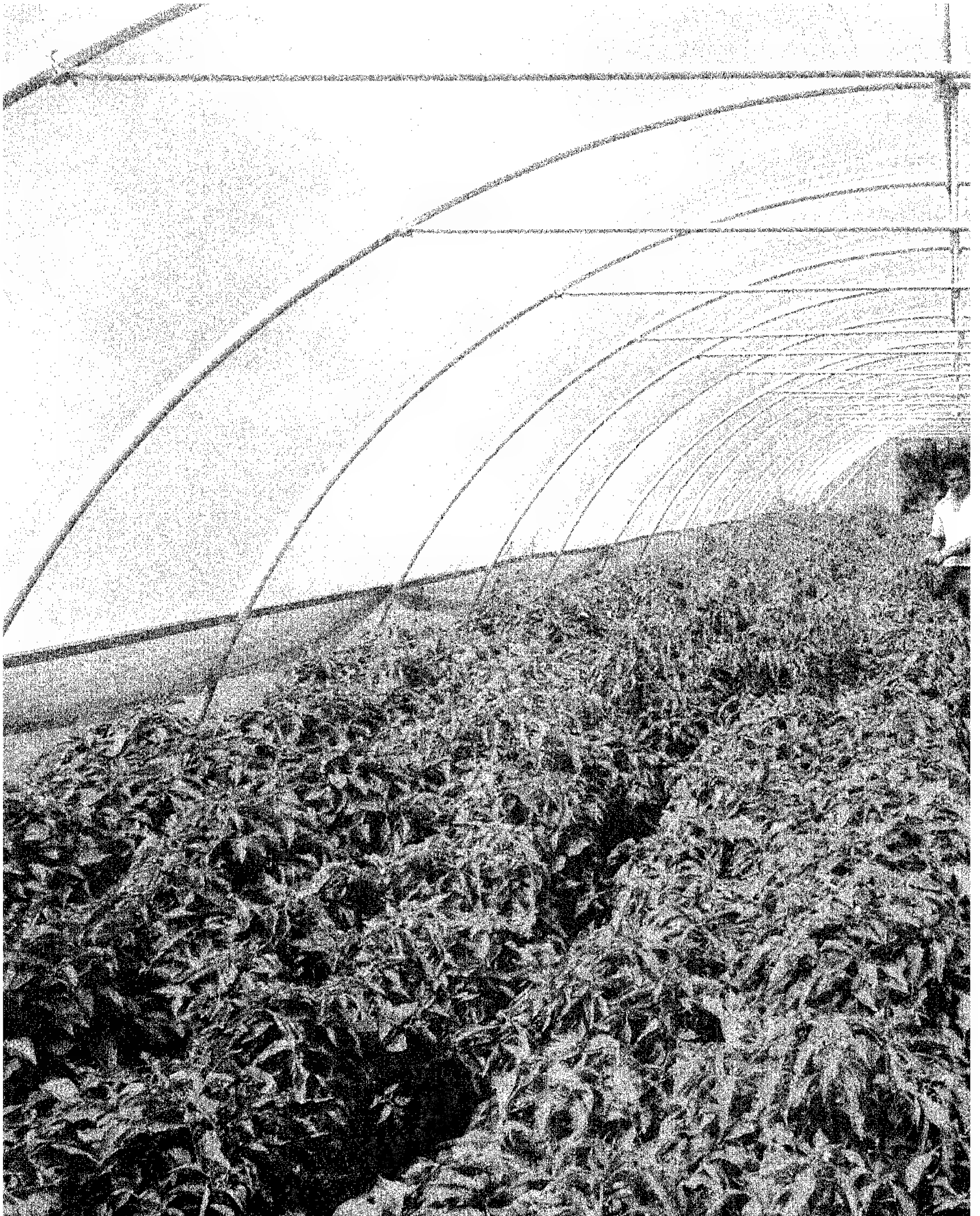
















































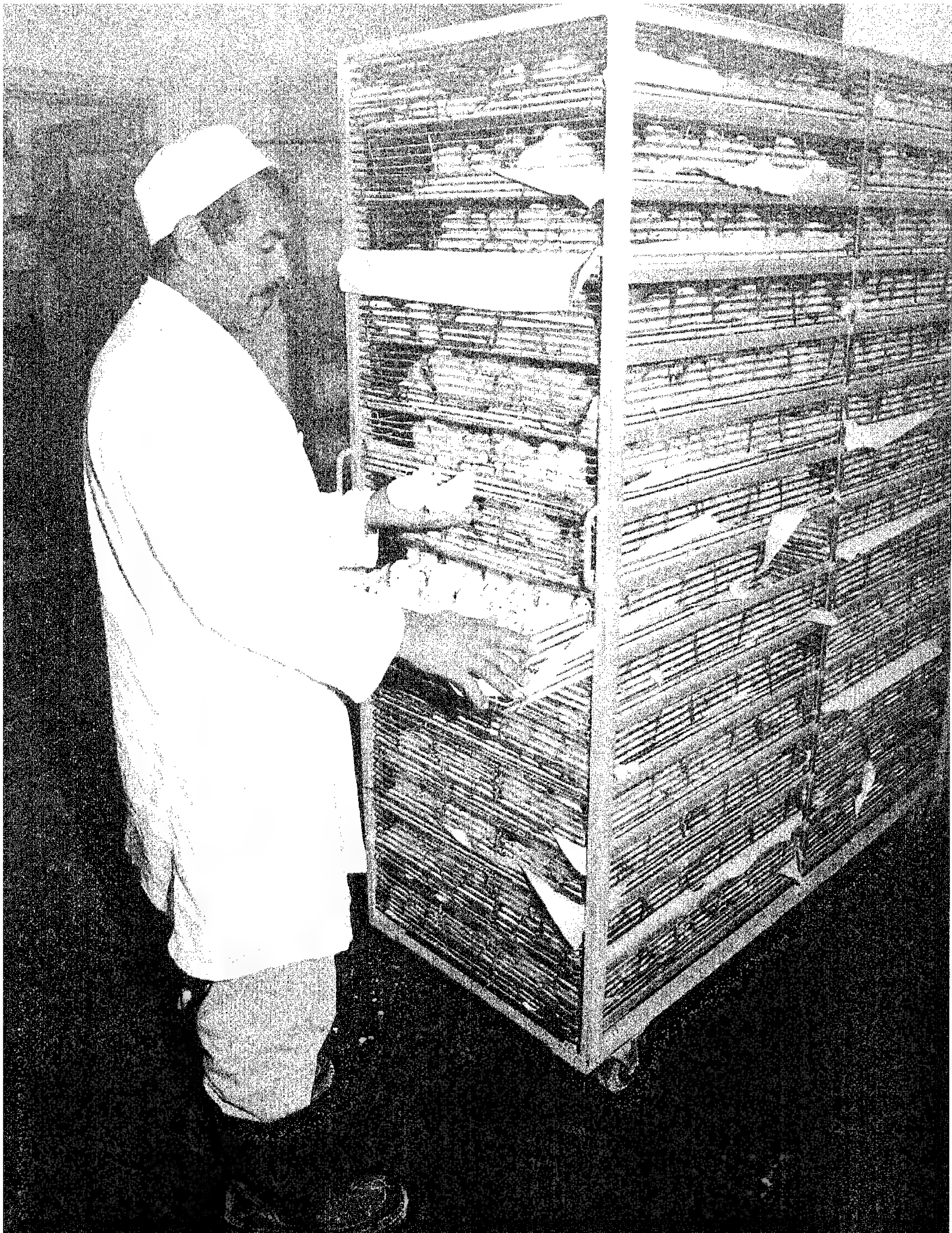








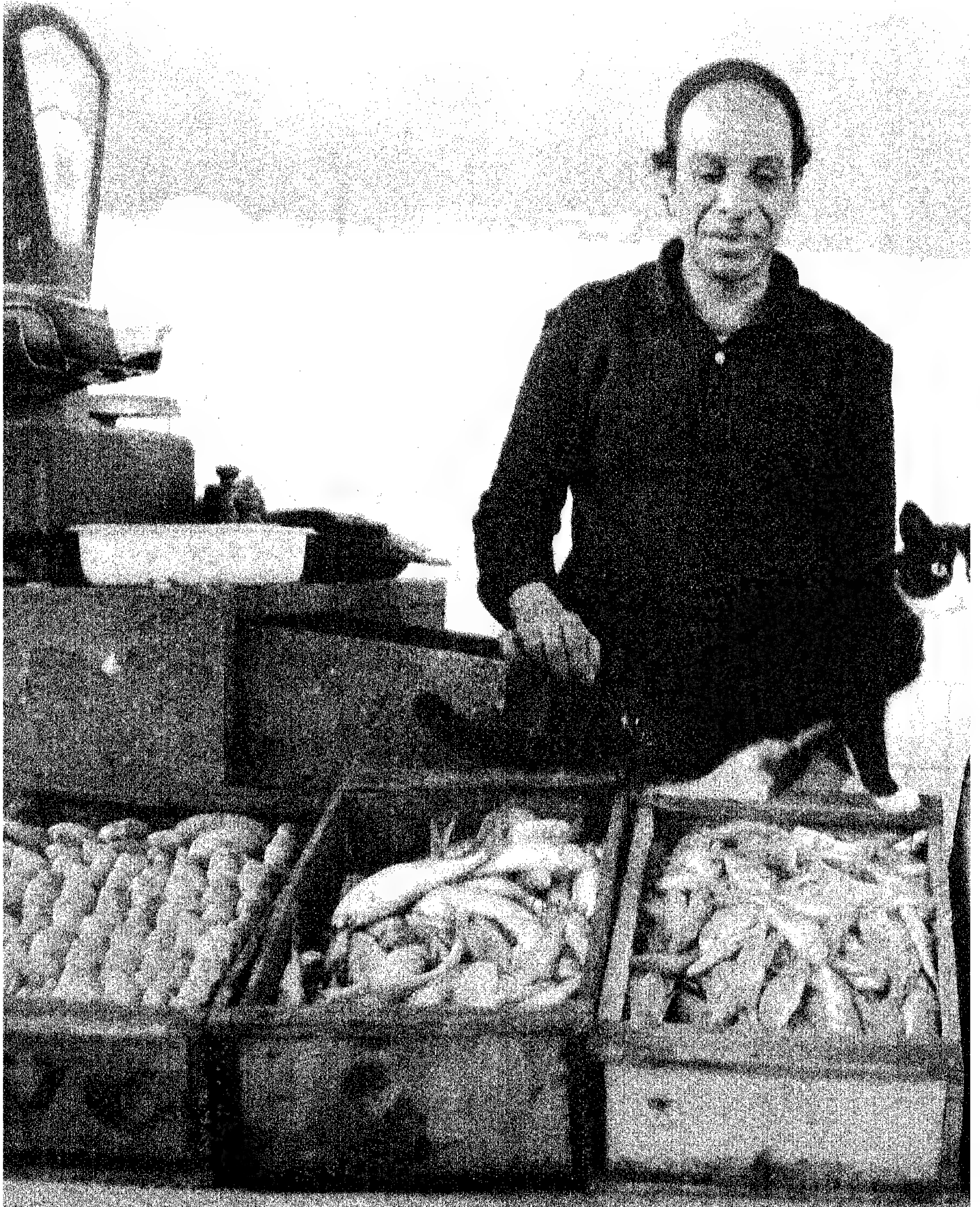


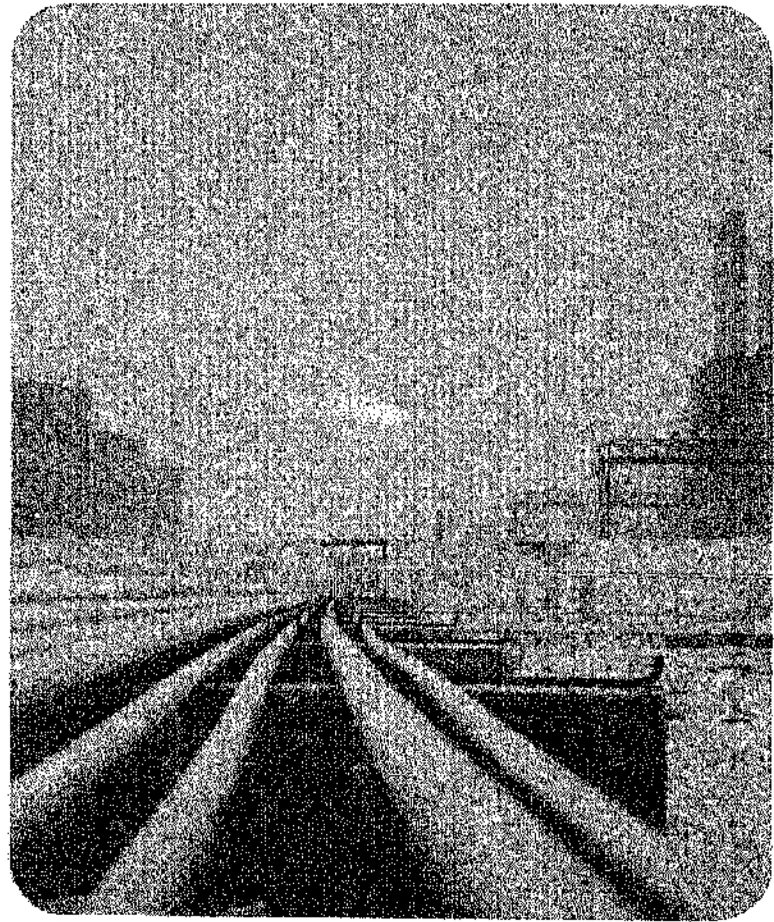












الاقتصاد

« ان الذي يمتلك حاجتك يتحكم
فيك او يستغلك وقد يستعبدك
رغم أي تشريع قد يحرم ذلك »

من الفصل الثاني من الكتاب الاخضر

الاقتصاد

أ ــ تطور دخل الفرد في الجماهيرية

لقد كان من ابرز اهداف ثورة الفاتح العظيمة منذ قيامها عام ١٩٦٩ م تصحيح الاوضاع الاقتصادية المتردية التي كان يعاني منها الفرد في الجماهيرية في مختلف المجالات المعيشية والصحية والسكنية والتعليمية والثقافية وغيرها ... ايمانا منها ان بناء الفرد السليم هو الركيزة الاساسية لتقدم المجتمع والنهوض به ولهذا قامت استراتيجية التنمية في الجماهيرية على تحقيق هذا الهدف لرفع مستوى معيشة الفرد العربي في الجماهيرية الى المستويات العليا في العالم .

فالناتج المحلي الاجمالي (بقيمة عوامل الدخل الجارية) قد زاد من نحو ١٢٨٨,٣ مليون دينار عام ١٩٧٠ الى نحو ٥٧٥٧,٥ مليون دينار عام ١٩٧٨ اي بمعدل زيادة سنوية تبلغ ٢٠,٥٪ وفي المقابل فقد زاد عدد السكان في الجماهيرية من نحو ٢٠٠٦ ألف نسمة عام ١٩٧٠ م الى نحو ٣٠١٤,١ الف نسمة عام ١٩٧٨ م اي بمعدل زيادة سنوية تبلغ ٥,٢٪ .

ونتيجة لذلك فان دخل الفرد ــ مقاسا بالناتج المحلي الاجمالي بتكلفة عوامل الدخل الجارية يكون قد زاد من ٦٤٢ دينار عام ١٩٧٠ الى ١٩١٠ دينار عام ١٩٧٨ م اي ان دخل الفرد قد اصبح اكثر بثلاث مرات عما كان عليه في بداية ثورة الفاتح من سبتمبر . كما يوضح الجدول رقم (١) .

واذا حولنا دخل الفرد الى الدولار الأمريكي نجد ان الدخل قد ارتفع من نحو ١٧٩٨ دولارا عام ١٩٧٠ الى نحو ٦٦٣٤ دولارا عام ١٩٧٩ اي بزيادة نحو ٤٨٣٦ دولارا عن عام ١٩٧٠ م .

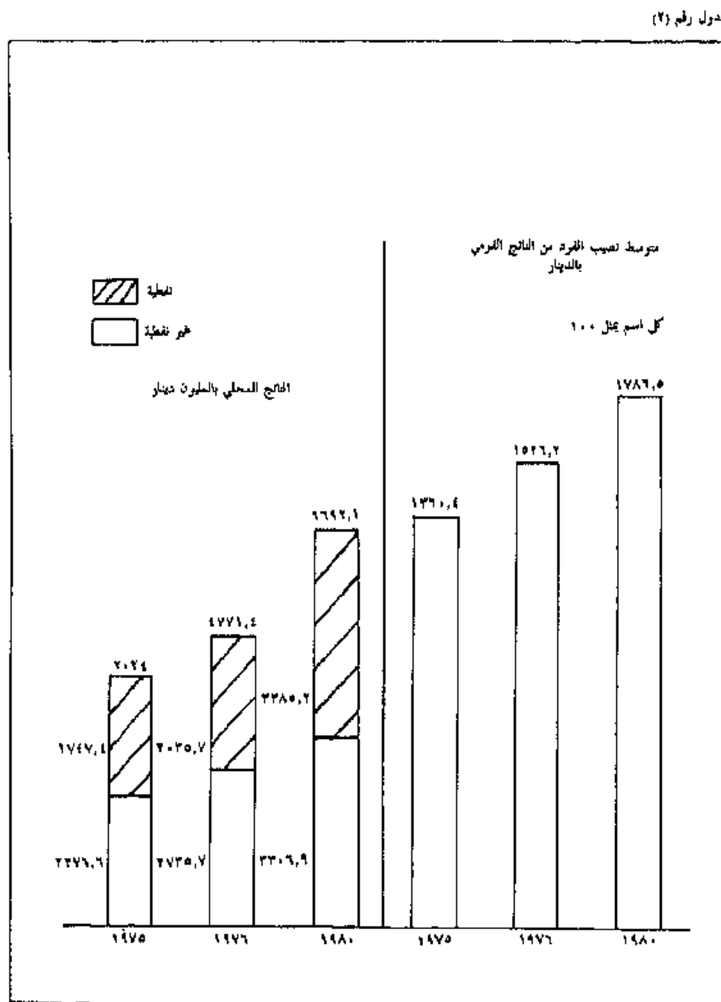
تطور دخل الفرد النقدي
في عهد ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة ٧٠ م ــ ١٩٧٨ م

جدول رقم (١)

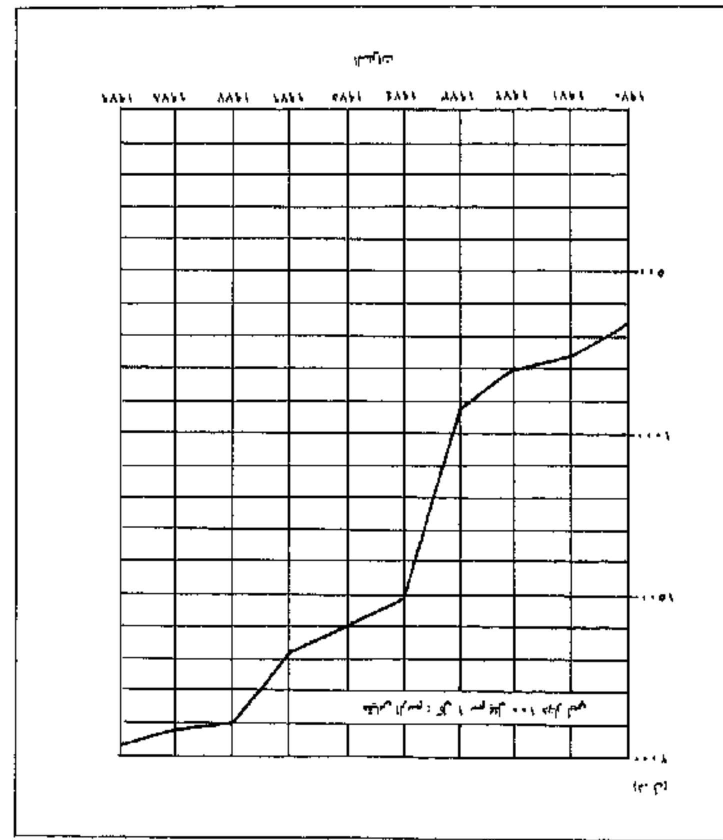
السنة	الناتج المحلي الاجمالي بقيمة عوامل الدخل الجارية وبالمليون دينار	عدد السكان بالالف نسمة	دخل الفرد بالدينار الليبي	دخل الفرد بالدولار الامريكي
١٩٧٠	١٢٨٨,٣	٢٠٠٦,٠	٦٤٢	١٧٩٨
١٩٧١	١٥٨٦,٥	٢١٠٠,٠	٧٥٥	٢١٢٩
١٩٧٢	١٧٥٣,٠	٢٢٠٣,٣	٧٩٦	٢٤٢٠
١٩٧٣	٢١٨٢,٣	٢٣٤٨,٨	٩٢٩	٣١١٢
١٩٧٤	٣٧٩٢,٠	٢٥١٣,٢	١٥٠٩	٥٠٩٧
١٩٧٥	٣٦٧٤,٣	٢٦٨٣,١	١٣٦٩	٤٦٢٤
١٩٧٦	٤٧٦٨,١	٢٨٣٩,٦	١٦٧٩	٥٦٧١
١٩٧٧	٥٥٨٥,٠	٢٩٣٩,٢	١٩٠٠	٦٤١٨
١٩٧٨	٥٧٥٦,٥	٣٠١٤,١	١٩١٠	٦٤٥٢
معدل الزيادة السنوي (٪)	٢٠,٥	٥,٢	١٥,٣	٠٠

ويلاحظ ان دخل الفرد في الجماهيرية لم يرتفع بسبب زيادة انتاج النفط الخام فقط بل ساهمت الانشطة الاقتصادية الانتاجية وستساهم بصورة اكبر في رفع دخل الفرد وبالتالي تحسين نمط ومستوى المعيشة ــ انظر الجدول رقم (٢) ــ اذ ان انتاج النفط الخام قد انخفض من ٣,١ مليون برميل في اليوم عام ١٩٦٩ الى نحو ٢,١ مليون برميل في اليوم عام ١٩٧٩ م . ومع هذا فقد بقي تطور دخل الفرد يتصاعد كما هو واضح في الجدول رقم (٣) .

الناتج المحلي الاجمالي ومتوسط نصيب الفرد من الناتج القومي
جدول رقم (٢)



تطور دخل الفرد النقدي
١٩٧٠ ــ ١٩٧٩ م



ولم تقتصر سياسة الجماهيرية على رفع مستوى دخل الفرد النقدي وتقليل التفاوت بين دخول الافراد وبين المناطق المختلفة فقط ، بل تسعى الى رفع مستوى معيشته عن طريق توفير الحاجات الاساسية من مسكن صحي وملابس وخدمات نقل وخدمات تعليمية وصحية وثقافية وترفيهية وغيرها من الخدمات المتعددة والمتنوعة والتي تصل الى جميع المواطنين في مختلف مدن وقرى وارياف الجماهيرية .

كما تعمل الجماهيرية على تثبيت اسعار عدد كبير من السلع الاساسية حتى تكون في متناول المواطنين باسعار معقولة مهما اختلفت مستويات دخولهم واماكن اقامتهم ، وتحقيقا لهذا الهدف تتحمل الجماهيرية دعما ضخما بلغ ٧٧,٠ مليون دينار عام ١٩٧٥ ونحو ٤٥,٣ مليون دينار عام ١٩٧٦ م ونحو ٤٩,٢ مليون دينار عام ١٩٧٧ م بحيث بلغ اجمالي دعم اللحوم في الثلاث سنوات المشار اليها نحو ٤١,٠ مليون دينار واجمالي دعم الأرز نحو ١٠,٧ مليون دينار واجمالي دعم السكر نحو ٣٧,٧ مليون دينار واجمالي دعم الدقيق المستورد نحو ٣٠,٠ مليون دينار واجمالي دعم القمح نحو ٣٢,٣ مليون دينار وذلك خلال السنوات الثلاثة وذلك بالاضافة الى دعم البن وزيت الزيتون والملح والشاي والزيتون الاخرى المستوردة .

كما تم تخفيض سعر الطاقة الكهربائية للاستهلاك المنزلي من ٢٠ درهم الى ١٠ دراهم للكيلووات/ساعة ابتداء من عام ١٩٧٥ م .

ب ـــ تطور الناتج المحلي الاجمالي

تشير البيانات عن الفترة بين عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٧٩ م الى ان التنمية الاقتصادية والاجتماعية قد شهدت نشاطا ملحوظا في بناء اقتصاد جماهيري متقدم يعتمد على القطاعات الاقتصادية الانتاجية والتخلي تدريجيا عن سيطرة قطاع النفط بل واستغلال ايرادات هذا القطاع لدعم بقية الانشطة بما تحتاجه من استثمارات واقامة صناعات متعددة عليه .

فقد شهدت هذه الفترة من عمر الثورة انطلاقة كبيرة نحو تحقيق الثورة الزراعية والصناعية بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية والصناعية الغذائية في اقرب وقت ممكن وذلك بالاضافة الى تطوير ودعم صناعات مواد البناء والتشييد والصناعات البتروكيماوية .

كما بذلت الثورة جهودا كبيرة خلال الفترة المشار اليها من اجل تحقيق التنمية المكانية وربطها بالتنمية القطاعية عملا على استغلال موارد وامكانيات كل منطقة حتى يمكن رفع المستوى في مختلف المناطق وبالتالي تعميم النشاط الاقتصادي في جميع انحاء الجماهيرية .

وقد اثمرت هذه الجهود والامكانيات الاستثمارية المتاحة في زيادة الناتج المحلي الاجمالي (بتكلفة عوامل الدخل الجارية) من نحو ١٢٨٨,٣ مليون دينار عام ١٩٧٠ الى نحو ٦١٤٠,٠ مليون دينار عام ١٩٧٩ م بمعدل نمو سنوي نحو ١٩,٠٪ .

واذا فصلنا نشاط استخراج النفط نجد ان الناتج الاجمالي للانشطة الاقتصادية غير النفطية قد زاد من نحو ٤٧٥,٧ مليون دينار الى نحو ٢٧٧٠,٠ مليون دينار بين العامين المذكورين وبمعدل نمو سنوي نحو ٢٥,٠٪ في حين كان الناتج الاجمالي لنشاط استخراج النفط والغاز الطبيعي بمعدل سنوي نحو ١٧,٠٪ .

وقد نتج عن هذا النمو في الانشطة الاقتصادية غير النفطية ان تغير هيكل البنيان الاقتصادي لصالحها اذ اصبح نحو ٤٥,١٪ عام ١٩٧٩ م بعد ان كان نحو ٣٦,٩٪ عام ١٩٧٠ م ومن ناحية اخرى انخفض هيكل البنيان الاقتصادي لنشاط استخراج النفط والغاز الطبيعي من نحو ٦٣,١٪ عام ١٩٧٠ الى نحو ٥٤,٩٪ عام ١٩٧٩ .

وقد حققت الانشطة الاقتصادية الرئيسية معدلات مرضية من النمو بالاسعار الجارية اذ بلغ معدل النمو السنوي في نشاط الزراعة ١٧,٠٪ وفي نشاط الصناعات التحويلية ٢٥,٠٪ وفي نشاط التشييد ٢٥,٥٪ وفي الخدمات التعليمية ٢١,٠٪ وفي الخدمات الصحية نحو ٢٢,٠٪ وكلها معدلات مرتفعة تعكس اهداف بناء الاقتصاد الوطني وفقا لمخططاته واستراتيجياته الانمائية الطموحة .

فالجدول رقم (١) يعطي صورة واضحة عن تطور الناتج المحلي الاجمالي للاقتصاد الجماهيري حسب الانشطة الاقتصادية خلال العشر سنين الاولى من ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة .

وقد زاد حجم الاستثمار الثابت الاجمالي المنفذ خلال الفترة ١٩٧٠ ـــ ١٩٧٩ م ليبلغ نحو ٩١٧٣,٣ مليون دينار اي بزيادة نحو ٧٧٧٢,٤ مليون دينار عن ذلك الحجم من الاستثمار المنفذ في فترة الثماني سنين السابقة لهذه الفترة . اضافة الى ضخامة الاموال المستثمرة في مختلف المشاريع الزراعية والصناعية وفي بناء المساكن وتوفير مختلف الخدمات التعليمية والصحية وغيرها .

ففي حين بلغ الاستثمار الاجمالي في نشاط الزراعة والغابات وصيد الاسماك خلال الفترة بين عامي ١٩٧٠ م ـــ ١٩٧٩ م نحو ١٢١٢,٤ مليون دينار نجد انه لم يبلغ الاستثمار الثابت لهذا النشاط الا ٥١,٤ مليون دينار في الثماني سنوات السابقة لهذه الفترة . ونفس الوضع بالنسبة للصناعات التحويلية التي بلغ حجم الاستثمار الثابت فيها خلال العشر سنوات ١٩٧٠ ـــ ١٩٧٩ نحو ١١٤٥,٠ مليون دينار ، اي بزيادة نحو ١٠٩٥,٦ مليون دينار عن ذلك الاستثمار الثابت المنفذ في هذا النشاط خلال الفترة السابقة ١٩٦٢ ـــ ١٩٦٩ م .

وقد نفذ خلال الاربع سنين الاول ٧٦ ـــ الى ١٩٧٩ م من خطة التحول الاقتصادي والاجتماعي برنامجا استثماريا ضخما بلغ حجمه ٥٥٣٥,٨ مليون دينار بحيث اذا اضفنا الى هذا الحجم الاستثمار المنفذ في الخطة الثلاثية والبالغ ٢٦٧٠,٣ مليون دينار وذلك المنفذ في الفترة ١٩٧٠ ـــ ١٩٧٢ م والبالغ ٩٦٧,٢ مليون دينار يصبح اجمالي التكوين الرأسمالي الثابت الاجمالي المنفذ في العشر سنوات المذكورة نحو ٩١٧٣,٣ مليون دينار وهي احجام كبيرة نتج عنها ارتفاع معدل الاستثمار في السنوات الاخيرة الى نحو ٣٠,٠٪ من الناتج القومي الاجمالي . وهذا لا شك معدل يتصف بالكثافة الاستثمارية العالية أنظر الجدول رقم (٣) .

واذا نظرنا الى حجم التكوين الرأسمالي الثابت الاجمالي من ناحية توزيعه بين أنشطة الاقتصاد الجماهيري خلال العشر سنوات من عام ١٩٧٠ م وحتى عام ١٩٧٩ م نلاحظ أن نشاط الزراعات والغابات وصيد الاسماك قد حظي على ٢ر١٣٪ من اجمالي التكوين الرأسمالي الثابت الاجمالي ، في حين لم يحظ الا على ٧ر٣٪ في الثماني سنوات السابقة لهذه الفترة ، وكذلك

جدول رقم (١)

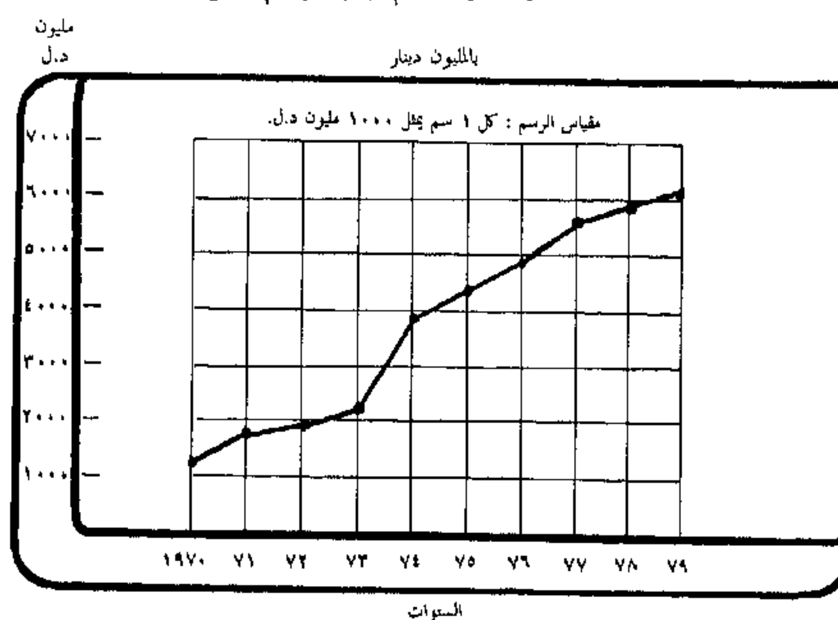
تطور الناتج المحلي الاجمالي حسب الانشطة الاقتصادية

١٩٧٠ — ١٩٧٩ م

(بتكلفة عوامل الدخل الجارية وبالمليون دينار)

الانشطة الاقتصادية	١٩٧٠	١٩٧٩ (تقديري)	معدل النمو السنوي ١٩٧٠	الهيكل الاقتصادي (٪) ١٩٧٠	الهيكل الاقتصادي (٪) ١٩٧٩
الزراعة والغابات وصيد الاسماك	٣٣,١	١٣٠,٠	١٦,٠	٢,٦	٢,١
استخراج النفط والغاز الطبيعي	٨١٢,٦	٣٣٧٠,٠	١٧,٠	٦٣,١	٥٤,٩
التعدين والمحاجر الاخرى	١,٧	٣٦,٠	٤٠,٠	٠,١	٠,٦
الصناعات التحويلية	٢٢,٥	١٧٠,٠	٢٥,٠	١,٧	٢,٨
الكهرباء والغاز والمياه	٦,٢	٣٧,٠	٢١,٩	٠,٥	٠,٥
التشييد	٨٧,٨	٦٧٥,٠	٢٥,٥	٦,٨	١١,٠
تجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق	٤٧,	٣٥٠,٠	٢٥,٠	٣,٧	٥,٧
النقل والتخزين والمواصلات	٤٣,٢	٢٦٠,٠	٢٢,٠	٣,٤	٤,٢
المال والتأمين والعقارات (عدا المساكن) وخدمات الاعمال	١٣,٠	١٨٠,٠	٣٤,٥	١,٠	٢,٩
ملكية المساكن	٥٩,٦	١٧٥,٠	١٣,٠	٤,٦	٢,٩
الخدمات العامة (عدا التعليم والصحة)	٩٨,١	٣٩٥,٠	١٧,٠	٧,٦	٦,٤
الخدمات التعليمية	٣٩,٧	٢٢٥,٠	٢١,٠	٣,١	٣,٧
الخدمات الصحية	١٥,٨	٩٥;٠	٢٢,٠	١,٢	١,٦
الخدمات الخاصة الاخرى	٨,٠	٤٢,٠	٢٠,٠	٠,٦	٠,٧
الناتج المحلي الاجمالي — يوزع بين :	١٢٨٨,٣	٦١٤٠,٠	١٩,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠
استخراج النفط والغاز الطبيعي	٨١٢,٦	٣٣٧٠,٠	١٧,٠	٦٣,١	٥٤,٩
الانشطة الاقتصادية غير النفطية	٤٧٥,٧	٢٧٧٠,٠	٢٥,٠	٣٦,٩	٤٥,١

والجدول رقم (٢) يرسم صورة بيانية لمؤشر تطور الناتج المحلي الاجمالي .



تطور الناتج المحلي الاجمالي
في الفترة ١٩٧٠ — ١٩٧٩

جدول رقم (٣)
التكوين الرأسمالي الثابت الاجمالي حسب الانشطة الاقتصادية
خلال الفترة ١٩٧٠ ــ ١٩٧٩ م

(بقيمة المشترى الجارية وبالمليون دينار)

الانشطة الاقتصادية	الفترة ٧٢/٧٠ م	الخطة الثلاثية ١٩٧٥/٧٣ م	الفترة ٧٩/٧٦ م	المجموع	التوزيع النسبي (٪)
الزراعة والغابات وصيد الاسماك	٨٣,١	٣٨٣,٤	٧٤٥,٩	١٢١٢,٤	١٣,٢
استخراج النفط والغاز الطبيعي	١٥١,٠	٨٠,٥	١٧١,١	٣٤٨,٦	٣,٨
التعدين والمحاجر الاخرى	٣,٥	٦,٥	١٨,٤	٢٨,٤	٠,٣
الصناعات التحويلية	٩٤,٨	٣٢٤,٠	٧٢٦,٢	١١٤٥,٠	١٢,٥
الكهرباء والغاز والمياه	١٣٥,٦	٣٤٠,٩	٧٧٣,٢	١٢٤٩,٧	١٣,٦
التشييد	٢٨,٢	٨١,٨	١٣٦,٣	٢٤٦,٣	٢,٧
تجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق	١٣،٨	١٦,٨	٣٦,٧	٦٧,٣	٠,٧
النقل والتخزين والمواصلات	١٢٣,٤	٣٩٠,٧	٩٣٣,٣	١٤٤٧,٤	١٥,٨
المال والتأمين والعقارات وخدمات الاعمال	٠،٦	٠,٦	٣,٤	٤,٦	٠,١
ملكية المساكن	١٧٥,١	٦٠٢,٠	٨٨٤,٤	١٦٦١,٥	١٨,١
الخدمات العامة (عدا التعليم والصحة)	٦٩,٤	١٩٧,٥	٦٥١,٤	٩١٨,٣	١٠,٠
الخدمات التعليمية	٥٤,١	١٧٤,٥	٣٢٧,٨	٥٥٦,٤	٦,١
الخدمات الصحية	٢٨,١	٦٧,٢	١٦٩,٧	٢٦٥,٠	٢,٩
الخدمات الخاصة الاخرى	٦,٥	٣,٩	١٢,٠	٢٢,٤	٠,٢
المجموع	٩٦٧,٢	٢٦٧٠,٣	٥٥٣٥,٨	٩١٧٣,٣	١٠٠,٠

الحال بالنسبة للصناعة التحويلية التي حظيت على ٥ر١٢٪ مقابل ٥ر٣٪ فقط من اجمالي التكوين الرأسمالي الثابت الاجمالي وحظيت الكهرباء والغاز والمياه على احجام استثمارية بلغت نسبتها ٦ر١٣٪ من اجمالي التكوين الرأسمالي الثابت الاجمالي خلال الفترة بين ١٩٧٠ ــ ١٩٧٩ م ، في حين كان نصيبها ٩ر٧٪ في الثماني سنوات السابقة لهذه الفترة

وهكذا بالنسبة للخدمات التعليمية التي بلغ نصيبها ١ر٦٪ مقابل ٢ر٣٪ والخدمات الصحية استثمرت ما نسبته ٩ر٢٪ مقابل ٣ر١٪

ولا شك أن هذه الاحجام الاستثمارية الضخمة التي نفذتها مختلف انشطة الاقتصاد خلال الفترة المذكورة سوف يكون لها اثر كبير في المستقبل القريب على خلق الاقتصاد المتنوع والقوي .

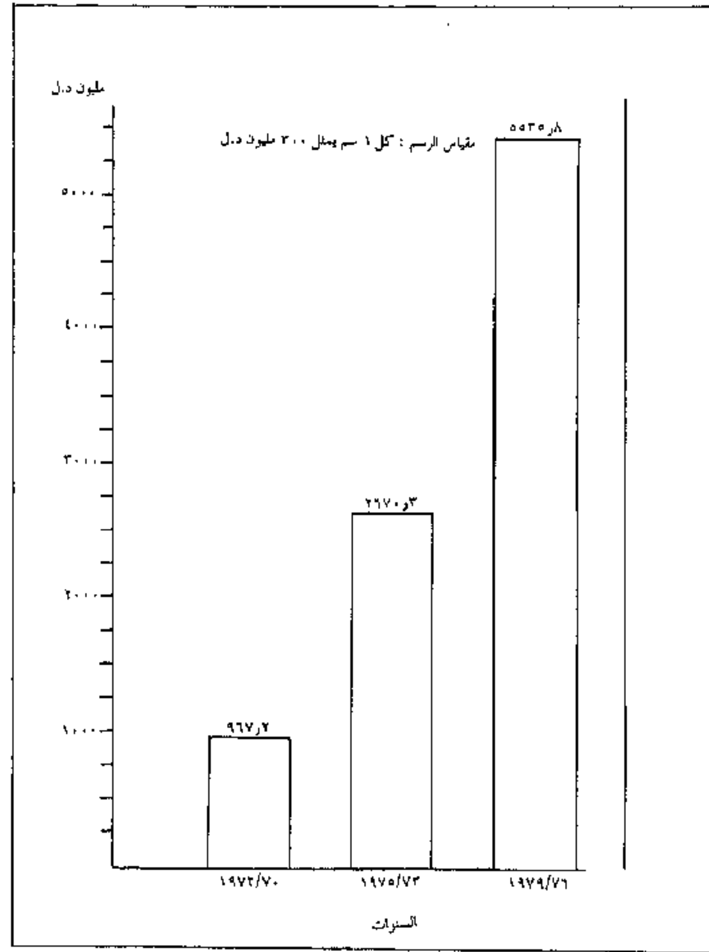
فالجدول رقم (٤) يرسم صورة بيانية لتطور التكوين الرأسمالي الثابت الاجمالي المنفذ بين عامي ١٩٧٠ ــ ١٩٧٩

ج ــ القضاء على التجارة

مع العيد التاسع لثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة بدأت مرحلة واسلوب جديد من التخطيط وزحف العمال على المؤسسات الانتاجية عملا بالمقولات الواردة في الفصل الثاني من الكتاب الاخضر : حل المشكل الاقتصادي (الاشتراكية) التي وضعت حلا لمشكلة التجارة الرأسمالية ضمن مفهوم نظري ثوري للنظرية العالمية الثالثة .

وقد اعتبرت ان النشاط الاقتصادي في المجتمع الاشتراكي الجديد هو نشاط انتاجي من اجل اشباع الحاجات المادية وليس نشاطا غير انتاجي او نشاطا يبحث عن الربح من اجل الادخار الزائد عن اشباع تلك الحاجات ولهذا لا يحق لاي فرد القيام بنشاط اقتصادي بغرض الاستحواذ على كمية من تلك الثروة اكثر من اشباع حاجاته لان المقدار الزائد عن حاجاته هو حق للافراد الاخرين

تطور التكوين الراسمالي الثابت الاجمالي المنفذ ١٩٧٠ — ١٩٧٩ م
جدول رقم (٤)



ولكن يحق له الادخار من حاجاته ومن انتاجه الذاتي وليس من جهد الغير ولا على حساب حاجات الغير .

لذلك استهدفت خطة القطاع في مجال التجارة الخارجية تحقيق مستوى كبير في اشراف وتوجيه سلطة الشعب على نشاط الاستيراد لهدف توفير الاحتياجات من السلع والاستهلاكية ومستلزمات الانتاج بأحسن الشروط والاسعار وكذلك اعادة تنظيم الاجهزة وتقييم الاجراءات التي تحكم عمليات الاستيراد ومتابعة التطورات في الاسواق العالمية ، والاسعار واتجاهاتها ؛ ودراسة هيكل الصادرات والواردات وتطوراتها والتغير في انماطها ، وتأمين الحماية الكافية للانتاج المحلي واستخدام الاتفاقيات التجارية والاقتصادية كأداة لتوفير الاحتياجات. اللازمة للتنمية وربط هذه الاهداف بالسياسة الانتاجية لخطة التنمية .

أما في مجال التجارة الداخلية فقد استهدفت خطة القطاع التنسيق بين القطاعات المنتجة والمستخدمة بما يضمن توفير احتياجات تلك القطاعات سواء من سلع الانتاج او الاستهلاك وانتظام المعروض من السلع ذات الاهمية الاستراتيجية وحمايتها من التقلبات في الاسعار بقدر الامكان ، والاستمرار في توفير السلع الغذائية الاساسية باسعار مدعمه ، بالاضافة الى العمل على تحسين كفاءة الخدمات التسويقية وعلى هذا تكفلت المؤسسة الوطنية للسلع التموينية توفير السلع الغذائية الاساسية وتوزيعها .

د — المؤسسة الوطنية العامة للسلع التموينية : لقد بلغ اجمالي الدعم التي تتولى المؤسسة توفيرها وتوزيعها نحو (١٦٢٫٢) مليون دينار خلال الخطة الثلاثية (٧٣ — ١٩٧٥ م) وأمنت توفير عشرة مخازن جديدة بسعة تخزينية قدرها (٢٤٨٠٠)

ألف طن وكذلك مجمعين لتخزين الزيت وانشاء ملاحة بمنطقة المنقوب بزوارة تقدر طاقتها الانتاجية بنحو (١٥٠) الف طن من الملح سنويا فأرتفعت في العام الثاني الى (٢٠٠) الف طن سنويا اضافة الى توفير ٤٥ شاحنة و٣٥ جرار و١٨ سيارة نصف نقل لاستكمال احتياجات المؤسسة من وسائل النقل هذا اضافة الى صدور تشريعات تتأمم بمقتضاها تجارة الادوية لتأمين انتظام المعروض منها وسلامة نوعيتها وكذلك تأميم تجارة السيارات لكفالة الرقابة الكافية على استيرادها .

وتضمنت مشروعات المؤسسة في المرحلة الثانية انشاء مخازن عامة في المناطق التالية : صبراتة ــ زوارة ــ يفرن ــ جادو ــ نالوت ــ زليطن ــ ترهونه ــ بني وليد ــ هون ــ أوباري ــ سرت ــ الكفره ــ المرج ــ طبرق . وكذلك انشاء مصنع جديد لتكرير وتعليب الزيت بالاضافة الى استكمال احتياجاتها من وسائل النقل التي تضمنت (١٠٢) شاحنة و(١١٠) جرارا وذلك بهدف توفير السلع التموينية الضرورية بالكميات اللازمة في الوقت المناسب والسعر المناسب الموحد ، في اطار المفهوم الذي تحدد لدور المؤسسة ومسؤولياتها .

٥ ــ المخازن العامة ومخازن التبريد

لقد ضمنت خطة التحوّل (٧٦ ــ ١٩٨٠ م) انشاء مخازن عامة ومخازن تبريد وذلك لتوفير السعات التخزينية اللازمة لعمليات التسويق الداخلي من مخازن عامة ومخازن تبريد في مناطق الانتاج الزراعي في كل من بنغازي ــ الجبل الاخضر ــ درنة ــ سبها ــ الكفره ــ بالاضافة الى انشاء مخازن التبريد التجارية في المدن الرئيسية .

جدول رقم (٦)
مخصصات ميزانية التنمية حسب القطاعات خلال السنوات
١٩٧٠ ــ ١٩٧٩ م

(بالمليون دينار)

الباب	القطاعات	سنوات مالية			١٩٧٣ م	سنوات ميلادية						المجموع	التوزيع النسبي (٪)
		١٩٧٠ م	١٩٧١ م	١٩٧٢ م	ابريل ديسمبر	١٩٧٤ م	١٩٧٥ م	١٩٧٦ م	١٩٧٧ م	١٩٧٨ م	١٩٧٩ م		
١	الزراعة	٤٨,٢	٥٠,٩	٦٦,٧	٤٤,٢	٩٥,٣	١٢٨,٣	١٠١,١	١٠٧,١	١١٩,٨	١٠٠,٣	٨٦١,٩	٨,٨
٢	استصلاح وتعمير الاراضي	٠٠	٠٠	٠٠	٦٣,٩	١٣٢,٣	١٣١,٦	٢٢٨,٥	١٨١,١	٢٢٧,٦	٢٠٤,٠	١١٦٩,٠	١١,٩
٣	السدود والموارد المائية	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٨,٨	١٥,٧	٢٦,٠	٢٠,٩	٧١,٤	٠,٧
٤	التغذية والثروة البحرية	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٣,٩	٨,٨	١٤,٠	١٥,٨	١١,٦	٥٤,١	٠,٥
٥	الصناعة والثروة المعدنية	٢١,٨	٣٢,١	٦٨,١	٧٩,٧	١١٠,٩	١٢٩,٧	١٩٩,٤	١٩٤,٧	٢٢٦,٣	٢٠١,٠	١٢٦٣,٧	١٢,٨
٦	النفط واستغلال الغاز	١,٥	١٩,٨	٣١,٧	٣٦,٤	٦٥,٦	٧٦,٨	٩٠,٠	٩٥,٥	٩٠,٠	٧٥,٠	٥٨٢,٣	٥,٩
٧	الكهرباء	١٠,٢	٢٧,٦	٣٩,٢	٥٨,١	٨٨,٨	١٠٨,٤	١٤٠,٣	١٥٨,٨	١٧٩,١	١٥١,٠	٩٦١,٥	٩,٨
٨	التعليم والتربية	١٧,١	٢٧,٦	٣٩,٩	٤٧,٨	٦٢,٩	١١٠,٠	١١٢,٠	١٢٠,٩	١٢٢,٠	٩١,٢	٧٥١,٤	٧,٦
٩	الاعلام والثقافة	٣,٠	٢,٧	٦,٢	٧,٩	٩,٠	٨,٢	٢٣,٠	٢١,٢	٢٥,٥	٢٢,٤	١٢٩,١	١,٣
١٠	القوى العاملة	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٦,٦	٨,٧	٨,٧	٧,٣	١١,٥	١٤,٥	١٠,٠	٦٨,٨	٠,٧
١١	الصحة	٩,٨	١٧,٠	٢٤,١	١٦,٧	٢٢,٩	٢٦,٦	٣٥,٨	٤٧,١	٦٨,١	٥٧,٥	٣٢٥,٦	٣,٣
١٢	الشئون الاجتماعية والضمان الاجتماعي	٣,٢	٥,١	٨,٢	٤,٧	١١,٣	٦,٩	٤,٥	٤,٣	٦,٢	٣,٠	٥٧,٤	٠,٦
١٣	الشباب	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٥,١	٩,٥	١٨,٥	١٣,٠	١٦,١	٠,٥
١٤	الاسكان	٣٢,٨	٣٩,٩	٧٢,٩	٧٦,٩	١٤٨,٢	١٤٢,٧	١٥٠,٥	١٨٥,٠	٢٣١,٠	١٧٢,٠	١٢٥١,٩	١٢,٧
١٥	خدمات الأمن	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٠,٠	١١,٠	١٣,٥	١٠,٠	٤٤,٥	٠,٥
١٦	البلديات	٣٧,١	٣١,٨	٣٨,٩	٤١,٤	٥٦,٣	٩٥,٩	١٠٩,٩	١٣٢,٢	١٧٦,٠	١٥٥,٠	٨٧٤,٥	٨,٩
١٧	النقل والمواصلات	٣٤,٧	٣٥,٨	٤٢,٤	٥٣,٢	٩٥,٥	٧٢,٤	٨٨,٥	١٢٨,٣	١٤٤,٢	١٥٨,٠	٨٥٣,٠	٨,٧
١٨	النقل البحري	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٦٣,٤	٧٠,٩	٧٣,٣	٦٠,٠	٥٠,٠	٣١٧,٦	٣,٢
١٩	التجارة والتسويق	١,٠	٨,٨	٢,٨	٢,٧	٣,٥	٣,٤	٦,٣	٥,٠	٨,٥	٧,٠	٤٩,٠	٠,٥
٢٠	التخطيط	٠,٧	١,٦	١,٢	١,٧	٢,٠	٦,٤	٢,٦	٣,٦	٣,٥	٩,٨	٣٣,١	٠,٣
٢١	احتياطي المشاريع	٢,٩	٠,٤	٠,١	٣,١	٣,٠	١,٤	٤,٤	٠,٢	٨,٩	٥٠,٣	٧٤,٧	٠,٨
	المجموع	٢٢٤,٥	٣٠١,٦	٤٤٢,٩	٥٤٥,٠	٩١٦,٢	١١٢٤,٧	١٤٠٧,٧	١٥٢٠,٠	١٧٨٥,٠	١٥٧٣,٠	٩٨٤٠,٦	١٠٠,٠

و ـــ الاسواق العامة

تنتشر الاسواق العامة في كل المناطق والنواحي من اراضي الجماهيرية وقد تحققت الاسواق المتوسطة الحجم لتشمل المدن والقرى والمناطق النائية .

أما المنشآت الكبيرة فقد غطت المدن الكبيرة وهي تموّل مراكز التوزيع والاسواق اضافة لاضطلاعها بدور البيع المباشر تحقيقا لالغاء الربح وهذه المنشآت تضاهي اكبر المنشآت التسويقية في العالم من حيث ضخامتها وامكانية استيعابها وشمولها على كل الاحتياجات الجماهيرية من احتياجات منزلية وغذائية وكهربائية وتموينية وصحية .. وقد افتتح في مدينة طرابلس وحدها عام ١٩٨٠ م ستة اسواق هي :

- سوق شارع الجماهيرية
- سوق منطقة سوق الجمعة
- سوق منطقة سوق قرجى .
- سوق منطقة سوق الثلاثاء
- سوق منطقة الهضبة الخضراء
- سوق عين زاره .

هذا اضافة الى تعميم هذه الاسواق وشمولها جميع المدن الكبيرة تحقيقا للمقوله التي تقول : «ان اشباع الحاجات ينبغي ان يتم دون استغلال او استعباد الغير ، والا تناقض مع غاية المجتمع الاشتراكي الجديد» . من الفصل الثاني من الكتاب الاخضر .

جدول رقم (٧)
الانفاق الفعلي لميزانية التنمية حسب القطاعات
١٩٧٠ ـــ ١٩٧٩ م

(بالمليون دينار)

الباب	القطاعات	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣ ابريل ديسمبر	سنوات ميلادية ١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩ (متوقع)	المجموع	التوزيع النسبي (٪)
١	الزراعة	٢٣,٤	٠٤٧,٨	٦٣,٧	٣٥,٩	٩١,٨	١٠٩,٦	١٠٢,٢	١٠٠,٣	١٠٧,٨	١٠٠,٠	٧٨٢,٥	٩,٥
٢	استصلاح وتعمير الأراضي	٠٠	٠٠	٠٠	٥٣,٠	١٣٢,١	١٣٢,٦	١٨٢,٨	١٥٨,٦	١٦٠,٠	١٧٠,٠	٩٨٩,١	١٢,٠
٣	السدود والموارد المائية	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٣,١	٤,٨	١٢,٠	١٣,٠	٣٢,٩	٠,٤
٤	التغذية والثروة البحرية	٠,٢	٠,٢	٠,٥	١,١	١,٠	٣,٧	٨,٦	١٣,٩	١٢,٢	١١,٠	٥٢,٤	٠,٦
٥	الصناعة والثروة المعدنية	١٥,٠	٢٩,٠	٦٥,١	٦٢,٥	١٠٧,٠	١٠٠,٠	١٦٥,٥	١٦٠,٧	١٦٤,٣	١٧٥,٥	١٠٤٤,٦	١٢,٧
٦	النفط واستغلال الغاز	١,٥	١٥,٣	٢٧,٨	٢٨,٥	٥٦,٨	٥٢,٩	٦٧,٣	٦٧,٦	٧٧,٣	٧٥,٠	٤٧٠,٠	٥,٧
٧	الكهرباء	١٤,٩	٢٧,١	٣٨,٣	٤٢,٣	٨٦,٥	٨٣,٤	١٢٩,٢	١٤٦,٨	١٥١,١	١٥٠,٠	٨٦٩,٦	١٠,٦
٨	التعليم والتربية	٦,٦	١٦,١	٣١,٦	٣٦,٨	٥٦,٥	٨١,٥	٨٠,٩	٧٩,٩	٦٩,١	٧٥,٠	٥٣٤,٠	٦,٥
٩	الاعلام والثقافة	١,٥	١,٠	٢,٠	٤,٢	٥,٤	٤,٥	١٣,٠	١٦,٠	١٦,٥	٢٠,٠	٨٤,١	١,٠
١٠	القوى العاملة	١,٠	١,٨	٣,٥	٣,٤	٧,٥	٤,٨	٥,٧	٧,٥	٩,٨	١٠,٠	٥٥,٠	٠,٧
١١	الصحة	٤,٩	٣,٧	١٥,٤	٩,٨	١٥,٩	٢٠,٩	٢٨,٣	٣٦,٣	٦٠,٦	٥٥,٥	٢٥١,٣	٣,٠
١٢	الشئون الاجتماعية والضمان الاجتماعي	٠٠	٠٠	٠٠	٣,٧	٨,٨	٣,٨	٢,٥	١,٩	١,٩	٢,٠	٢٤,٦	٠,٣
١٣	الشباب	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١,٦	٨,٥	٥,٨	٦,٠	٢١,٩	٠,٢
١٤	الاسكان	٣٧,٥	٣٩,٤	٧٢,٢	٦٠,٩	١٤٦,٩	١٢٨,٣	١٣٨,٣	١٧٥,١	١٧٧,٢	١٧٠,٠	١١٤٥,٨	١٣,٩
١٥	خدمات الأمن	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٥,٦	٦,٣	٦,٥	٨,٠	٢٦,٤	٠,٣
١٦	البلديات	٢٦,٥	٣١,٤	٣٤,٠	٣٤,٣	٥٥,٧	٨٧,٢	١٠٩,٩	١٢٦,٣	١٦٠,٧	١٥٥,٠	٨٢٦,٠	١٠,٠
١٧	النقل والمواصلات	١١,٣	٢٣,٧	٣٧,٤	٢٥,٨	٦٣,١	٤٩,٧	٧٨,٥	١١٨,٢	١٣٠,٨	١٥٠,٠	٦٨٨,٥	٨,٤
١٨	النقل البحري	١,٠	١,٥	٢,٩	٨,٠	٢٦,٧	٥٢,٩	٥٦,٩	٤٧,١	٥١,٥	٤٥,٠	٢٩٣,٥	٣,٦
١٩	التجارة والتسويق	٠,٤	٨,٩	٢,٢	٢,٣	٢,٦	٢,٦	١,٩	٢,٥	٢,٢	٢,٥	٢٨,١	٠,٣
٢٠	التخطيط	٠,٣	٠,٧	٠,٧	١,٣	١,٧	٤,٨	٥,٤	٢,٠	٢,٧	٦,٥	٢٦,١	٠,٣
	المجموع	١٤٦,٠	٢٤٧,٦	٣٩٧,٣	٤١٣,٨	٨٦٦,٠	٩٢٣,٢	١١٨٧,٢	١٢٨٠,٣	١٣٨٠,٠	١٤٠٠,٠	٨٢٤١,٤	١٠٠,٠

موضوعات اخرى

« الارض ليست ملكا لاحد »

من الفصل الثاني من الكتاب الاخضر

١ ــ اعمال التخطيط

خطى التخطيط من اجل التنمية في الجماهيرية خطوات واسعة وحققت تقدما كبيرا في مجال توفير الدراسات والبحوث والاحصاءات والتعدادات الضرورية المتعلقة بموارد البلاد وامكانياتها والتي تعتبر المنطلق الاساسي في اقرار السياسات والاهداف والاولويات التي تتبعها الجماهير من خلال امتلاكها للقرار ــ والتخطيط .

ــ برامج اعمال المساحة :

استهدفت هذه البرامج اعداد اول اطلس للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية واستكمال توفير المعدات والادارة المساحية ومشروع المثلثات الفلكية وتكثيف الروابط الارضية بالاضافة الى اجراء عمليات التصوير الجوي واعداد الخرائط اللازمة لبعض مشاريع التنمية في مختلف قطاعات الاقتصاد الليبي .

وقد تم اجراء الدراسة الجيوفيزيقية لجنوب الجماهيرية بالاضافة الى متابعة التطور في اعداد المؤشرات والدراسات والبحوث اللازمة لقياس مستوى النمو الاقتصادي والاجتماعي في الجماهيرية .

برنامج الاحصاء والتعداد

لقد استهدف هذا البرنامج مشروعات التعدادات (التعداد العام للسكان والتعداد الزراعي العام وتعداد المنشآت وتعداد المساكن) .

التعداد الصناعي وتضمن اجراء تعداد صناعي شامل يغطي جميع المنشآت الكبيرة والمتوسطة والصغيرة التي تزاول اي من الانشطة التالية : استخراج النفط ، الصناعات التحويلية ــ الكهرباء ... الخ. هذا ويغطي **التعداد الصناعي** جميع ما يتعلق بالمنشآت الزراعية . وقد ساهمت البيانات الاحصائية الصادرة عن هذه المشاريع في اعداد برامج انمائية تفصيلية بدأ تنفيذها في مختلف مناطق الجماهيرية . وقد عرضت في الفصول المتعلقة بالزراعة والصناعة .

التعداد العام للسكان

لقد ادى الازدهار الاقتصادي وارتفاع مستوى المعيشة لدى الجماهير خلال العقد الاول من تاريخ ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة ، الى ارتفاع عدد سكان ليبيا من ١,٩ مليون نسمة عام ١٩٧٠ الى ٢,٧ مليون نسمة عام ١٩٧٩ بمعدل زيادة ارتفع من ٣,٦٪ عام ١٩٧٠ الى نحو ٣,٩٪ عام ١٩٧٩ م .

وتجدر الملاحظة إلى أن نسبة عدد السكان غير الليبيين الى عدد السكان الليبيين قد بلغت نحو ٤,٤٪ عام ١٩٧٠م ارتفعت إلى ١٨,٠٪ عام ١٩٧٦م ثم انخفضت إلى نحو ١٦,٪ عام ١٩٧٨م ونحو ١٥,٩٪ عام ١٩٧٩م . حيث تنافست اليد العاملة الغير الليبية لتساهم في تنفيذ المشاريع الانمائية الضخمة المنتشرة في مختلف مناطق الجماهيرية .

أما عن توزيع السكان الليبيين بين الذكور والاناث فنلاحظ ان عدد الذكور قد ارتفع من نحو ٩٨٦,٧ ألف نسمة عام ١٩٧٠م الى نحو ١٣٨٤,٩ ألف نسمة عام ١٩٧٩م أي بزيادة ٣٩٨,٢ ألف نسمة وبمعدل زيادة ٣,٨٪ ، كما ارتفع عدد الاناث من ٣٩٥,٧ ألف نسمة الى ١٣١٥,٢ ألف نسمة وبمعدل زيادة سنوي ٣,٩٪ بين العامين المشار اليهما ، وذلك كما يتضح من الجدول (٢٤) .

ويوضح الجدول التالي تطور عدد السكان في الجماهيرية في الفترة من ١٩٧٠ — ١٩٧٩م

(العدد بالالف نسمة)

	عدد السكان في منتصف كل عام			معدلات الزيادة في السكان (٪)			التوزيع النسبي للسكان الليبيين وغير الليبيين (٪)		
السنوات	الليبيون	غير الليبيون	المجموع	الليبيون	غير الليبيون	المجموع	الليبيون	غير الليبيون	المجموع
١٩٧٠	١٩٢٢,٠	٨٤,٠	٢٠٠٦,٠	٠٠	٠٠	٠٠	٩٥,٨	٤,٢	١٠٠,٠
١٩٧١	١٩٩١,٠	١٠٩,٠	٢١٠٠,٠	٣,٦	٢٩,٨	٤,٧	٩٤،٨	٥,٢	١٠٠,٠
١٩٧٢	٢٠٦٦,٠	١٣٧,٣	٢٢٠٣,٣	٣,٨	٢٦,٠	٤,٩	٩٣,٨	٦,٢	١٠٠,٠
١٩٧٣	٢١٤٦,٠	٢٠٢,٨	٢٣٤٨,٨	٣,٩	٤٧,٧	٦,٦	٩١,٤	٨,٦	١٠٠,٠
١٩٧٤	٢٢٢٩,٩	٢٨٣,٣	٢٥١٣,٢	٣,٩	٣٩,٧	٧,٠	٨٨,٧	١١,٣	١٠٠,٠
١٩٧٥	٢٣١٦,٥	٣٦٦,٦	٢٦٨٣,١	٣,٩	٢٩,٤	٦,٨	٨٦,٣	١٣,٧	١٠٠,٠
١٩٧٦	٢٤٠٦,٠	٤٣٣,٦	٢٨٣٩,٦	٣,٩	١٨,٣	٥,٨	٨٤,٧	١٥,٣	١٠٠,٠
١٩٧٧	٢٤٩٩,٧	٤٣٩,٥	٢٩٣٩,٢	٣,٩	١,٤	٣,٥	٨٥,٠	١٥,٠	١٠٠,٠
١٩٧٨	٢٥٩٧,٦	٤١٦,٥	٣٠١٤,١	٣,٩	٥,٢-	٢,٦	٨٦,٢	١٣,٨	١٠٠,٠
١٩٧٩	٢٦٩٩,١	٤٢٨,٠	٣١٢٧,١	٣,٩	٢,٨	٣,٨	٨٦,٣	١٣,٧	١٠٠,٠
نسبة الزيادة الكلية (٧٠ — ١٩٧٩م)٪	٠٠	٠٠	٠٠	٤٠,٤	٤٠٩,٥	٥٥،٩	٠٠	٠٠	٠٠
معدل الزيادة السنوي (٧٠ — ١٩٧٩م)٪	٠٠	٠٠	٠٠	٣,٨	١٩,٨	٥,١	٠٠	٠٠	٠٠

جدول رقم (٢٤)
عدد السكان الليبيين في منتصف
كل عام (ذكور واناث) ١٩٧٠ — ١٩٧٩ م
العدد بالالف نسمة

السنة	ذكور	اناث	المجموع
١٩٧٠	٩٨٦,٧	٩٣٥,٣	١٩٢٢,٠
١٩٧٣	١١٠١,٦	١٠٤٤,٤	٢١٤٦,٠
١٩٧٥	١١٨٨,٩	١١٢٧,٦	٢٣١٦,٥
١٩٧٩	١٣٨٤,٩	١٣١٤,٢	٢٦٩٩,١

الفاتح ثورة المنتجين

ومع العيد التاسع لثورة الفاتح من سمتبر العظيمة بدأت مرحلة او اسلوب جديد من الصراع من اجل الانتاج فزحف العمال على المؤسسات الانتاجية عملا بالمقولات الواردة في الفصل الثاني من الكتاب الاخضر : (حل المشكل الاقتصادي — الاشتراكية) .

هذا التحول الجديد في ادارة الانتاج الاقتصادي لم يكن منفصلا عن تطور القوى المنتجة في جميع ارجاء الجماهيرية .

فقد ارتفع عدد المتشغلي من ٣٨٣,٥ الف منتج الى ٥٢٩,٦ الف منتج لمعدل زيادة سنوي ٣,٦٪ خلال العشر سنوات الماضية . وفي هذا الصدد وبفضل الجهود الكبيرة التي بذلت وتبذل من اجل توعية المرأة الليبية والعمل على اشراكها وزيادة مساهمتها في بناء الاقتصاد الوطني ، زاد في السنوات الاخيرة دخول المرأة الى ميدان العمل . اذ زاد عدد الاناث في القوى المنتجة من نحو ٣٥,٤ الف امرأة عام ١٩٧٥ م الى ٤٤,٣ الف امرأة عام ١٩٧٨ م بمعدل زيادة سنوي ٧,٧٪ . وبذلك ارتفعت نسبة الاناث الى مجموع القوى المنتجة من ٧,٦٪ عام ١٩٧٥م الى نحو ٨,٥٪ عام ١٩٧٨م مما يبشر بزيادة اقبال المرأة على العمل وبالتالي ارتفاع مستوى المرأة الليبية تدريجيا الى المستويات العالمية حتى تثبت مكانتها بين نساء العالم .

وقد الغت المؤتمرات الشعبية الوظائف التي كانت سائدة في العهد المباد مثل وظيفتي المباشر والخفير ومكنت المباشرين والخفراء من التحول الى اعمال ومهن انتاجية يتطلبها الاقتصاد الوطني . بل ان ضرورة بذل كل الطاقات العاملة دفعت الى تشجيع المكفوفين على العمل في مهن تشغيل البدالات والقسمات الهاتفية اضافة الى اعادة تأجيل المعوقين حسب متطلبات الاقتصاد الوطني وبما يتناسب وقدراتهم الذاتية وقد خصص البيع في اكشاك الصحف لهذه النوعية من المواطنين .

لكن التجربة الرائدة للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية هي في قيام سلطة الشعب والسيطرة على الانتاج والزحف على المصانع واقامة اللجان الشعبية بها . وهذا هو المعنى العميق لثورة المنتجين والتي كرست المبادىء التالية الواردة في الكتاب الاخضر

١ ـــ ان الانتاج يجب ان يدار على اساس مقولة « شركاء لا اجراء » وان تلغى الاجرة ويحرر الانسان من عبوديتها وان نعود الى القواعد الطبيعية التي انتجت اشتراكية طبيعية قائمة على المساواة بين عناصر الانتاج الاقتصادي وذلك بعد فشل كل المحاولات التاريخية التي تجاهلت القواعد الطبيعية .

٢ ـــ ان الارض ليست ملكا لاحد ولكن يحق لكل واحد استغلالها للانتفاع بها شغلا وزراعة ورعيا مدى حياته وحياة ورثته في حدود جهده الخاص دون استخدام غيره بأجر أو بدونه وفي حدود اشباع حاجاته .

٣ ـــ ان البيت لساكنه ، اذ أن المسكن حاجة ضرورية للفرد والاسرة ، فلا ينبغي أن يكون ملكا لغيره ، ولا حرية لانسان يعيش في مسكن غيره بأجرة أو بدونها ولا يجوز في المجتمع الاشتراكي أن تتحكم أي جهة في حاجة الانسان بما فيها المجتمع نفسه ، فلا يحق لاحد ان يبني مسكنا زائدا عن سكناه وسكن ورثته بغرض تأجيره ، لان المسكن هو عبارة عن حاجة لانسان آخر . وبناؤه يقصد تأجيره هو شروع في التحكم في حاجة ذلك الانسان .

٤ ـــ ان المركوب حاجة ضرورية ايضا للفرد والاسرة ، فلا ينبغي ان يكون المركوب ملكا للغير ، ولا يحق في المجتمع الاشتراكي لانسان أو جهة أخرى أن تمتلك وسائل ركوب شخصية بغرض تأجيرها ، لان ذلك تحكم في حاجة الآخرين .

٥ ـــ ان المعاش حاجة ماسة جدا للانسان ، فلا يجوز أن يكون معاش أي انسان في المجتمع الاشتراكي أجرة من أي جهة او صدقة من احد ، فلا اجراء في المجتمع الاشتراكي بل شركاء ، فالمعاش ملكية خاصة للانسان يديرها بنفسه في حدود اشباع حاجاته ، او يكون من الانتاج هو احد عناصره الاساسية وليس اجرة مقابل انتاج لاي كان .

٦ ـــ ان خدم المنازل سواء أكانوا بأجر ام بدونه ، هم احدى حالات الرقيق ، ولذا فان تحريرهم من وضعية الرق التي هم فيها وتحويلهم الى شركاء خارج المنازل أمر لا مناص منه ، اما المنزل فيخدمه اهله وصل الخدمة المنزلية الضرورية لا يكون بخدم بأجر او بدون أجر وانما يكون بموظفين قابلين للترقية اثناء أداء وظيفتهم المنزلية ولهم الضمانات الاجتماعية والمادية كأي موظف في خدمة عامة .

(د) ـــ رصف الطرق داخل المخططات العمرانية

ان انشاء وتعبيد ورصف الطرق الرئيسية والفرعية داخل المخططات العمرانية المعتمدة والتجمعات السكانية والمناطق الحديثة التكوين حتى يسهل الاتصال بين مختلف مناطق الجماهيرية قد تقدم ليشمل ما يقرب من نحو ١٥٣٩ كيلو مترا حتى نهاية العام ١٩٨١ . بالاضافة الى الشروع في انشاء الجسور والطرق الدائرية حول المدن الكبيرة تسهيلا لحركة المرور . مثل طرابلس وبنغازي .

(هـ) ـــ الانارة

ولتسهيل حركة السير والتنقل ليلا تم انارة ما يقرب من ١٣٢٦ كيلو مترا من الشوارع في مختلف مناطق الجماهيرية .

(و) ـــ السلخانات والمنتزهات

يجري التوسع في اقامة السلخانات وتطوير القائم فيها بما يتفق وقواعد الصحة العامة بحيث تصل مساحاتها الى ما يقرب من ٥٥١٥٠ مترا مربعا وبطاقة انتاجية تبلغ نحو ١٦٠ طنا .

هذا ويجري اقامة المنتزهات وتوسيع القائم منها لتصل مساحاتها الى (٢٠٧٤٣٥٠) مترا مربعا ...

(ز) ـــ الاسواق الشعبية :

تم انشاء الاسواق العامة وتجميعها وكذا انشاء الاسواق الخاصة بنوعيات معينة من المواد الغذائية والحيوانية ومن المقرر ان تصل المساحات الاجمالية بعد انتهاء اعمال التوسيع والتطوير الى ما يقرب)٩٨٠٥٦ مترا مربعا ...

٣ ـــ السياحة والمعارض :

وفي اطار الخطة الثلاثية ١٩٧٥/٧٣م والخطة الخمسية ١٩٨٠/٧٦م تم تشجيع السياحة عبر انشاء المرافق اللازمة للمناطق السياحية والاثرية وذلك لاستيعاب الاقبال المتزايد على خدمات هذا الرفق وتطويرها .

فقد انجزت خلال السنوات العشر الماضي العديد من النوادي مثل نادي شاطىء طرابلس السياحي ، ونادي شاطىء بنغازي السياحي وقرية تاجوراء السياحية ، ومركز صبراتة السياحي واشراقه بوادي الكوف الى ما هنالك من مرافق فندقية ومطاعم سياحية ...

وفي هذا الاطار ساهمت الجماهيرية العربية الليبية في العديد من المعارض الدولية للدول الشقيقة والصديقة خلال السنوات العشر الماضية . كما شاركت في معرض دمشق الدولي ومعرض باريس الدولي ومعرض رين الزراعي في فرنسا اضافة الى معارض اوروبية ودولية اخرى .

هذا ويقام سنويا في الجماهيرية معرض طرابلس الدولي الذي وفرت له جميع الامكانيات والتجهيزات اللازمة مما جعله قادرا على استيعاب اكبر عدد من المشاركين .

النفط

« ان الادخار الزائد عن الحاجة هو
حاجة انسان آخر من ثروة المجتمع » .

من الفصل الثاني من الكتاب الاخضر

في عام ١٩٥٧ م ، اكتشفت اول مؤشرات على وجود كميات هامة من النفط في باطن الارض الليبية ، وكان اول حقل اكتشف هو حقل عطشان ثم تلاه حقل زلطن ، قبل ان تتوالى الاكتشافات على امتداد سنوات الستين بحيث ان ليبيا ، كانت قد اصبحت لدى قيام ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة ، ثالث مصدر للنفط في العالم بعد أن تم وصل الحقول بخمسة مرافىء للتصدير ، عبر ثلاثة آلاف كيلومتر من خطوط الانابيب .

غير ان استغلال النفط في العهد المباد ، كان يتم وفق عقود امتيازات نظمها القانون رقم ٢٥ الصادر في عام ١٩٥٥ م .. وكان القانون المذكور يولي الشركات الاجنبية كافة التسهيلات التي تحلم بها ، سواء من ناحية الاستخراج او الاسعار او تراخيص التنقيب . هكذا وما أن أطل عام ١٩٦٩ م حتى كانت ٦٠٠ الف كيلومتر مربع من الاراضي الليبية . مغطاة بعقود امتيازات تملكها نحو من ٤٢ شركة أجنبية ، تنتمي الى سبع جنسيات . وكانت هذه الشركات تتولى القيام بكافة العمليات النفطية ابتداء من التنقيب وانتهاء بالتصدير وتحديد الاسعار مقابل اعطاء « الحكومة الملكية » نسبة النصف من الأرباح .

على أن اسوأ وجه من وجوه هذه السياسية النفطية ، هو استنزافها لهذه الثروة بدون حساب . فقد كانت ليبيا تنتج عشية ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة نحوا من ثلاثة ملايين برميل يوميا كانت تشكل نسبة ١٥,٤٪ من انتاج البلدان المصدرة للنفط و٧,٦٪ من الانتاج العالمي .

وكان أول قرار اتخذته الثورة هو الغاء الشركة الليبية العامة للنفط لتحل محلها المؤسسة الوطنية للنفط التي اصبحت هيئة تخضع لسلطة الشعب ، وتسيطر على الثروة الوطنية وتشرف على التنقيب والانتاج والتسويق والتكرير وذلك عبر الشركات الفرعية الخاضعة لها وهي :

— شركة الخليج العربي للتنقيب التي كانت قبل ذلك فرعا لشركة بريتش بتروليوم (ب. ب) في ليبيا . وقد اممت الثورة هذه الشركة على مرحلتين ابتداء من عام (١٩٧١ م) . ثم حصرت نشاطها بعد هذا باعمال التنقيب عن النفط والغاز وانتاجهما . وتشرف هذه الشركة الآن على حقل السرير الذي هو اكبر بئر منتجة في الجماهيرية سواء من حيث الانتاج او الاحتياطي ، وتعتبر احد اكبر عشرة آبار في العالم . وهي تصدر نفطها من مرفأ الحريقة في طبرق بعد ان ينقل الى هناك بواسطة خط انابيب يبلغ طوله ٥٢٠ كيلومترا .

— شركة ام الجوابي ، وكانت تعرف قبل ذلك باسم « اوفرسيز اميركان اويل » . وهي تتولى اعمال الاستكشاف والتنقيب عن النفط وهي تنتج الخامات وتصدرها من مرفأ راس لانوف بعد ان تنقلها الى هناك عبر شبكة خطوط انابيب يبلغ طولها ٦٣٢ كيلومترا .

— شركة الزاوية لتكرير النفط وهي تشرف على أول مصفاة بنتها الثورة وهي مصفاة الزاوية التي افتتحها قائد الثورة في الفاتح من سبتمبر عام ١٩٧٤ م .

— شركة البريقة لتسويق النفط التي حلت محل شركتي اسو وشل اللتين كانتا تتقاسمان توزيع المنتجات النفطية قبل تأميم هذا القطاع .

— شركة الحفر الوطنية التي تعمل الآن لحساب الشركات الوطنية الأخرى في ميدان التنقيب والحفر .

الشركات المختلطة

والى جانب هذه الشركات الوطنية الصرفة فان الثورة استبقت على بعض الشركات الاجنبية التي تحتاج البلاد الى خبرتها التقنية ولكن بعد ان اخذت فيها نصيب الاغلبية وأممت ٥١٪ من اسهمها ، وذلك بانتظار ان تتوفر الاطر الوطنية الكافية لاستكمال السيطرة على وسائل انتاج النفط .

— واول هذه الشركات هي شركة اسو — ستاندرد ليبيا ، التي تقوم باعمال الاستكشاف والتنقيب وانتاج النفط والغاز

وتشرف على حقول ناصر ، إكوبه دوره ، مراده ، وطيبة الخ . وهذا الحقل الاخير هو اهم حقل غازي في الجماهيرية انتاجا واحتياطيا . ويصدر انتاجه من مرفأ مرسى البريقة ، بعد ان يصل الى هناك عبر شبكة انابيب يبلغ طولها ٧٠٠ كيلومتر . وتشرف هذه الشركة على مصفاة صغيرة وعلى معهد التدريب والاعداد في مرسى البريقة لتأهيل اليد الفنية العربية الليبية وتمكينها من ادارة المنشآت النفطية والغازية .

ــ شركة الواحة وهي شركة تعمل لحساب ثلاث شركات اميركية . وهي تشرف على حقول الواحة والبهي والزهراء وسواها . وتصل الطاقة الانتاجية لهذه الآبار الى ٢٢ مليون برميل سنويا .

ــ شركة اوكسيدنتال ليبيا وتشرف على حقل الانتصار واوجله وكذلك على حقل زويتينية الذي ينتج احد أفضل الخامات النفطية وأخفها في العالم . وينقل نفط هذه الحقول الى الشاطىء عبر شبكة خطوط انابيب يبلغ طولها ٩٠٥ كيلومترات .

ــ شركة موبيل ــ ليبيا وتصل قدرتها الانتاجية الى ٣٥ مليون برميل سنويا وتصدر نفطها من مرفأ رأس لانوف .

ــ شركة اجيب وتتولى اعمال التنقيب والاستكشاف والانتاج شراكة مع المؤسسة العامة للنفط .

على ان اهم قرارات ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة في ميدان النفط ليست قرارات التأميم وحسب ، ولا قرارات استملاك اغلبية اسهم الشركات الأجنبية فقط ، بل على الخصوص قرارات تسعير النفط وقرارات الحفاظ على الثروة النفطية وهكذا فان ليبيا التي كانت تنتج ثلاثة ملايين برميل يوميا قبل الثورة ، باتت تنتج اقل من نصف ذلك الآن (١,٤ مليون برميل يوميا) .

اما بالنسبة لاسعار النفط ، فانه كان موضوع المواجهة الأولى بين الثورة والشركات الاجنبية وثمة اجماع الآن بين كافة الباحثين المهتمين بشؤون بالنفط ، على ان انتصار ثورة الفاتح على الشركات النفطية الاجنبية في عام ١٩٧٠ م كان مقدمة التطورات التي حصلت بعد ذلك في هذا الميدان كما كان الخطوة الرائدة التي ادت الى مضاعفة اسعار النفط بعد ذلك اربعة اضعاف .

ولهذا فانه اذا كان سعر برميل النفط الليبي اليوم يصل الى ٤١ دولار ، وليس دولارا ونصف كما كان قبل الثورة ــ فان ذلك لا يعود الى تقلبات السوق النفطية ولا قرارات منظمة البلدان المصدرة للنفط ، بل الى المبادرة الرائدة على طريق الكفاح والتصدي للاحتكارات الاجنبية والمبادرة التي بدأتها قيادة ثورة الفاتح العظيمة منذ مطلع السبعينات .

مصافي التكرير

تستجيب صناعة التكرير بصورة عامة لشواغل وطنية واقتصادية وصناعية . فهي من جهة أولى خطوة ضرورية على طريق احكام السيطرة على الثروة الوطنية ، وبالتالي على طريق الاستقلال خاصة وان هذه الصناعة ظلت حكرا على الشركات الاجنبية . وهي من جهة ثانية مصدر لتصنيع البلاد وتنويع صناعاتها . وهي اخيرا مصدر لتحقيق ثروة جديدة بالنظر الى الفارق الكبير بين اسعار المنتجات المكررة واسعار النفط الخام .

ولهذا فقد عمدت ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة منذ عام ١٩٧٠ ، الى بناء ست مصافي ، وهي تعتزم بناء ثلاث مصافي جديدة .

مصفاة الزاوية

سعت الخطة الثلاثية على بناء مصفاة لتكرير النفط في الزاوية تبلغ طاقتها ٦٠ الف برميل يوميا ورصدت لها مبلغ ٣٢,٥ مليون دينار ليبي ، وتم انجاز المصفاة في اوائل عام ١٩٧٤ وغطت حاجات الاستهلاك المحلي ، كما وفرت بعض كميات المنتجات المكررة للتصدير . وبعد تنفيذ الخطة الثلاثية ، نصت الخطة الخمسية الاولى على توسيع هذه المصفاة ورفع طاقتها الى ١٢٠ الف برميل يوميا ، وقد تم توسيع هذه المصفاة في السنة الثانية للخطة الخمسية الاولى ، اي عام ١٩٧٧ ، وبدأت في الانتاج في ذات العام كما تضاعفت القدرة التكريرية الى الضعفين .

مصفاة طبرق

وتطبيقا لسياسة تصدير المنتجات النفطية بدلا من النفط الخام فانه جرى بناء مصفاة في طبرق بطاقة ١٥٠ الف برميل يوميا وتكرس انتاجها لاغراض التصدير .

مصفاة رأس لانوف

غير ان الطاقة التكريرية في الجماهيرية ستتضاعف مرة اخرى لدى انتهاء العمل من مصفاة رأس لانوف . اذ ستبلغ القدرة التكريرية لهذه المصفاة الجديدة التي بدأت اعمال بنائها في اكتوبر ١٩٧٩ والتي يتوقع ان يكتمل بناؤها قبل نهاية هذا العام ١٩٨١ (٢٢٠) الف برميل ، سيخصص انتاجها هي الاخرى بطبيعة الحال ، للتصدير .

مستودعات المشتقات النفطية

تهدف سياسة بناء مستودعات المشتقات النفطية الى توفير احتياطي كاف من مخزون هذه المشتقات تحقيقا لاستراتيجية تخزين الوقود . وقد تم تنفيذ اول مشروع لبناء مرافق التخزين عام ١٩٧٤ وبلغت كلفته ١١,٤ مليون دينار ليبي .

وكما تم بناء مستودعات جديدة في مناطق الزاوية وجنزور وطرابلس .

مجمع صناعة الالياف الصناعية واللدائن

تعتبر صناعة الالياف الصناعية واللدائن مرحلة مكملة لصناعة الاثيلين . وهي تسهم في تنويع الانتاج وفي الانتقال . الى مرحلة الصناعات المتقدمة . وينتج مجمع الالياف الصناعية نحوا من الف طن من النايلون سنويا والفي طن اخرى من الالياف الصناعية . وسيبدأ العمل قريبا بمصنع لدائن مستقل عن مصنع اللدائن والاسفنج الصناعي بسبها ومصنع اللدائن والاسفنج الصناعي ببنغازي ، لكي يتكامل مع مشروعات الصناعة النفطية الجاري تنفيذها .

النشادر

يتركز انتاج النشادر من الجماهيرية في مجمع تصنيع الغاز في البريقة . ويشتمل هذا المجمع الذي بدأ بالانتاج عام ١٩٧٦ ، على مصنعين احدهما للنشادر والآخر للميثانول .

وتبلغ طاقة مصنع النشادر ألف طن يوميا . وقد بدأ انتاجه في الفاتح من سبتمبر من عام ١٩٧٧ وبلغت كلفته ١٥٠ مليون دولار وفي يوليو من عام ١٩٧٨ ، عهدت المؤسسة الوطنية للنفط ، الى احدى الشركات العالمية المتخصصة ببناء مصنع نشادر آخر في مرسى البريقة تبلغ طاقته ١٠٠٠ طن يوميا . كما عهدت الى شركة اخرى ببناء مصنع لليوريا بطاقة ١٠٠٠ طن يوميا في مرسى البريقة .

الميثانول

والى جانب مصنع النشادر ، فانه تم بناء مصنع للميثانول في مجمع مرسى البريقة تبلغ طاقته الانتاجية ١٠٠٠ طن يوميا . وقد اكتمل بناء هذا المصنع عام ١٩٧٧ .

غير ان انتاج الميثانول لن يقتصر على مجمع البريقة . وتتضمن الخطة الجديدة مشروعا ببناء ثلاثة مصانع اخرى لانتاج غاز البترول المسال اي لانتاج الميثان والبروبان .

الاسفلت

واستجابة للحركة الواسعة التي شهدها قطاع المواصلات البرية ، فانه تم بناء مصنعين للاسفلت تصل طاقتهما الانتاجية الى مليوني طن سنويا وذلك بهدف تغطية الاحتياجات المحلية .

المعاهد والتدريب

غير ان سياسة الاستقلال الوطني ، والسيطرة العاملة على الثروة الوطنية ، لا يمكن ان تتم بدون احلال الفنيين الليبيين محل الفنيين الاجانب . ولهذا فان الثورة العملاقة بدأت منذ السنة الاولى لتفجرها بتنفيذ سياسة اعداد وتدريب الوطنيين الليبيين في كافة مجالات صناعة النفط والغاز . وهكذا فانه لم يكن قد مضى على قيام الثورة سنة واحدة ، حتى كان معهد شؤون النفط بطرابلس يقوم بتدريب الفنيين الليبيين ، ثم لم يلبث ان تخرج منه : ٢٨ فنيا عام ١٩٧٣ .

ثم تلى انشاء معهد شؤون النفط بطرابلس ، انشاء معهد عالي للنفط بطبرق .
وفي عام ١٩٧٢ افتتحت كلية جديدة في جامعة الفاتح بطرابلس تحت اسم كلية هندسة النفط والمعادن .
ولأن الخطة الخمسية الاولى كان تقدر احتياجات البلاد في ميدان اليد العاملة الفنية بنحو من ٤٤٥٠ فنيا لذلك فانه جرى اكمال مجهودات الاعداد المحلي بارسال طلبة ليبيين لتلقي الاعداد في الخارج .

اجمالي التطور الكمي للمنتجات النفطية في خطة التحول ٧٦ / ١٩٨٠ م

المنتجات	التقديرات السنوية بالأطنان			ملاحظات
	١٩٧٥ م	١٩٧٦ م	١٩٨٠ م	
١ ــ منتجات التكرير				
غاز نفطي مسال	١١٠٨٠	١٥٣٤٢	٣٠٦٨٣	يعتبر هذا الانتاج هو الاجمالي المتوقع من المصافي النفطية
نافثا	٣٢٦٣٩١	٤٥١٩٢٥	٢١٤٠٣٦٥	في مرسى البريقة والزاوية بمرحلتيها ومصفاة طبرق
بنزين ممتاز	١٣٣٧٤٩	١٨٤٩٩٩	٣٥٨٦٩٦	
بنزين عادي	٧٧٢١٥	٩٢٢٣٨	١٤٦٣٢٤	
كيروسين	٢٩٨٨٣٦	٣٩٢٦٤٨	١٢٧٣٧٩	
زيت غاز	٣٦٣٢٢٢	٤٦٠٠٠٠٩	٢٦٣٧٠٨٢	
زيت وقود	٩٧٣٣٢١	١٢٧٨٩٩٧	٦٢٠١٥٥٣	
أسفلت	—	—	٣١٠٠٠	بدأ الانتاج في نهاية ١٩٧٩ م
٢ ــ صناعات بتروكيماوية (من الغاز والنفط)				
ميثانول	—	—	٢٩٧٠٠٠	بدأ الانتاج سنة ١٩٧٧ م
أمونيا	—	—	٥٩٤٠٠٠	بدأ الانتاج سنة ١٩٧٧ م
يوريا	—	—	٥٩٤٠٠٠	بدأ الانتاج سنة ١٩٨٠ م
إيثلين	—	—	٧٢٠٠٠	بدأ الانتاج سنة ١٩٧٩ م
إيثلين جلايكول	—	—	٢٨٠٠٠	بدأ الانتاج سنة ١٩٨٠ م
بولي ستيرين	—	—	٣٥٠٠٠	بدأ الانتاج في سنة ١٩٨٠ م
بولي إيثلين	—	—	١٤٠٠٠٠	بدأ الانتاج في سنة ١٩٨٠ م
نايلون	—	—	٧٠٠٠٠	بدأ الانتاج في سنة ١٩٨٠ م
بولي أستر	—	—	٧٠٠٠٠	بدأ الانتاج في سنة ١٩٨٠ م

البند	اسم البرنامج	خطة التحول (١٩٨٠/١٩٧٦)	ميزانية التحول لسنة ١٩٧٦	
١	تكرير النفط	٩٨٨٠٠٠٠٠	٢٣٥٠٠٠٠٠	المخصصات المالية في خطة التحول (١٩٧٦ / ١٩٨٠ م) وميزانية التحول (١٩٧٦ م)
٢	تصنيع الغاز	٢٩٧٢٠٠٠٠٠	٥٠٨٠٢٠٠٠	
٣	مجمع الألياف الصناعية	١٥٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠	
٤	مجمع صناعة اللدائن	١٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠	
٥	مستودعات المشتقات النفطية وخطوط الأنابيب	٨٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠	
٦	الاستكشاف والانتاج	٤٠٠٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠	
٧	خطوط الأنابيب في المنطقة الغربية	٤٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠	
٨	التدريب	٧٣٩٦٠٠٠	٢٨٩٨٠٠٠	
٩	المدينة السكنية بالبريقة	٤٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠	
	المجموع الكلي للباب	٦٤٨١٩٦٠٠٠	٩٠٠٠٠٠٠٠	

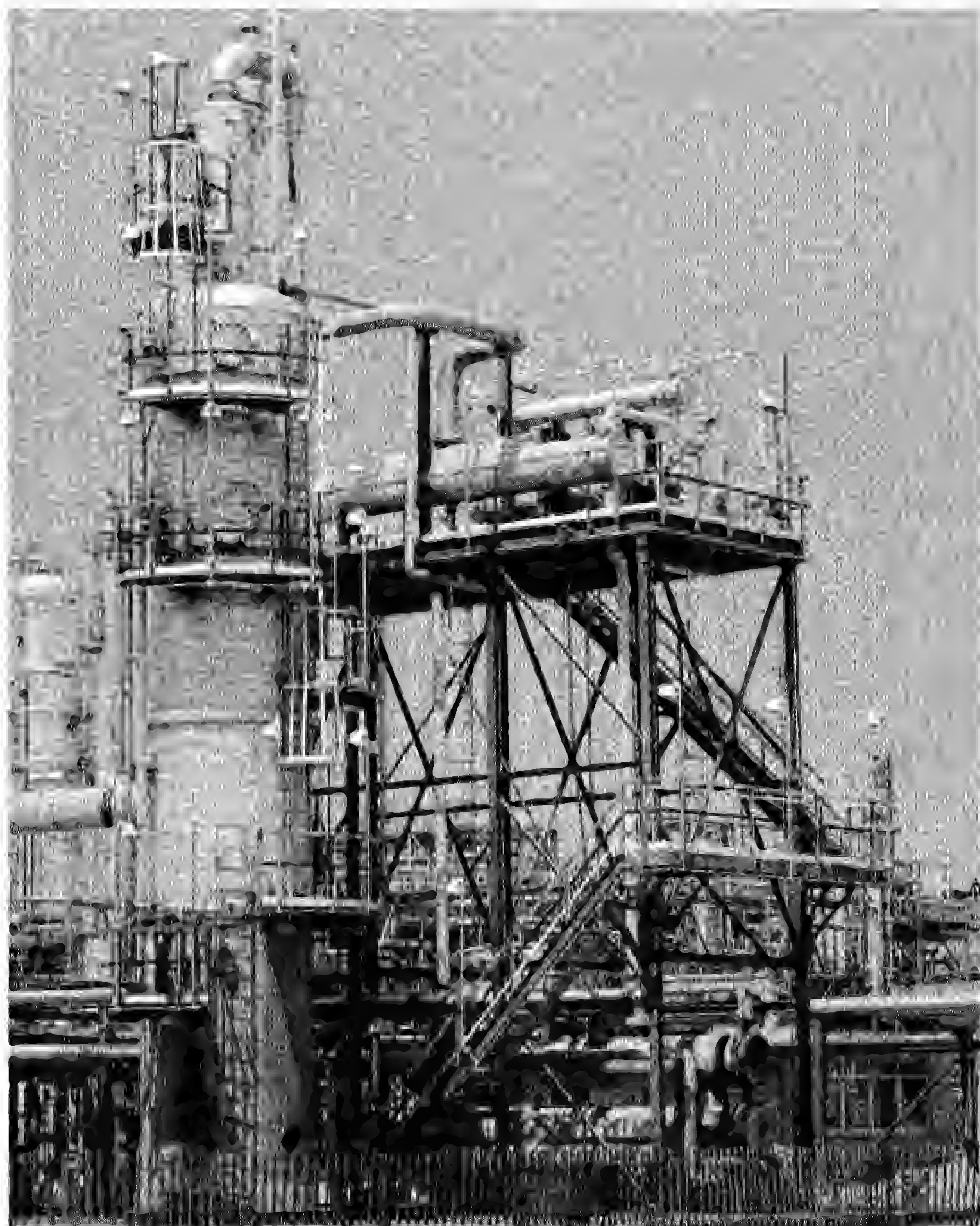
التقديرات بالطن

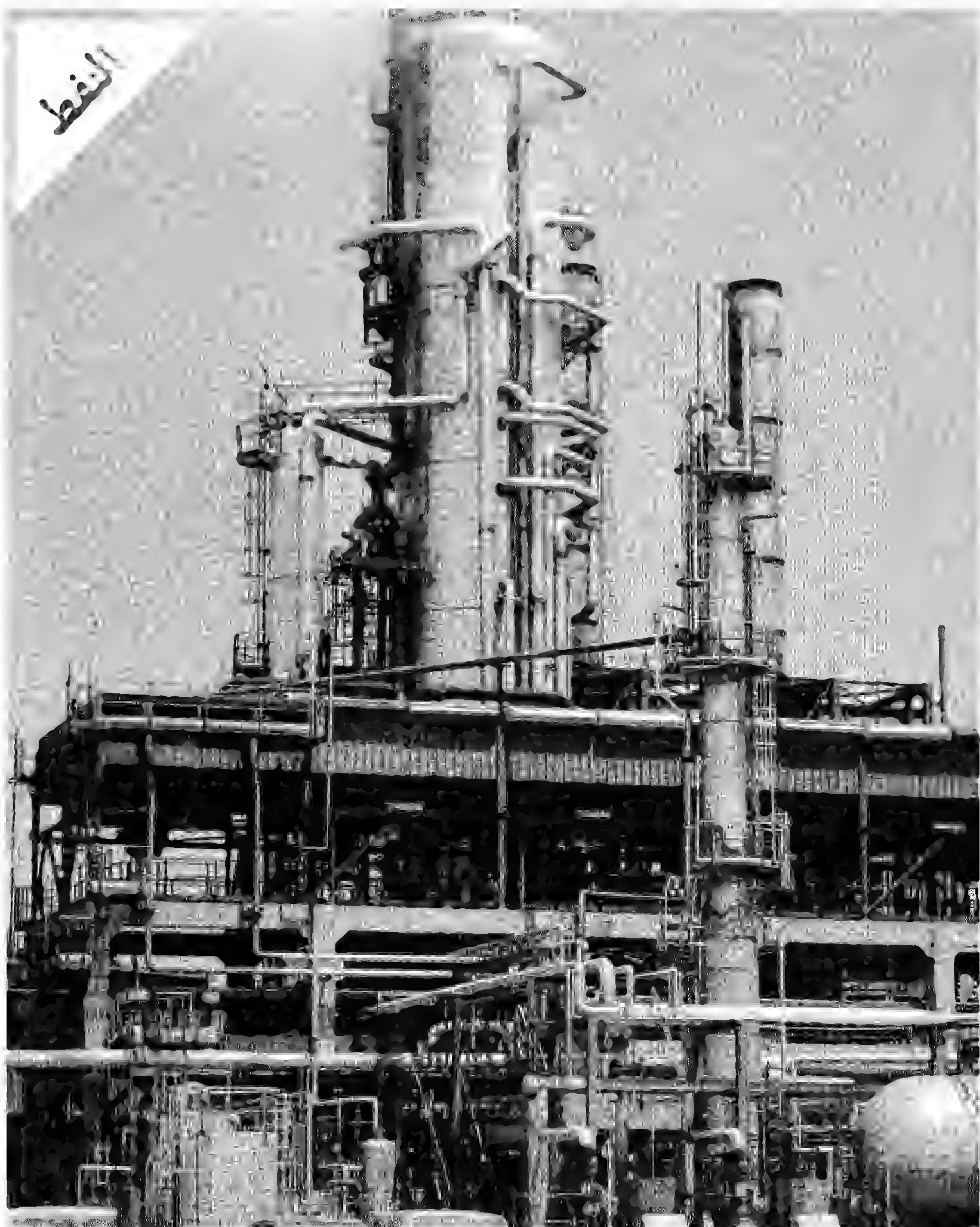
المشروع / المنتجات	الطاقة الانتاجية	١٩٧٥ م	١٩٧٦ م	١٩٨٠ م	
أولا ــ برنامج التكرير					التطور الكمي للمنتجات النفطية على مستوى المشروع
١ ــ مصفاة مرسى البريقة	٩ آلاف برميل / يوم				
بنزين ممتاز		١١٠٣١	١١٣٠١	١١٣٠١	
بنزين عادي		٣٨١٥٣	٣٨١٥٣	٣٨١٥٣	
كيروسين		٣٦٦٧٢	٣٦٦٧٢	٣٦٦٧٢	
زيت غاز		١١١٥٧٤	١١١٥٧٤	١١١٥٧٤	
زيت وقود		٢٢٣٣٠٠٠	١٧٨٥٦٥	١٧٨٥٦٥	
		٣٧٦٢٦٥	٣٧٦٢٦٥	٣٧٦٢٦٥	
٢ ــ مصفاة الزاوية	٦ مليون طن / سنة				
غاز نفطي مسال		١١٠٨٠	١٥٣٤٢	٣٠٦٨٣	
نافتا		٣٢٦٣٩١	٤٥١٩٢٥	٩٠٣٨٥٢	
كيروسين		٢٦٢١٦٤	٣٥٥٩٧٦	٧١١٩٥٢	
بنزين ممتاز		١٢٢٤٤٨	١٧٣٦٩٨	٣٤٧٣٩٥	
بنزين عادي		٣٩٠٦٢	٥٤٠٨٥	١٠٨١٧١	
زيت غاز		٢٥١٦٤٨	٣٤٨٤٣٥	٦٩٦٨٧١	
زيت الوقود		٧٩٤٧٥٦	١١٠٠٤٣٢	٢٢٠٠٨٦٣	
		١٨٠٧٥٤٩	٢٤٩٩٨٩٣	٤٩٩٩٧٨٧	

تابع ما قبله

التقديرات بالطن

المشروع / المنتجات	الطاقة الانتاجية	تقديرات			ملاحظات
		١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٨٠	
٣ ــ مصفاة طبرق	١٠ مليون طن / سنة				
نافتا		ــ	ــ	١٢٣٦٧٨٣	بدأت المصفاة الانتاج في
كيروسين		ــ	ــ	٣٧٨٧٥٥	منتصف عام ١٩٧٨
زيت غاز		ــ	ــ	١٨٢٨٦٣٧	
زيت وقود		ــ	ــ	٣٨٢٢١٢٥	
		ــ	ــ	٧٢٦٦٣٠٠	
٤ ــ مصنع الأسفلت	٣٣ ألف طن / سنة				
ثانيا ــ المنتجات النفطية :					
١ ــ مصنع الميثانول	٣٣٠ ألف طن / سنة	ــ	ــ	٢٩٧٠٠٠	
٢ ــ مصنع الأمونيا	٦٦٠ ألف طن / سنة	ــ	ــ	٥٩٤٠٠٠	بدأ الانتاج في ١٩٧٧ م
٣ ــ مصنع اليوريا	٦٦٠ ألف طن / سنة	ــ	ــ	٥٩٤٠٠٠	بدأ في ١٩٨٠ م
٤ ــ مصنع الأثيلين	٨٠ ألف طن / سنة	ــ	ــ	٧٢٠٠٠	بدأ في ١٩٨٠ م
٥ ــ مصنع الايثلين جلايكول	٤٠ ألف طن / سنة	ــ	ــ	٢٨٠٠٠	بدأ في ١٩٨٠ م
٦ ــ مصنع اللدائن	٢٥٠ ألف طن / سنة	ــ	ــ	١٧٥٠٠٠	بدأ في ١٩٨٠ م
٧ ــ النايلون	١٠٠ ألف طن / سنة	ــ	ــ	٧٠٠٠٠	بدأ في ١٩٨٠ م
٨ ــ مصنع البولي استر	١٠٠ ألف طن / سنة	ــ	ــ	٧٠٠٠٠	بدأ في ١٩٨٠ م




النفط



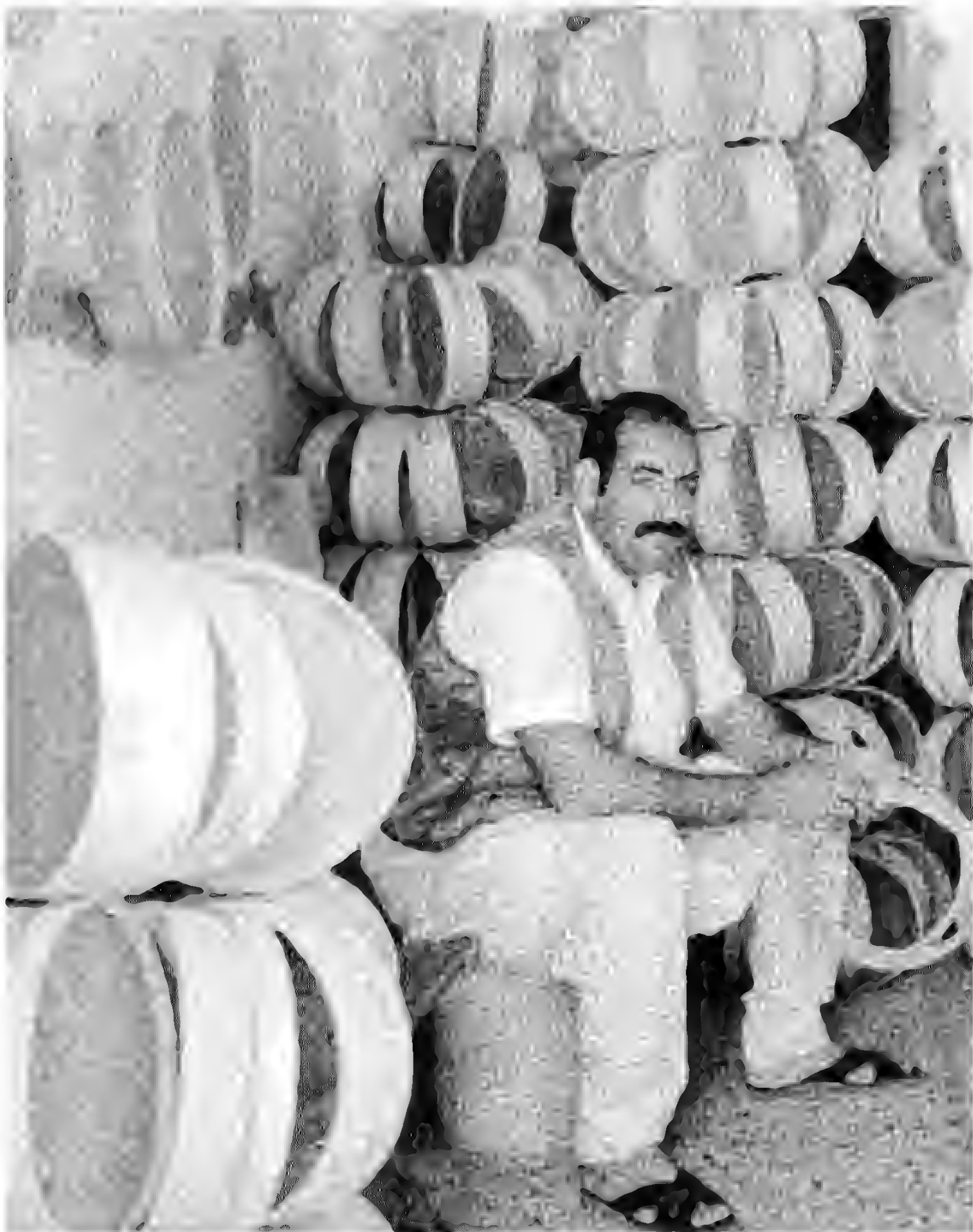
تجارة















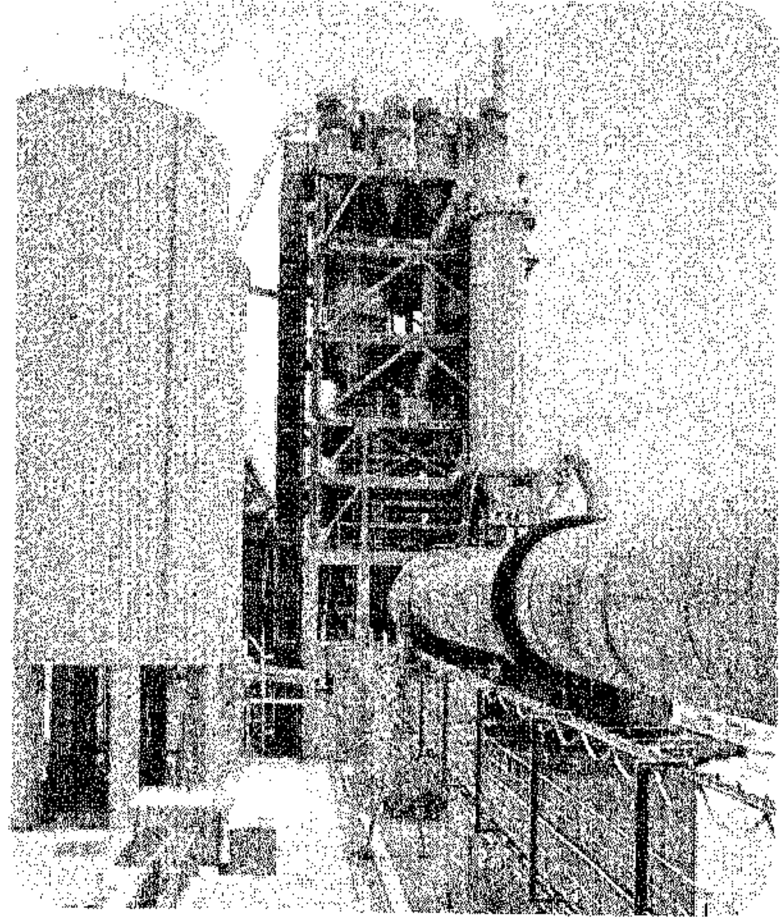





السياحة







الصناعات

« وهكذا يقام نظام اشتراكي تخضع له كل العمليات الانتاجية » .

من الفصل الثاني من الكتاب الاخضر .

الصناعات

في مجتمع عصر الجماهير ، المجتمع المنتج الخالي من الأمراض السياسية والاقتصادية والاجتماعية يحق لكل انسان ان يزاول نشاطه الانتاجي طالما كانت له القدرة على الانتاج والابداع الابتكار، والطرح الاشتراكي الجديد الذي تقدمه النظرية العالمية الثالثة قد حدد المعالم الرئيسية للانسان القادر على البذل والعطاء في ميادين الانتاج المختلفة دون استغلال .

فالدعوة موجهة للجماهير المنتجة ، والفرصة متاحة امام الجميع للدخول في شتى مجالات الانتاج . فليشمر الجميع عن سواعدهم للانتاج والابداع والابتكار من اجل تحقيق الرخاء ودفع عجلة التنمية الى الامام تحقيقاً ودعماً للاستقلال والحرية .

ان أمانة اللجنة الشعبية العامة للصناعات الخفيفة تتيح الفرصة أمام الجماهير المنتجة للأخذ بزمام المبادرة والدخول في المجالات والميادين الانتاجية الواسعة للصناعات الخفيفة من اجل دفع عجلة التقدم على مختلف الأصعدة الانتاجية لبناء اقتصاد قوي أساسه الانسان القادر على الانتاج الذي هو غاية التنمية وهدفها الأول وفقاً للطرح الاشتراكي الجديد الذي أتت به النظرية العالمية الثالثة التي جاءت من أجل ارساء دعائم العدل والمساواة ورفع الحيف عن الانسان وتخليصه من براثن علاقات الظلم والاستغلال وكافة صنوف القهر والاستعباد التي تكبل حريته .

ففي مجالات الصناعات الخفيفة يتركز الانتاج على مزاولة النشاطات الانتاجية إما بواسطة عمل الفرد وجهده الخاص او بواسطة الأفراد على أساس تجمّع الأسر ، وينظم العمل بينهم عقود تسمى عقود التأسيس وهنا ايضاً يقوم الانتاج على جهود الأفراد دون استغلال أحد بحيث يكون الانتاج ملكاً للمجتمع مقسوم على عوامله الرئيسية حسبما جاء به الكتاب الأخضر في فصله الثاني ، وعن طريق قدرة الانسان واستعداده وما تتيحه له جهوده يستطيع ان يزاول أي عمل انتاجي وبالذات في مجال الصناعات الخفيفة الذي يقوم على تخصصات مهنية وحرفية لا تحصى ولا تعد .

أما في مجالات الصناعات الثقيلة فقد وضع الكتاب الأخضر فكر النظرية العالمية الثالثة أسس المجتمع الاشتراكي الجديد الذي يسعى جميع أفراده القادرين على الانتاج الى تحقيق أعلى معدلات الانتاج لتحقيق الرخاء وبناء اقتصاد قوي يرتكز على قواعد اقتصادية سليمة من شأنها تحقيق الاكتفاء وانهاء الاستيراد الذي من شأنه ان يجعل الشعوب المعتمدة عليه تحت رحمة الدول المصدرة .

ان الشعوب التي تعتمد على ما يصنع في الخارج او يجهز خارج حدودها تعتبر حريتها ناقصة حيث ان الحرية لا تكتمل الاّ بالتحرر الكامل من كافة القيود الذي يمثل الاقتصاد احدها والتحرر الاقتصادي احد الأسس التي تقوم عليها الحرية ، وتعد الحرية ناقصة اذا فرض الاستعمار هيمنته على الاقتصاد وتحكم في توجيهه . فالدول التي تعتبر نفسها متحررة من الاستعمار بطرد الجيوش الاستعمارية تعد حريتها ناقصة اذا لم تتحرر اقتصادياً وتكسر طوق الاحتكار والتبعية التي تعتبر الوجه الثاني لاستعمار خفي ومفروض دون قوة السلاح .

من هنا نلمس حقيقة صدق المقولة الثورية التي تقول :«لا استقلال لشعب يأكل من وراء حدوده» فالشعوب التي تعيش على ما يصدر لها من منتجات لم تصنع في مصانعها وتعتمد على غيرها في الأكل الذي يعتبر وسيلة الحياة هي شعوب مستعبدة يتحكم الاستعمار في استقلالها وتعتبر حريتها مغتصبة ومهددة في أي وقت من قبل المستعمر .

لقد حدد الكتاب الاخضر انسان المجتمع الاشتراكي الجديد القادر على البذل والعطاء في مجالات الانتاج ذلك الانسان القادر على الابداع والابتكار بجهده وعرقه دون ان يستغل أحداً او يستغل من قبل أحد .

«فالانسان في المجتمع الجديد إما ان يعمل لنفسه لضمان حاجاته المادية او ان يعمل لمؤسسة اشتراكية يكون شريكاً في انتاجها او ان يقوم بخدمة عامة للمجتمع ويضمن له المجتمع حاجاته المادية .»

فمشروعات التحول الصناعية التي انطلقت بفضل الثورة الخضراء من ارادة الجماهير الشعبية من اجل تحرير حاجاتها من عبودية المحتكرين والمستغلين تهدف الى خلق قاعدة صناعية ضخمة لتحقيق الاكتفاء الذاتي بالاعتماد على الامكانات الذاتية

والثروات الطبيعية . ومن هنا انطلقت الثورة الصناعية بخطوات واسعة في مجالات الصناعات الثقيلة من اجل تحول المجتمع العربي الليبي من مجتمع يعتمد على الواردات الى مجتمع حر سعيد يملك بيده السلطة والثروة والسلاح ويعيش بروح عصر الجماهيريات الذي صنعه بنفسه ...

منجزات الخطة الثلاثية الانمائية ١٩٧٥/٧٣ م

كان دور الصناعة هامشيا في الاقتصاد الوطني في السنوات السابقة للخطة الثلاثية ١٩٧٥/٧٣ م ولم يتجاوز فيها معدل النمو السنوي ٨ر٩٪ خلال فترة ١٩٧٠/٦٤ م كما ان نسبة مساهمة الصناعة في النتاج المحلي كانت ٠٨ر٢ عام ١٩٧٢ م .

وتعتبر خطة التنمية الثلاثية بما اقرته من كثافة استثمارية عالية لقطاع الصناعة المنهج العلمي السليم نحو إحداث اقتصاد متنوع تشكل القطاعات الانتاجية فيه النسبة الراجحة والمؤثرة وقد كان معدل النمو المستهدف في هذا الصدد هو ٠ر٢٦٪ بالأسعار الثابتة لسنة ١٩٧٢ م لم تنعكس بنفس القدر على نسبة مساهمة القطاع الصناعي في الانتاج .

أما بالنسبة لعدد المشروعات الصناعية التي تضمنتها الخطة الثلاثية فقد بلغ ٧٤ مشروعاً نفذ منها ٢٤ مشروعاً تمثل صناعات متنوعة . والجدول رقم (١) يرصد تطور الانتاجية لهذه الصناعات في الخطة الاولى .

الانتاج والدخل في القطاع الصناعي في الخطة الثلاثية (١٩٧٣ م/ ١٩٧٥ م)

جدول رقم (١)

الرقم	الصناعات	الانتاج لسنة ١٩٧٣ م	القيمة المضافة	المعامل ٪	الانتاج لسنة	القيمة المضافة	المعامل ٪
١	صناعة المواد الغذائية والمشروبات والتبغ	٣٧٣٥٤٠٠٠	١٧٩٢٩٩٢٠	٤٨	٤٨٦٣٨٠٠٠	٢٣٣٤٦٢٤٠	٤٨
٢	صناعة الغزل والنسيج والملابس والاحذية	٤٥١٨٠٠٠	١٥٢٦١٢٠	٣٤	١١٩٤٠٢٠٠	٤٠٥٩٦٦٨	٣٤
٣	صناعة الاخشاب ومنتجاتها والاثاث	٨٤٠٤٠٠٠	٢٩٤١٤٠٠	٣٥	٩٩١٥٠٠٠	٣٤٧٠٢٥٠	٣٥
٤	صناعة الكيماويات ومنتجاتها	٥٣٩٨٠٠٠	٢٠٥١٢٤٠	٣٨	٦٦٠٠٠٠٠	٢٥١٤٠٠٠	٣٨
٥	صناعة المنتجات النفطية	٢٣٩٠٠٠٠٠	١٠٩٩٤٠٠٠	٤٦	٤٣٢٠٠٠٠٠	١٩٨٧٢٠٠٠	٤٦
٦	صناعة الاسمنت ومنتجاته ومواد البناء	١١٩٨٥٠٠	٤٦٣٩٤٠٠	٤٠	٢١٢٦٧١٠٠	٨٥٠٦٨٤٠	٤٠
٧	صناعة المنتجات المعدنية	٥٣٣١٠٠٠	٢٥٥٨٨٨٠	٤٨	١٨٣٣٩٩٠٠	٨٨٠٣١٥٢	٤٨
٨	الصناعات الحرفية والمنزلية	٣٠٠٠٠٠٠	١٠٢٠٠٠٠	٣٤	٣٤٠٠٠٠٠	١١٥٦٠٠٠	٣٤
٩	صناعات تحويلية أخرى						
	الاجمالي	٩٩٥٠٣٥٠٠	٤٣٦٧٠٩٦٠		١٦٣٣٠٠٢٠٠	٧١٦١٨١٥٠	

وقد واجه تنفيذ استثمارات الخطة الثلاثية بعض المشاكل والصعوبات فعملت الخطة التحويلية الخمسية ١٩٨٠/٧٦ على تخطيها وزيادة نمو الانتاجية في القطاعات نفسها كما يبرهن على ذلك الجدول رقم (٢) .

وقد كان من اهداف هذه الخطة زيادة معدل النمو بالتكامل مع انتاج الصناعات القائمة وبالتكامل مع غيره من القطاعات الانتاجية المكملة له والتكامل بين القطاعين العام والخاص كما يوضح الجدول رقم (٣) .

جدول رقم(٢) :
الانتاج والدخل الاجماليين للقطاع الصناعي في خطة التحول ٧٦/١٩٨٠ م

(بالمليون دينار)

رقم	الصناعة	سنة ١٩٧٥		سنة ١٩٧٦		سنة ١٩٨٠	
		الانتاج	القيمة المضافة	الانتاج	القيمة المضافة	الانتاج	القيمة المضافة
١	الصناعات الغذائية والمشروبات	٤٥ر٤٣٠	١٥ر٧٧٥	٥٦ر٨٩٠	١٩ر٩١٢	٩٦ر٧١٧	٤١ر٧٣٣
٢	صناعة التبغ	٢٠ر٠٠٠	١٢ر٠٠٠	٢١ر٠٠٠	١٢ر٦٠٠	٢٣ر٠٠٠	١٣ر٨٠٠
٣	صناعة النسيج والملبوسات	٧ر٥٤٤	٢ر٥٦٥	١٤ر٤٠٠	٤ر٨٩٦	٢٢ر٦٠٠	٧ر٦٨٤
٤	صناعة الأخشاب ومنتجاتها	١٤ر٣٥٠	٥ر٠٢٣	١٥ر٣٠٠	٥ر٣٥٥	٢١ر٧٧٠	٧ر٦٢٠
٥	صناعة الورق والطباعة	٣ر٧٥٠	١ر٨٠٠	٤ر٨٠٠	٢ر٣٠٤	٥ر٦٥٠	٢ر٧١٢
٦	الصناعات الكيماوية	٧ر٧٠٠	٢ر٩٢٦	٨ر٥٠٠	٣ر٢٣٠	١٤ر٦٦٢	٥ر٨٦٥
٧	صناعة المنتجات النفطية	٧٣ر٠٧٧	٣٠ر١٨١	١٠٣ر١٣١	٤٢ر٥٩٣	٣٥٩ر٢٢٩	١٥٧ر٣٠٥
٨	صناعة الأسمنت ومواد البناء	٢٣ر٤٨٠	٩ر٣٩٢	٢٩ر٦٦٩	١١ر٨٦٨	٨٦ر١٥٦	٥١ر٦٩٣
٩	الصناعات المعدنية	٥ر٤٠٠	٢ر٥٩٢	١٧ر٠١٧	٨ر١٦٨	٦٢ر٩٦٧	٣٠ر٢٢٤
١٠	الحرف والصناعات المنزلية	٣ر٠٠٠	١ر٨٠٠	٣ر٢٠٠	١ر٩٢٠	٥ر٠٠٠	٣ر٠٠٠
١١	صناعات اخرى	١ر٠٠٠	٠ر٦٠٠	١ر٢٠٠	٠ر٧٢٠	٣ر٠٠٠	١ر٨٠٠
	الاجمالي	٢٠٤ر٧٣١	٨٤ر٦٥٤	٢٧٥ر١٠٧	١١٣ر٥٦٦	٧٠٠ر٧٥١	٣٢٣ر٤٣٦

• بالأسعار الثابتة لسنة ١٩٧٤ م

جدول رقم (٣)
تقدير الانتاج الاجمالي الصناعي في خطة التحول ٧٦/١٩٨٠ م

(بالمليون دينار)

رقم	الصناعة	تقديرات الانتاج لسنة ١٩٧٥			تقديرات الانتاج لسنة ١٩٧٦			تقديرات الإنتاج لسنة ١٩٨٠			معدل النمو السنوي المركب %
		القطاع العام	القطاع الخاص	الاجمالي	القطاع العام	القطاع الخاص	الاجمالي	القطاع العام	القطاع الخاص	الاجمالي	
١	الصناعات الغذائية والمشروبات	١٣ر٦٦٠	٣١ر٤١٠	٤٥ر٠٧٠	٢٣ر١٢٠	٣٣ر٧٧٠	٥٦ر٨٩٠	٥٦ر٢٦٧	٤٠ر٤٥٠	٩٦ر٧١٧	١٦ر٥
٢	صناعة التبغ	٢٠ر٠٠٠	—	٢٠ر٠٠٠	٢١ر٠٠٠	—	٢١ر٠٠٠	٢٣ر٠٠٠	—	٢٣ر٠٠٠	٢ر٨
٣	صناعة النسيج والملبوسات	٢ر٩٠٠	٤ر٦٤٤	٧ر٥٤٤	٩ر٤٠٠	٥ر٠٠٠	١٤ر٤٠٠	١٦ر٦٠٠	٦ر٠٠٠	٢٢ر٦٠٠	٢٤ر٦
٤	صناعة الأخشاب ومنتجاتها	٠ر٤٠٠	١٣ر٩٥٠	١٤ر٣٥٠	٠ر٤٠٠	١٤ر٩٠٠	١٥ر٣٠٠	٤ر٧٧٠	١٧ر٠٠٠	٢١ر٧٧٠	٨ر٧
٥	صناعة الورق والطباعة	٠ر٢٥٠	٣ر٥٠٠	٣ر٧٥٠	٠ر٨٠٠	٤ر٠٠٠	٤ر٨٠٠	٠ر٨٥٠	٤ر٨٠٠	٥ر٦٥٠	٨ر٦
٦	الصناعات الكيماوية	—	٧ر٧٠٠	٧ر٧٠٠	—	٨ر٥٠٠	٨ر٥٠٠	٢ر٢٦٢	١٢ر٤٠٠	١٤ر٦٦٢	١٣ر٧
٧	صناعة المنتجات النفطية	٧٣ر٠٧٧	—	٧٣ر٠٧٧	١٠٣ر١٣١	—	١٠٣ر١٣١	٣٥٩ر٢٢٩	—	٣٥٩ر٢٢٩	٣٧ر٥
٨	صناعة الأسمنت ومواد البناء	١٠ر٠٤٠	١٣ر٨٠٠	٢٣ر٨٤٠	١٣ر٨٦٩	١٥ر٨٠٠	٢٩ر٦٦٩	٦٣ر٠٢٣	٢٣ر١٣٣	٨٦ر١٥٦	٢٩ر٦
٩	الصناعات المعدنية	—	٥ر٤٠٠	٥ر٤٠٠	١٠ر٥١٧	٦ر٥٠٠	١٧ر٠١٧	٥٣ر٤٥٠	٩ر٥١٧	٦٢ر٩٦٧	٦٣ر٤
١٠	الحرف والصناعات المنزلية	—	٣ر٠٠٠	٣ر٠٠٠	—	٣ر٢٠٠	٣ر٢٠٠	—	٥ر٠٠٠	٥ر٠٠٠	١٠ر٨
١١	صناعات اخرى	—	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	—	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	—	٣ر٠٠٠	٣ر٠٠٠	٢٤ر٦
	الاجمالي	١٢٠ر٣٢٧	٨٤ر٤٠٤	٢٠٤ر٧٣١	١٨٢ر٢٣٧	٩٢ر٨٧٠	٢٧٥ر١٠٧	٥٧٩ر٤٥١	١٢١ر٣٠٠	٧٠٠ر٧٥١	٢٧ر٩

• بالأسعار الثابتة لسنة ١٩٧٤ م .

وقد كان من اهداف الخطة :

١ ـــ إحداث تنمية فعالة في قطاع الصناعة بمعدل سنوي مركب قدره ٩ر٢٧٪ للانتاج ومعدل سنوي مركب قدره ٧ر٣٠٪ للناتج .

٢ ـــ إحداث تحسن هيكل البنيان الاقتصادي الوطني لصالح قطاع الصناعة مقاساً بالانتاج الاجمالي من ٢ر٤٪ في سنة ١٩٧٥ الى ٩ر٧٪ في سنة ١٩٨٠ .

٣ ـــ زيادة عدد المشتغلين في قطاع الصناعة بمقدار ٢٣ الف مشتغل أي تنمية نصيب هذا القطاع من ٩ر٤٪ عام ١٩٧٥ الى ٦٪ سنة ١٩٨٠ .

وتوضح الجداول رقم ٤ ـــ ٥ ـــ ٦ التطور الكمي المستهدف لأهم المنتجات الصناعية والتوزع النسبي للانتاج الصناعي حسب الانشطة وتطور الاستثمار والدخل الصناعي خلال خطة التحول .

ومع اهداف الثورة وطموحاتها في تطوير الصناعات الثقيلة إنسجاما مع خطها الذي لا يتواني امام الصعوبات والاعتماد على الجماهير وطاقاتها فقد وضع البرنامج الصناعي على عاتقه نهضة الصناعات الثقيلة واعد لها المشاريع التالية :

١ ـــ برنامج الصناعات الكيماوية

أ ـــ المجمع الكيماوي بأبي كماش والوحدات

ب ـــ مشروع املاح مزده

ج ـــ مشروع الأسمدة المركبة

د ـــ مصنع انتاج فرش الارضيات .

٢ ـــ برنامج صناعة تكرير النفط

أ ـــ مصفاة رأس الانوف

ب ـــ مصفى الاسفلت

ج ـــ المصفاة الثالثة للنفط

د ـــ مصفاة الجنوب

هـ ـــ الوحدات الملحقة لمصفاة رأس الانوف

٣ ـــ برنامج الصناعات البتروكيماوية

أ ـــ مجمع الأثيلين والمرافق

ب ـــ الميناء والمرافق البحرية برأس الانوف

ج ـــ مشروع اليوريا الأول

د ـــ مشروع الأمونيا الثاني

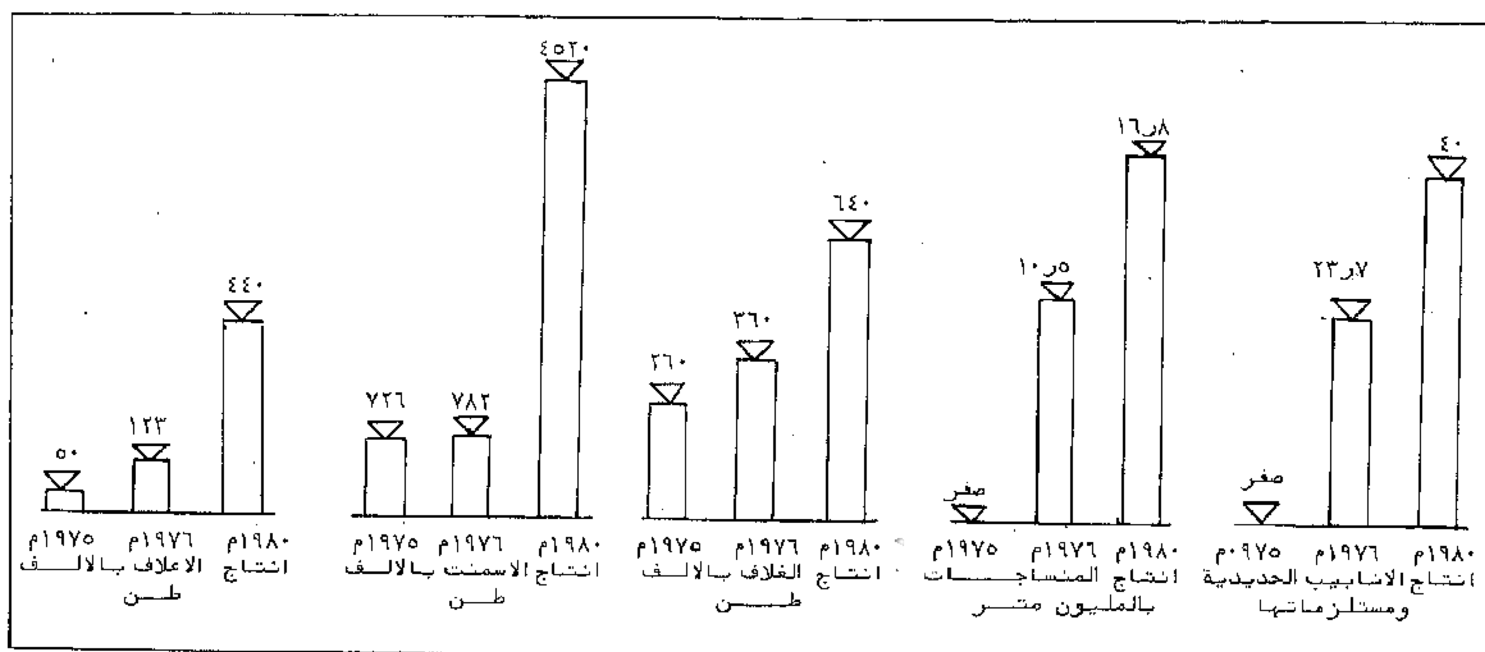
اضافة الى عشرات المشاريع في قطاعات الاسمنت والألياف والطوب والحديد والصلب والألومنيوم وتجميع الجرارات والمقطورات والسيارات والهياكل المعدنية .

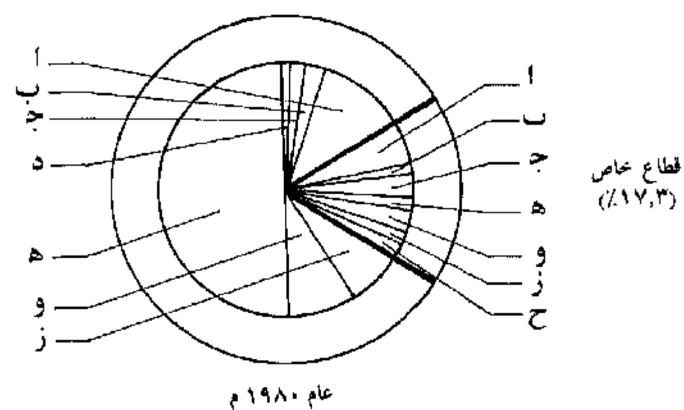
الصناعات الخفيفة والتحويلية

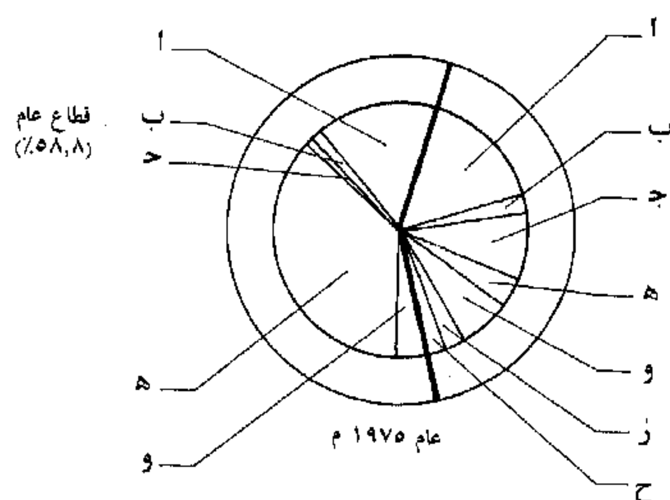
لقد حظيت الصناعات الخفيفة والتحويلية باهتمام كبير منذ قيام ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة عام ١٩٦٩ م إذ استهدفت استراتيجية التنمية الصناعية الجديدة على اقامة الصناعات الاحلالية الصغيرة والمتوسطة وذلك لانتاج السلع الوسيطة والاستهلاكية ، مثلما استهدفت إقامة الصناعات الكبيرة والتصديرية كالألومنيوم والحديد والصلب والمواد الكيماوية والبتروكيماويات .

وتحقيقاً لهذه الاستراتيجية بذلت الثورة جهوداً عظيمة من أجل اقامة أكبر عدد ممكن من المشروعات الصناعية خلال الفترة ١٩٧٠ ـــ ١٩٧٩ م اذ بلغ عدد المصانع التي دخلت مرحلة الانتاج خلال هذه الفترة نفسها ٦٢ مصنعاً منها ٢٥ مصنعا للمواد الغذائية و١٦ مصنعا لصناعة الترابة (الاسمنت) ومنتجاته و٧ مصانع لصناعة الغزل والنسيج والجلود و٧ مصانع للصناعات الكيماوية والبتروكيماوية و٧ مصانع للصناعات المعدنية والكهربائية .

التطوّر الكمّي المستهدَف لأهم المنتجات الصّناعية



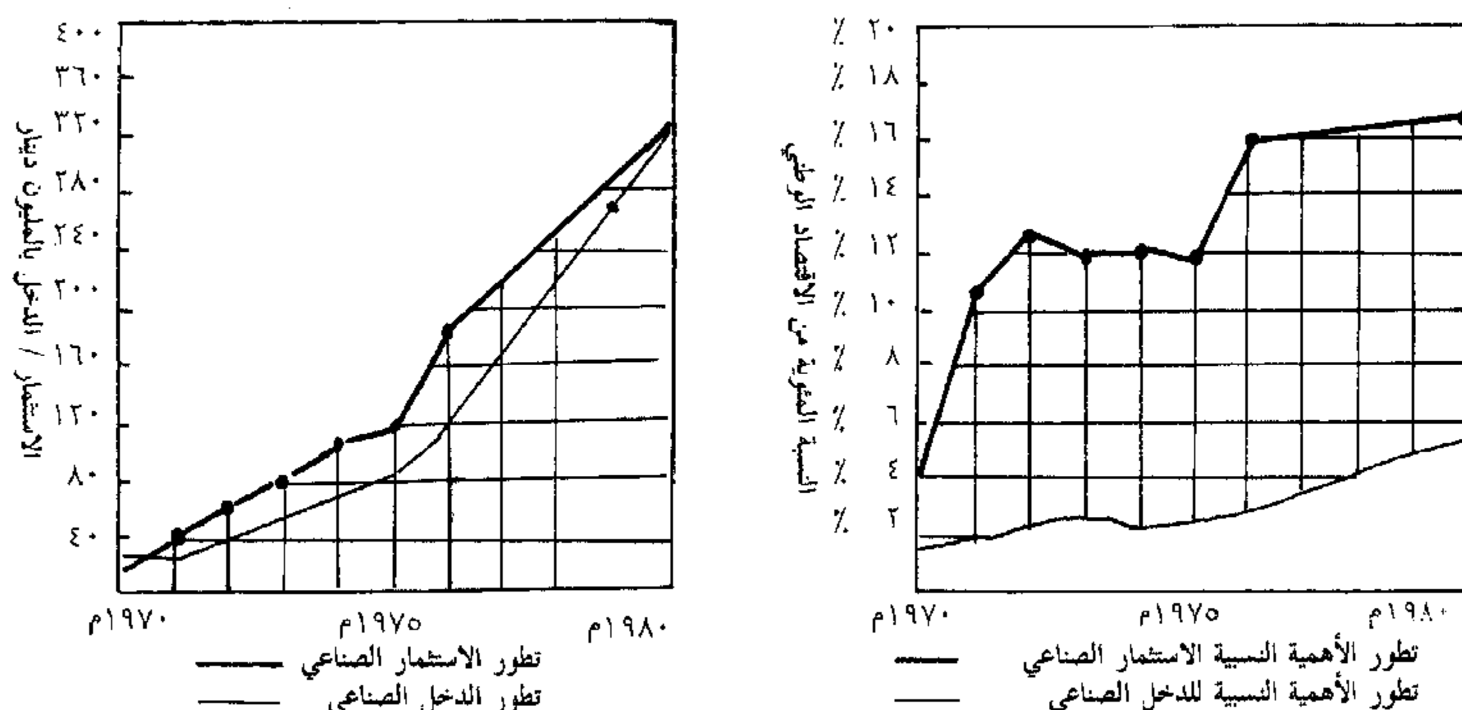




①	الصناعات الغذائية	ⓗ	الصناعة النفطية
ب	صناعة النسيج والملابس والجلود	و	صناعة الأسمنت ومواد البناء
ج	صناعة الأخشاب والورق والطباعة	ز	الصناعات المعدنية والهندسية والكهرباء
د	الصناعات الكيماوية	ح	الحرف والصناعات المنزلية وغيرها

تطور الاستثمار والدخل الصناعي خلال خطة التحول

جدول رقم (٦)



وقد بلغ كذلك عدد المصانع التي كانت خلال نفس هذه الفترة في مرحلة التنفيذ ٤٤ مصنعا ، منها ١٤ مصنعاً للصناعات الكيماوية والبتروكيماوية و١٠ مصانع للصناعات الغذائية ، و٧ مصانع لصناعة الغزل والنسيج والجلود ، و٤ مصانع لصناعة الاسمنت ومواد البناء .

ورصدت خطة التحول الخمسية وبرنامج التصنيع عدداً كبيراً من المشاريع موزعة في جميع انحاء الجماهيرية دخل منها ١٤٤ مصنعا الى حيز التنفيذ كما يوضح ذلك الجدول رقم (٧) .

وتأتي الصناعات التحويلية في المرتبة الثانية من حيث أهميتها بعد الزراعة مباشرة وقد تمثلت هذه الاهمية في نسبة الأموال الضخمة التي رصدت لهذا القطاع خلال فترة ١٩٧٠ ــ ١٩٧٩ حيث بلغت ١٢٦٣,٧ مليون دينار بنسبة ١٢,٧٪ من اجمالي المصروفات الفعلية لميزانيات التنمية خلال الفترة المذكورة . وذلك بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي عن طريق الاحلال التدريجي للمنتجات الصناعية المحلية محل الكثير من المنتجات الصناعية المستوردة .

فالجداول ذات الأرقام ٨ و ٩ و ١٠ توضح زيادة الانتاج وتطوره الكمي المحقق في هذه الصناعات .

فصناعة الترابة (الاسمنت) قد تحققت زيادة انتاجها من ٩٥ ألف طن عام ١٩٧٠ الى نحو ٥٥٠ ألف طن عام ١٩٧٥ والى نحو ١,٩ مليون طن عام ١٩٧٩ أي بزيادة نحو ١,٨ مليون طن عن عام ١٩٧٠ وبلغت فائدة استثمارها بشكل كبير اذ تناقص الاستيراد من ٢,٦ مليون طن عام ١٩٧٠ الى ١,٠ مليون طن عام ١٩٧٨ بالرغم من زيادة الاستهلاك بسبب العمران وانشاء المشاريع الانتاجية .

أما صناعة الألبان فقد بلغ انتاجها نحو ٣٨,٠ مليون ليتر عام ١٩٧٩ مقابل لا شيء عام ١٩٧٠ وارتفع كذلك انتاج المياه المعدنية من ٥,٦ مليون ليتر عام ١٩٧٠ الى نحو ٩,٥ مليون ليتر عام ١٩٧٩ أي بزيادة نحو ٣,٩ مليون ليتر بين العامين .

ولم تقف طموحات الثورة عند حدود المشاريع المعدة للتنفيذ بل انطلقت من امكانية الجماهير وطاقتها على بناء المجتمع واختراق المعجزات لذلك أعدت جملة من المشاريع التي يستطيع متابعة بناء أركان المجتمع الذي يعيش حراً غير منقوص الحرية باعتماده على الاكتفاء الذاتي كما يوضح الجدول رقم (١١) .

جدول رقم (٧)
عدد المشروعات الصناعية التي دخلت مرحلة الانتاج والجاري تنفيذها والتي تحت الدراسة خلال الفترة ١٩٧٠ — ١٩٧٩ م

المشروعات	مصانع دخلت مرحلة الانتاج	مصانع في مرحلة التنفيذ	مصانع في مرحلة الدراسة والتعاقد	المجموع
الصناعات الغذائية	٢٥	١٠	١١	٤٦
صناعة الغزل والنسيج والجلود	٧	٥	٥	١٦
صناعة الاخشاب والورق ومنتجاتها .	—	٤	١	٥
الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية .	٧	١٤	١٠	٣١
صناعة الاسمنت ومواد البناء	١٦	٤	٤	٢٤
الصناعات المعدنية والكهربائية	٧	٧	٨	٢٢
المجموع	٦٢	٤٤	٣٨	١٤٤

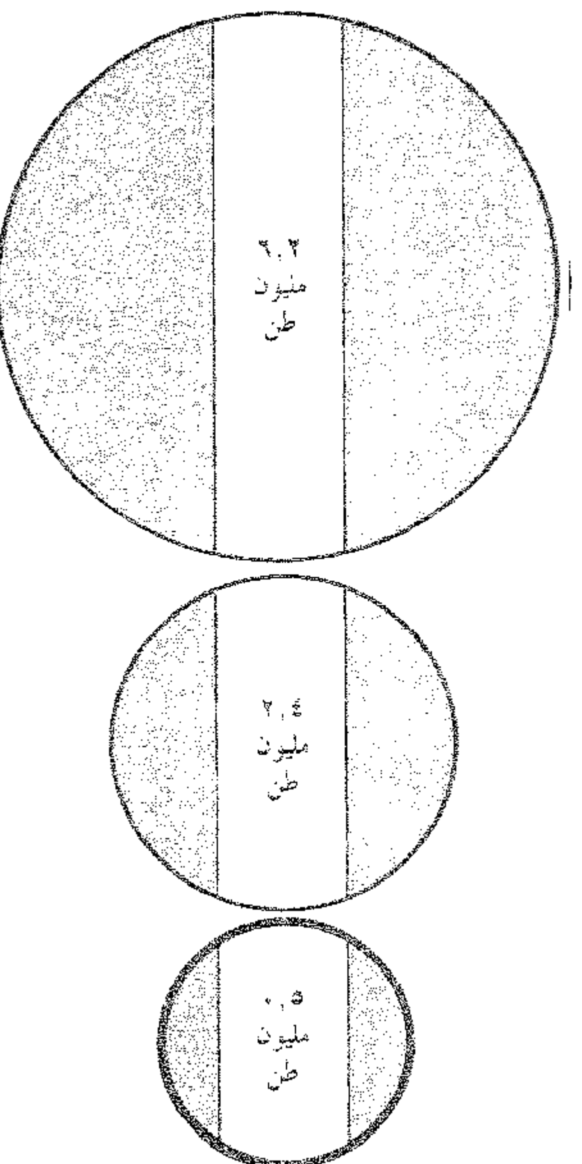
جدول رقم (٨)
الانتاج الكمي المحقق لأهم المنتجات الصناعية خلال الفترة ١٩٧٠ — ١٩٧٩ م

رقم مسلسل	نوع الصناعة	وحدة الانتاج	١٩٧٠	١٩٧٩	الزيادة
١	طحن الغلال	ألف طن	٥٠,٠	٢٥٠,٠	٢٠٠,٠
٢	الالبان	مليون لتر	٠,٠	٣٨,٠	٣٨,٠
٣	المياه المعدنية	مليون لتر	٥,٦	٩,٥	٣,٩
٤	الاسماك المعلبة	طن	٠,٠	١٠٠٠	١٠٠٠
٥	الاعلاف	ألف طن	٠,٠	٢٦٠,٠	٢٦٠,٠
٦	النسيج	مليون لتر	٠,٠	١٠,٠	١٠,٠
٧	غزل الصوف	طن	٠,٠	٣٤٠	٣٤٠
٨	دبغ الجلود	ألف متر مربع	٣٥٠,٠	٢٣٥٠,٠	٢٠٠٠,٠
٩	الاحذية	ألف زوج	٢٠٠,٠	٦٠٠,٠	٤٠٠,٠
١٠	البدل الجاهزة	ألف بدلة	٠,٠	١٦٠,٠	١٦٠,٠
١١	تكرير النفط	مليون طن	٠,٥	٦,٢	٥,٧
١٢	البتروكيماويات	ألف طن	٠,٠	٤٠٠,٠	٤٠٠,٠
١٣	الاسمنت	ألف طن	٩٥,٠	١٩٠٠,٠	١٨٠٥,٠
١٤	الجير	ألف طن	٠,٠	١١٧,٠	١١٧,٠
١٥	الطوب الآجر	ألف طن	٠,٠	١٩٠,٠	١٩٠,٠
١٦	الزجاج	طن	٠,٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠
١٧	أنابيب الاسمنت والبلاستيك	ألف طن	٠,٠	٣٠,٠	٣٠,٠
١٨	المنتجات الخزفية	طن	٠,٠	١٢٥٠	١٢٥٠
١٩	الاسلاك والكابلات	طن	٠,٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠
٢٠	الانابيب الحديدية	ألف طن	٠,٠	١١,٠	١١,٠

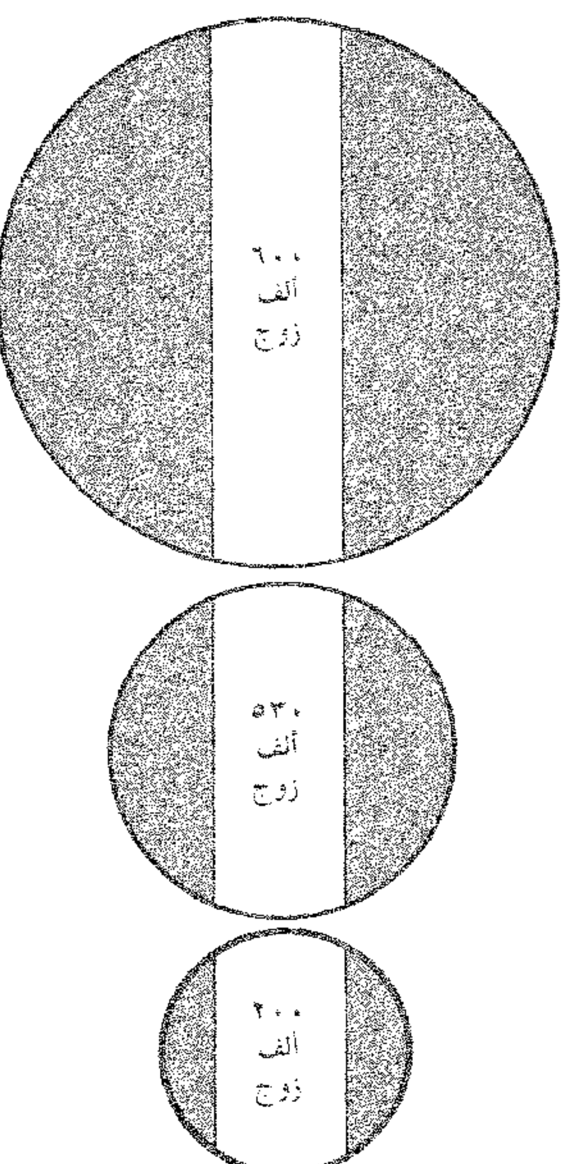
جدول رقم (٩)

تطور الانتاج الكمي لبعض المنتجات الصناعية

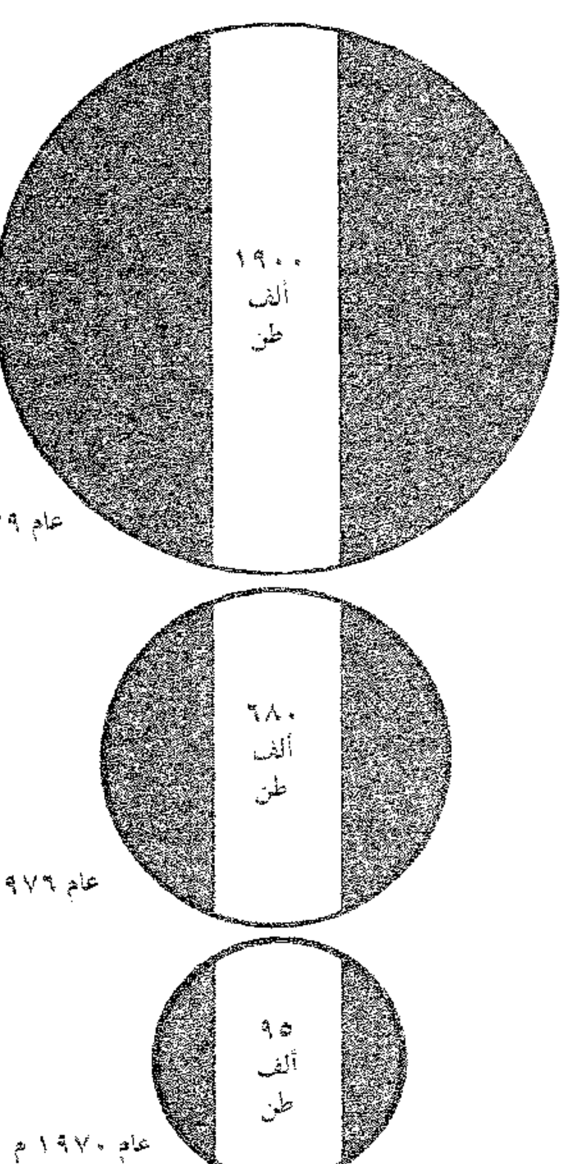
تطور المنتجات النفطية



تطور انتاج الاحذية



تطور إنتاج الترابة (الاسمنت)



جدول رقم (١١)
المشروعات الصناعية المقترح تكوين شركات لتنفيذها

رقم مسلسل	اسم المشروع	الطاقة الانتاجية السنوية
١	مشروع المصابيح الكهربائية العادية	٥ مليون وحدة
٢	مشروع صناعة الدراجات	—
٣	مصنع أدوات الكهرباء للانارة	(١) مليون وحدة
٤	مصنع لانتاج أدوات خردوات النجارة من الحديد	(١) مليون قطعة
٥	مصنع لانتاج ألواح الفورمايكا	٥٠٠ طن
٦	مصنع تجميع عدادات الكهرباء والمياه	—
٧	مصنع أدوات القرطاسية	٧٠٠ طن
٨	مصنع الجوارب النسائي والرجالي	—
٩	مصنع الصنفرة للمصانع والورش	—
١٠	مصنع لوازم المواسير غير الحديدية	—
١١	مصنع انتاج القطن الطبي « الضمادات »	—
١٢	مصنع الشيكولاته	—
١٣	مشروع شموع الاحتراق للسيارات	(٢) مليون شمعة
١٤	مشروع أقلام الحبر الجاف	(١٠) مليون قلم
١٥	مشروع مسبك حديد الزهر	(١٠٠) الف طن
١٦	مشروع انتاج صناديق الكرتون الكبيرة والمتوسطة	(١٠) مليون
١٧	مشروع انتاج الألياف الزجاجية	(٥٠٠) طن
١٨	مشروع انتاج المنظفات الصناعية	—
١٩	مشروع انتاج الشباشب البلاستيك	(٥) مليون زوج
٢٠	مشروع انتاج عبوات البلاستيك الخفيفة	(١٥) مليون عبوة
٢١	ورش الصيانة المركزية	أعمال صيانة
٢٢	مشروع انتاج حقائب السفر والحقائب النسائية	(١٥٠) طن
٢٣	مشروع انتاج المسامير اللولبية	(١٥٠٠) طن
٢٤	مشروع انتاج البسكويت الفاخر	(١٥٠٠) طن
٢٥	مشروع انتاج ملايات الأسرة والقمصان والبيجامات	(١٠٠٠) طن
٢٦	مشروع انتاج المبيدات الحشرية والمنزلية والزراعية	(٥٠٠) طن
٢٧	مشروع انتاج الشباك المعدنية للحظائر	(١٠٠٠) طن
٢٨	مشروع انتاج الملابس الداخلية للرجال والاولاد « التريكو »	(٢) مليون قطعة

تحدد الطاقة الانتاجية لهذه المشاريع وفقا لدراسات الجدوى الاقتصادية وليس وفقا لامكانية انتاجيتها .

ملاحظة :

يقوم المصرف الصناعي العقاري بتمويل مشروعي صناعة الصابون العطري بطاقة انتاجية (٢٠٠٠) طن سنوياً ومصنع الحقن الطبية البلاستيكية بطاقة انتاجية (٣٠) مليون حقنة سنوياً .

أ) الصناعات الغذائية

أعطيت الخطة الثلاثية الانمائية لهذه الصناعات أولوية كبيرة لما لها من أهمية في الايفاء باحتياجات المجتمع من السلع الغذائية واستخدامها لجزء من المنتجات الزراعية والحيوانية والسمكية وقد استهدفت الخطة الثلاثية الانمائية ما يلي :

١ ـ العمل على رفع كفاءة التشغيل في المشروعات القائمة وفي مقدمتها مطحنة غلال طرابلس

٢ ـ التركيز على استكمال المشروعات الذي كان يجري تنفيذها وفق البرنامج الزمني المعتمد . والتي قدرت تكاليفها بحوالي ٤٢ر٣ مليون دينار

وقد استطاعت الخطة الخمسية التالية أن تطور هذه الصناعات وتعد لها المشاريع والبرامج فاستهدفت خطة التحوّل في هذه الصناعات ما يلي :

١ ـ زيادة الطاقة الانتاجية لصناعة طحن الغلال الى نحو (٦٤٠ ألف طن) ، اي بما يحقق الاكتفاء الذاتي من انتاج الدقيق محليا وذلك ، عن طريق رفع الكفاءة الانتاجية في الصناعات القائمة ومنها مطحن غلال السواني (٩٠ ألف طن) ومطحن بنغازي (٩٢ ألف طن) ومطحن الفزناج (٥ر٢٢ ألف طن) واستكملت مشروعات المطاحن في كل من زليطن (٦٠ ألف طن) والمرج (٦٠ ألف طن) وسبها (٣٠ ألف طن) واتمت انشاء مطحني طبرق وصرمان بطاقة انتاجية (٩٠ الف طن) لكل منها .

٢ ـ تحقيق الاكتفاء الذاتي من انتاج الاعلاف (٣٩١ ألف طن) سنويا تحقيقا كاملا للتكامل مع مشروعات التوسع في برامج الثروة الحيوانية بتوفير كامل احتياجاتها من الاعلاف وكذلك مع صناعة طحن الغلال وتحقيق اقصى معدل للاستفادة من الطاقات الانتاجية القائمة في مصنعي العلف بالابيار والقرة بوللي (٩٦ ألف طن) واستكمال مصانع العلف في كل من طرابلس (٧٢ الف طن) والبيضاء (٤٨ ألف طن) وزليطن (٤٨ الف طن) وصرمان (٤٨ ألف طن) وسبها (٢٤ ألف طن)

٣ ـ زيادة الانتاج من الالبان ومنتجاتها ورفع نسبة اسهامها في تغطية الطلب المحلي وذلك بالعمل على تحقيق معدلات تشغيل فعاله في مصنعي الالبان بطرابلس وبنغازي وانشاء طاقات جديدة في كل من مصراته والقره بوللي واقامة مراكز صناعية صغيرة في مناطق الانتاج والاستهلاك والتوسع في انشاء مراكز تجميع الالبان من المزارعين لمختلف المناطق .

٤ ـ زيادة الاستفادة من الثروات البحرية وتحقيق اقصى معدل للاستفادة من الاستثمارات التي جرى تنفيذها لتدعيم المرافق الاساسية في هذا القطاع وذلك بزيادة الكميات المعروضة من الاسماك للاستهلاك المباشر وتوفير كميات كبيرة للتصنيع لزيادة الكفاءة الانتاجية للطاقات الصناعية القائمة (٧ آلاف طن) في كل من زوارة وصبراته وجنزور والخمس واستكمال مصنع تعليب السردين ببنغازي .

٥ ـ تحقيق التكامل بين قطاعي الزراعة والصناعة بتصنيع فائض الاستهلاك المباشر من المنتجات الزراعية التي حققتها التنمية الزراعية واستكمال مشروعات تصنيع الخضر والفواكه وتحقيق اقصى استفادة من طاقتها المتاحة عن طريق التوسع في انتاج الخضر والفواكه في كل من :

ـ مصنع تعليب الخضر والفواكه بالمعمورة بطاقة انتاجية ٣٠٠ ١٧ طن من الخضر والفواكه والبقول سنويا

ـ مصنع انتاج غذاء الاطفال بالمعمورة بطاقة انتاجية ١٢٥٠ طن سنويا .

ـ مصنع تعليب الطماطم بسبها بطاقة انتاجية ١٢٠٠ طن سنويا .

ـ مصنع رب التمور بالخمس بطاقة انتاجية ١٠٠٠ طن سنويا .

ـ مصنع كبس وتعبئة التمور بهون بطاقة انتاجية ٣٠٠٠ طن سنويا .

وكذلك استطاعت الخطة من تدعيم اقتصاديات بعض المشروعات وذلك باقامة الصناعات المكملة لها وهي :

ـ خط تجفيف الخضر والفواكه بمصنع حفظ وتعليب الخضر والفاكهة .

ـ خط انتاج الخل والكحول والخميرة بمصنع رب التمور بالخمس

ـ انشاء مصنع عصير الفاكهة بالجبل الاخضر لتصنيع فائض الانتاج الزراعي من مشروعات التنمية الزراعية .

٦ ــ رفع الكفاءة الانتاجية في صناعة المياه المعدنية وذلك برفع الانتاج من (٢٣) مليون ليتر في السنة الاولى من الخطة الى (٥ر٤٠) مليون ليتر في السنة الاخيرة وانشاء مصنع للمياه الغازية بسبها لتغطية احتياجات المنطقة .
٧ ــ تصنيع الاحتياجات المحلية من التبغ وتوفير فائض من الانتاج للتصدير وانشاء مصنع جديد للتبغ .
وبعد تنفيذ الخطة الخماسية جرى اعداد لتنفيذ برنامج للتصنيع عام ١٩٨١ ولخط مشاريع كثيرة للصناعات الغذائية على الشكل التالي :

١ ــ مطحنة غلال بالكفرة
٢ ــ مطحن غلال وانتاج السميد بنغازي
٣ ــ مصنع السميد بطبرق
٤ ــ مصنع السميد بالفرناج
٥ ــ مصنع السميد بسبها
٦ ــ مصنع المكرونة بطبرق
٧ ــ مصنع المكرونة بالمرج
٨ ــ مصنع المكرونة بزليتن
٩ ــ مصنع المكرونة بصرمان
١٠ ــ مصنع الكسكسي بطرابلس
١١ ــ مصنع الكسكسي ببنغازي
١٢ ــ مصنع البسكويت بدرنة
١٣ ــ مصنع البسكويت بطرابلس
١٤ ــ مصنع العلف بطبرق
١٥ ــ مصنع العلف بالبيضاء
١٦ ــ مصنع العلف بسرت
١٧ ــ مصنع علف طرابلس بالسواني
١٨ ــ مصنع علف ببنغازي
١٩ ــ مصنع البان البيضاء
٢٠ ــ مصنع البان المرج
٢١ ــ مصنع ألبان سوق الخميس
٢٢ ــ مصنع ألبان القره بوللي
٢٣ ــ مجمع الفاكهة بالجبل الاخضر
٢٤ ــ مصنع كبس التمور بهون
٢٥ ــ مصنع الكحول والخل والخميرة
٢٦ ــ تطوير مجمع الخضر والفاكهة بالمعمورة
٢٧ ــ المخبز الالي بطرابلس
٢٨ ــ المخبز الالي ببنغازي
٢٩ ــ المخبز الالي بسبها
٣٠ ــ مجمع الصناعات الغذائية بالزاوية
٣١ ــ مصنع تخليل الزيتون بترهونة
٣٢ ــ مصنع المشروبات الغازية بالجبل الاخضر
٣٣ ــ مصنع المشروبات الغازية بمصراته
٣٤ ــ مصنع المشروبات الغازية بالجبل الغربي
٣٥ ــ مطحن جديد للغلال .
٣٦ ــ مصنع علف جديد
٣٧ ــ مصنع استغلال الفيتورة بأسبيعه وتوسعاته
٣٨ ــ مصنع هدرجة الزيوت النباتية باسبيعه
٣٩ ــ مصفاة تكرير السكر
٤٠ ــ مصنع المكرونة بسبها
٤١ ــ توسيع مصنع كوثر للمشروبات الغازية
٤٢ ــ توسيع مصنع كوثر للمشروبات الغازية ببنغازي
٤٣ ــ مخبز مصراتة

(ب) صناعة الغزل والنسيج والجلود :

استهدفت الخطة الثلاثية استكمال المشروعات الذي كان يجري تنفيذها وصولا بها الى مرحلة الانتاج وفق البرنامج الزمني للخطة وقد راعت تحقيق التكامل الاقتصادي للمشاريع المعدة والبدء في اقامة ومعدات انتاجية مكملة لها فقدرت تكاليفها بحوالي ٣ر٢٥ مليون دينار كما قدر انتاجها بحوالي ٧ر٧ مليون دينار في السنة وقد استكملت الخطة الخمسية التحويلية التي تلت الخطة الاولى فعملت على الاستفادة من بعض المزايا النسبية المتمثلة في بعض عوامل الانتاج المتوفرة محليا بالاضافة الى بعض الوفورات الاخرى في تصنيع الخامات المحلية لتغطية جزء من الطلب المحلي بالنسبة لمنتجات هذه الصناعة .
وقد استهدفت الخطة في هذه الصناعة ما يلي :
١ ــ انتاج (٨ر١٦) مليون متر من الاقمشة في السنة الاخيرة من الخطة لتحقيق معدل التشغيل الامثل في مجمع النسيج والصباغة والتجهيز .
٢ ــ زيادة الانتاج المحلي من الاحذية الجلدية من (٢٣ر١) مليون زوج في السنة الاولى الى (٦٥ر١) مليون زوج في السنة الاخيرة وذلك برفع كفاءة التشغيل في المصنع المقام بمصراته وتحقيق معدل اكبر للاستفادة من الطاقات الانتاجية القائمة في القطاع الخاص

والمؤسسات الاجتماعية وتوسيع المنشآت القائمة لزيادة طاقتها الانتاجية وانشاء طاقات جديدة لرفع اسهامها في تغطية الطلب المحلي .

٣ ــ تحقيق الاستفادة المثلى من خامات الجلود المتوفرة محليا برفع معدل التشغيل في المدبغة الحديثة لزيادة الانتاج من ٥٠ الف قدم مربع في السنة الاولى الى (٧٦) الف قدم مربع في السنة الاخيرة وتحقيق التكامل معها باستكمال تنفيذ مصنع الواح الجلود وانشاء مدابغ للجلود لتصنيع خامات جلود الضأن والماعز .

٤ ــ تحقيق الاستفادة المثلى من خامات الصوف المحلية وذلك بتصنيعها لتوفير مستلزمات صناعة السجاد والبطاطين وذلك باستكمال وتشغيل مصنع وغزل الصوف بالمرج بطاقة انتاجية (٥٥٠) الف طن في السنة وانشاء مصنع جديد لغزل ونسج الصوف

٥ ــ تدعيم اقتصاديات المشروعات القائمة بانشاء الصناعات المكملة لها وذلك بانشاء مصنع غزل القطن لانتاج ضبوط القطن اللازمة لمجمع النسيج

وقد ساهمت هذه المشروعات في الانتاج بمبلغ (٧ر٥) مليون دينار في السنة الاولى وارتفعت الى (٢٢ر٦) مليون دينار في السنة الاخيرة لدخول جميع المشروعات مرحلة الانتاج خلال الخطة . لذلك عمل برنامج التصنيع على تطوير هذه الصناعات فأعد مشروعا لتقوية قطاع صناعة الغزل والنسيج . والملابس والجلود عبر المنشآت التالية :

١ ــ مصنع الملابس الجاهزة بطبرق
٢ ــ توسيع مصنع الملابس الجاهزة بدرنة
٣ ــ مصنع الملابس الجاهزة بالجبل الاخضر
٤ ــ مصنع الملابس الجاهزة بالمرج
٥ ــ مصنع الملابس الجاهزة بأجدابيا
٦ ــ مصنع الملابس الجاهزة بسرت
٧ ــ مصنع الملابس الجاهزة بمصراته
٨ ــ مصنع الملابس الجاهزة بسوف الجين
٩ ــ مصنع الملابس الجاهزة بزليتن
١٠ ــ مصنع الملابس الجاهزة بالخمس
١١ ــ مصنع الملابس الجاهزة بالزاوية
١٢ ــ مصنع الملابس الجاهزة بطرابلس
١٣ ــ مصنع الملابس الجاهزة بالنقاط الخمس
١٤ ــ مصنع الملابس الجاهزة بالعزيزيه
١٥ ــ مصنع الملابس الجاهزة بغريان
١٦ ــ مصنع الملابس الجاهزة بيفرن
١٧ ــ مصنع الملابس الجاهزة بنالوت
١٨ ــ مصنع الملابس الجاهزة بترهونة
١٩ ــ مصنع الملابس الجاهزة بسبها
٢٠ ــ مصنع الملابس الجاهزة بالشاطىء
٢١ ــ مصنع الملابس الجاهزة بمرزق
٢٢ ــ مصنع الملابس الجاهزة بالكفرة
٢٣ ــ مصنع الملابس الجاهزة بأوبارى
٢٤ ــ مصنع الملابس الجاهزة بالجفرة
٢٥ ــ مصنع الملابس الجاهزة ببنغازي
٢٦ ــ مصنع الصوف ببني وليد
٢٧ ــ تطوير مجمع النسيج وتوسعاته بجنزور
٢٨ ــ مصنع جديد للبطاطين
٢٩ ــ مصنع الاردية بطرابلس
٣٠ ــ مصنع الاردية ببنغازي
٣١ ــ تطوير مصنع احذية مصراته
٣٢ ــ مصنع الاحذية بمسلاته
٣٣ ــ مصنع الاحذية بالعجيلات
٣٤ ــ مصنع الاحذية بجادو
٣٥ ــ مصنع الاحذية بسبها
٣٦ ــ مدبغة الجلود الخفيفة ببنغازي
٣٧ ــ مصنع الاحذية ببنغازي
٣٨ ــ مصنع السجاد
٣٩ ــ مراكز تجميع الاصواف والمغاسل .
٤٠ ــ مصنع القطن الطبي بجنزور .

ج ــ صناعة الورق والاخشاب والاثاث

تضمنت الخطة الثلاثية الانمائية الاولى البدء في تنفيذ المشروعات التالية

أ ــ مصنع الاثاث في طرابلس
ب ــ مصنع الاثاث في البيضاء

فقدرت تكاليفها بحوالي ٩ر٣ مليون دينار ثم جاءت الخطة التحويلية التالية (الخمسية) فاستهدفت في هذه الصناعات ما يلي :

١ ــ تحقيق معدل تشغيل لمصنع اكياس الورق لتصنيع نسبة اكبر من متطلبات صناعة الاسمنت والجير والتوسع في هذه الصناعة

لتغطية جميع مستلزمات صناعة الاسمنت والجير .
٢ ـ استكمال العمل الذي كان جاريا في تنفيذ مصنعي الاثاث في طرابلس والبيضاء وتوفير كامل متطلباتها بما يرفع من نسبة مساهمتها في تغطية الطلب المحلي من الأثاث ومنتجات الاخشاب .
وقد رصد برنامج التصنيع المعد في عام ١٩٨١ مشاريع متعددة للنهوض بهذه الصناعات وتطويرها على الشكل التالي :

١ ـ مصنع اثاث طرابلس (السواني)
٢ ـ مصنع أثاث البيضاء
٣ ـ مصنع الاثاث المنزلي بطرابلس
٤ ـ مصنع الاثاث المنزلي ببنغازي
٥ ـ مصنع الاثاث المنزلي بالخمس
٦ ـ مصنع الاثاث المنزلي بسبها
٧ ـ مصنع الاثاث المكتبي والمدرسي
٨ ـ مصنع صناديق الكرتون بالزهراء

د ـ الصناعات الكيماوية

استهدفت الخطة الانمائية الثلاثية في هذا النشاط تنفيذ المشاريع الصناعية التي تتوفر مواد انتاجها محليا وتوفير مستلزمات الانتاج للصناعات والقطاعات الاخرى ، وتضمنت خطة التنمية في هذه المشاريع ما يلي :
١ ـ استكمال مصنع شكاير الورق الذي كان يجري تنفيذه لتوفير مستلزمات الانتاج في مصانع الاسمنت .
٢ ـ البدء في تنفيذ المشروعات التالية :
أ ـ مصنع الاطارات
ب ـ مشروع كيماوي لاستغلال البوتاس في مرادة
ج ـ المجمع الكيماوي لاستغلال املاح ابوكماش
د ـ مصنع الاسمدة العضوية .
وقد بلغت التكاليف حوالي ٣٥٫٧ مليون دينار اما في الخطة الخمسية التحويلية التي تلت الاولى فقد تأكدت الاهمية الكبيرة لهذه الصناعات الاساسية بما توافر لها من مزايا نسبية تتمثل في توافر الخامات الطبيعية التي يحقق تصنيعها وجود سلسلة من الصناعات والمشتقات الكيماوية لتغطية الاحتياجات المحلية وتصدير الجزء الاعظم منها بالاضافة الى ما ستحدثه من تنويع كبير للقاعدة الصناعية لارتباط هذه الصناعة ارتباطا عضويا بالصناعات البتروكيماوية وقد استهدفت تلك الخطة في هذه الصناعة ما يلي :
١ ـ استكمال تنفيذ مصنع الاطارات لتغطية الاحتياجات المحلية المتزايدة في هذه المنتجات وذلك بانتاج ٤٥٠ الف اطار خارجي و ٤٥٠ الف اطار داخلي .
٢ ـ البدء في انشاء المجمع الكيماوي لاستغلال املاح ابوكماش لاقامة صناعات الملح والكلور والصودا الكاوية واللدائن (البلاستيك) وحامض الايدروكلوريك وهيبوكلوريت الصوديوم .
٣ ـ البدء في انشاء المجمع الكيماوي لاملاح مراده .. لاقامة صناعات معدن المغنيسيوم والبولي كلوريد الفينيل ، وملح الطعام وكلوريد البوتاسيوم وهيبوكلوريت الصوديوم والجبس النقي .
٤ ـ الاستفادة من النفايات وغيرها من المواد في صناعة الاسمدة لتغطية جزء من متطلبات قطاع الزراعة وذلك بانشاء مصنعين للاسمدة العضوية في طرابلس وبنغازي .
وقد استكمل برنامج التصنيع الذي اعد عام ١٩٨١ تنمية هذا القطاع وخصصت له المشاريع التالية :

١ ـ مصنع الصابون العطري
٢ ـ مصنع الصابون والمنظفات
٣ ـ مصنع الصابون والمنظفات بصبراته
٤ ـ مصنع الشباشب ونعلات الاحذية بمصراته
٥ ـ مصنع شنط المدارس بترهونه
٦ ـ مصنع المبيدات الحشرية المنزلية بالزاوية
٧ ـ مصنع الاطارات بتاجوراء
٨ ـ مجمع غازات طرابلس
٩ ـ مصنع مسحوق الصابون بطرابلس
١٠ ـ توسعات مصنع الصابون العطري بجنزور
١١ ـ مصنع مسحوق الصابون ببنغازي
١٢ ـ مجمع الاطارات والصناعات المطاطية بتاجوراء
١٣ ـ مصنع الصناعات البلاستيكية
١٤ ـ مصنع القماش المحقون بأبي كماش
١٥ ـ مصنع شنط المدارس
١٦ ـ مجمع صناعة البلاستيك والادوات البلاستيكية بصرمان
١٧ ـ مصنع شنط السفر بقمينس
١٨ ـ مصنع الغازات الطبية والصناعية ببنغازي

١٩ ـــ مصنع اللدائن والاسفنج الصناعي بسبها
٢٠ ـــ مصنع اللدائن والاسفنج الصناعي ببنغازي
٢١ ـــ وحدة الانتاج الغازات الطبية الصناعية بسبها
٢٢ ـــ مصنع اللدائن والاسفنج الصناعى
٢٣ ـــ مصنع الطلاء
٢٤ ـــ مصنع الصابون العطري بجنزور
٢٥ ـــ مصنع مياه النضائد وتبريد المحركات

٥ ـــ صناعة الاسمنت ومواد البناء

استهدفت الخطة الانمائية الثلاثية من هذه الصناعات توفير قدر من مواد البناء المختلفة التي تحتاجها البلاد لمواجهة حركة التوسع العمراني الجارية في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية لذلك . فان هذه الصناعات تلي الصناعات الغذائية من حيث الاولوية والاهمية وقد هدفت تلك الخطة في هذا النشاط الى :

١ ـــ استكمال المشروعات التي كان يجري تنفيذها للوصول بها الى مرحلة الانتاج وفق البرنامج الزمني المعتمد في الخطة وهي :

أ ـــ مشروع التوسع في مصنعي الاسمنت ببنغازي والخمس حيث ستصل الطاقة الانتاجية في المصنعين في بداية عام ١٩٧٥ م نحو مليون طن من الاسمنت سنويا .

ب ـــ مصنع الزجاج بالعزيزية الذي نفّذ خلال السنة الاولى من الخطة لانتاج ١٢ الف طن من الادوات الزجاجية .

ج ـــ مصنع الجير ببنغازي لانتاج ٣٧ الف طن من الجير المطفيء

د ـــ مصنع الخزف والفخار بغريان لانتاج الف طن من الخزف والفخار

ه ـــ وحدة الادوات الصحية بغريان لانتاج ١١٠٠ طن من الادوات الصحية .

و ـــ مصنع الطوب الاجر ببنغازي لانتاج ٦٠ الف طن سنويا .

٢ ـــ البدء في تنفيذ المشروعات التالية :

أ ـــ مصنع ثالث للاسمنت بسوق الخميس بطاقة انتاجية ٥٠٠ الف طن سنويا .

ب ـــ مصنع الجير بطرابلس

ج ـــ مصنع الطوب الخفيف

د ـــ مصنع بلاط الجدران (القيشاني)

٣ ـــ دراسة وانشاء مصنع رابع للاسمنت

وقد بلغت جملة التكاليف حوالي ٦ر٧٨ مليون دينار وقد ارتفع انتاجها في نهاية الخطة الى ٣ر٩ مليون دينار ، لذلك اعطت الخطة التحويلية الخمسية اولوية كبيرة في استراتيجية التنمية وقد استهدفت الخطة الاخيرة في هذه الصناعة ما يلي :

١ ـــ رفع الطاقة الانتاجية لصناعة الاسمنت من مليون و ٤٠ الف طن في سنة ١٩٧٥ الى اربعة ملايين و ٩٤٠ الف طن في سنة ١٩٨٠ لتغطية الاحتياجات المحلية وذلك عبر استكمال وتشغيل مصانع الاسمنت بسوق الخمس بطاقة انتاجية مليون طن في السنة والمصنع الثاني للاسمنت بالخمس بطاقة انتاجية مليون طن في السنة والتوسع الثاني لمصنع اسمنت بنغازي بطاقة انتاجية ٤٠٠ الف طن والبدء بتنفيذ مصنع اسمنت الجبل الاخضر بطاقة انتاجية ٥٠٠ الف طن في السنة .

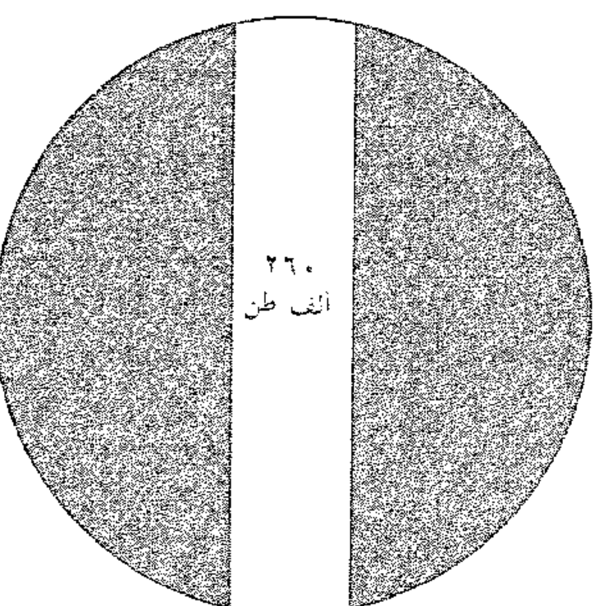
٢ ـــ دراسة امكانات المتوسع في صناعة الاسمنت استهدافا لتصنيع الخامات المحلية وذلك بدراسة انشاء مصنع الاسمنت بالمنطقة الغربية ومصنع آخر للاسمنت بمنطقة سبها

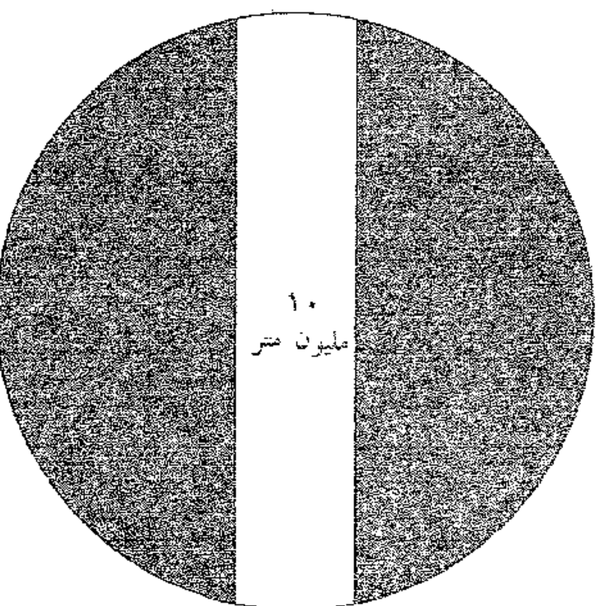
٣ ـــ رفع الطاقة الانتاجية لصناعة الجير من ٣٧ الف و ٥٠ طن في سنة ١٩٧٥ الى مئة و ٣٧ الف و ٥٠٠ طن في السنة الاخيرة من الخطة وذلك مع دخول مصنع الجير بسوق الخميس مرحلة الانتاج في السنة الاولى من الخطة ليغطي كامل الاحتياج المحلي من الجير .

٤ ـــ استكمال وتشغيل مصنع الاواني الزجاجية بالعزيزية ليدخل الانتاج خلال السنة الاولى من الخطة بطاقة انتاجية ١٢ الف طن ودعم اقتصادياته عن طريق التكامل الافقي بانشاء مصنع الزجاج المسطح بطاقة انتاجية (٢٢) الف طن سنويا لتغطية احتياجات التوسع في قطاع التشييد .

٥ ـــ تكملة وانشاء وتشغيل وحدات المجمع الصناعي بغريان (مصنع الخزف والفخار بغريان ووحدة الادوات الصحية ومصنع بلاط

جدول رقم (١٠)


تطور انتاج الاعلاف
٢٦٠
ألف طن
١٩٧٩ م
٦٠
ألف طن
١٩٧٦ م
لا شيء
١٩٧٠ م


تطور انتاج المنسوجات
١٠
مليون متر
١٩٧٩ م
٣
مليون متر
١٩٧٦ م
لا شيء
١٩٧٠ م

الجدران) للاسهام في سد جزء من الاحتياجات المحلية من تلك المنتجات
٦ ـــ رفع الطاقة الانتاجية في صناعة الطوب الاجر من (١٠٠) الف طن في سنة ١٩٧٥ الى (٣٦٠) الف طن في السنة الاخيرة من الخطة لتغطية احتياجات قطاعات التشييد والاسكان من هذه المنتجات وذلك باستكمال مصنعي الطوب الآجر ببنغازي بطاقة ٦٠ الف طن ومصنع الطوب الآجر بطرابلس بطاقة ٢٠٠ الف طن واستكمال تنفيذ مصنع الطوب الاسمنتي ببنغازي بطاقة ٦ر٢ مليون وحدة سنوية .

وقد اهتم كذلك برنامج التصنيع المعد عام ١٩٨٠ بهذا القطاع فأعد الكثير من المشاريع لتنميته وتطويره

١ ـــ مصنع الكرات الخرسانية بالسواني
٢ ـــ مصنع الواح الاترنيت بجنزور
٣ ـــ مصنع الطباشير بطرابلس
٤ ـــ توسعات مصنع الادوات الصحية بغريان
٥ ـــ مصنع الزجاج المسطح بالعزيزية
٦ ـــ مصنع الادوات الصحية بسبها
٧ ـــ مصنع الاجر بالشاطىء
٨ ـــ مصنع البلاط الجدراني بالشاطىء
٩ ـــ مصنع المصابيح الكهربائية
١٠ ـــ مصنع الطوب الرملي بسوق الخميس
١١ ـــ مجمع الزجاج
١٢ ـــ مصنع بلاط الجدران بغريان وتوسعاته

و ـــ صناعة المنتجات المعدنية والهندسية والكهربائية :

تضمنت الخطة الانمائية الثلاثية في هذا النشاط تنفيذ مشروعات تستهدف توفير مستلزمات الانتاج للقطاعات والانشطة الاخرى بما فيها القضبان الحديدية والانابيب اللازمة لقطاعات النفط والزراعة والتشييد وقد هدفت تلك الخطة الى ما يلي :

١ ـــ العمل على رفع كفاءة تشغيل مصنع النضائد الجافة بتوفير جميع مستلزمات الانتاج اللازمة له
٢ ـــ استكمال المشروعات التي كان يجري تنفيذها وهي :
أ ـــ مصنع الاسلاك والكابلات الكهربائية لانتاج ٤ آلاف طن من الاسلاك والكابلات الكهربائية .
ب ـــ مصنع الحديد والصلب (صهر الخرده) وتشغيله خلال السنة الاولى لانتاج ٢١ الف طن من الالواح الحديدية .
ج ـــ مصنع الانابيب الملحومة حلزونيا لانتاج ٧٥ الف طن من الانابيب
د ـــ مصنع الانابيب الملحومة طوليا لانتاج ٢٠ الف طن من الانابيب
٣ ـــ البدء بتنفيذ المشروعات التالية :
أ ـــ مصنع النضائد السائلة
ب ـــ مصنع تجميع الجرارات الزراعية وسيارات الشحن
ج ـــ مصنع انابيب الري بالرش
د ـــ وحدة الدرفلة والسحب (تلحق بمصنع صهر الخرده)
٤ ـــ استكمال دراسة امكانية اقامة مجمع الحديد والصلب يعتمد على خامات الحديد والغاز الطبيعي المتوفرة حاليا .

وقد قدرت قيمة تكاليف هذه المشروعات باستثناء مجمع الحديد والصلب بحوالي ٢ر٥١ مليون دينار وقدر انتاجها في السنة الاخيرة من الخطة بحوالي ٤ر١٣ مليون دينار

أما الخطة الخمسية التحويلية فقد أولت هذه الصناعات اهمية كبيرة نظرا لما تتميز به من اتساع قاعدتها الانتاجية وتوفير مستلزمات القطاعات الاخرى لقطاع تعدين النفط والزراعة والتشييد والمرافق اضافة الى ما يحدثه الاستثمار المتنوع فيها في نشر التقدم التقني وتكييفه وفقا للظروف المحلية .

وقد استهدفت الخطة في هذه الصناعات ما يلي :

١ ـــ تغطية نسبة كبيرة من احتياجات قطاع الكهرباء والمواصلات السلكية من الاسلاك والكابلات الكهربائية وذلك بتهيئة الاستفادة المثلى من طاقات مصنع الاسلاك والكابلات بطاقة انتاجية من ٣ آلاف طن الى ٤ آلاف طن في السنة .
٢ ـــ تصنيع الاحتياجات المحلية من الانابيب الملحومة حلزونيا بطاقة ٧٥ الف طن سنويا . اللازمة لاعمال قطاع تعدين النفط والغاز ، ومن الانابيب الملحومة طوليا ولوازمها ٢٢ الف طن سنويا لسد الاحتياجات من هذه الانابيب الاغراض تمديدات المياه والاغراض الصناعية وتغطية الاحتياجات المحلية من انابيب الري بالرش بانتاج ٣ مليون متر طولي لاستعمالها في الاغراض الزراعية

والري بالتشغيل الامثل للطاقات المتاحة وتهيئة جميع الوسائل اللازمة لها وانشاء الصناعات المكملة والتي تدعم اقتصادياتها .
٣ ــ تحقيق الاستفادة المثلى من كميات الخرده المتوفرة محليا عن طريق تشغيل مصنع صهر الخردة بطاقة ٢١ الف طن سنويا وتحقيق معدل امثل للتشغيل والانتاج لهذا المصنع باعتباره المواد الاولى لصناعة الصلب الذي تستكمل مراحل تصنيعه الى قضبان حديدية لاستعمالها في اغراض البناء والتشييد في وحدة الدرفله التابعة للقطاع الخاص تحقيقا للتكامل الصناعي بين القطاعين العام والخاص بالاضافة الى انشاء وحدة لدرفلة القطاعات .
٤ ــ استكمال تنفيذ وتشغيل مصنع النضائد السائلة بطاقة ٢٢٨ الف وحدة سنويا للتكامل مع الصناعات الاخرى التي جرى تنفيذها في اطار الخطة .
٥ ــ تحقيق التكامل بين قطاع الصناعة ومختلف القطاعات الانتاجية الاساسية كالزراعة والنقل والمواصلات والتشييد وذلك بانشاء صناعة تجميع الجرارات الزراعية بطاقة تتراوح بين ٣ آلاف جرار في المرحلة الاولى ارتفعت الى ٥ آلاف جرار في المرحلة التالية وصناعة تجميع السيارات ٤ الاف سيارة شاحنة و ٥ آلاف و ٥٠٠ مقطورة وتدرجت هذه الصناعات من التجميع الى التصنيع جزئيا وفقا لمراحل وتقدم المقدرات الصناعية ووفرة الخبرات والمهارات .
٦ ــ تصنيع مستلزمات صناعة المعلبات الغذائية من الصلب باستكمال وتشغيل مصنع علب الصفيح ووحدتي الورشة والطباعة بالمعمورة .
٧ ــ استهدافا لايجاد نواة للصناعات الالكترونية ادرج في الخطة مشروع يستهدف البدء في هذه الصناعات وقد بدأ في المرحلة الاولى كصناعة تجميع مهدت للارتقاء بهذه الصناعة الى مستوى متطور في المراحل التالية .
٨ ــ انشاء مصنع للمطروقات والمسبوكات الحديدية لتدعيم المنشآت الصناعية الاخرى وتوفير بعض مستلزماتها من قطع الغيار والاجزاء الاخرى بالاضافة الى انتاج بعض المعدات الوسيطة والادوات اليدوية المختلفة .
٩ ــ العمل على تحقيق نسبة مثلى للتشغيل بمصنع النضائد الجافة بتوفير جميع مستلزمات الانتاج .

هذا وقد اخذ برنامج التصنيع على عاتقه تطوير الصناعات المعدنية فرصد لها جملة من المشاريع للارتقاء بهذا القطاع على الشكل التالي :

١ ــ مجمع الاسلاك والكابلات بالخمس
٢ ــ مصنع أسلاك الشعر الكهربائية ببنغازي
٣ ــ توسعات مصنع الاسلاك والكابلات الكهربائية وكابلات الضغط
٤ ــ مصنع النضائد الجافة بتاجوراء
٥ ــ توسعات مصنع النضائد السائلة بتاجوراء .
٦ ــ مصنع الطباعة والورشة بالمعمورة
٧ ــ مصنع الأدوات والأجهزة المنزلية بالزاوية
٨ ــ مصنع كواتم الصوت للسيارات
٩ ــ مصنع علب الصفيح بأسبيعه
١٠ ــ مصنع خردوات النجارة
١١ ــ مصنع المشغولات المعدنية
١٢ ــ الصناعات الالكترونية
١٣ ــ الورشة المركزية بطرابلس
١٤ ــ الورشة المركزية ببنغازي
١٥ ــ مصنع المضخات المائية
١٦ ــ مصنع الأدوات والأجهزة المنزلية بطرابلس
١٧ ــ مصنع الدراجات ببنغازي .

ز ــ الصناعات المعدنية الأساسية

كانت الخطة الانمائية الثلاثية قد إهتمت بتطوير اقتصاديات الريف والنشاطات الحرفية والتقليدية فاستهدفت اقامة عدة مصانع للتعليب والمساهمة مع شركات محلية وأجنبية للصيد البحري فقفزت الخطة التحويلية الخمسية قفزة هائلة نحو اقرار الاستثمارات اللازمة للبدء في تنفيذ الصناعات المعدنية الاساسية الاتجاه نحو ارتياد مرحلة جديدة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية باعتبار هذه الصناعات احدى وسائل التنمية التي تغذي الصناعة بمختلف فروعها بما فيها صناعة الآلات والمعدات ووسائل الانتاج .
وقد استهدفت الخطة في هذه الصناعة :
١ ــ مجمع الحديد والصلب بمصراته : فتقرر البدء في تنفيذه بعد ان اكتملت دراسة جدواه الفنية والاقتصادية فكانت طاقته الانتاجية في المرحلة الاولى مليون طن وهذه الطاقة تغطي جبر من الانتاج المحلي من الصلب والمنتجات الحديدية في سنة ١٩٨٠ م وقد تحدد الحجم الامثل للمجمع في المرحلة الثانية على اساس استغلال خامات الحديد المحلية بوادي الشاطىء .

٢ ــ مجمع الالمنيوم بزواره : فقد اقرت الخطة هذا المجمع بطاقة انتاجية ١٠ آلاف طن من كتل الألمنيوم وحقق هذا المشروع عدة وفورات هامة للصناعة بالاضافة الى تحقيق الاستغلال الأمثل لمنتجات مصفاة النفط بالزاويه من الزيوت في انتاج فحم الكوك اللازم لصناعة الألمنيوم .

٣ ــ مصنع أبي كماش : وهذا المجمع الصناعي يعتبر من اكبر قلاع الصناعة التي نفذت بالجماهيرية حتى الآن ويحتل اهمية بارزة نظرا لاستطاعته الحاق صناعات تعتمد على منتجات المصنع مثل مصنع تشكيل اللدائن والمواسير والاطارات والنوافذ والتعبئة والصناعات التي تعتمد على الصودا الكاوية والكلور مثل الأدوية والمنظفات والمبيدات والصابون كما يساهم المجمع بايرادات تقدر بحوالي ٢٦ مليون دينار ليبي سنوياً مع تطوره يمكنها ان تصبح بديلاً لايرادات النفط في المستقبل .

وبالرغم من هذه الانجازات فقد اعتمد برنامج التصنيع مشاريع لتطوير هذه النشاطات ، وهذه أهمها :
ــ مصنع السميد بالمربع
ــ تطوير مصنع البلاستيك بالسواني
ــ توسيع مصنع علف زليتن
ــ تطوير مصنع المكرونه الطويله
ومصنع الصابون بالمعامل المتحدة ومصانع الأدوية والمخابز والبلاط وغيرها .

ح ــ البحوث والدراسات الاقتصادية والفنية والتعدينية

لقد استهدفت الخطة الخمسية التحويلية استكمال الدراسات التي أعدتها الخطة الانمائية الثلاثية فتوسعت في مشروعات البحوث والدراسات الفنية والاقتصادية بالاضافة الى دراسة المشروعات القائمة في القطاعين العام والخاص لمعالجة مشاكل التسويق وانخفاض كفاءة الأداء . خصوصاً بالنسبة لأهمية المسوحات الجيولوجية واحتمالات توفر المواد المعدنية فاستهدفت الخطة التخريط الجيولوجي لمساحة ١٩٣ ألف كلم^{2} والقيام بالمسح الجيوفيزيقي لمساحة ٢٤٤ ألف كلم^{2} وأقرت الخطة كذلك اجراء دراسات وأبحاث التعدين والتنقيب عن الخامات المنجمية غير المعدنية مثل الطفل وأحجار الزينة والجير والفوسفات والدراسات الجيولوجية بمنطقة العوينات ، وأهتم البرنامج الصناعي بهذه المسألة الحيوية فأعد بعض المشاريع لتطويرها هي :
أ ــ دراسات وبحوث فنية واقتصادية
ب ــ دراسات وبحوث جيولوجية
ج ــ أجهزة ومعدات لتطوير المختبرات
د ــ التدريب
هـ ــ مبنى معامل ومختبرات مركز البحوث الصناعية .

ط ــ التدريب والتعليم الصناعي

لحظت الخطة اهتمامها بالتدريب الصناعي من اجل مواكبة الاستثمار الصناعي وتكوين واعداد المهارات الفنية القادرة على استيعاب التطور التقني والمثابرة على استمرار تطويره لذلك فقد أقرت تدعيم وتطوير معهدي التعليم الصناعي بكل من جنزور والبيضاء وانشاء معهد صناعي ثالث بمصراته كما تضمنت الخطة انشاء المعاهد النوعية المتخصصة في مختلف فروع الصناعة لاعداد الكوادر الفنية لصناعة الاسمنت ومواد البناء والصناعات الكيماوية والمعدنية واستكمال مركزي التدريب الصناعي في كل من طرابلس وبنغازي وتكثيف برامج التدريب العلمي والنظري في الداخل والخارج وانسجاماً مع طموحات الثورة وآفاقها المستقبلية أعد برنامج التصنيع جملة من المشاريع على هذا المستوى هي :

أ ــ التعليم الصناعي :

١ ــ معهد نصر الدين القمى بجنزور

٢ ــ المعهد الثانوي الصناعي بالبيضاء
٣ ــ المعهد الثانوي الصناعي بمصراته
٤ ــ المعهد الثانوي الصناعي ببنغازي
٥ ــ المعهد الثانوي الصناعي بسبها
٦ ــ المعهد الثانوي الصناعي بأبي سليم
٧ ــ المعهد الثانوي الصناعي بأبي سليم
٨ ــ المعهد الثانوي الصناعي بالعجيلات
٩ ــ المعهد الثانوي الصناعي بطبرق
١٠ ــ المعهد الثانوي الصناعي الجبل الغربي
١١ ــ معهد اعداد المدربين الفنيين ببنغازي
١٢ ــ المعهد الثانوي الفني للبنات .

ب ــ التدريب الصناعي

١ ــ المركز النوعي للصناعات الغذائية
٢ ــ المركز النوعي لصناعة النسيج
٣ ــ المركز النوعي للصناعات الكيماوية
٤ ــ المركز النوعي لصناعة الخزف والزجاج
٥ ــ المركز النوعي للأثاث والصناعات الجلدية
٦ ــ مركز التلمذة الصناعية ببنغازي
٧ ــ التدريب بالخارج .

ط ــ الائتمان الصناعي والعقاري

راعت الخطة التحويلية الخمسية في هذا البرنامج زيادة حجم الاستثمار المخطط تحقيقاً للدور الذي يلعبه القطاع الخاص بالاضافة الى تطوير سياسته واجراءاته بما أتاح زيادة مساهمته في التنمية الصناعية وتكوين شركات مساهمة لتنفيذ المشروعات المتوسطة والصغيرة .

وبالنسبة للقروض العقارية فإنها هدفت الى تقديم القروض الى المواطنين من ذوي الدخل المحدود لبناء المساكن طبقا لسياسة الاسكان في هذا الشأن .

ك ــ برنامج الثروة البحرية

طرح برنامج التصنيع على عاتقه تنمية وتطوير الثروات المائية والسمكية فأعد لها جملة من المشاريع هي :

أ ــ موانىء ومرافىء للصيد

١ ــ إنشاء مرافىء الصيد البحري في كل من أبي كماش وعين الغزالة وزليتن وسوسه والقره بوللي وبن جواد والزويتينية وغيرها .
٢ ــ ميناء زواره للصيد البحري
٣ ــ ميناء كرسه للصيد البحري
٤ ــ تجهيزات للصيادين بميناء مصراته
٥ ــ ميناء طرابلس للصيد البحري
٦ ــ ميناء الخمس للصيد البحري .

ب ــ التوسع في استغلال الثروة السمكية

١ ــ انشاء الشركات والمساهمة فيها
٢ ــ استكمال مصانع تعليب السردين
٣ ــ اعانات وقروض للصيادين

٤ ـ مصايد ومصانع التونه
٥ ـ وسائل ومعدات الصيد

ج ـ مجمعات التبريد والثلاجات

١ ـ انشاء واستكمال مصانع الثلج والثلاجات .
٢ ـ انشاء مجمعات التبريد

د ـ البحوث والدراسات والتدريب

١ ـ أبحاث الصيد البحري
٢ ـ التدريب في الداخل والخارج
٣ ـ معهد تنقية البحار
٤ ـ المزارع السمكية .

الكهرباء

الكهرباء

قبل ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة عام ١٩٦٩ م كان مستوى الطاقة الكهربائية المنتجة والمستخدمة في الجماهيرية منخفضا جدا حيث كانت هناك مناطق عديدة لا تصل اليها الكهرباء . ومنذ بداية الثورة وضعت نصب أعينها إنارة المناطق بالكهرباء جنبا الى جنب مع إنارة العقول من ظلمات العهد المباد فأخذت تشيد محطات كهربائية ومحطات للتحلية حديثة في مختلف مناطق الجماهيرية . وعملت على توفير الطاقة الكهربائية لمختلف انشطة الاقتصاد الاجتماعي وتوصيل التيار الكهربائي الى مختلف المشروعات لتلبية احتياجات الجماهير فرفعت القدرة المركبة الاجمالية لمحطات التوليد من نحو ٢٥٠,١ ميجاوات في عام ١٩٧٠ الى نحو ٨٧٧,٦ ميجاوات عام ١٩٧٥ والى نحو ١٦٨٥,٠ ميجاوات في عام ١٩٧٩ اي بزيادة نحو ١٤٣٤,٩ ميجاوات ونسبة زيادة كلية نحو ٥٧٤٪ بين العامين المشار اليهما .

اما الطاقة الكهربائية الاجمالية المولدة من المحطات البخارية والغازية والديزل فقد ازدادت من ٦٧٥,٩ مليون كيلو وات/ساعة الى نحو ٤٢٠٠,٠ مليون كيلو وات/ساعة في عام ١٩٧٩ م اي بزيادة نحو (١٠٨٥) بين العامين المشار اليهما . كما يبيّن الجدول رقم (١) .

تطور الطاقة الكهربائية المركبة والمولدة
١٩٧٠ — ١٩٧٩ م

جدول رقم (١)

البيان	وحدة القياس	١٩٧٠ م	١٩٧٩ م
القدرة المركبة		٢٥٠,١	١٦٨٥,٠
١ — بخارية	م. و.	٦٠	٩٦٣,٠
٢ — غازية	م. و.	٩٩,٨	٦٠١,٠
٣ — ديزل	م. و.	٩٠,٣	١٢١,٠
الطاقة الكهربائية المولدة		٦٧٥,٩	٤٢٠٠
١ — من المحطات البخارية	جـ. و. س	٢٨٢,٦	٢٨٨٠
٢ — من المحطات الغازية	جـ. و. س	٢٨٥,٤	١١٠٥
٣ — من محطات الديزل	جـ. و. س	١٠٧,٩	٢١٥

م. و. = مجاوات — جـ. و. س = مليون كيلووات / ساعة

أما بالنسبة للطاقة الكهربائية المباعة لأغراض الاضاءة والزراعة فقد ارتفعت من نحو ٣٨٨,١ مليون كيلووات / ساعة عام ١٩٧٠ م الى نحو ١٠٨٨,٦ مليون كيلووات / ساعة عام ١٩٧٥ ونحو ٢٨٥٠,٠ كيلووات / ساعة عام ١٩٧٩ اي بزيادة نحو ٢٤٦١,٩ مليون كيلووات — ساعة عن عام ١٩٧٠ .

وفي نفس الفترة ارتفعت كمية الطاقة المباعة للأغراض الصناعية وذلك على اثر التطور الكبير الذي حققته الصناعة اذ ارتفعت من

نحو ٦٥,٢ مليون كيلووات / ساعة عام ١٩٧٠ الى ١٧٣,٩ مليون كيلووات / ساعة عام ١٩٧٩ اي بزيادة نحو ٥٩٤,٨ مليون كيلووات / ساعة بالمقارنة مع عام ١٩٧٠ .

ونظرا للتوسع الزراعي الكبير الذي تمثل في استصلاح وتصميد الأرض الزراعية واقامة المشروعات الزراعية الضخمة والمزارع في مختلف مناطق الجماهيرية عملا على تحقيق الثورة الزراعية ارتفعت كمية الطاقة الكهربائية المعدة للأغراض الزراعية على مستوى الجماهيرية من نحو ٩٥,٨ مليون كيلووات / ساعة عام ١٩٧٠ الى نحو ٣٧٠,٠ مليون كيلووات / ساعة عام ١٩٧٥ والى نحو ٤٥٠,٠ مليون كيلووات/ساعة عام ١٩٨٩ م اي بزيادة نحو ٣٥٤,٢ مليون كيلووات / ساعة بالمقارنة مع عام ١٩٧٠ م .

وقد بدأت ثورة الفاتح تعطي ثمارها على مستوى توصيل الكهرباء الى المناطق النائية اذ بلغت نسبة الطاقة المباعة على مستوى فرع سبها نحو ١,٤٪ من الطاقة الاجمالية في عام ١٩٧٥ م و ٢,٨٪ من نسبة الطاقة الاجمالية في عام ١٩٧٩ م .

فالجدول رقم (٢) يبيّن الطاقة الكهربائية المباعه لمختلف الاغراض على مستوى الجماهيرية .

الطاقة الكهربائية المباعة لمختلف الاغراض ١٩٧٠ ــ ١٩٧٩ م

جدول رقم (٢)

الكمية بالمليون كيلووات/ساعة

البيان	١٩٧٠ م	١٩٧٩ م	الرقم القياسي ١٩٧٠ م = ١٠٠
١ ــ لاغراض الاضاءة	٢٢٧,١	١٧٤٠,٠	٧٦٦,٢
٢ ــ لاغراض الصناعة	٦٥,٢	٦٦٠,٠	١٠١٢,٣
٣ ــ لاغراض الزراعة	٩٥,٨	٤٥٠,٠	٤٦٩,٧
الاجمالي	٣٨٨,١	٢٨٥٠,٠	٧٣٤,٢

محطات التوليد ومنجزات الخطة الثلاثية ٧٣ / ١٩٧٥ م .

قبل عام ١٩٦٥ كان في الجماهيرية حوالي ٤٠ محطة توليد صغيرة بلغت قدرتها الاجمالية (٨٢م. و) فارتفعت الطاقة مع ثورة الفاتح العظيمة بعد ان تم تشغيل وانشاء ثماني محطات توليد ربط حتى وصلت الى (٢٧٢ م. و) عام ١٩٧٠ والى (٣٩١ م. و) عام ١٩٧٢ وبرز النمو السريع لقطاع الكهرباء في الخطة الثلاثية ٧٣ ــ ٧٥ م حيث تم انشاء ست محطات توليد كهرباء حديثة وست محطات لتحلية مياه البحر وانشاء خطوط ربط ونقل الطاقة على الجهد الفائق (٢٢٠ ك. ف) بطول حوالي ٨٠٠ كيلو متر مع محطات التحويل التابعة لها وشبكات النقل والتوزيع على جهد ٦٦ ، ٣٠ ف في العديد من المدن والقرى .

وكان من نتيجة تنفيذ ذلك البرنامج الاستثماري ان ارتفعت القدرة المركبة الى حوالي (١٠٠٠ م و) عام ١٩٧٥ م وبلغت الطاقة المنتجة ١٤٠٠ مليون كيلوات ساعة ويبين الجدول رقم (٣) تطورات القطاع خلال الخطة الثلاثية ١٩٧٣ / ١٩٧٥ م .

تطورات القطاع خلال الخطة الثلاثية ١٩٧٥/٧٣ م — جدول رقم (٣)

السنة	الاستثمار المنفذ	القدرة المركبة ١٠٠٠ ك. و	الطاقة المنتجة مليون ك. و. س	المستوى القياسي: الانتاج ك. و. س / فرد	المستوى القياسي: القدرة ك. و. / فرد
١٩٧٣	٤٢٣٣٥٠٠٠	٤٢٠	٩٩٠	٤٦٠	٠,١٩٥
١٩٧٤	٨٦٤٧٨٠٠٠	٤٨٠	١١٥٧	٥١٩	٠,٢١٥
١٩٧٥	٨٨٩٩٦٣٠٩	١٠٠٠	١٤٠٠	٦٠٤	٠,٤٣١

مثلما يبيّن الجدول رقم (٤) اسماء المحطات وسعاتها المائية وتواريخ تشغيلها :

جدول رقم (٤)					
	اسم المحطة	نوعها	القدرة الكهربائية ك. و.	السعة الانتاجية للماء م ٣/يوم	تاريخ بدء التشغيل
١ ــ	محطة توليد غرب طرابلس وتحلية المياه	بخارية	٣٠٠ ٠٠٠	٢٢ ٠٠٠	(٧٤ ــ ١٩٧٥)
٢ ــ	محطة شمال بنغازي	»	١٢٠ ٠٠٠	٢٢ ٥٠٠	١٩٧٥
٣ ــ	محطة درنة البخارية	»	٦٠ ٠٠٠	٢٢ ٠٠٠	١٩٧٥
٤ ــ	محطة طرابلس الغازية	غازية	١٢٠ ٠٠٠	ــ	١٩٧٤
٥ ــ	محطة توليد الكهرباء والتحلية بزليطن	»	٣٠ ٠٠٠	٩ ٠٠٠	١٩٧٥
٦ ــ	محطة توليد الكهرباء والتحلية بسرت	»	٢١ ٠٠٠	٤ ٥٠٠	١٩٧٥
٧ ــ	محطة توليد الكهرباء والتحلية بن جواد	»	٢١ ٠٠٠	٤ ٥٠٠	١٩٧٥
٨ ــ	محطة توليد الكهرباء والتحلية اجدابيا	»	٢١ ٠٠٠	٤ ٥٠٠	
٩ ــ	محطة توليد الكهرباء والتحلية في سوسة	»	٣٠ ٠٠٠	٩ ٠٠٠	١٩٧٥
١٠ــ	محطة توليد الكهرباء والتحلية في طبرق	»	٣٠ ٠٠٠	٩ ٠٠٠	١٩٧٥
١١ــ	محطة بنغازي الغازية	»	٦٠ ٠٠٠	ــ	١٩٧٣
١٢ــ	محطة توليد الكهرباء والتحلية بزواره	»	٣٠ ٠٠٠	٩ ٠٠٠	١٩٧٤
١٣ــ	محطة توليد سبها	ديزل	٩ ٠٠٠	ــ	١٩٧٣
١٤ــ	محطة توليد سبها الجديدة	»	١٢ ٠٠٠	ــ	١٩٧٥
١٥ــ	محطة توليد الكفرة	»	٩ ٠٠٠	ــ	١٩٧٥
١٦ــ	محطة توليد جالو	»	٣ ٠٠٠	ــ	١٩٧٥
١٧ــ	محطة توليد اوجله	»	٣ ٠٠٠	ــ	١٩٧٥
١٨ــ	محطة توليد البردية	»	٣ ٠٠٠	ــ	١٩٧٥

وقد تحددت اهداف الخطة الثلاثية لقطاع الكهرباء ٧٣ / ١٩٧٥ فيما يلي :

١ ــ زيادة قدرة التوليد المركبة من ٣٩١ (م. و) بنهاية سنة ١٩٧٢ الى ٩٨٦ (م. و) في نهاية ١٩٧٥ على نحو ما يوضح الجدول التالي

جدول رقم (٥)			
١٠٠٠ ك. و	١٩٧٢	١٩٧٥	الزيادة
فرع طرابلس	٢٢٢	٦٨٤	٤٢٦
فرع بنغازي	١٥٧	٣١٨	١٦١
فرع سبها	١٢	٢٠	٨
المجموع	٣٩١	٩٨٦	٥٩٥

٢ ــ احلال محطات التوليد البخارية ذات الوحدات الكبيرة والاقتصادية التشغيل وربطها بشبكات ضغط فائق ٢٢٠ ك. ف. محل المحطات الصغيرة والغير اقتصادية والغير مربوطة بالشبكات .

٣ ــ تأمين ربط كافة المصانع والمشاريع الزراعية التي سيتم انشاؤها خلال الفترة ٧٣ ــ ١٩٧٥ م وتوسيع رقعة التوزيع بالشبكات الفرعية مما سيحقق توزيع الجزء الاعظم من الطاقة المولدة ويمكن من رفع معامل التشغيل بقدرات التوليد الامر الذي خفض تكاليف انتاج وتوزيع الطاقة ورفع مقدار الطاقة المنتجة من ٩٧٠ الف / م . و/س/سنة ١٩٧٢ الى (١٦١٠,٠٠٠) (م. و. س) سنة ١٩٧٥ على نحو ما يوضح جدول رقم (٦) .

جدول رقم (٦)

بالمليون ك. وس	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥
فرع طرابلس	٦٢٠	٧٤٠	٨٨٣	١٠٥٠
فرع بنغازي	٣٣٥	٣٩٣	٦٤٠	٥٣٥
فرع سبها	١٥	١٧	٢٠	٢٥
الاجمالي	٩٧٠	١١٥٠	١٣٦٥	١٦١٠

٤ ـ تخفيف نسبة الفاقد في شبكات الربط والتوزيع من ٢٦,٤٪ سنة ١٩٧٢ الى ٢٤٪ سنة ٧٥ كما يظهر في الجدول رقم (٧) .

جدول رقم (٧)

م ك. و. س

الوصف	١٩٧١	سنة	الأساس للخطة الثلاثية		
		٧٢	٧٣	٧٤	٧٥
١ ـ الطاقة المولدة	٨٠٣	٩٧٠	١١٥٠	١٣٦٥	١٦١٠
٢ ـ الطاقة المرسلة على الشبكات	٧٦٩	٩٣١	١١٠٥	١٣٠٣	١٥٤٧
٣ ـ الطاقة المباعة	٥٥٩,٤	٦٨٤,٦	٨١٥	٩٨٣	١١٧٧
٤ ـ الفاقد في الشبكات	٢٠٩,٦	٢٤٦,٤	٢٩٠	٣٣٠	٣٧٠
٥ ـ النسبة المئوية للفاقد في الشبكات	٢٧,٢٥٪	٢٦,٤٪	٢٦,٢٪	٢٥٪	٢٤٪

٥ ـ رفع انتاجية العمالة في المحطات والشبكات من ١٢٧ (م. و. س) للفرد في السنة عام ٧٢ م الى ١٦٨ م.و.س للفرد في السنة عام ٧٥ كما يظهر في الجدول رقم (٨) .

جدول رقم (٨)

	٧٣/٧٢	٧٣	٧٤	٧٥
١ ـ في محطات التوليد عامل/م. وموكبه بدون محطات التحلية	٢,٥	٢	٢	١,٦
٢ ـ الشبكات والتوزيع والادارة وبيع الطاقة م.و.س للعامل في السنة	١٥٥	١٦٨	١٨٧	٢١٠
٣ ـ الانتاجية العامة م.و.س للعامل في السنة	١٢٧	١٤٠	١٥٥	١٦٨

استراتيجية وأهداف خطة التحول ٧٦/١٩٨٠ م

انطلاقا مما حققته الخطة الثلاثية ٧٣/١٩٧٥ م وللوصول لهذا القطاع الحيوي الى المستوى المناسب الذي وصلته الثورة ومشاريع تثوير الاقتصاد فقد راعت خطة التحول الاعتبارات التالية :

١ ــ الخطوات السريعة في التصنيع واعتماد بعض الصناعات الأساسية اعتمادا كليا على الطاقة الكهربائية كمصدر أساسي للتشغيل كصناعة الألومنيوم .

٢ ــ البرنامج الزراعي الضخم والمساحات الشاسعة المستهدف تنميتها .

٣ ــ البرنامج الاستثماري المكثف في قطاع الاسكان والذي يهدف الى انشاء حوالي ١٥٠ ألف مسكن .

٤ ــ توفير الطاقة الكهربائية لكافة المدن والقرى بالجماهيرية عن طريق الربط بالشبكات العامة والاستغناء عن محطات التوليد الديزل المحلية حيثما كان ذلك مبررا اقتصاديا ، وبناء عليه استهدفت الخطة ٧٦ ــ ١٩٨٠ م ما يلي :

١ ــ استكمال كافة مشروعات محطات التوليد والشبكات التي بدأ تنفيذها خلال الخطة الثلاثية .

٢ ــ وضع برامج انشاء وتوسيع محطات التوليد والشبكات بما يضمن مقابلة كافة الاحتمالات المتوقعة مع الاحتفاظ بالقدرة الاحتياطية الكافية .

٣ ــ إحلال محطات التوليد البخارية كبيرة السعة في احمال القاعدة والاحتفاظ بمحطات التوليد الغازية لاحمال الذروة والاحتياطي .

٤ ــ ربط كافة مراكز الاحمال المعزولة بالشبكات والاستغناء التدريجي عن وحدات التوليد والديزل .

٥ ــ تقليل عوامل الفقد في الشبكات عن طريق تجديد وتطوير شبكات التوزيع وتحسين مستوى الكفاءة والتنظيم .

٦ ــ تحقيق الكفاية الانتاجية للايدي العاملة والتوسع في عقد الدورات التدريبية للتقنيين والمنتجين وانشاء المعاهد الفنية الكفيلة بخلق الكوادر المطلوبة لادارة وتشغيل كافة نواحي المرفق .

٧ ــ التركيز على الدراسات والابحاث الكفيلة بتحقيق المستوى الفني الامثل في التشغيل وقد حققت هذه الاهداف نموًا هائلا في تطوير الطاقة وانتاجها وتطورات الاحمال مثلما توضح الجداول المرفقة (٩ ــ ١٠ ــ ١١ ــ ١٢ ــ ١٣) .

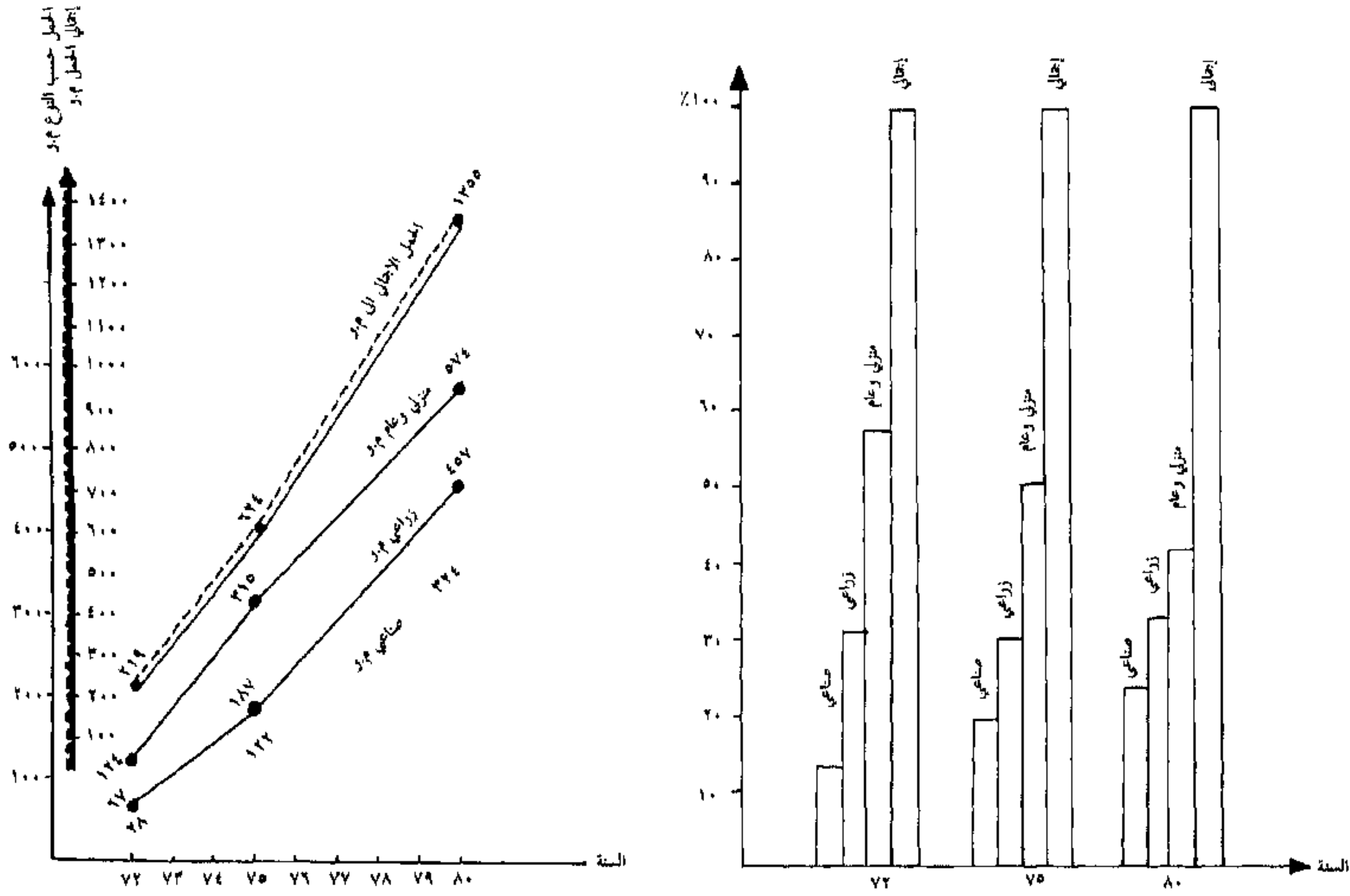
جدول رقم (٩) : تطورات انتاج الطاقة

البيان	الوحدة	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠
١ الطاقة الكلية المنتجة	جـ.و.س	١٤٠٠	١٨٥٠	٢٤٠٠	٢٩٥٠	٣٥٠٠	٤٠٠٠
٢ الطاقة المستغلة في التشغيل	جـ.و.س	٤٢	٧٤	١٠٨	١٣٢	١٧٥	٢٠٠
٣ الطاقة المرسلة على الشبكات	جـ.و.س	١٣٥٨	١٧٧٦	٢٢٩٢	٢٨١٨	٣٣٢٥	٣٨٠٠
٤ معامل الفقد في الشبكات	٪	٪٢٤	٪٢٣	٪٢٢	٪٢١	٪٢٠	٪١٩,٥
٥ الطاقة المفقودة في الشبكات	جـ.و.س	٣٢٦	٤٠٨	٥٠٤	٥٩١	٦٦٥	٧٤١
٥ الطاقة المباعة	جـ.و.س	١٠٣٢	١٣٦٨	١٧٨٨	٢٢٢٧	٢٦٦٠	٣٠٥٩
٦ المستوى القياسي للانتاج	ك.و.س للفرد	٦٠٤	٧٦٩	٩٦٠	١١٣٥	١٢٩٦	١٤٢٦

جدول رقم (١٠) تطورات انتاجية العمالة

البيان	الوحدة	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠
١ القدرة الاجمالية المركبة	م.و.	١٠٠٠	١٣٠٠	١٦٠٠	٢١٣٠	٢٥١٥	٢٥١٥
٢ إجمالي الطاقة المنتجة	جـ.و.س	١٤٠٠	١٨٥٠	٢٤٠٠	٢٩٥٠	٣٥٠٠	٤٠٠٠
٣ انتاجيل العامل	م.و.س/سنة	١٩٨	٢٢٠	٢٣٥	٢٥٠	٢٧٠	٢٨٣
٤ معدل العمالة	عامل/م.و	٧,٠٦	٦,٦	٦,١٥	٥,٨٠	٥,٤٠	٥,٠٦

تطورات الأحمال م.و



برنامج محطات التوليد والشبكات

أ ــ محطات التوليد

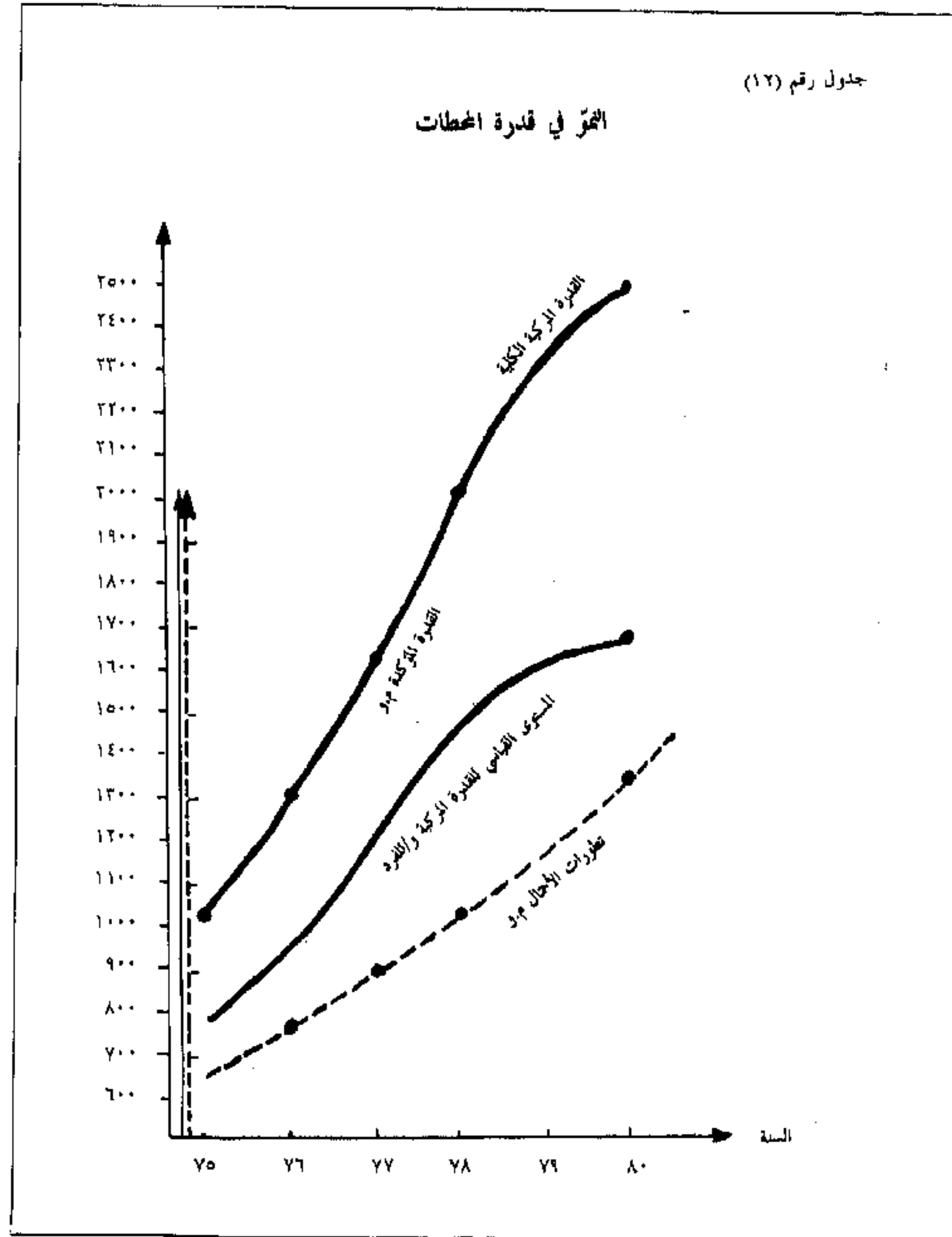
استهدف البرنامج رفع القدرة الاجمالية المركبة في الجماهيرية من (١٠٠٠ م.و) في عام ١٩٧٥ الى (٢٥١٥ م.و) في عام ١٩٨٠ والقدرة المؤكدة من (٨٠٠ م.و) في عام ١٩٧٥ م الى (٢٠١٢ م.و) في عام ١٩٨٠ م مع التركيز على استخدام محطات التوليد . البخارية ذات الوحدات الضخمة ولغاية (١٥٠ م.و) والاقتصادية التشغيل والاعتماد عليها في احمال القاعدة مع الاحتفاظ بمحطات التوليد الغازية لمقابلة احمال الذروة والاحتياطي واستغلال محطات توليد الكهرباء بصفة عامة لتحلية المياه ورفع اقتصاديات التشغيل باستغلال الحرارة الضائعة في عوادم الوحدات وتوزيع مراكز التوليد بالصورة المثلى وبما يناسب تطورات الاحمال ، وثم تنفيذ ذلك من خلال خمسة وعشرين مشروعا يشتمل عليها هذا البرنامج اهمها :

١ ــ استكمال انشاء محطة توليد غرب طرابلس البخارية وتحلية المياه وتوسيعها الى (٥٤٠ م.و) .

٢ ــ استكمال انشاء محطة توليد درنة البخارية بقدرة (٦٠ م.و) .

التطور في هيكل الأحمال

جدول رقم (١٣)



٣ — استكمال انشاء محطة توليد بنغازي البخارية وتحلية المياه وتوسيعها الى (١٨٠ م.و) . كهرباء و(٤٨٠٠٠م^{٣}) في اليوم مياه محلاة .

٤ — انشاء محطة توليد طبرق البخارية بقدرة (٩٩ م.و) كهرباء و(٢٤٠٠٠ م^{٣}) في اليوم محلاة .

٥ — انشاء محطة توليد الخمس البخارية بقدرة (٥٠٠ م.و) .

٦ — انشاء محطة توليد البريقه البخارية (٣٠٠ م.و) في المرحلة الاولى .

٧ — استكمال انشاء محطات توليد الكهرباء وتحلية المياه في كل من زليطن ، سرت ، بن جواد ، اجدابيا ، وسوسة بقدرة اجمالية حوالي (١٣٠ م.و) كهرباء و٤٠٠٠ م^{٣} في اليوم محلاة . بالاضافة الى انشاء (٤١) محطة توليد ديزل في مختلف المدن والقرى غير المربوطة بشبكات الجهد الفائق .

وقد خصصت لهذه المشاريع في خطة التحول ميزانية تناسب اهميتها على الشكل التالي ، كما يظهر في الجدول رقم (١٢) :

المخصصات المالية في خطة التحول ١٩٨٠/٧٦ م وميزانية التحول ١٩٧٦ م

جدول رقم (١٢)

البند	اسم البرنامج	تقديرات الخطة ١٩٨٠/١٩٧٦	مخصصات ميزانية ١٩٧٦
١	محطات التوليد والشبكات	٥١٩٣٤٥٠٠٠	١٠٩٧٦٠٠٠٠
٢	دراسات توليد ونقل الطاقة	١٥٠٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠
٣	الورش والمخازن	٢٥٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠
٤	التدريب	٩٥٠٠٠٠٠	٢٤٢٥٠٠٠
٥	تدعيم وسائل النقل والآليات	١٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠
٦	استكمال رأسمال الشركة العامة للأعمال الكهربائية	٤٥٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠
٧	تصفية الالتزامات القائمة على المشروعات	٥٣٠٠٠٠٠	٢٦٥٠٠٠٠
	المجموع الكلي للباب	٥٤٣٦٤٥٠٠٠	١١٦٥٨٥٠٠٠

فأعطت مردودا هائلا في التطور والقدرة الانتاجية كما يظهر في الجدولين (رقم ١٣ — ١٤).

جدول رقم (١٣) التغيير في التركيب الهيكلي للحمل الاجمالي بين الاستخدامات المختلفة

السنة	١٩٧٢		١٩٧٥		١٩٨٠	
نوع الحمل	م. و	النسبة المئوية	م. و	النسبة المئوية	م. و	النسبة المئوية
منزلي وعام	١٢٤	٥٦,٦٪	٣١٥	٥٠,٥٪	٥٧٤	٤٢,٣٪
صناعي	٢٨	١٢,٨	١٢٢	١٩,٥٪	٣٢٤	٢٣,٩٪
زراعي	٦٧	٣٠,٦٪	١٨٧	٣٠٪	٤٥٧	٣٣,٨٪
إجمالي الأحمال	٢١٩	١٠٠٪	٦٢٤	١٠٠٪	١٣٥٥	١٠٠٪

جدول رقم (١٤) تطورات الأحمال وبرنامج تنمية القدرة المولد

	البيـان	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠
١	الحمل الأقصى الموقع م. و	٦٢٤	٧٤٩	٨٨٦	١٠٢٩	١١٨٠	١٣٥٥
٢	القدرة المركبة الكلية م. و	١٠٠٠	١٣٠٠	١٦٠٠	٢١٣٠	٢٥١٥	٢٥١٥
٣	القدرة المؤكدة م. و	٨٠٠	١٠٤٠	١٢٨٠	١٧٠٤	٢٠١٢	٢٠١٢
٤	الاحتياطي الكلي م. و	٣٧٦	٥٥١	٧١٤	١١٠١	١٣٣٥	١١٦٠
٥	الفائض من القدرة م. و	١٧٦	٢٩١	٣٩٤	٦٧٥	٨٣٢	٦٥٧
٦	المستوى القياسي للقدرة المركبة ك. و/للفرد	٠,٤٣	٠,٥٤	٠,٦٤	٠,٨٢	٠,٩٣	٠,٨٩

ب ــ الخطوط والشبكات :

استهدف البرنامج تصميم تغذية مراكز الاحمال عن طريق شبكات الجهد الفائق (٢٢٠ ك ف) واستغناء عن محطات التوليد الديزل الصغيرة ومد شبكات الجهد الفائق لكل من فرعي طرابلس وبنغازي على طول الساحل استعدادا لانشاء الشبكة الموحدة وتطوير الشبكات لضمان استمرارية وثبات جهد التغذية للمصانع والمستشفيات والمنشآت الحيوية وتوسيع وتجديد شبكات التوزيع داخل المدن بما يتمشى والاسس الفنية الحديثة واستبدال الخطوط الهوائية بالشبكات الأرضية وأدى ذلك الى رفع الطاقة المنتجة من ١٤٠٠ مليون كيلووات ــ ساعة في السنة عام ١٩٧٥ والى (٤٠٠٠) مليون كيلووات ساعة في السنة عام ١٩٨٠ م ، والمستوى القياسي للانتاج من ٦٠٤ ك و. س في السنة عام ١٩٧٥ الى ١٤٢٦ (ك و. س) للفرد عام ١٩٨٠ من خلال (٧٤) مشروعا اشتمل عليها هذا البرنامج واهمها :

١ ــ استكمال شبكة الجهد الفائق (٢٢٠ ك ف) من مصراته الى العجيلات وامتدادها من ابي عرقوب الى وادي الهيرة والجبل الغربي بطول حوالي ٣٦٠ كلم .

٢ ــ استكمال انشاء شبكة الجهد الفائق ٢٢٠ ك ف من بنغازي الى درنه ومدها الى طبرق والبريقة بطول حوالي ٧٠٠ كلم .

٣ ــ انشاء شبكة جهد فائق (٢٢٠ ك.ف.) بالجبل الغربي ومدها الى زواره ومصراته بطول حوالي ٤٥٠ كلم .

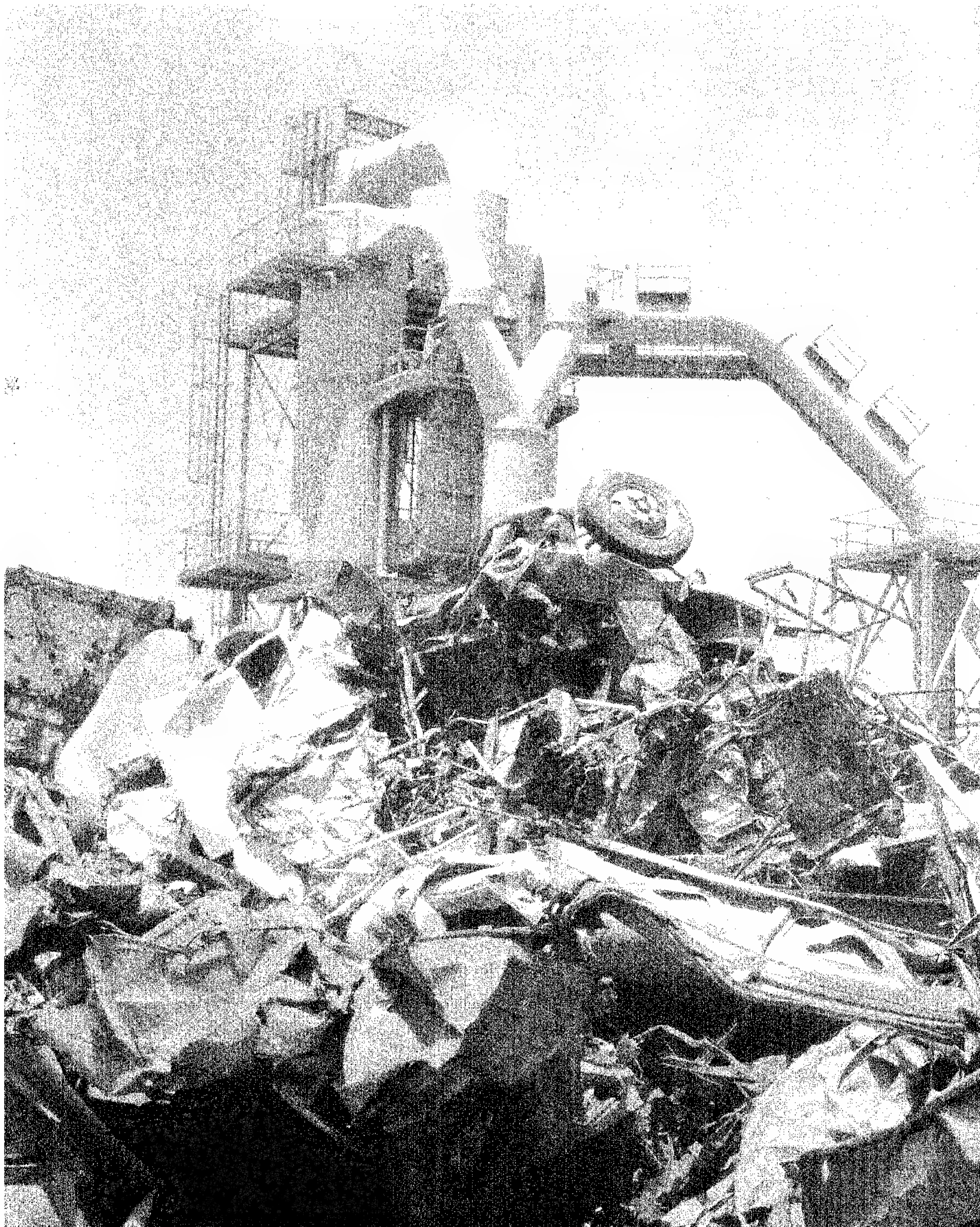
٤ ــ انشاء شبكات جهد فائق وعالي لربط كل من مشروعات وادي زمزم وابو قرين وسرت وبني وليد ومنطقة الوطيه ومزده بالشبكات العامة .

٥ ــ انشاء شبكات جهد (٦٦ ك.ف.) وربط محطات التوليد الرئيسية بمنطقة فزان عبر وادي الشاطىء ووادي الآجال ووادي مرزق .

٦ ــ تغذية جميع المناطق من طبرق الى البريقه ومن سرت الى زواره من شبكات الجهد الفائق .

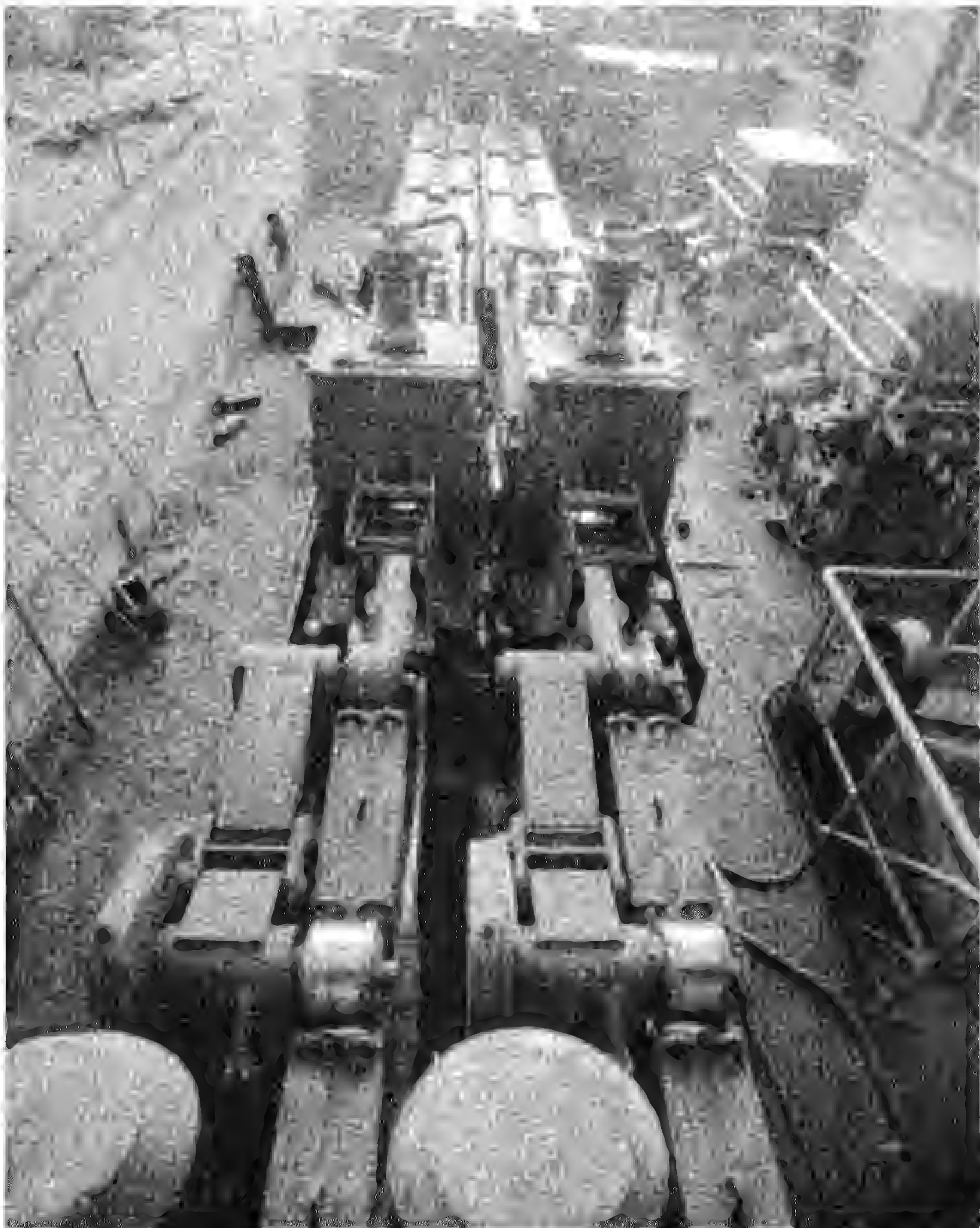
٧ ــ تغذية كافة المشروعات الزراعية والصناعية والاسكانية المعتمدة في الخطة ٧٦ ــ ١٩٨٠ م بالاضافة الى شبكات الجهد العالي (٣٠ ك.ف.) والشبكات (١١ ك.ف.) في حوالي ٧٠ مدينة وقرية في جميع انحاء الجماهيرية .



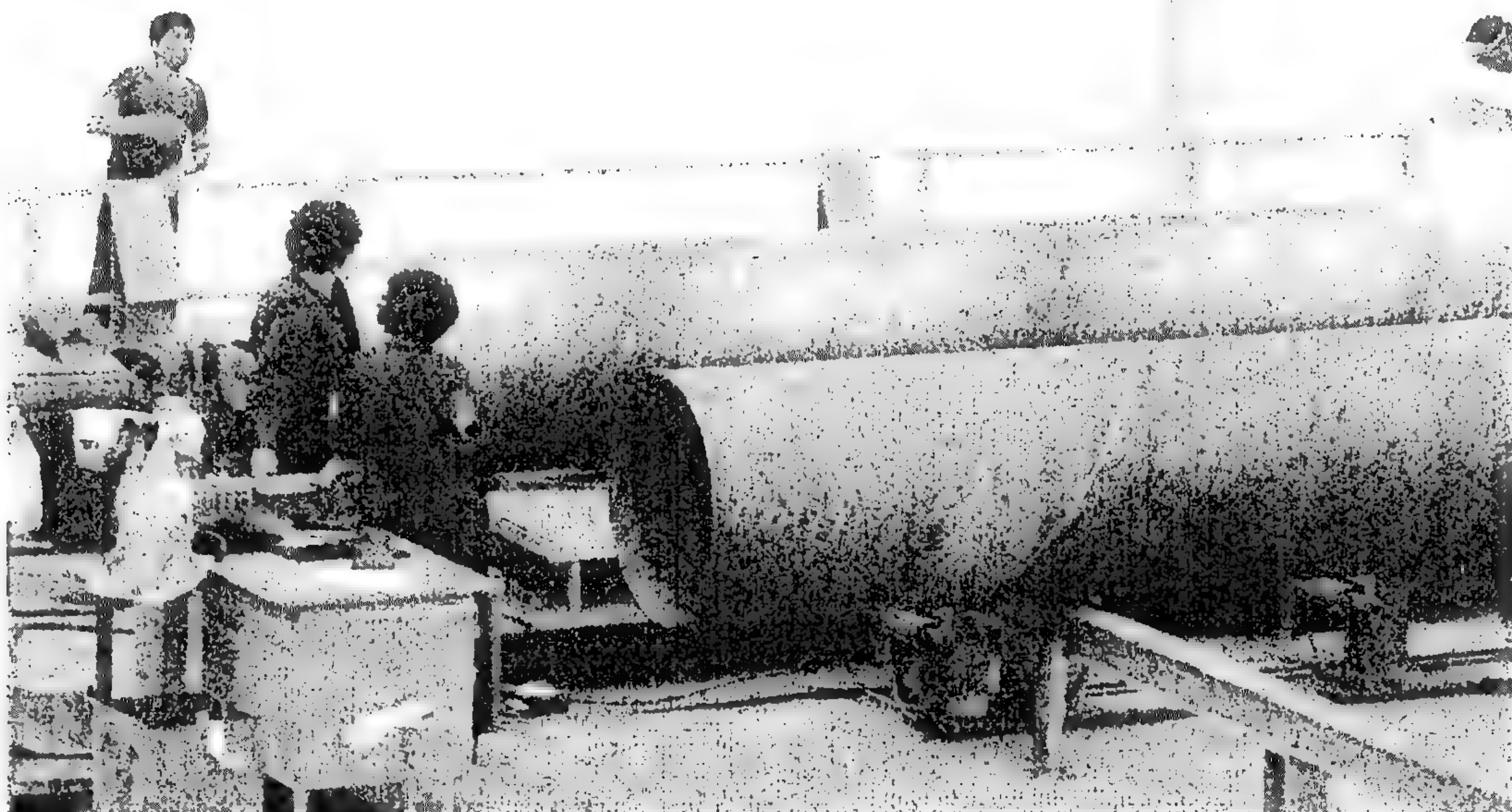






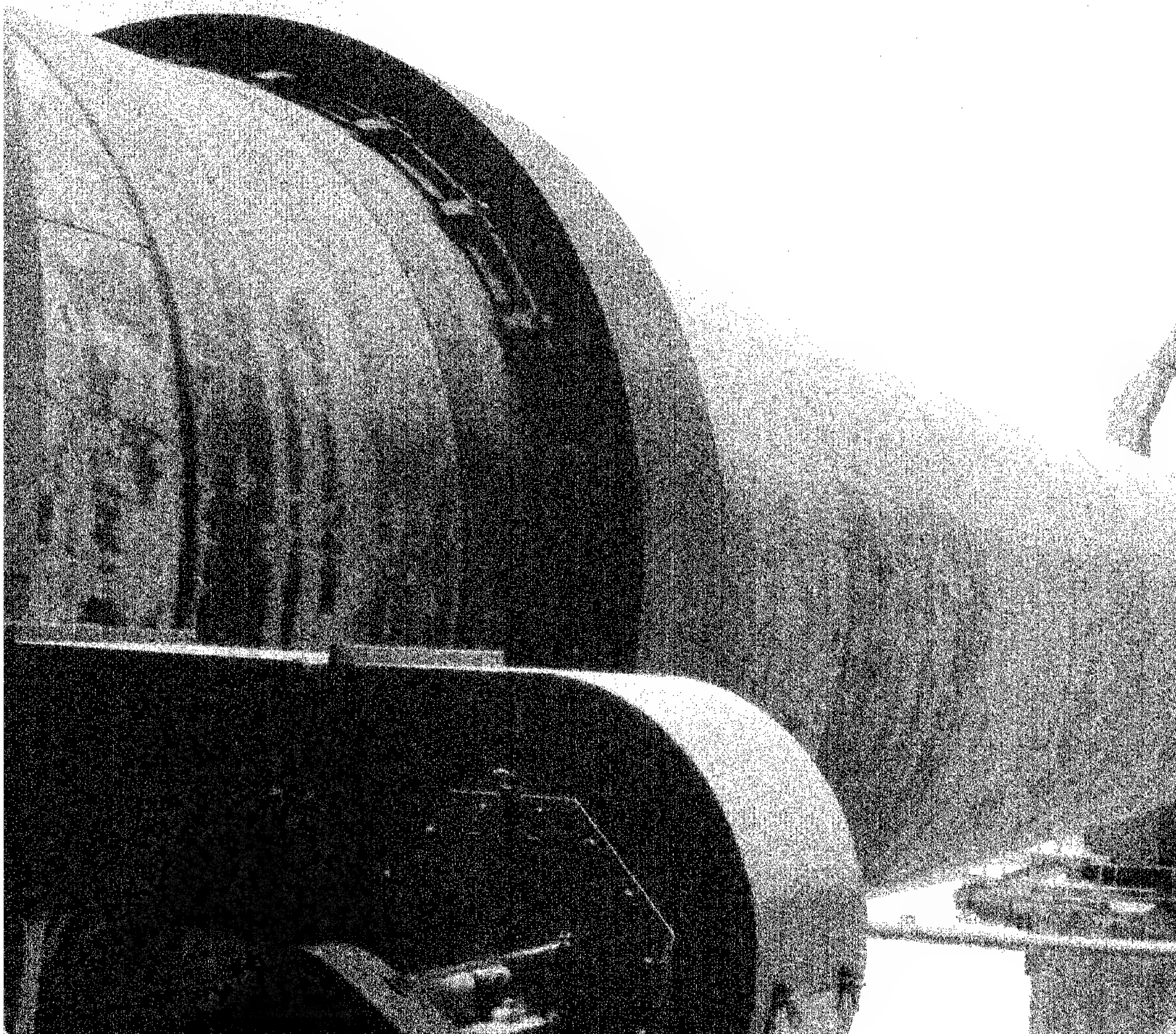












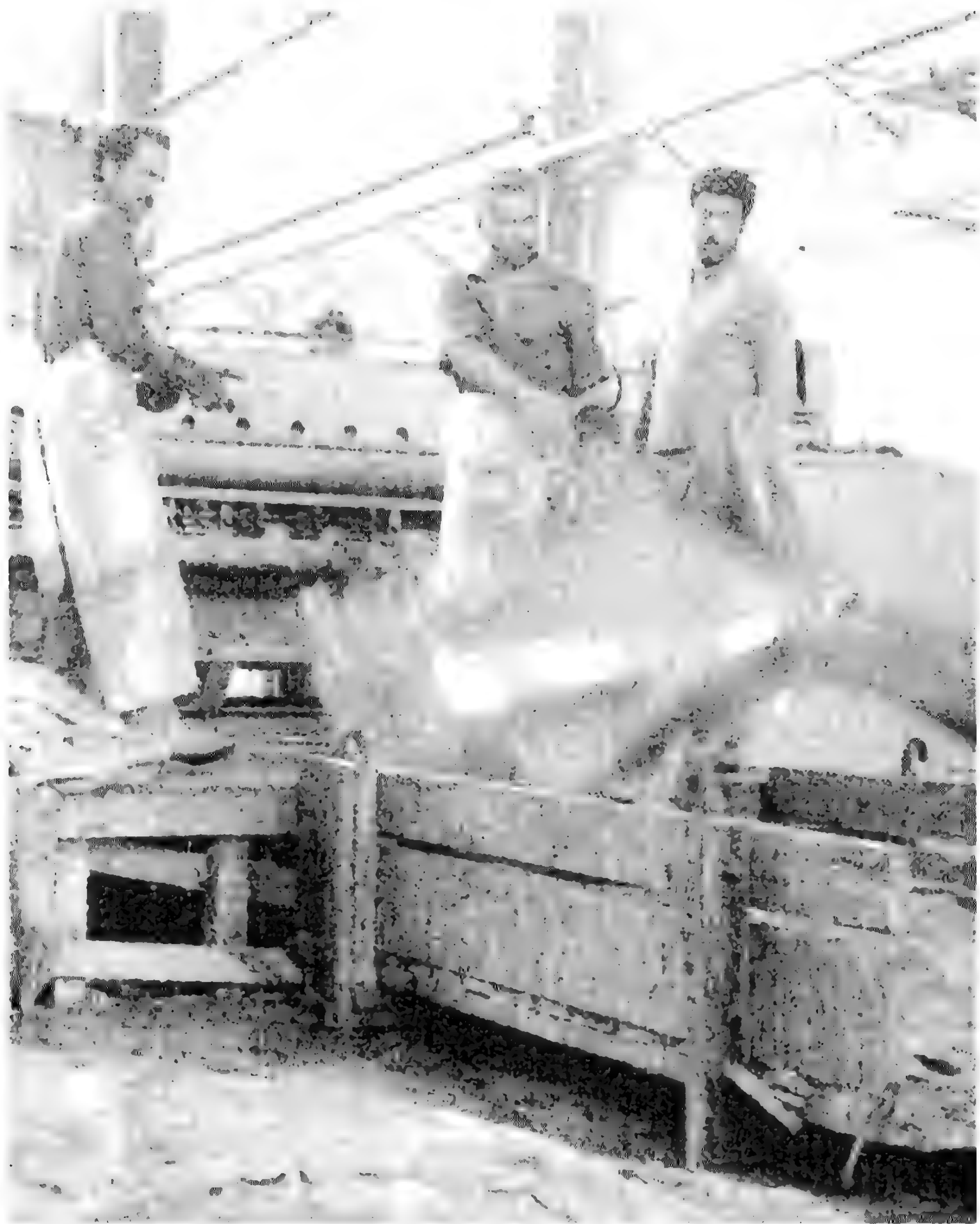


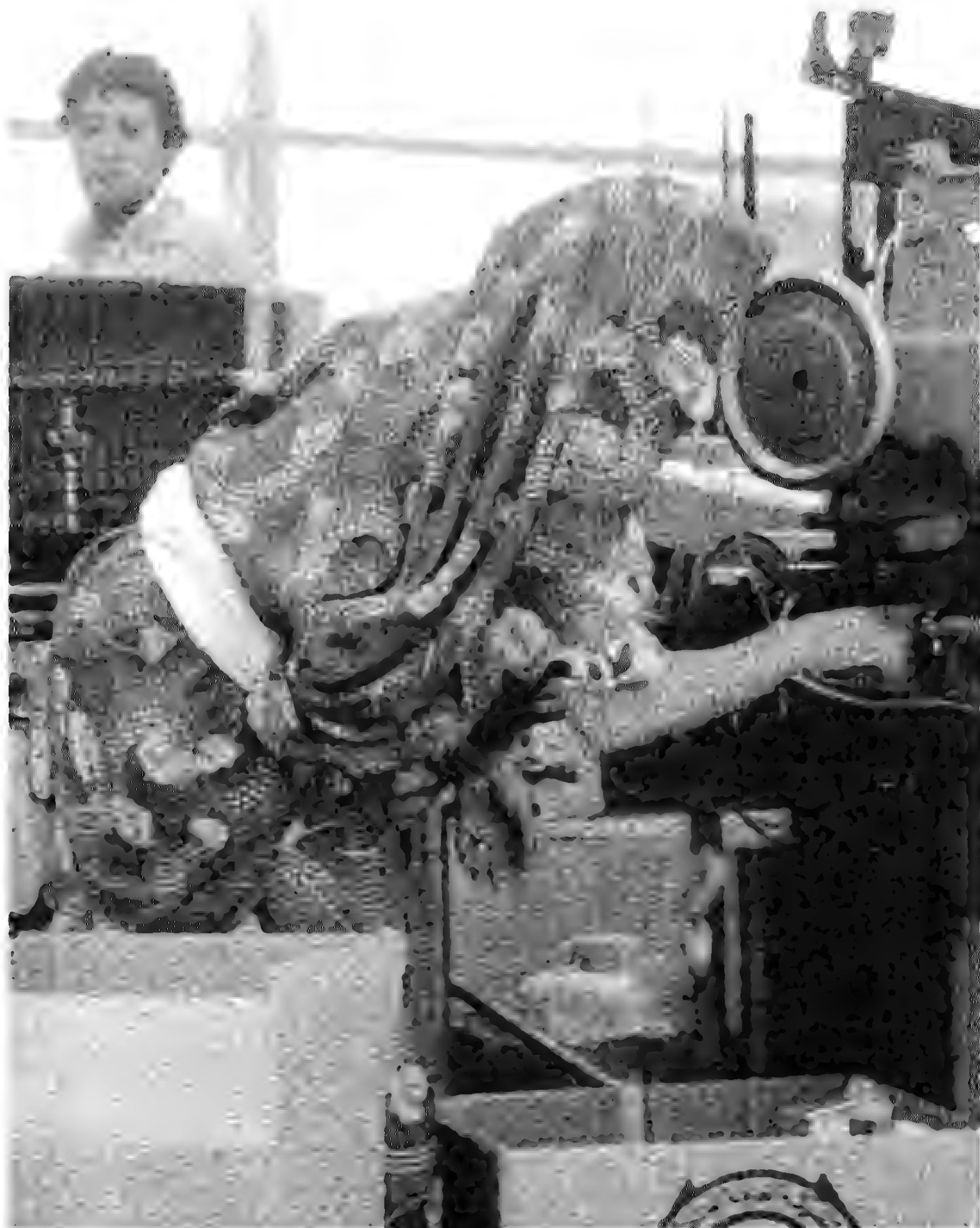


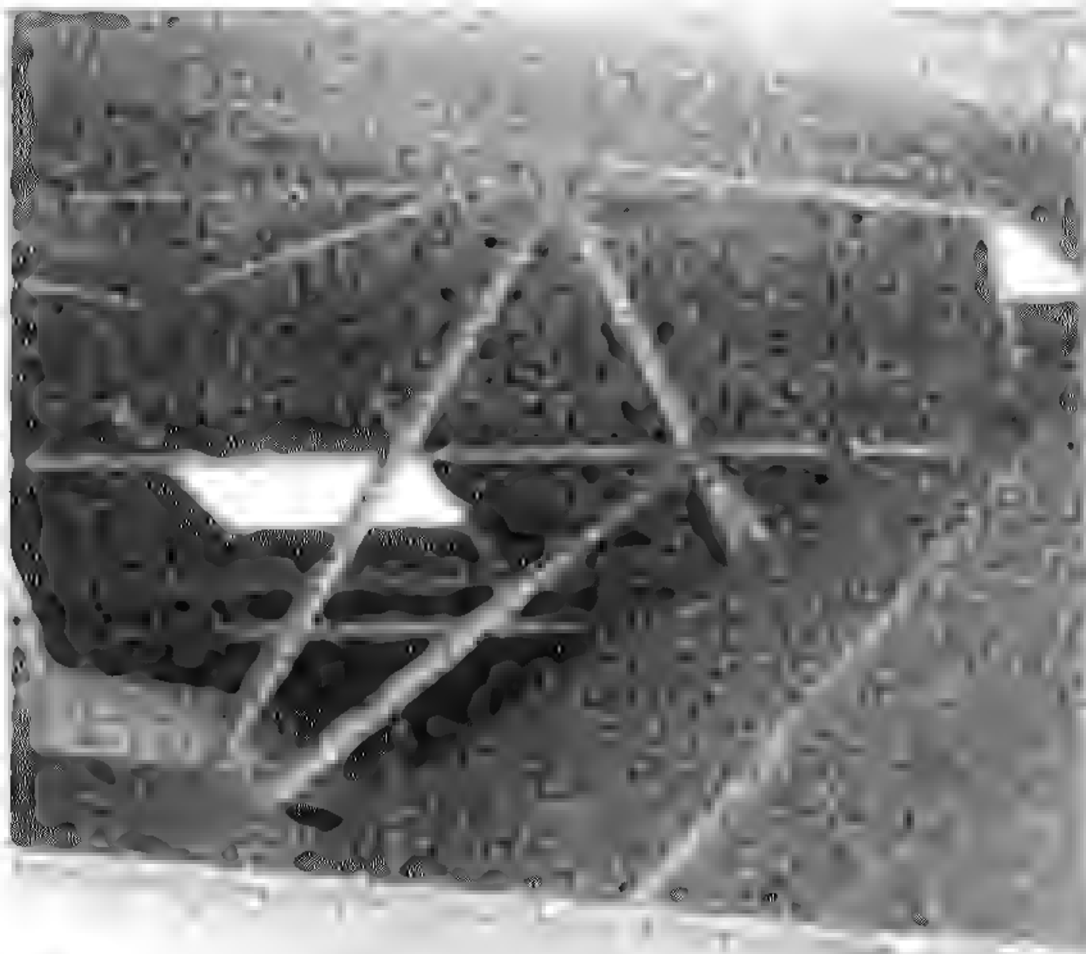




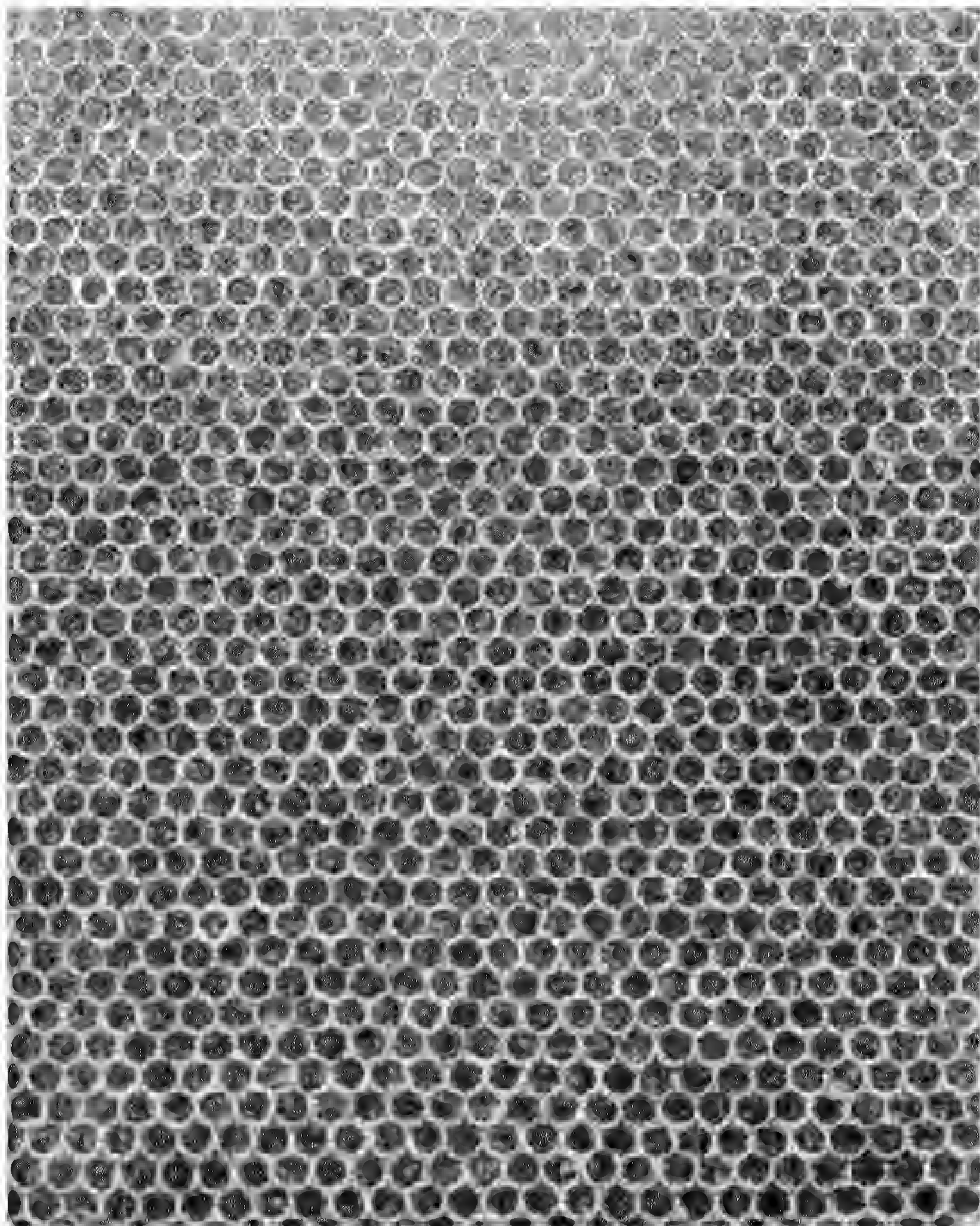




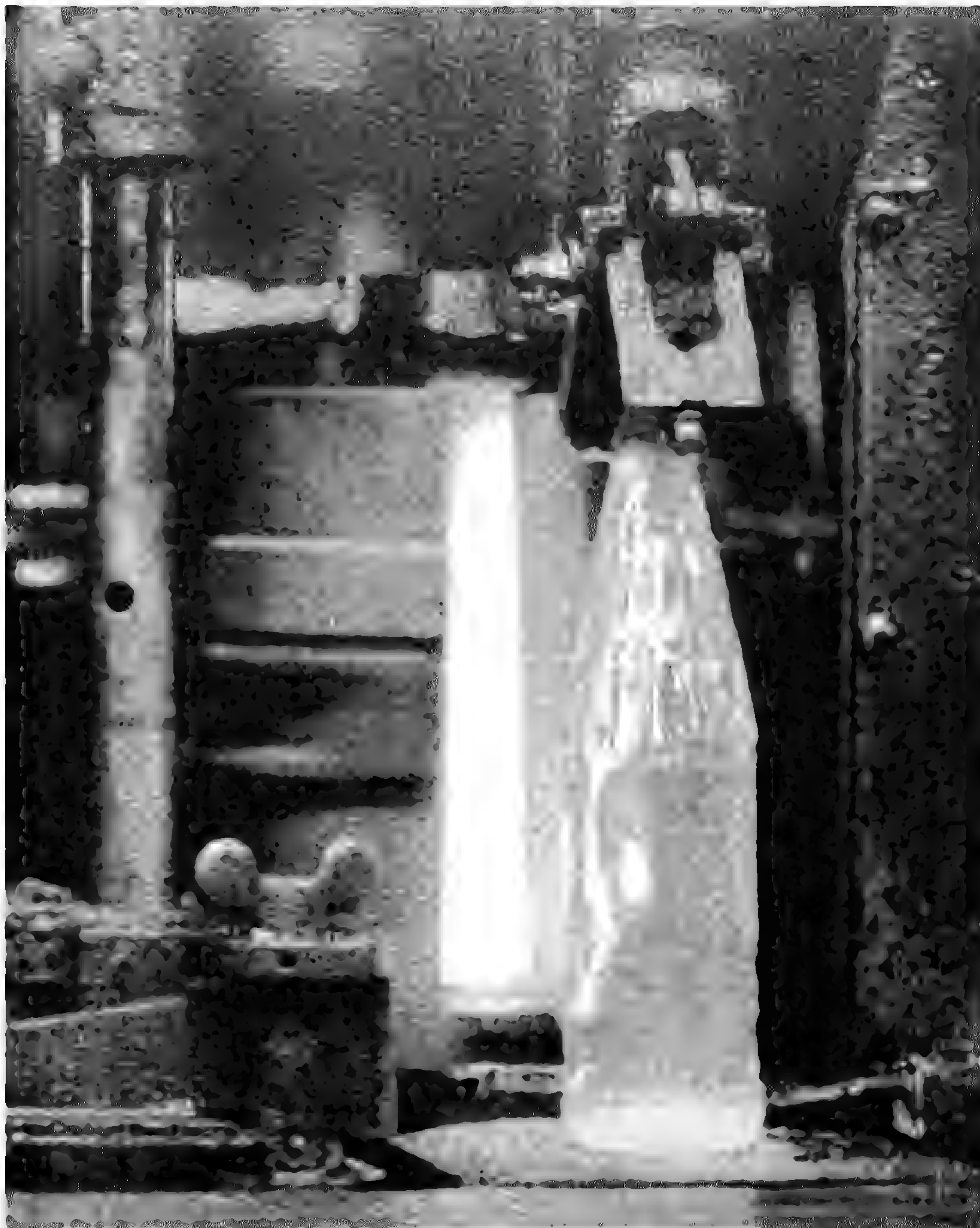


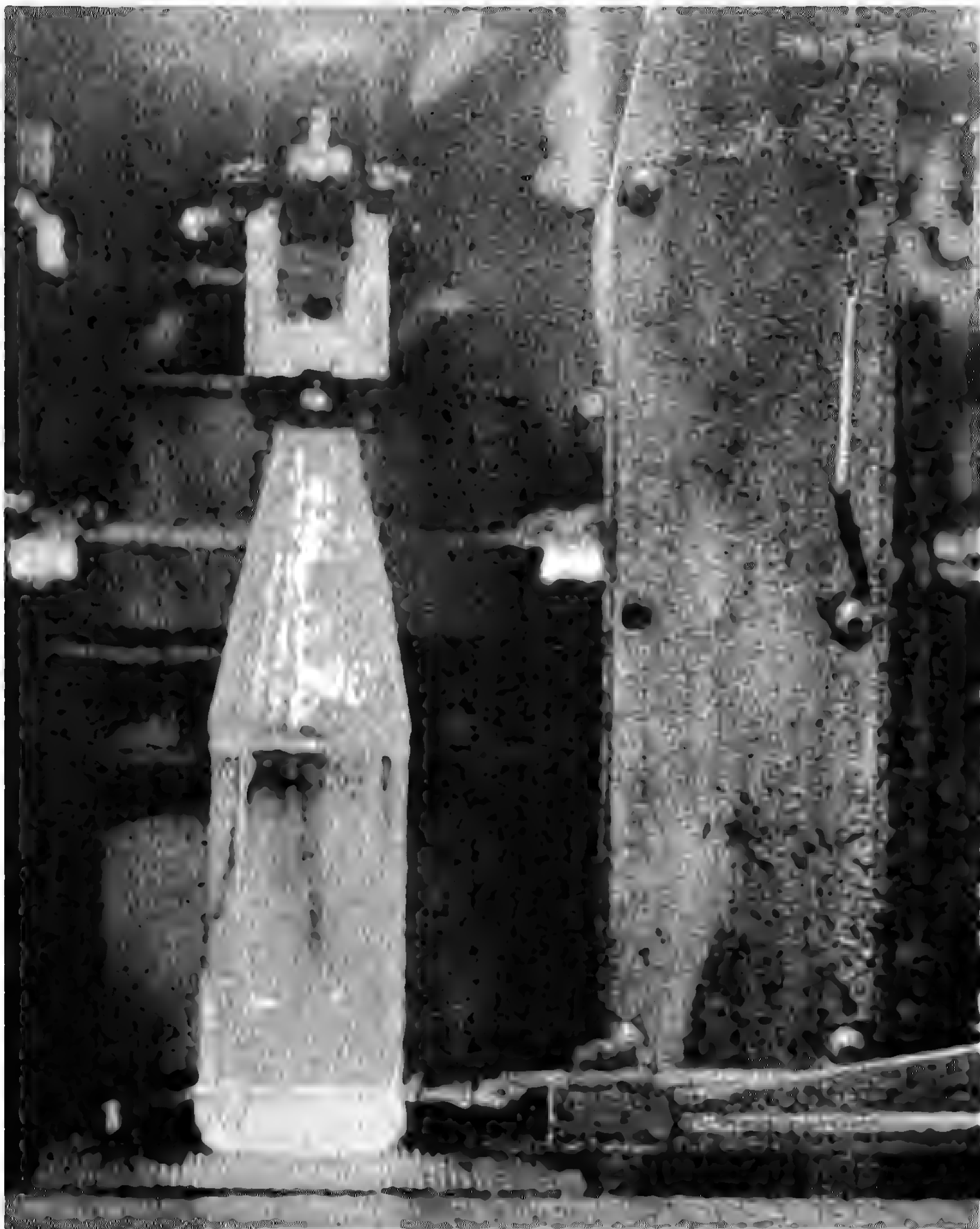


















المواصلات

« المركوب حاجة ضرورية أيضا للفرد والأسرة »

من الفصل الثاني من الكتاب الاخضر .

* شبكة الطرق :

بلغت نسبة اطوال شبكة الطرق المرصوفة بالجماهيرية الى مجموع الشبكة في عام ١٩٧١ نحو ٤٢,٣٪ شاملة الطريق الساحلي رغم عدم استكماله ، ثم اضيف الى هذه الشبكة حوالي ٥٩٨ كم تم انشاؤها خلال الخطة الثلاثية ١٩٧٣/١٩٧٥ التي خصصت مبلغ ٦٨,٢٤٢,٠٠٠ د.ل. لانشاء وشق الطرق وتطوير الشبكة القائمة . وكانت اهم الطرق التي اضافتها الخطة الى الشبكة طرق الجوش ـــ نالوت ، الابيار ـــ المرج ، سبها ـــ اوباري ، نالوت ـــ غدامس ، طرابلس ـــ المطار ، بالاضافة الى استكمال الطريق الساحلي واستلامه ، وبذلك ارتفعت نسبة اطوال شبكة الطرق المرصوفة حينذاك الى حوالي ٤٦,٥٪ . ثم عملت الخطة بعد ذلك على انشاء واصلاح حوالي ٩٥٣ كم اهمها طرق قرجي ـــ صبراته ، سبها ـــ اوباري ، ابراك ـــ ادري ، سبها ـــ تراغن ـــ اجدابيا ـــ جالو ـــ الجوش ، العزيزية ـــ ابو غيلان ، سلوق ، قمينس ، ـــ طيلمون . كما تم خلال سنوات الخطة الثلاثية شق طرق اخرى بلغت اطوالها ١٠٢٤ كم .

اما خطة التحول (١٩٨٦/١٩٨٠) فخصصت مبلغ ٤٢٩,٤٩٥,٠٠٠ د.ل. لنشاط الطرق . واضافت ١٦٤٥ كم الى الشبكة القائمة ، وقامت باستصلاح وتعبيد حوالي ٣٥٠٠ كم لتصبح نسبة المرصوف والمعبّد من الطرق ٥٣,١٪ . ولعل اهم انجازات خطة التحول هي طرق : المكنوسة ـــ وادي عتبة ـــ مرزق ، الهضبة ـــ بن غشير ـــ ترهونة ، بن وليد ـــ بئر دوفان ، القريات الشرقية درج ، سبها ـــ حدود تشاد ، الكفرة ـــ العوينات ، زله ـــ مراده ، سوكنة ـــ الشويرف .

كذلك جرى العمل في تنفيذ مجموعة كبيرة من الطرق الرئيسية والفرعية بلغ مجمل اطوالها ٥١٦٦,١ كم . كما اجريت دراسات مع الشركات العالمية والمنشآت الوطنية المتخصصة بشأن مشاريع طرق اخرى بلغ مجمل اطوالها ٣٧٤٩,١ كلم جرى اعداد المخططات والتصاميم لها . وقد بلغت مخصصات قطاع الطرق منذ قيام الثورة حتى نهاية عام ١٩٧٨ مبلغ ٢٧١,١ مليون د.ل. انفق منها على مشروعات الطرق التي نفذت وتلك التي يجري تنفيذها مبلغ ٢٢٣,٨ مليون د.ل. اي بنسبة ٨٢,٥٪ من المخصصات .

اما فيما يختص بسكك الحديد فقد اعدت التصاميم والمخططات لبناء شبكة جديدة لخطوط سكك الحديد التي تعتبر وسيلة نقل هامة للبضائع والركاب ، ولا سيما للمسافات الطويلة . هذه الخطوط هي : (١) خط مصراته ـــ سبها بطول ٨٠٠ كلم ـــ (٢) خط طرابلس ـــ مصراته بطول ٢١٠ كلم . (٣) خط غرب طرابلس بطول ٥٠٠ كلم .

* النقل البري :

بهدف تحسين وتطوير الخدمات التي تقدم لاصلاح وصيانة المركبات الشعبية بمختلف مناطق الجماهيرية ، استهدفت الخطة الثلاثية ١٩٧٣/١٩٧٥ استكمال الورشة المركزية ببنغازي وورشتي المرج واجدابيا وتوسيع وتجهيز الورش القائمة بالمعدات والآلات واقامة ورش ومخازن رئيسية بكل من طرابلس وسبها وانشاء ورش ومستودعات جديدة في الزاوية ، صبراته ، ترهونة ، زليطن ، الجفرة ، غريان ، يفرن ، نالوت سرت ، الشاطىء .

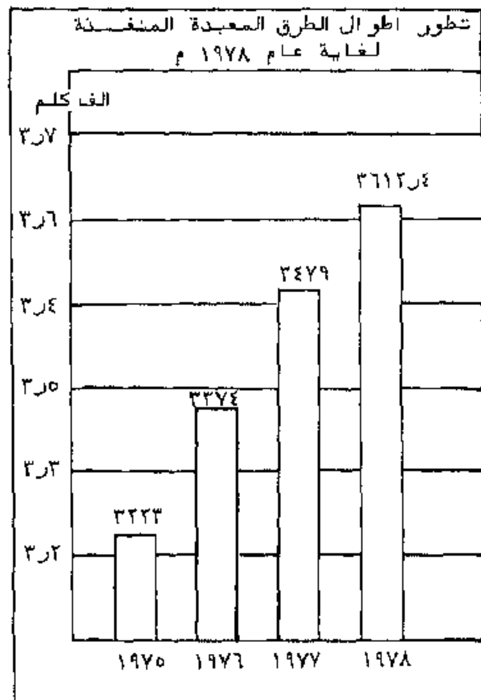
ويستمر الآن الاهتمام في توسيع شبكة مراكز الورش والمستودعات ، ومحطات الصيانة والتشحيم التابعة لخدمات المواصلات ، واجراء الاصلاحات للسيارات الشعبية .

وقد بلغت مخصصات هذا البرنامج منذ قيام الثورة وحتى نهاية عام ١٩٧٨م ٧,٨٤١,٨٢٣ د.ل. انفق منها على المشروعات المنفذة والجاري تنفيذها مبلغ ٥,٩٣٤,٢١٧ . ونال النقل البري من مخصصات خطة التحول الخمسية ١٩٧٦/١٩٨٠ مبلغ ٩,٧٠٠,٠٠٠ د.ل. وتم حتى الآن تنفيذ ورش لاصلاح المركبات والآليات بكل من : بنغازي ، القرة بوللي ، مزدة ، زليطن ، الشاطىء ، مصراته ، الزهراء ، بن وليد ، القريات ، اوباري ، غات ، مرزق ، العزيزية ، جادو ، البيضاء ، مسلاته ، اجدابيا ، القبة ، ترهونة ، الأبيار ، الجفرة ، غدامس ، المرج،شارع الزاوية بطرابلس .

كما يجري العمل حاليا في تنفيذ ورش للاصلاح والصيانة لكل من طبرق ، الزاوية ، نالوت ، غريان ، قمينس ، العقورية ، درنة ، الخمس ، تاجوراء ، قصر بن غشير ، صبراته ، الجميل ، زوارة ، العجيلات ، صرمان ، جالو ، الكفرة ، سبها . وتم شراء آلات ومعدات للورش وكذلك تجهيز المخازن بالورش الجديدة .

نوع النشاط	مؤسسات	بلديات	امانات	اجمالي
ركوب	٢٤٥٧	٦٧٢	٤٨٧٣	٨٠٠٢
شحن	١٥٣٣	١١٤٥	١١٩١	٣٨٦٩
نصف النقل	١٢٤٩	٤٢٦	١٤٤٥	٣١٢٠
آليات	١٢٢٩	٣٩٢	١٢٨٨	٢٩٠٩
حافلات صغيرة	٤٥٢	٤١	٧٥٢	١٢١٨
اغراض صحية	٢٦٠	١٨	٨٠٢	١٠٨٠
حافلة كبيرة	٧٣٠	٢٠	١٤٦	٨٩٦
سيارات مجهزة	١٠١	٢٣٠	١٢٥	٤٥٦
دراجات نارية	٦١	٩٨	٧٦	٢٣٥
مقطورات	٦٤	٥	٤١	١١٠
اجمالي	٨١٣٦	٣٠٤٧	١٠٧١٢	٢١٨٩٥

عدد المركبات والآليات المسجلة للأمانات والهيئات والمؤسسات حتى نهاية عام ١٩٧٦ م .



* النقل العام للركاب :

في ١٩٧١/١/٢٨ اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا بتأميم شركات الحافلات الخاصة وانشاء المؤسسة العامة للنقل العام للركاب ، وبذلك آلت الى المؤسسة ملكية الحافلات العاملة التي تم تأميمها والتي بلغ عددها حينذاك بجميع انحاء الجماهيرية ٤٨١ حافلة . ثم تعاقدت المؤسسة على استيراد اعداد كبيرة من الحافلات ، وبذلك وصل عددها في نهاية عام ١٩٧٥ الى ١٢٠٠ حافلة واستهدفت خطة تحول ٨٠/٧٦ زيادة عدد الحافلات بمعدل ٢٠٠ حافلة لكل سنة .

وتبلغ جملة خطوط الشبكة التي تستخدم الحافلات فيها ١٦٩ خطا بطول ٢٣٣٤٧ كم وتعمل عليها ٨٨٠ حافلة ، موزعة على مرافق النقل العام بكل من طرابلس ، بنغازي ، مصراته وسبها .

وقامت المؤسسة بتزويد وتجهيز ورشها بالمعدات والآلات ، وانشأت ورشة مركزية في طرابلس ومحطة وحظيرة للحافلات بمصراته وجهزتها بالمعدات والآلات اللازمة . كذلك انشأت خطوط جديدة لربط مدن الجماهيرية ببعضها البعض ، وخط بري ساحلي لربط مدن الجماهيرية بمدن تونس والجزائر وصفاقس .

لقد وضعت خطوط حافلات النقل العام للركاب من اجل خدمة الجماهير سواء بين المدن او داخلها لتسهيل انتقالهم الى ومن مراكز اعمالهم ، وذلك في حافلات مستوفية لشروط الامن والمتانة يتم فيها استخدام قطع التذاكر ووضع العملة آليا . اما مخصصات هذا القطاع منذ عام ١٩٧١ حتى نهاية ١٩٧٨ فبلغت ٢٤,١ مليون د.ل ، انفق منها على المشروعات المنجزة وتلك التي هي قيد التنفيذ مبلغ ٢٣,٥ مليون د.ل اي بنسبة ٩٨ في المئة من المخصصات . وتنصب الجهود الآن على فتح خطوط جديدة في الدواخل ، وعلى تدريب الفنيّين مع اجراء الدراسات الفنية والاقتصادية للرفع من كفاءة هذا المرفق وتحسين الخدمات التي تقدم للمواطنين .

* النقل الجوي

نظرا لزيادة حركة النقل الجوي بالمطارات الليبية ، قررت خطة ١٩٧٥/١٩٧٣ الثلاثية انشاء وحدات تموين ووحدات خدمات ارضية ، لتقديم احسن الخدمات للمسافرين والطائرات . كذلك تقرر انشاء اسطول متكامل للنقل الداخلي والدولي . واعتمدت المبالغ اللازمة لشراء عدد من الطائرات متوسطة وقصيرة المدى لتوحيد طراز الطائرات العاملة بالخطوط الجوية العربية الليبية لسهولة اعمال الصيانة وحسن الاداء . وتقرر انشاء حظيرتين للصيانة وانشاء وتحسين مكاتب المؤسسة بالخارج وانشاء مجمع لها في بنغازي مع تطوير

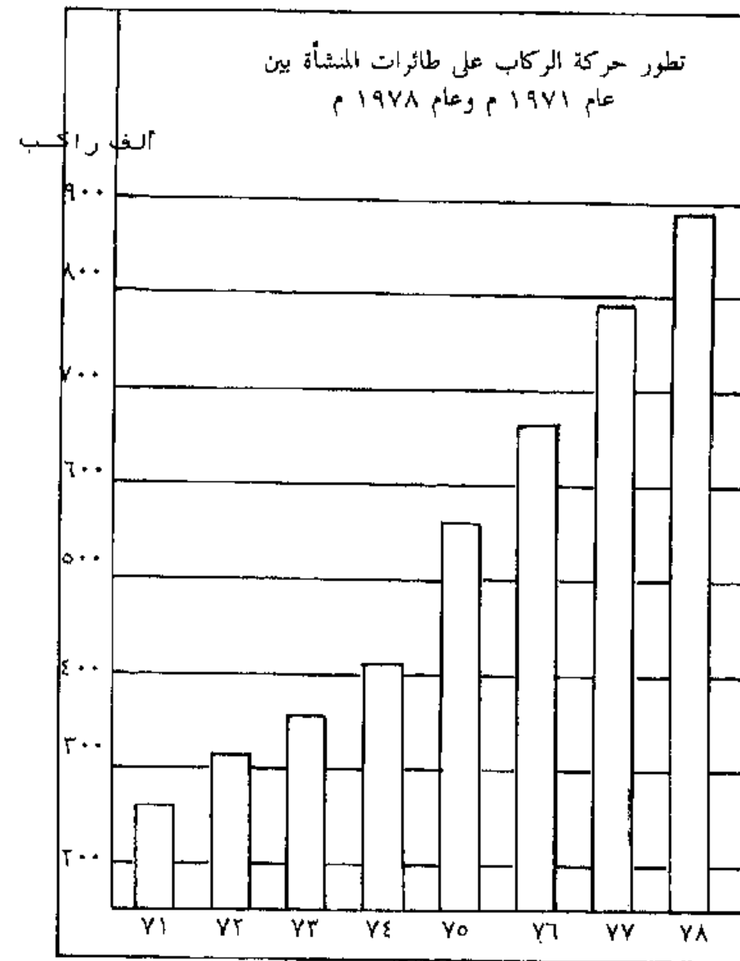
الخدمات الحسابية بالطرق الآلية . وتم في تلك الفترة اضافة طائرتين الى اسطول الخطوط الجوية العربية الليبية الى جانب شراء بعض المعدات والآلات لتحسين الخدمات التي تقدم للطائرات . كذلك جرى تحسين وتأثيث بعض المكاتب بالداخل والخارج الى جانب افتتاح مكاتب جديدة . كما قامت مؤسسة الطيران بافتتاح خطوط جديدة اضيفت الى شبكة رحلاتها على المستوى الداخلي والخارجي .

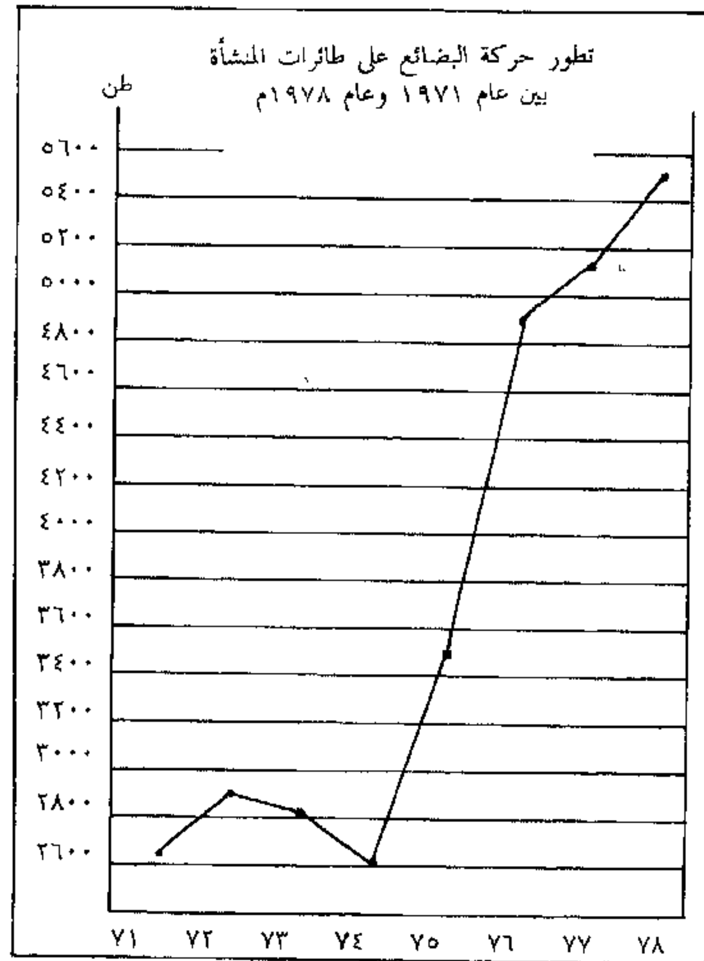
ومع حلول سنة ١٩٧٦ كان اسطول النقل الجوي قد تعزز بثلاث طائرات بوينغ ٧٢٧ وست طائرات فوكر ، مما مكن الخطوط الجوية العربية الليبية من افتتاح خطوط جديدة اضيفت الى شبكة رحلاتها على المستويين الداخلي والخارجي . واستهدفت خطة التحول ١٩٧٦/١٩٨٠ مواصلة تعزيز اسطول الخطوط الجوية العربية الليبية بشراء طائرتين نفاثتين واخرتين ذات مدى متوسط ، وكذلك انشاء اسطول لنقل البضائع وذلك بشراء طائرتي بضائع .

كما تضمنت الخطة انشاء وحدات تموين ومناولة ومكاتب الخطوط الجوية بالداخل والخارج وتطوير خدماتها الادارية بالطرق الآلية ، كما استهدفت استكمال بناء مجمع خدمات الركاب والطيران ببنغازي وتجهيزه ، وانشاء وتجهيز مجمع آخر لخدمات الركاب والطيران بطرابلس بالاضافة الى انشاء مجمع جديد بسبها .

وتلعب الخطوط الجوية العربية الليبية في الوقت الحاضر دورا كبيرا سواء في النقل الداخلي ، او في ربط الجماهيرية بالدول العربية والافريقية والاوروبية والاسيوية . وتمتلك حاليا ١٠ طائرات من نوع بوينغ ٧٢٧ و ٨ طائرات فوكر ٢٧ للرحلات الداخلية ويستمر تطوير اسلوب العمل ، وقد بدء في استخدام العقل الالي في مجال الحجز .

اما مخصصات هذا البرنامج منذ قيام الثورة حتى نهاية عام ١٩٧٨ فبلغت ٤٣,٤٧٧,٠٠٠ د.ل انفق منها ٣٧,٥٨١,٨٠٠ د.ل. اي بنسبة ٨٦ في المئة من المخصصات . وجدير بالذكر ان مخصصات الخطة الثلاثية لهذا النشاط بلغت ١٢,٨٨٥,٠٠٠ د.ل انفق منها ٩,٦٠١,٦٨٥ د.ل اي بنسبة ٧٤,٥ في المئة من المخصصات . اما مخصصات خطة التحول ١٩٧٦/١٩٨٠ فبلغت ٤٧,٥٠٠,٠٠٠ د.ل منها ٣ ملايين د.ل. لتطوير خدمات النقل الداخلي .





السنة	الركاب	بضائع (بالطن)
١٩٧١	٢٥٩٤٠٠	٢٦٤٧
١٩٧٢	٣٢٧٢٠٠	٢٩٣٣
١٩٧٣	٣٥٢٠٠٠	٢٨٢٨
١٩٧٤	٤٠٨١٠٠	٢٦٠٤
١٩٧٥	٥٥٨٩٠٠	٣٤٨٩
١٩٧٦	٦٦٩٩٠٠	٤٨٩٠
١٩٧٧	٧٩٧٨٠٠	٥١٤٧
١٩٧٨	٨٩٤٣٠٠	٥٥٣٠

حركة الركاب والبضائع على طائرات المنشأة بين عام ٧٠ م وعام ١٩٧٨ م .

* المطارات :

قبل الثورة كانت المطارات عبارة عن مهابط رملية ، تجاورها محطات للركاب مكوّنة من صفائح التنك ، وشبيهة بالزرائب . ثم جاءت الثورة وحققت انجازات ضخمة في هذا المضمار ، ولعل اهمها مطار طرابلس العالمي ومطار بنينة الدولي .

وكانت الخطة الثلاثية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٧٣/١٩٧٥ قد عملت على تنفيذ اعمال اصلاحات وصيانة لمهابط مطاري طرابلس وبنينة وشراء بعض الاجهزة والمعدات ، كما تم التعاقد يومها مع مجموعة من الشركات الوطنية على انشاء محطة ركاب مطار طرابلس الدولي وملحقاتها ، كذلك على انشاء مهبط رئيسي جديد بمطار طرابلس . وفيما يتعلق بمطار سبها جرى العمل على اصلاح المهبط والممرات ومساحة الوقوف ، بالاضافة الى التعاقد مع مكتب استشاري لدراسة تطويره من جديد .

ونظرا لنمو حركة النقل الجوي نموا كبيرا في تلك الفترة ــ مما ادى الى وقوع المطارات تحت ضغوط متزايدة ــ وضعت الخطة الثلاثية عدة مشاريع وقرارات لحل هذه المشكلة منها انشاء برج مراقبة جديد بمطار بنينة وتطوير مهبط مصراته ؛ وشراء آلات ومعدات وتطوير انارة المهابط لتحسين الخدمات التي تقدم للطائرات ، مع البدء في دراسة وانشاء مركز لمعلومات الطيران . وقد خصصت الخطة الثلاثية لهذه المشاريع مبلغ ٢٣٠١٨٠٠٠ د.ل.

ثم جاءت خطة التحول ١٩٧٦/١٩٨٠ لتحقق المشاريع التي وضعتها الخطة الثلاثية وتكمل ما بدأته هذه الاخيرة . فقد بدأ العمل منذ بداية خطة التحول في انشاء المهبط الجديد ومحطة الركاب وملحقاتها بمطار طرابلس الدولي . كذلك تم انشاء مهبط جديد بمطار بنينة اضافة الى برج مراقبة وسياج حول المطار .

وفيما يتعلق بمركز معلومات الطيران انشأت محطات الارسال والاستقبال بكل من طرابلس وبنغازي ، كما شيد مبنى البحث والانقاذ وجرى تكملة اعداد مستندات وتصميمات مبنى معلومات الطيران ، ومن ضمن ما حققته خطة التحول ايضاً ، شراء بعض الأجهزة والمعدات والمساعدات الملاحية اللاسلكية للمطارات والمهابط وتم توريدها وتركيبها بالمطارات المختلفة .

أما قرارات خطة التحول ١٩٧٦ / ١٩٨٠ فتضمنت تطوير مطار سبها وإنشاء مهبط جديد به ، وانشاء مهابط للمطارات الداخلية وتجهيزها وتجهيز برج مطار بنينة مع انشاء حظائر بالمطارات لصيانة واصلاح الطائرات بالاضافة الى انشاء مركز معلومات الطيران والبحث والانقاذ وتجهيزه بأحدث المعدات والأجهزة العصرية وشراء معدات وآليات للمطارات وتطوير انارة مهابطها . وقد بلغت مخصصات الطيران المدني في خطة التحول ١٩٧٦ / ١٩٨٠ ١٢٠,٩٨٥,٠٠٠ د.ل. أما مجموع مخصصات الطيران المدني منذ قيام الثورة حتى نهاية ١٩٧٨ فبلغ ١٣١,٩٧٨,٥١٦ د.ل. ، بلغ مقدار الانفاق على المشروعات المنفذة والجاري تنفيذها حالياً نحو ١١٤,٢٦٩,٤٢٧ أي ما نسبته ٨٧ في المئة من المخصصات .

وقد نمت حركة النقل الجوي نموا كبيرا خلال الفترة ما بين عامي ٦٩/١٩٧٥ م بالنسبة لخدمات الركاب والبضائع سواء منها

الخارجي أو الداخلي وأصبحت بذلك جميع مطارات الجمهورية تعاني ضغطا متزايدا ـــ ويبين الجدول الآتي تطور حركة الركاب والطائرات والبضائع بالمطارات الرئيسية نتيجة لنمو النشاطات المختلفة :

السنة	حركة الركاب وصول ورحيل			حركة الطائرات وصول ورحيل			حركة البضائع مفرغة ومشحونة بالطن		
	مطار طرابلس	مطار بنينة	مطار سبها	مطار طرابلس	مطار بنينة	مطار سبها	مطار طرابلس	مطار بنينة	مطار سبها
٦٩ م	١٩١٤٧٤	١٥٩٥٩٨	١٤٤١٤	٢٢٤٥٥	١٥٢٧٣	٦٢٦	٥٨٩٣	٥٩٥	٤٧
٧٠	١٨٧٠٥٣	١٥٨٩٢٤	١٥٨٧٣	٢٢١٢٣	١١٩٤٦	٦١٢	٨٩٨٦	٢٣٤١	٣٦
٧١	٣٠٠١٣٢	٢١١٥٤٢	١٩٦٨٤	٢٤١٥٠	٩٧٥٥	٦٠٦	٦٧٩١	٤٦٩٧	٧٨
٧٢	٥٣٧٦٤٧	٢٣٣١٩٠	٣١٠٥٠	١٨٧٢٩	٩٤٦٠	١٠٠٠	١٤٠٩٠	٣٧٢٥	١١٣
٧٣	٤٥٠٩٢٢	٢٤٧٨١٠	٣٧٨٥٣	١٩١٣٧	٨٦٢٧	١٣١٥	١٤٧١٤	٤٣٤٦	٢٨٠
٧٤	٦٨٨٣٦٩	٣٥١٤١٥	٤٩٣٤٢	١٨٨٢١	١٣٠٤٧	١٢٨٠	٢٢٤٠٧	٥٨٠٦	٢٠٨
٧٥	٨٠٦٩٦٤	٣٨٨١٩٦	٦٥٢٧٠	٢٢١٠٨	٩٦٤٤	١٣١٢	٢٩١٢٠	١٠٦٩٦	١٧٤

ملاحظة : أرقام ١٩٧٥ م تقديرية .

مطار طرابلس العالمي :

تم في مطار طرابلس العالمي تنفيذ مشروع محطة الركاب ، وتشمل المحطة واستراحة كبار الزوار ومبنى المراقبة الجوية والاتصالات ومحطة الشحن الجوي ومبنى الخدمات وساحة الانتظار ومهبطاً جديداً بطول ٣٦٠٠ متر يستقبل الطائرات العملاقة . وتجري حالياً اعمال دراسة وتنفيذ مبنى مجمع خدمات الركاب والطيران ، ومعهد الطيران المدني الجديد .

حركة الطائرات والركاب بالمطارات الدولية مطار طرابلس العالمي

السنة	الطائرات هبوط/اقلاع	الركاب		المجموع	البضائع طن
		قادمون	مغادرون		مفرغة/مشحونة
١٩٧٠	٢٢١٢٣	٩٠٧٨٥	٩٦٢٦٨	١٨٧٠٥٣	٨٩٨٦
١٩٧١	٢٤١٥٠	١٥٢٨٦٦	١٤٧٢٦٦	٣٠٠١٣٢	٦٧٩١
١٩٧٢	١٨٧٢٩	٢٦٧٠٩١	٢٧٠٥٥٦	٥٣٧٦٤٧	١٤٠٩٠
١٩٧٣	١٩١٣٧	٢١٣٨٣٤	٢٣٧٠٨٨	٤٥٠٩٢٢	١٤٧١٤
١٩٧٤	١٨٨١٧	٣٢٨٦٤٦	٣٥٩٦٨٧	٦٨٨٣٣٣	٢٢٤٠٨
١٩٧٥	٢٢٦٤٣	٤١٧١٠١	٤١٧٩٧٦	٨٣٥٠٧٧	٢٨٠٠١
١٩٧٦	٢٤٥٧٢	٦٧٧٦٣٤	٦٣٨٦٦٨	١٣١٦٣٠٢	٢٩٧٥٤
١٩٧٧	٢٥٢٤٤	٥٤٧٠٢٩	٥٤٢٢٣٧	١٠٨٩٢٦٦	٢٢٧٥٥
١٩٧٨	٢٥٠٠٠	٥٦٦٠٠٠	٥٧٠٠٠٠	١١٣٦٠٠٠	٣٨٣٠٠

تقديري

وتشير الاحصاءات انه ما بين سنتي ١٩٦٩ ـــ ١٩٧٥ بلغت زيادة الركاب في مطار طرابلس العالمي ٣٢١٪ وزيادة البضائع حوالي ٣٩٤٪

* مطارات بنينة ، سبها ، غات ، غدامس

مطار بنينة الدولى : جرى انشاء مهبط جديد بطول ٣٦٠٠ متر وتم تصميم مطار مدني جديد وفقاً لأحدث المواصفات العالمية .

	السنوات	الطائرات	الركاب		المجموع	البضائع طن
		هبوط/اقلاع	قادمون	مغادرون		مفرغة/مشحونة
حركة الطائرات والركاب بالمطارات الدولية مطار بنينة الدولي	١٩٧٠	١١٩٤٦	٧٦٥٩٠	٨٢٣٣٤	١٥٨٩٢٤	٢٣٤١
	١٩٧١	٩٧٥٥	١٠٣٩٨٣	١٠٧٥٥٩	٢١١٥٤٢	٤٦٩٧
	١٩٧٢	٩٤٦٠	١١٠٢٨٤	١٢٢٩٠٦	٢٣٣١٩٠	٣٧٢٥
	١٩٧٣	٨٦٢٧	١٢٨١٦٣	١١٩٦٤٧	٢٤٧٨١٠	٤٣٤٦
	١٩٧٤	٩٠٤٦	١٧٦٥٢٠	١٧٤٩٠٠	٣٥١٤٢٠	٥٨٠٤
	١٩٧٥	٩٦٦١	٢٠٦٣١٦	١٩٢٦٣٠	٣٩٨٩٤٦	١٠٠٨٣
	١٩٧٦	٨٢٨٤	٢٤٠٣٠٧	٢٢٤٤٤٤	٤٦٤٧٥١	٧٤٧٩
	١٩٧٧	٩٦٧٢	٢٩٠٩١٠	٢٩٠٠١٦	٥٨٠٩٢٦	٦٩٥٣
	١٩٧٨	١٠٠٩٥	٣١٤٩٧٨	٣١٨٥٧٦	٦٣٣٥٥٤	٧٨٨٣

وشهد هذا المطار بين عام ١٩٦٩ وعام ١٩٧٥ زيادة في عدد الركاب القادمين والمغادرين تبلغ حوالي ١٤٣٪ وزيادة في اوزان البضائع تقدر بحوالي ١٦٩٨٪ .

مطار سبها الدولي : تم تطوير المهبط وتقويته ، واصبح طوله ٣٦٠٠ متر ويستقبل الطائرات العملاقة ، ويجري حالياً تطوير المطار القائم الذي يشمل اقامة مهبط رئيسي ، وآخر ثانوي ، وتنفيذ المباني والحظائر وبرج المراقبة .

وقد بلغت نسبة الزيادة في عدد الركاب في هذا المطار الدولي ٣٥٣٪ وحوالي ٢٧٠٪ في اوزان البضائع وذلك في الفترة الممتدة بين سنة ١٩٦٩ و١٩٧٥ .

	السنوات	الطائرات	الركاب		المجموع	بضائع طن
		هبوط/اقلاع	قادمون	مغادرون		مفرغة/مشحونة
حركة الطائرات والركاب بالمطارات الدولية مطار سبها الدولي	١٩٧٠	٦١٢	٧٨٨١	٧٩٩٢	١٥٨٧٣	٣٦
	١٩٧١	٦٠٦	٩٥٩١	١٠٠٩٣	١٩٦٨٤	٧٨
	١٩٧٢	١٠٠٠	١٤٥٢٦	١٦٥٢٤	٣١٠٥٠	١١٣
	١٩٧٣	١٣١٥	١٧٨٨٥	١٩٩٦٨	٣٧٨٥٣	٢٨٠
	١٩٧٤	١٢٨٠	٢٥١٦١	٢٤١٨١	٤٩٣٤٢	٢١٨
	١٩٧٥	١٤٥٢	٣٦٨٩٧	٣٦٢٨٤	٧٣١٨١	٣٠٩
	١٩٧٦	١٥٢٠	٤٢٣٩٤	٤٣٩٩٦	٨٦٣٩٠	٢٧٢
	١٩٧٧	١٨٤٧	٥٩٠٥٢	٦٦٦١٦	١٢٥٦٦٨	١٩٧
	١٩٧٨	١٩٣٠	٧٥٢٠٣	٧٧٦٤٥	١٥٢٨٤٨	٤٥٥

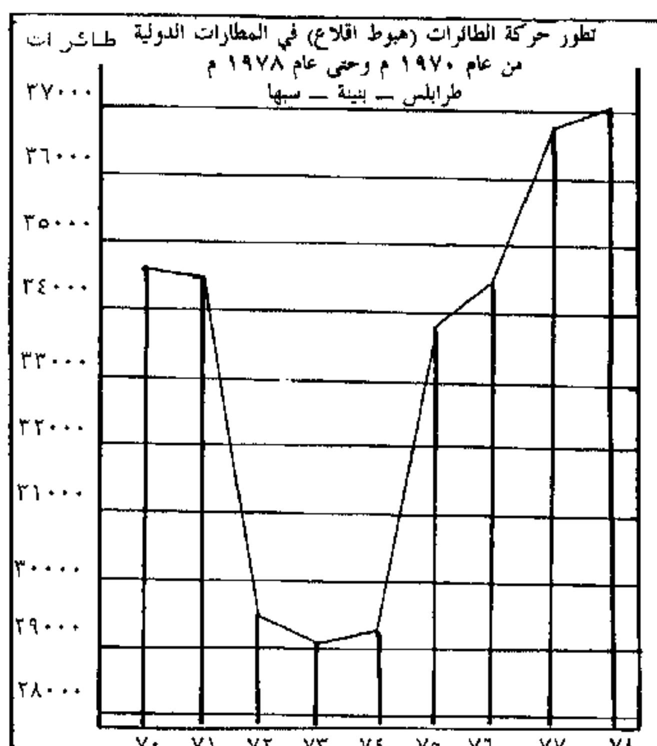
ـــ مطار غات : يجري تطوير المطار ، ويشمل المشروع الجديد مهبطاً رئيسيا وآخر ثانوياً وطرق اتصال وساحة وقوف ، وقد صمم ليستقبل جميع انواع الطائرات .

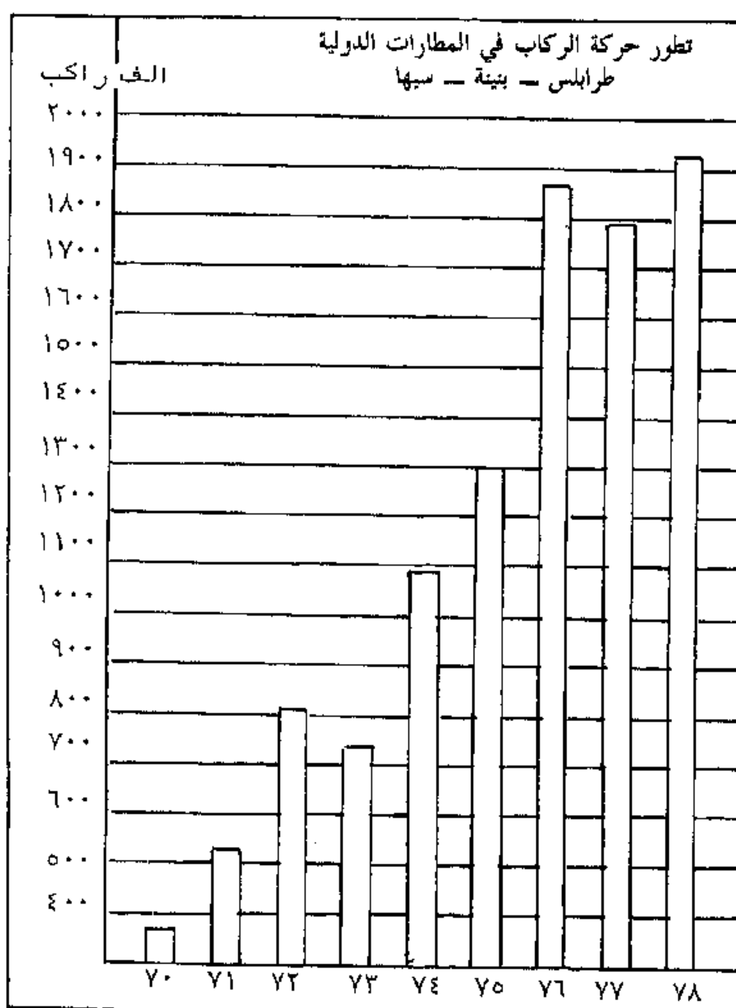
ـــ مطار غدامس : يتكون المشروع الحالي الجاري تنفيذه ، من مهبط رئيسي ومهبط ثانوي ، وطرق اتصال ، وساحة وقوف الطائرات . وقد صمم لاستقبال كافة انواع الطائرات .

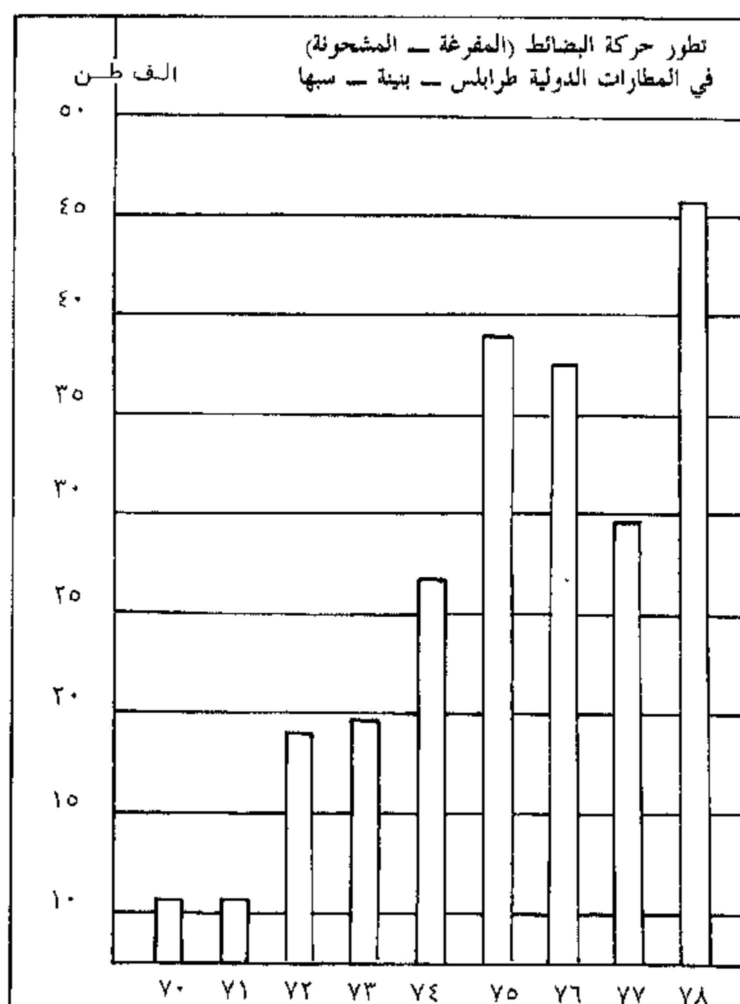
هذا اضافة الى مطار الكفرة الذي يجري فيه حالياً تنفيذ بنى محطة الركاب . كذلك يجري العمل على انشاء مطارات داخلية اخرى في المنطقة الشرقية والجنوبية والسرير ، لتسهيل عمليات النقل الجوي الداخلي .

حركة الطائرات والركاب والبضائع في المطارات الدولية
طرابلس ـــ بنينة ـــ سبها

السنوات	الطائرات هبوط/اقلاع	الركاب قادمون مغادرون	بضائع طن مفرغة/ مشحونة
١٩٧٠	٣٤٦٨١	٣٦١,٨٥٠	١١,٣٦٣
١٩٧١	٣٤٥١١	٥٣١,٣٥٨	١١,٥٦٦
١٩٧٢	٢٩١٨٩	٨٠١,٨٨٧	١٧,٩٢٨
١٩٧٣	٢٩٠٧٩	٧٣٦,٥٨٥	١٩,٣٤٠
١٩٧٤	٢٩١٣٤	١,٠٨٩,٠٩٥	٢٨,٤٣٠
١٩٧٥	٣٣٧٥٦	١,٣٠٧,٢٠٤	٣٨,٣٩٣
١٩٧٦	٣٤٣٧٦	١,٨٦٧,٤٤٣	٣٧,٥٠٥
١٩٧٧	٣٦٧٦٣	١,٧٩٥,٨٦٠	٢٩,٩٠٥
١٩٧٨	٣٧٠٢٥	١,٩٢٢,٤٠٢	٤٦,٦٣٨







البريد

من اجل تطوير الخدمة البريدية عملت خطة التحول ١٩٧٦/١٩٨٠ على انشاء مباني البريد في كل من مصراته وسبها والزاوية اضافة الى تحسين وتطوير المباني البريدية الموجودة . ثم بذلت الجهود من اجل تحقيق السرعة في وصول المواد البريدية الى اهدافها سواء في خارج البلاد او في داخلها . وتم انشاء مجمعات بريدية بكل من الفويهات « بنغازي ، مصراته ، الزاوية ، سبها ، سوق الجمعة ، جنزور ، حي الوحدة ، غريان ، طرابلس ، العزيزية ، بن وليد ، الصابري (بنغازي) ، القبة ، جادو ، قصرخيار ، براك ، القرة بوللي ، صرمان ، غات ، البيضاء ، زوارة ، الزهراء ، قصر بن غشير ، اوباري ، طبرق نالوت ، الجميل ، الكفرة ، سوق الخميس ، الابيار ، درنة ، هون ، توكرة ، العجيلات .»

الكوابل البحرية :

أ ــ الكوابل المحورية المطمورة :

تم تنفيذ الكابل المحوري المطمور بين طرابلس ومطار طرابلس العالمي ، كما تم اعداد الدراسات والتعميمات والمواصفات لمشروع تغطية الجماهيرية بمنظومة كوابل محورية مطمورة وذلك لتلبية الاحتياجات المتزايدة على الاتصالات الهاتفية والخدمات البرقية بالاضافة الى كون هذا المشروع احد الوسائل البديلة والفعالة لوسائل الاتصالات القائمة حالياً . وتقوم الشركات العالمية المتخصصة بتنفيذ هذه المشاريع الآن .

ب ــ الكابل البحري :

تم تنفيـذ الكابل البحري بين مدينتي طرابلس وبنغازي لتغطية الاحتياجات المتزايدة على الاتصالات بين المدينتين . كما ايضا تنفيذ منظومة الكابل البحري بين طرابلس ومرسيليا بهدف زيادة منافذ الاتصالات الدولية ، وتم ايضا توسيع الكابل البحري بين طرابلس وايطاليا .

المقسمات الهاتفية :

نظراً لاتساع رقعة البلاد وبعد التجمعات السكانية عن بعضها البعض والتوسع العمراني الذي تشهده مختلف المناطق في الجماهيرية وتوسع النشاطات الاقتصادية والنمو التجاري داخليا ومع العالم الخارجي ... تطلب كل ذلك تطوير مرفق الاتصالات الهاتفية لمسايرة الاحتياجات المتزايدة عليه . ومن اجل ذلك تم خلال الخطة الثلاثية ١٩٧٣/١٩٧٥ العمل في توريد وتركيب مواسير وغرف تفتيش هاتفية وكوابل ومقسمات لمحطات ، وشبكات منها شبكة حي الاندلس بطرابلس ، وشبكة وسط طرابلس ومحطة وشبكة كوابل ببنغازي ، وشبكات اخرى لمدن سبها ، ودرنة ، ومصراته ، وسرت ورأس جدير ، كذلك تم التعاقد على انشاء مجمع هاتفي بطرابلس وآخر في بنغازي وعلى توريد وتركيب شبكة الاتصالات الدولية .

وقد تم خلال خطة التحول ١٩٧٦/١٩٨٠ انشاء مجمع هاتفي في كل من شارع الزاوية بطرابلس والصابري ببنغازي . وجرى التعاقد على توريد وتركيب ٢٣ مقسماً هاتفياً بسعة اجمالية ٥٥٥٠٠ خط وتشمل مقسمات كل من الفويهات ، الصابري ، سبها ، مصراته ، الزاوية ، درنة ، اجدابيا ، سرت ، غريان ، تاجوراء ، حي الأندلس بطرابلس ، بنينة ، مسلاته ، صبراته ، شحات ، ترهونة ، يفرن ، زوارة ، زليطن ، الخمس ، نالوت ، مطار طرابلس ، سوق الجمعة بطرابلس .

كذلك تضمنت خطة برنامج المواصلات السلكية واللاسلكية في خطة التحول ١٩٧٦/١٩٨٠ ايصال الخدمات الهاتفية الى معظم المناطق التي كانت محرومة منها ، وكذلك انشاء ٧٧ شبكة هاتفية موزعة على جميع انحاء الجماهيرية وتركيب المقسمات عليها واقامة ما يلزمها من مباني . ومن المنتظر ان يرتفع معدل عدد الخطوط الهاتفية ليصل الى حوالي ١٢ هاتف لكل ١٠٠ مواطن .

وإضافة الى تنفيذ انشاء المقسمات الهاتفية الواردة في خطة التحول ١٩٧٦/١٩٨٠ ، يجري الآن انشاء مقسمات هاتفية بكل من : طرابلس ،العزيزية ، بن وليد ، الصابري « بنغازي » ، القبة ، جادو ، قصر خيار ، براك ، القره بوللي ، صرمان ، غات ، البيضاء ، زوارة ، الزهراء ، قصر بن غشير ، اوباري ، طبرق ، نالوت ، الجميل ، الكفرة ، سوق الخميس ، الأبيار ، درنـه ، هون توكرة ، العجيلات .

كذلك يجري توسيع العديد من المقسمات الهاتفية الموجودة ، وهناك مقسمات هاتفية آلية اخرى قيد التركيب .

السنة	عدد السكان الوطنيين المتوقع	عدد خطوط الهاتف الموجودة أو المتوقعة	معدل عدد الهواتف لكل ١٠٠ مواطن
١٩٧٣	٢١٤٦٠٠٠	٣٢٥٧٩	١,٥
١٩٧٤	٢٢٢٩٨٨٠	٣٦١٦٣	١,٦
١٩٧٥	٢٣١٦٥٤٠	٤٨٨٦٣	٢,١
١٩٧٦	٢٤٠٦٠٤٠	٦٩٤٦٣	٢,٩
١٩٧٧	٢٤٩٩٧٠٠	٨٥٧١٣	٣,٤
١٩٨٠	٢٨٠٤٦٠٠	١٩٠٧١٣	٦,٨
١٩٨٦	٣٥٢١١٦٦	٤٢٣٢٠٤	١٢,٠

كما يجري حاليا تنفيذ مشروع ربط ١١٠ قرى بأجهزة التيار الحامل مع المقسمات الآلية للمدن القريبة منها بهدف تسهيل الاتصال بباقي مدن الجماهيرية .

مقسمات هاتفية آلية قيد التركيب		
الهضبة الخضراء بطرابلس	بسعة « ٦٠٠٠ »	خط
الحي الصناعي	بسعة « ٦٠٠٠ »	خط
قصر بن غشير	بسعة « ٥٠٠٠ »	خط
مجمع الزاوية بطرابلس	بسعة « ١٠٠٠٠ »	خط
زوارة	بسعة « ٥٠٠٠ »	خط
الصابري ببنغازي	بسعة « ٥٠٠٠ »	خط

توسيع المقسمات الهاتفية

درنة	من ١٣٠٠	خط الى ٥٠٠٠	خط
سرت	من ٣٠٠	خط الى ١٢٠٠	خط
غريان	من ٣٠٠	خط الى ١٨٠٠	خط
ترهونة	من ٢٠٠	خط الى ١٥٠٠	خط
بنينة	من ٣٠٠	خط الى ١٠٠٠	خط
القصبات	من ٢٠٠	خط الى ١٠٠٠	خط
الخمس	من ١٠٠٠	خط الى ٥٠٠٠	خط
مطار طرابلس	من ٢٥٠	خط الى ٨٠٠	خط
صبراته	من ١٠٠	خط الى ١٠٠٠	خط
شحات	من ١٠٠	خط الى ١٠٠٠	خط
يفرن	من ٣٠٠	خط الى ١٥٠٠	خط
زواره	من ٢٠٠	خط الى ٤٠٠	خط
زليطن	من ٣٠٠	خط الى ٢٠٠٠	خط
الفرناج	من ٣٠٠	خط الى ٢١٠٠	خط
نالوت	من ٣٠٠	خط الى ١٠٠٠	خط
حي الاندلس	من ٣٠٠٠	خط الى ٦٠٠٠	خط
أجدبيا	من ٣٠٠	خط الى ١٠٠٠	خط
تجراء	من ١٠٠	خط الى ٢٠٠٠	خط

كما سيجري توسيع المقسمات الهاتفية بكل من :
البيضاء من ٢٠٠٠ خط الى ٥٠٠٠ خط
المرج من ١٠٠٠ خط الى ١٠٠٠٠ خط
مصراته من ٥٠٠٠ خط الى ١٠٠٠٠ خط

اضافة الى ذلك يجري حاليا توسيع المقسم الدولي بطرابلس وبنغازي وتجهيزهما بأحدث المعدات والأجهزة المختلفة .

مقسمات التيلكس :

لقد تم توسيع مقسمي التلكس بكل من طرابلس وبنغازي ، كما تم تنفيذ المرحلة الثانية للتوسع حيث ستزداد خطوط مقسم طرابلس من ١٠٢٤ خط الى ٢٥٠٠ خط ومقسم بنغازي من ٥١٢ خط الى ١٥٠٠ خط .

النداء الآلي :

يجري تنفيذ ١٧ مقسم رئيسي للنداء الآلي بكل من طرابلس ، بنغازي ، مصراته ، غريان ، درنة ، جادو ، نالوت ، زوارة ، الخمس ، البيضاء ، اجدابيا ، طبرق ، المرج ، سرت ، هون ، سبها ، الزاوية . كما سيجري تنفيذ ١٦ مقسم رئيسي ثابت للنداء الآلي ببعض المدن بالاضافة الى ٦٠ مقسم متنقل بمدن وقرى اخرى بالجماهيرية .

شبكات لاسلكية :

تم خلال الخطة الثلاثية ١٩٧٣/١٩٧٥ انجاز واستلام شبكة لاسلكي طرابلس ـــ الجبل الغربي ، كذلك بوشر بتنفيذ شبكة لاسلكي الجنوب الرئيسية بين سبها ومصراته ، بالاضافة الى انشاء شبكة اللاسلكي الساحلي على طول الساحل الليبي لنقل الحركة البرقية والهاتفية وبرامج الاذاعتين المرئية والمسموعة .

أما خطة التحول ١٩٧٦/١٩٨٠ فتقرر فيها توسيع الشبكة اللاسلكية بين بوقرين وسبها وانشاء بعض الوصلات اللاسلكية لنقل الاذاعة المرئية الى كل من بنى وليد واجدابيا وسرت والأبيار والمرج . كذلك تقرر انشاء شبكات لاسلكية مع بعض الدول الافريقية . كما تم تنفيذ واستلام شبكة موجات منثوة بين الجماهيرية واليونان (درنة/كريت) .

ومن أجل التنمية الادارية وتوفير الأيدي العاملة المدربة اللازمة لتسيير وإدارة مشاريع المؤسسة بالكفاءة المطلوبة ، فقد تقرر توسيع معهد التدريب بمدينة البيضاء وانشاء فرع له بمدينة طرابلس وتزويدهما بأحدث الأجهزة والمعدات اللازمة للتدريب . وكذلك بالخبرات والمدربين المتخصصين ، مع انشاء ورشة مركزية بكل من طرابلس وبنغازي لصيانة واصلاح الأجهزة والمعدات والآلات ، بالاضافة الى انشاء وحدة تصنيعية ملحقة بورشة طرابلس لتصنيع بعض قطع الغيار محلياً .

الأرصاد الجوية :

نظراً لأهمية هذا البرنامج في خدمة الأغراض الزراعية والصناعية والملاحة البحرية والجوية بالجماهيرية وخارجها ، وحيث ان محطات الارصاد الجوية الموجودة لا تغطي بعض المناطق من الجماهيرية . لذلك تضمنت خطة التحول ١٩٧٦/١٩٨٠ انشاء عشر محطات ارصاد مناخية جديدة في كل من نالوت ، هون ، غدامس ، اجدابيا ، غات ، الكفرة ، حرمان ، بن وليد ، المرج وست محطات ارصاد زراعية في كل من منطقة الجبل الأخضر ، سهل جفارة ، الجفرة ، الكفرة ، ومحطة اجواء عليا بغدامس مع تجهيز كل هذه المحطات وتزويدها بالأجهزة العصرية اللازمة للتنبؤات الجوية .

كما تضمنت خطة التحول انشاء المركز الوطني للأرصاد الجوية واعداده وتجهيزه بمختلف الأجهزة والمعدات العصرية لتتمكن مصلحة الارصاد الجوية من الوفاء بالتزاماتها وتقديم الخدمات المطلوبة منها في جميع المجالات محلياً ودولياً .

النقل البحري :

استهدف برنامج النقل البحري في الخطة الثلاثية ١٩٧٣/١٩٧٥ تكوين اسطول بحري تجاري واسطول من ناقلات النفط وتطوير المرافيء الليبية وتشييد مرافيء جديدة .

كذلك استهدفت خطة التحول ١٩٧٦/١٩٨٠ استكمال الموانيء الجديدة وتدعيم الموانيء القائمة وتزويدها باحتياجاتها من المستلزمات الخدمية كالرافعات البحرية والأرضية والقاطرات والآلات والمعدات والحاويات والشاحنات وغيرها لرفع طاقتها الى الطاقة القصوى المخططة لحركة الواردات والصادرات المتزايدة والتي تقدر بنحو ٣٠ مليون طن بحلول عام ٢٠٠٠ اضافة الى اعداد الموانيء .

الموانيء البحرية :

لقد استقرت دراسة تطوير الموانيء البحرية بالجماهيرية على اجراء هذا التطوير على مرحلتين الاولى سريعة والأخرى طويلة الأجل لمقابلة توقعات نمو حجم التجارة حتى سنة ٢٠٠٠ والمقدر فيها ان يصل هذا الحجم الى حوالي ٣٠ مليون طن بضائع عامة سنوياً .

وقد تم خلال الخطة الثلاثية ١٩٧٣/١٩٧٥ الانتهاء من وضع التصميمات والمواصفات الخاصة بالمشروعات اللازمة لكل ميناء حتى يمكن الوصول به الى الطاقة الاستيعابية المخططة له ، وهذا فضلاً عن انجاز الابحاث والدراسات والتصميمات اللازمة لانشاء موانىء جديدة هي : البريقة ومصراته وزوارة . كما تضمنت الدراسات كيفية التوسع في تجهيز الموانيء بأحدث وسائل النظام الآلي في عمليات المقاولة وتوفير كافة المعدات والآلات البرية والبحرية اللازمة لذلك ، ويكمل كل ذلك العمل على توفير فئات القوى العاملة الوطنية الفنية والادارية اللازمة لتشغيل وصيانة الموانيء بعد هذا التطوير .

وقد ترتب على تنفيذ الخطة السريعة لتطوير الموانيء خلال الخطة الثلاثية ٧٣/٧٥ ان زادت الطاقة الاستيعابية للموانيء من ٣,٩ مليون طن عام ١٩٧٢ الى ١٠,٢ مليون طن بضائع عام ١٩٧٥ بنسبة زيادة تبلغ حوالي ١٦٤٪ .

البرامج والمشروعات في خطة التحول ١٩٧٦ / ١٩٨٠

١ ــ برنامج الموانيء: ويشتمل على مشروعات إنشاء وتطوير الموانيء التالية :

(أ) ميناء طرابلس :

تبلغ كفاءة الميناء الفعلية (١,٢) مليون طن/سنة بضائع عامة ، وقد زادت طاقته الاستيعابية حتى نهاية عام ١٩٧٥ م الى نحو ٦ مليون طن/سنة ، بضائع عامة بتشغيله طول الوقت (ثلاث ورديات) هذا وقد تم وضع خطة طويلة الأجل (حتى ١٩٩٠ م) لتطوير الميناء على مراحل ... وتهدف الخطة الاجمالية الى رفع الكفاءة الفعلية للميناء لامكانيات استيعاب (١٢) مليون طن/سنوياً بضائع عامة ، وعلى أساس تشغيل وردية واحدة .

وجاري العمل في مشروعات المرحلة الأولى ، وفيها سيتم انشاء (٢٥٠٠) متر أرصفة عميقة بغاطس ١٢ متر وعدد (١٠) مخازن كبيرة (٣٠×١٢٠ متر) ساحات تخزين مكشوفة وورش ومبان ادارية ومباني خدمات وغيرها ، وبانتهاء هذه المرحلة تصل الكفاءة الفعلية للميناء الى استيعاب (٥,٥) مليون طن/سنويا بضائع عامة على أساس تشغيل وردية واحدة .

وبالنسبة للمرحلة الثانية لتطوير ميناء طرابلس فقد تم اعداد الدراسات والتصميمات الخاصة بها وسيبدأ تنفيذها عام ١٩٧٦ م ، وتستمر ست سنوات حتى نهاية عام ١٩٨١ م لتصل الكفاءة الاستيعابية للميناء الى (٦,٥) مليون طن بتشغيل وردية واحدة .

(ب) ميناء بنغازي :

تبلغ الطاقة الفعلية للميناء مليون طن/سنة بضائع عامة — وتبلغ الكفاءة الحالية (٣) مليون طن/سنة بضائع عامة بعد تزويده بالأرصفة العائمة وانشاء ساحات تخزين مغطاة ومكشوفة وتدعيمه بآلات وأجهزة الشحن والتفريغ — بالاضافة الى تشغيله طول الوقت .

وقد تم اعداد الدراسات الفنية والمعملية والرسومات لتوسيع الميناء لتصل قدرته الاستيعابية الى (٧,٥) مليون طن/سنة بضائع عامة على أساس تشغيل وردية واحدة .

وتشمل خطة التطوير انشاء (٤,٣) كيلو متر حواجز أمواج ، وبناء (٢٠٠) متر أرصفة ، واعداد ساحات تخزين مغطاة ومكشوفة .

كما تشمل بناء حوض عائم لتنفيذ أعمال الصيانة والاصلاح للوحدات البحرية في كل من موانيء بنغازي والبريقة ودرنة وطبرق ، تتم على مرحلتين الأولى منها خلال خطة التحول ٧٦/١٩٨٠ م وستصل في نهايتها الطاقة الاستيعابية للميناء الى (٣,٥) مليون طن بتشغيل وردية واحدة .

(جـ) ميناء مصراتة :

تهدف خطة انشاء ميناء مصراته البحري الى استقبال البضائع الخاصة بمناطق مصراته والخمس والجفرة وسبها — وذلك بإعداد الميناء لطاقة استيعابية تصل الى (٦) مليون طن/سنويا بضائع عامة وعلى أساس تشغيله وردية واحدة .. وعلى أن يتم ذلك تدريجيا حتى عام ٢٠٠٠ م حسب الدراسات الاقتصادية .

وينفذ مشروع انشاء ميناء مصراته على مرحلتين بدىء في تنفيذ المرحلة الأولى منها خلال شهر أبريل عام ١٩٧٣ م .. وعند الانتهاء من انجاز هذه المرحلة فإن كفاءة الميناء الفعلية حوالي (١,٥) مليون طن/سنة بضائع عامة وعلى أساس تشغيل وردية واحدة .

وتشمل مشروعات المرحلة الاولى انشاء حواجز أمواج بطول (٣,٢) كم وبناء أرصفة بطول ١١٣٠ متراً بالاضافة الى انشاء ساحات تخزين ومباني خدمات أخرى .

وتشمل المرحلة الثانية : انشاء عدد (١٥) رصيفاً بطول ٢٨١٠ متراً ، بناء مخازن وسقايف عبور عددها (١٢) مساحة كل منها (٥٠×١٢٠ متراً) ، بالاضافة الى ساحات التخزين المكشوفة ، والمباني الادارية ومباني الخدمات ، وبذلك تصل طاقة الميناء الى (٤,٠) مليون طن/سنة وردية واحدة (خلال عام ١٩٨٢ م) .

(د) ميناء المجمع الصناعي بالبريقة :

يهدف انشاء ميناء المجمع الصناعي البحري بالبريقة الى اعداد الميناء لتصدير حوالي (١,٥) مليون طن/سنة من المواد البتروكيماوية السائلة والصلبة تمثل انتاج مشروع المجمع الصناعي بمنطقة البريقة لصناعة البتروكيمياويات وقد بدأ تنفيذ الأعمال خلال يناير عام ١٩٧٤ م .. وبدء انتاج المجمّع الصناعي سنة ١٩٧٧ م .

(هـ) ميناء درنة :

تبلغ الكفاءة الفعلية الحالية لميناء درنة (٣٠٠) ألف طن/سنة بضائع عامة ويهدف مشروع تطوير الميناء الى رفع الطاقة الاستيعابية الى (١,٥) مليون طن في السنة بضائع عامة على أساس تشغيل وردية واحدة وينفذ مشروع تطوير الميناء على مرحلتين ، بدأ تنفيذ المرحلة الأولى في مايو عام ١٩٧٣ م وتمّ الانتهاء من انجازها خلال النصف الثاني من عام ١٩٧٧ م وشملت انجاز حاجزين للأمواج (رئيسي وثانوي) بطول (٨١٠) مترا وبناء أرصفة بطول (٣٠٠) متر ، بالاضافة الى رصف طرق داخلية وانشاء مبان ادارية وورش ومباني خدمات مختلفة .. وبانتهاء هذه المرحلة وصلت كفاءة الميناء الى ثلث مليون طن/سنة بضائع عامة على أساس تشغيل وردية واحدة .

وبالنسبة للمرحلة الثانية سوف يتم بناء أرصفة بطول ٨٥٠ متراً وانشاء مخزن (٥٠٠×١٠٠) متر واعداد ساحات تخزين ، كذا انشاء ثلاجة لتخزين البضائع سريعة العطب وتزويد الميناء بكافة الخدمات والتجهيزات اللازمة .

وبعد انتهاء هذه المرحلة سيتحقق للميناء الكفاءة المستهدفة حسب الدراسات الاقتصادية وهي استيعاب (١,٥) مليون طن/بضائع عامة سنوياً على أساس تشغيل وردية واحدة .

(و) ميناء زوارة :

كان ميناء زوارة حتى بداية عام ١٩٧٤ م مخصصا للصيد البحري فقط بدأ تشغيله والاستفادة منه كميناء تجاري خلال العامين الماضيين بصورة فعالة لتخفيف الضغط على ميناء طرابلس ، وقد تم تعميقه الى ٥,٥ متراً ، كما تم تزويده بأرصفة عائمة تكفي لرسو عدد (٥) سفن ذات حمولة ٨٠٠ طن للواحدة ، ونظرا لضرورة اعداد الميناء لتصدير المنتجات الصناعية من منطقة أبوكماش ، والمقدرة بحوالي (١٢٠) ألف طن سنويا من الأملاح المختلفة المصنعة ، وكذا لمقابلة الزيادة في النشاط الاقتصادي ،

فقد استهدفت الخطة تطوير الميناء بحيث يمكنه استيعاب (١,٥) مليون طن/سنة بضائع عامة وانجز الجزء الصناعي للميناء عام ١٩٨٠ مع بداية انتاج مصنع أبو كماش ، ويشمل مشروع تطوير ميناء زوارة انشاء حاجز امواج ومدخل جديد ، وبناء أرصفة بطول ١٨٠٠ متر ، بالاضافة الى بناء رصيف خاص بالاثيلين واخر خاص بالنفط ، وبناء عدد (١٠) مخازن مساحتها (٥٠٠٠) متر مربع ، وانشاء مباني الخدمات الأخرى وتزويده بالتجهيزات اللازمة من المعدات والآلات الحديثة .

ويوضح الجدول التالي الطاقة الحالية والمستهدفة للموانئ حتى عام ٢٠٠٠ م

(بالألف/طن)

اسم الميناء	حجم البضائع التي تستقبلها الموانئ حاليا (١٩٧٥)	الحجم المتوقع من البضائع كفاءة وردية واحدة	
		عام ١٩٨٠	عام ٢٠٠٠
ميناء طرابلس	٥٩٥٠	٦٥٠٠	١٢٠٠٠
ميناء بنغازي	٣٠٧٠	٣٥٠٠	٧٥٠٠
ميناء مصراته	—	١٥٠٠	٦٠٠٠
ميناء درنة	٣٢٥	١٥٠٠	١٥٠٠
ميناء طبرق	٤٢٠	٥٠٠	—
ميناء زوارة	٤٧٠	١٥٠٠	١٥٠٠
ميناء المجمع الصناعي بالبريقة	—	١٥٠٠	١٥٠٠
إجمالي	١٠٢٣٥	١٦٥٠٠	٣٠٠٠٠

اسطول ناقلات النفط :

من اجل تدعيم النشاط التجاري والاقتصادي في البلاد استلزم الأمر انشاء اسطول نقل بحري وطني . وقد تم بموجب الخطة الثلاثية ١٩٧٣/١٩٧٥ التعـ ـد على بناء ٤ ناقلات نفط حمولة كل منها ٨٦٠٠٠ طن .

اما خطة التحول ١٩٧٦/١٩٨٠ فاستهدفت شراء ١٣ ناقلة ، تبلغ حمولة ٦ ناقلات منها ٤١٢,٥ ألف طن وتبلغ حمولة الست الأخرى ٧٣١ ألف طن . وجرى بناء ناقلة تبلغ حمولتها ٣٠ الف طن . وبذلك بلغ اجمالي الحمولة في نهاية عام ١٩٧٧ ١,١٧٣,٥٠٠ طن .
كذلك قررت الخطة تدعيم الأسطول النفطي .

الأسطول التجاري :

تم خلال الخطة الثلاثية ١٩٧٣/١٩٧٥ شراء باخرتي نقل بضائع هما صبراته وجرمه تبلغ حمولة كل منها ١١٠٠ طن تعملان الآن لحساب مؤسسة النقل البحري . كما تم التعاقد على بناء باخرتي بضائع شحن افقي حمولة كل منها ٢٩٠٠ طن وشراء باخرة مستعملة اخرى .

وحتى نهاية عام ١٩٧٥ كان عدد سفن الشحن قد بلغ ٦ وبلغت حمولتها ٢٠٤٠٠ بينما لم تتعد هذه الحمولة ٤٢٠٠ طن في عام ١٩٧٢ . ويعمل الاسطول التجاري بين الموانيء الليبية والموانيء الدولية .

واستهدفت الخطة التحويلية ١٩٧٦/١٩٨٠ التركيز على استكمال تكوين وتدعيم اسطول النقل البحري التجاري ليكون قادرا على مقابلة الحركة المتزايدة بين الجماهيرية والعالم الخارجي وذلك بشراء سفن تجارية بأحجام مختلفة وتطوير الموانيءالليبية لتناسب وحركة التجارة والنقل البحريين المتزايدة لاستيعاب الناقلات والسفن ذات الحجم والغاطس الكبيرين .

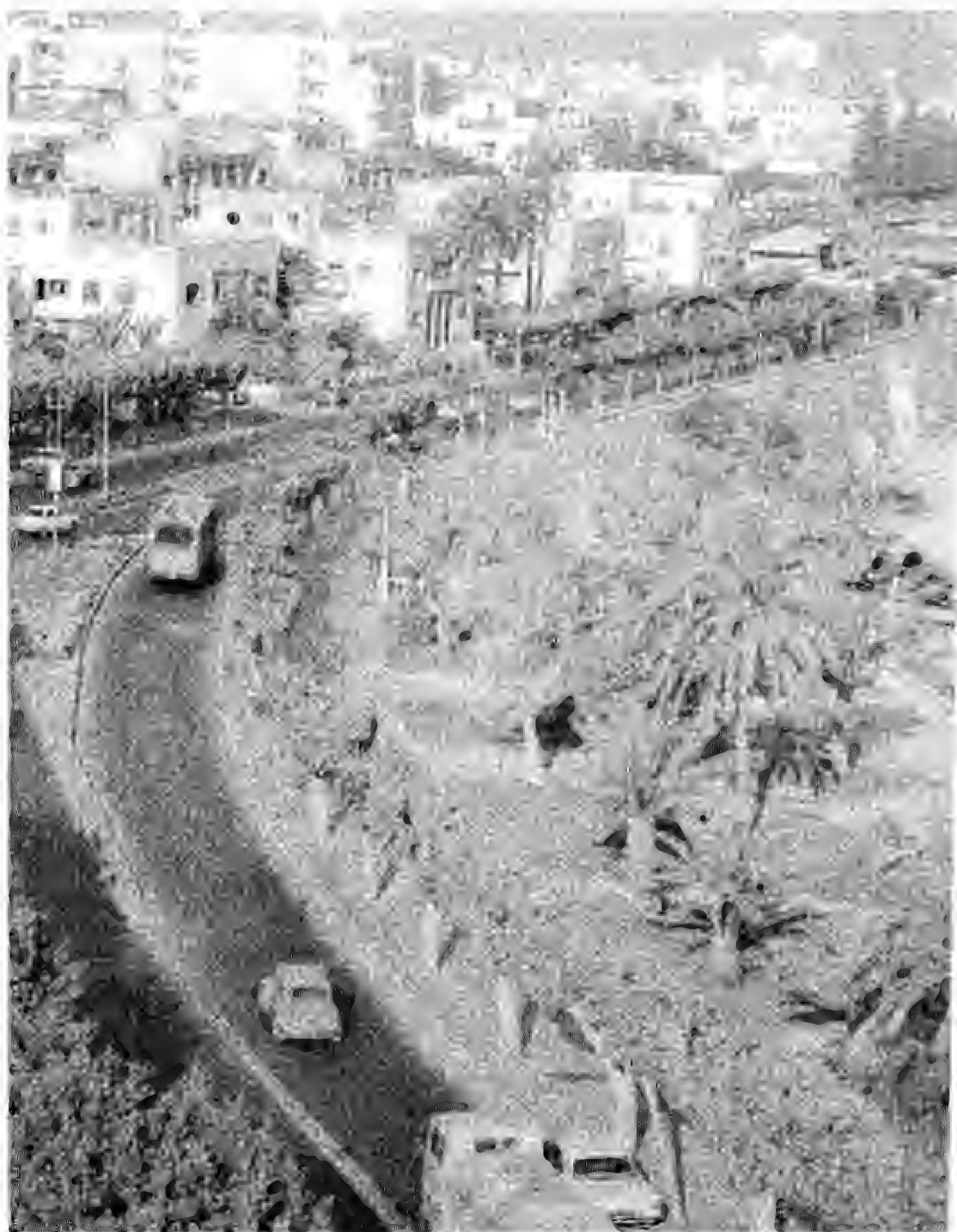
المخصصات المالية في خطة التحول (٧٦/١٩٨٠ م) وميزانية التحول لعام (١٩٧٦ م)	البند	اسم البرنامج	مخصصات خطة (٧٦/١٩٨٠)	مخصصات ميزانية (١٩٧٦)
	١	الموانيء	٣٢٣٥٠٠٠٠٠	٥٥٣٥٠٠٠٠
	٢	شراء الناقلات والبواخر	٤٠٠٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠
	٣	إنشاء الكلية البحرية	١٠٠٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠
		المجموع الكلي للباب	٣٧٣٥٠٠٠٠٠	٧٠٨٥٠٠٠٠

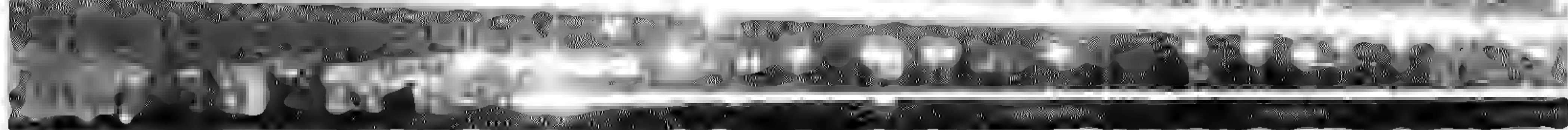
ودعت خطة التحول ايضا الى تدعيم الاسطولين النفطي والتجاري لتحقيق الاكتفاء الذاتي في التجارة الخارجية خاصة بعد زيادة الحركة التجارية في الجماهيرية في ظل خطط التنمية المتتالية . كذلك استهدفت الخطة مواصلة العناية بتدريب الشباب الليبي في مجال النقل البحري وذلك بتدعيم مراكز التدريب والتوسع في ايفاد البعثات العلمية والعملية . هذا بالاضافة الى انشاء مرفأ للتدريب على استخدام المعدات البحرية مثل زوارق الارساء والقاطرات والرافعات البحرية يستوعب ١٥٠ متدرباً .

النظام الآلي للموانيء :

تحتاج الموانيءلكي تستطيع استقبال الحجم المتزايد من البضائع وتصريفها الى تجهيزات بمختلف المعدات البحرية والبرية ، ولذلك فقد استهدفت الخطة التحويلية ١٩٧٦/١٩٨٠ تزويد الموانيء بالقاطرات البحرية والرافعات العائمة ورافعات ارصفة شوكية لرفع الحاويات ومعدات وتجهيزات اخرى مختلفة مثل المقطورات والجرارات وشفاطات الحبوب ومعدات لاسلكية وورش وقطع غيار .















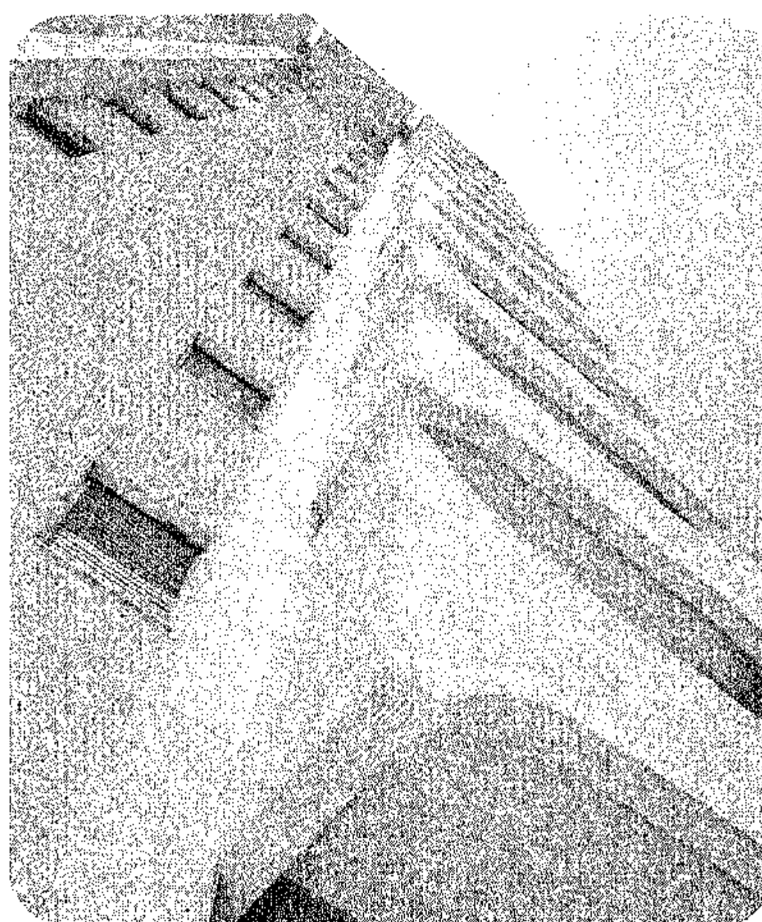












الأسكان

« البيت لساكنه »

من الفصل الثاني من الكتاب الاخضر

١٣ مارس ١٩٧٦ م توارى فيه اخر شبح للفقر والتخلف انتهى فيه اخر رموز العهد المباد الذي ذاق العرب الليبيون من وطأته القهر والعسف والتخلف ، ١٣ مارس ١٩٧٦ م .

قام الليبيون والعالم اجمع على صوت هدير الجرارات تهدم ما تبقى من الاكواخ والصفيح التي ذاق تحتها الليبيون اشد وطأة الحياة ، حر الصيف وبرد الشتاء .. وتعلن احراق آخر كوخ في ليبيا ليتوارى شبح البرد والحر وليلحق بأهله .. وليمتلك كل مواطن حاجته ملكية مقدسة .. وتحرض شعوب العالم اجمع على الثورة التي عن طريقها تملك مقدراتها وتوظف امكانياتها لخدمة اهدافها وتحقيق الرفاهية لنفسها .. تهدم آخر كوخ في ليبيا واحرقت مخلفاته وحول الصفيح الى مصنع صهر الخردة .. وشيدت المنازل والعمارات محلها ، وامتلكها المواطن .. انها ايام النصر التي امتلك فيها الليبيون حريتهم ، كاملة من سلطة وثروة وسلاح والتي سجلها التاريخ الى جانب الانتصارات التي تحققت على الارض الليبية وان بقى من حديث فالجماهير وحدها هي صانعة الانجازات وهي المستفيدة منها وحمايتها هو امر يهم الجماهير التي حققتها دون غيرها .

تطور المنجزات في مجال الاسكان

منجزات الخطة الثلاثية ٧٣ ــ ٧٥

تميزت فترة الخطة الثلاثية بنشاط ملحوظ في بناء المساكن حيث بلغت جملة التعاقدات المختلفة لانشاء المساكن خلال السنوات ٧٣ ــ ١٩٧٥ م نحو ٧٢٢ مليون دينار ليبي لانشاء نحو ٨٠ الف مسكن ، منها نحو ٥٣٩ مليون دينار قيمة التعاقدات التي ابرمتها المؤسسة العامة للاسكان لانشاء حوالي ٦٦ الف مسكن . ويقوم قطاع الزراعة وشركة الاستثمارات الوطنية والهيئة العامة للأوقاف ،والهيئة العامة للضمان الاجتماعي بانشاء باقي الوحدات .

كما بلغت جملة القروض التي منحت لافراد القطاع الخاص خلال سنوات الخطة الثلاثية لانشاء المساكن نحو ٣٠٠ مليون دينار لتمويل انشاء ما يقرب من ٥٠ الف مسكن .

ويبلغ عدد الوحدات السكنية الجديدة المنفذة خلال سنوات الخطة الثلاثية ٧٣ ــ ١٩٧٥ م نحو ٧٦ الف مسكن ، مقابل ٩٠ الف مسكن مقررة بالخطة وبنسبة تنفيذ تبلغ ٨٤ ٪ .

ويبلغ نصيب القطاع العام من المساكن المنفذة نحو ٣٦ الف وحدة ، وبنسبة ٥٦ ٪ مما تقرر له (٦٤ الف مسكن) ، منها نحو ٣٤ الف مسكن قامت بانشائه المؤسسة العامة للاسكان ، وبنسبة ٩٤ ٪ من نصيب القطاع العام .

وقد ترتب على تنفيذ هذه المساكن خلال سنوات الخطة الثلاثية انخفاض معدل التكدّس في المساكن القائمة من نحو ١٤ر١ اسرة بالمسكن عام ١٩٧٣ الى نحو ١٧٠ر١ اسرة بالمسكن في عام ١٩٧٥ . كما بلغ معدل ما انشيء من مساكن لكل الف نسمة من السكان ١١ مسكنا خلال السنوات ١٩٧٣ ــ ١٩٧٥ م .

خطة التحول ٧٦ ــ ٨٠

واجهت خطة التحول مهمة القضاء على مشكلة التكدس في المساكن بحيث يتحقق الهدف النهائي بأن يكون لكل اسرة المسكن الصحي المناسب ، الامر الذي توجّب القضاء كلية على ظاهرة الاكواخ والكهوف والخيام في جميع انحاء الجماهيرية ، وكذلك المساكن المهدّدة بالسقوط ، ومواجهة احتياجات الزيادة في عدد الاسر الجديدة .

وتفيد احصاءات عام ١٩٧٨ ان عدد المساكن بلغ نحو ٤٣٦ الف مسكن ، مقابل ٥٢٨ الف اسرة مما ادى الى انخفاض نسبة التزاحم على المسكن الواحد .

ويفيد الجدول التالى تطور الاسكان في السنوات الاخيرة

١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	
اسكان عام	٣٠٦٦٠	٣٦٥٤١	٣٩٥٢٦	٤٠٧٩٩
اسكان زراعي	٢٥٧٢	٧٨٢٨	٨٣٣٢	٨٨٨٥
اسكان خاص	٦٨٧٨٠	٨٢٥٨٠	٨٨٩٨١	٩٢٣٨١
اسكان سبها	٤٩٠	٢٠٩٧	٤٥٣٢	٦٥٦١
مجموع	١٠٢٥٠٢	١٢٩٠٤٦	١٤١٣٧١	١٤٨٦٢٦

هذا ومن المقدّر ان تنفذ خطة التحول الثانية (١٩٨٠ ــ ١٩٨٥ م) حوالي ١٨٦ الف مسكن ، وان تنفذ الخطة الثالثة ١٩٨٥ ــ ١٩٩٠ حوالي ٢٢٩ الف مسكن .

وقد بلغ حجم التكوين الرأسمالي المنفذ في قطاع الاسكان خلال السنوات ١٩٧٠ ــ ١٩٧٩ حوالي ١٥٥٥ مليون دينار .

مشروعات الاسكان

مشروع الاسكان العام

وهو من اهم المشروعات الاسكانية التي شهدتها البلاد . وقد حقق هذا المشروع بناء ٣٢ر٢ الف مسكن خلال سنوات الخطة الثلاثية (٧٣ ــ ٧٥) وذلك من جملة تعاقداته التي بلغت حتى آخر سنة ١٩٧٥ ما مجموعه ٤٨ر٧ الف مسكن . وبلغت حتى آواخر ١٩٧٨ نحو ٦٣٣٦٢ مسكنا بقيمة اجمالية قدرها ٤٤٩ مليون دينار ليبي .

مشروع الاسكان المتوسط

تم التعاقد عليه عام ١٩٦٦ ، وبلغ عدده ٨١١١ وحدة سكنية ، بكلفة ٥٥ مليون دينار . ولم تتوفر له الامكانات الفنية والتنفيذية في العهد المباد . وبعد قيام الثورة تولت امانة الاسكان تنفيذ المرحلة الاولى التي بلغت ٣ آلاف مسكن . وقامت المؤسسة بتنفيذ ٤٧٧٩ مسكنا ، بكلفة ٣٥ مليون دينار . وقد تم تنفيذ واستلام كامل المشروع بعد قيام الثورة .

مشروع الاسكان العاجل

منذ عام ١٩٧٠ ، كان لا بد لثورة الفاتح العظيمة ان توجد الحل السريع لمشكلة الاسكان المتفاقمة ؛ فكلفت المؤسسة العامة للاسكان بتنفيذ مساكن سريعة تساهم بحل مشكلة الاسكان ، فانجزت ٩٢٨ مسكنا بلغت كلفتها الاجمالية ٣ر٢ مليون دينار . وقد استكمل انجاز هذا المشروع في عام ١٩٧٣ وتوزعت وحداته على مناطق طرابلس وبنغازي ودرنة وسبها .

الاسكان الصناعي

تقرّر مبدأ انشاء المساكن بواسطة المباني المصنّعة ، وفقا للتطورات العصرية في البناء . وتمّ التقاعد على انشاء مصنعين في بنغازي (عام ١٩٧٣) وفي طرابلس (عام ١٩٧٤) . وبلغت كلفة المصنع الاول ٢٦ر٦ مليون دينار ليبي ، وكلفة المصنع الثاني ٤٥ مليون دينار ليبي . وتبلغ طاقة كل مصنع من ٤ الى ٨ وحدات سكنية كل ٢٤ ساعة . وقد تمّ بناء اكثر من ستة آلاف وحدة سكنية بواسطة المصنعين .

وقد استهدفت خطة ١٩٧٦ ــ ١٩٨٠ بناء ٣ مصانع جديدة للاسكان المصنّع ، لتوفير ٤٠٠٠ مسكن بالاضافة الى استكمال المساكن المصنّعة في طرابلس وبنغازي .

الاسكان الزراعي

وهو عبارة عن المساكن التي تبنى للمزارعين في مزارعهم ، وتلك التي تبنى في مشاريع الاستصلاح والتعمير . وقد نصّت خطة التحول (٧٦ — ٨٠) على انشاء ٨٢٥٠ مسكنا للعاملين والمزارعين في مناطق استصلاح الاراضي . وتمّ حتى عام ١٩٧٨ انجاز اهداف الخطة وزيادة اذ بلغ عدد المساكن المنجزة ٨٨٨٥ مسكنا . مما رفع اجمالي عدد الوحدات السكنية المتعاقد على تنفيذها الى ١٣١٦٥ وحدة بقيمة اجمالية قدرها ١٦١ مليون دينار .

الاسكان الاستثماري

كان من ضمن برامج مؤسسة الاسكان ، تنفيذ وحدات سكنية لحسابها ، او لحساب هيئات ومصالح عامة ، بهدف استثمارها بطرق معينة كالتأجير والبيع للمواطنين وفقا لبرنامج الاستثمار . وفي ما يلي نبذة عن هذه المساكن :

١ — مشروع انشاء ٢٠٩٦ وحدة سكنية ، ١٢٩٦ وحدة منها بتاجوراء والباقي في بنغازي وتبلغ التكلفة ٣٥ مليون دينار .

٢ — مشروع انشاء ١٢٤٠ وحدة سكنية موزعة بين مدينة بنغازي حيث جرى العمل على تنفيذ ٤٣٢ مسكنا بقيمة اجمالية قدرها ٨ ملايين دينار ، وبين مدينة طرابلس حيث جرى العمل على تنفيذ ٨٠٨ مساكن ، وكذلك عمارة اخرى من ١٨ طابقا تشتمل على ٥٤ وحدة ، واربع طوابق ومكاتب تبلغ التكلفة ١٤ مليون دينار ، وهذا بتمويل المصرف الصناعي العقاري .

وتضمنت استثمارات خطة التحول (٧٦ — ٨٠) مخصصات لانشاء المرافق العامة (مجار ، مياه ، كهرباء ، الخ ...) والتي تخدم المناطق التي تنشأ بها مشروعات الاسكان العام والاسكان الصناعي والزراعي ، بحيث يمكن الاستفادة من تلك المساكن فور الانتهاء من بنائها .

القرى المتكاملة

لقد رأت ثورة الفاتح العظيمة ان تقوم بتحقيق التكامل العمراني في المستوطنات الجديدة فقامت بانشاء قرى نموذجية حديثة يتوافر لها كل مقومات الحياة .

واهتمت الخطة التحويلية بمواجهة امكانات النمو والتطوير العمراني في بعض المناطق . فبلغ عدد القرى المتكاملة ١٣ قرية تم التعاقد عليها نذكر منها :

بئر الغنم ، الشقيقة ، القرية الشرقية ، طبقة ، الشويرف ، مزدة ، نسمة ، الميشة الجديدة ، بني وليد ، القرية الغربية .

وبلغ الانفاق في هذا المجال حتى آخر عام ١٩٧٨ بلغ ١٣ مليون دينار .

وقد وفّرت الثورة مخصّصات لأول مرة لمثل هذا النوع من المباني ، فرصدت لها في الخطتين (٧٣ — ٧٥) و(٧٦ — ٨٠) نحو ٦٠ مليون دينار .

وتحتوي القرية المتكاملة على حوالي ١٠٠٠ مسكن .

الاسكان التعاوني

ولما كانت مشكلة توفير المسكن المناسب تتعلق احيانا بالذوق الفردي فقد رأت ثورة الفاتح العظيمة ان يشارك المواطن الليبي في حل هذه المشكلة ، عن طريق مدّخراته او الارض التي يملكها .

وكانت صيغة العمل التعاوني هي الصيغة الفضلى ، حيث حددت التشريعات واللوائح التي تنظم العمل التعاوني ، فكان القانون رقم ٣٠ لعام ١٩٧٣ ثم القانون رقم ٨٥ لعام ١٩٧٣ .

وبعد استكمال البنيان التنظيمي بلغ عدد الجمعيات التعاونية الاسكانية التي تأسست بين عام ١٩٧٤ وحتى نهاية ١٩٧٨ م ١٣٤ جمعية تضمّ في عضويتها ٦٨٥٠٠٠ أسرة . وبلغت القروض المعطاة حتى نهاية عام ١٩٧٨ نحو ١٢٥ مليون دينار ، توزعت على ١٤٧٧٢ قرضا ، لانشاء ١٤٧٧٢ مسكنا فرديا . ويمكن القول ان الحركة التعاونية الاسكانية في الجماهيرية » بالرغم من حداثتها تعتبر في مقدمة الدول التي تعتمد الاسكان التعاوني .

وكان من المقدّر ان يصل عدد الجمعيات التعاونية عام ١٩٨٠ الى ٢٠٠ جمعية . وقد اعتمدت لها الخطة التحويلية اعانات

مالية لاختيار الاراضي الصالحة للبناء ، وتخطيطها وتجهيزها بالمرافق اللازمة ، واجراء التصميمات المعمارية للمساكن وتسهيل الحصول على مواد البناء والقيام بأعمال بناء المساكن لاعضائها .

المجمعات الادارية

اعدّت اللجنة الشعبية للاسكان خطة شاملة تستهدف انشاء المجمّعات الادارية ، في مختلف البلديات ، خلافا لما كان عليه الوضع في العهد المباد ، حيث كانت المركزية الادارية مجتمعة في مدينة او مدينتين ، مما يسبّب الارهاق والعنت للمواطنين . وخلافا لما كانت عليه المباني الادارية التي تشغل بعض المباني المعدّة اصلا للسكن العائلي .

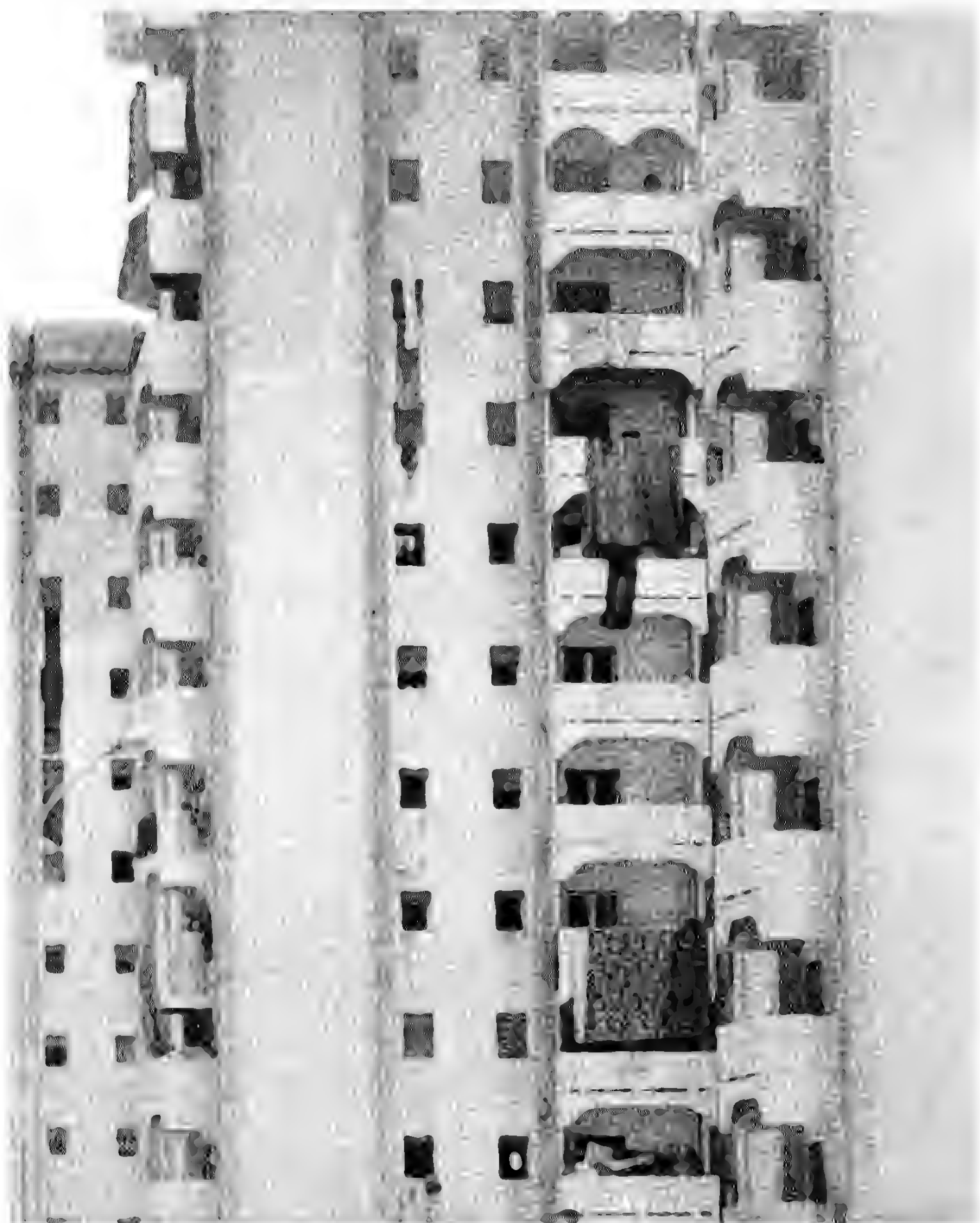
واستهدفت الخطة الاولى ٧٣ ــ ٧٥ تشييد مجمعات ادارية في البلديات ثم تطورت في الخطة الثانية ٧٦ ــ ٨٠ م ، الى ان شملت كافة البلديات وعددها ٢٥ ما عدا طرابلس وبنغازي .

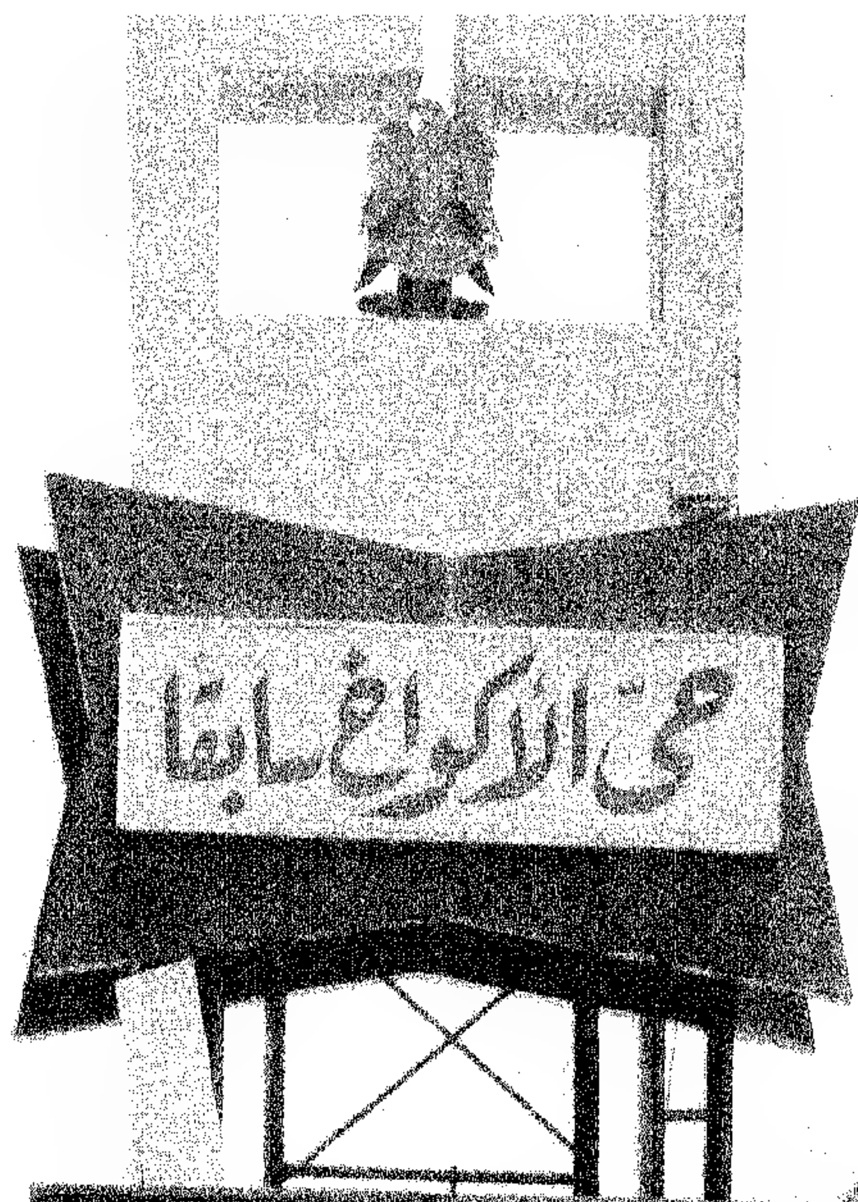
عدد الوحدات السكنية المنفذة والجاري تنفيذها
خلال الفترة ١٩٧٠ ــ ١٩٧٩

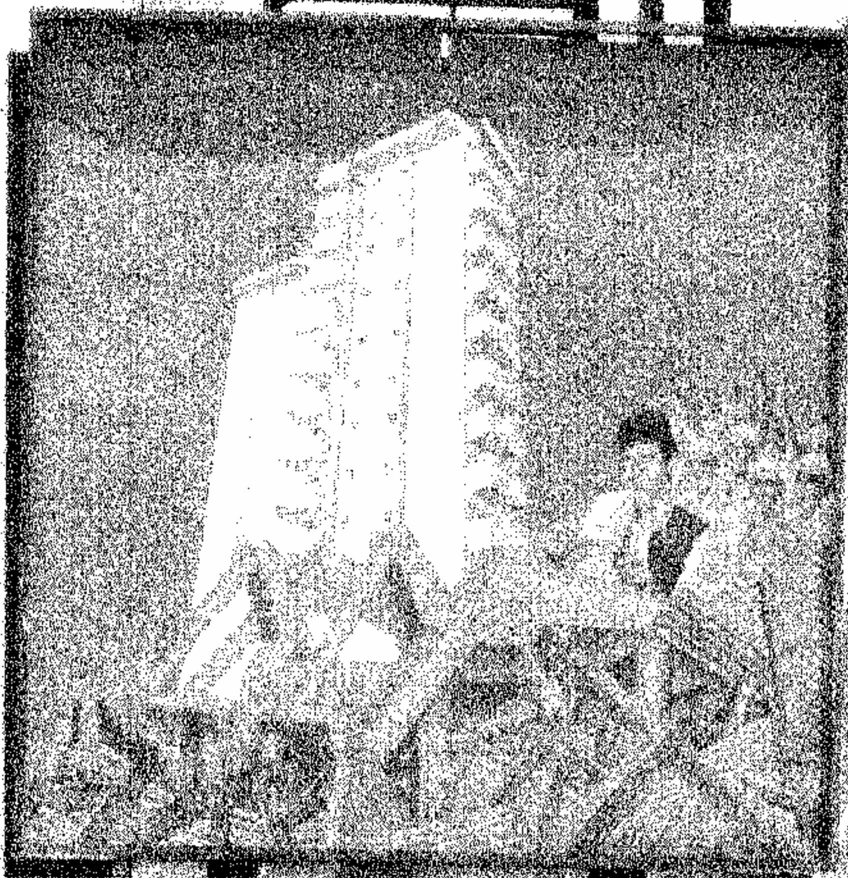
نوع الاسكان	عدد الوحدات السكنية المنفذة (بالالف وحدة)	عدد الوحدات السكنية الجاري تنفيذها (بالالف وحدة)	المجموع بالالف وحدة
الاسكان العام	٧ر٤٥	٧ر١٧	٤ر٦٣
الاسكان الصناعي	—	٢ر٦	٢ر٦
اسكان سبها	٥ر٦	١ر٤	٦ر١٠
الاسكان الزراعي	٨ر٢	٠ر١١	٨ر١٣
انشاء قرى جديدة	—	٨ر٣	٨ر٣
الاسكان الاستثماري	—	٣ر٣	٣ر٣
القطاع الخاص (بمساندة المصرف العقاري)	٣ر٤٤	—	٣ر٤٤
القطاع الخاص (بمساندة المصارف التجارية والجمعيات التعاونية)	٨ر٤٨	٨ر٥	٦ر٥٤
المجموع	١ر١٤٨	٩ر٥١	٢٠٠








حي الأكواخ سابقاً

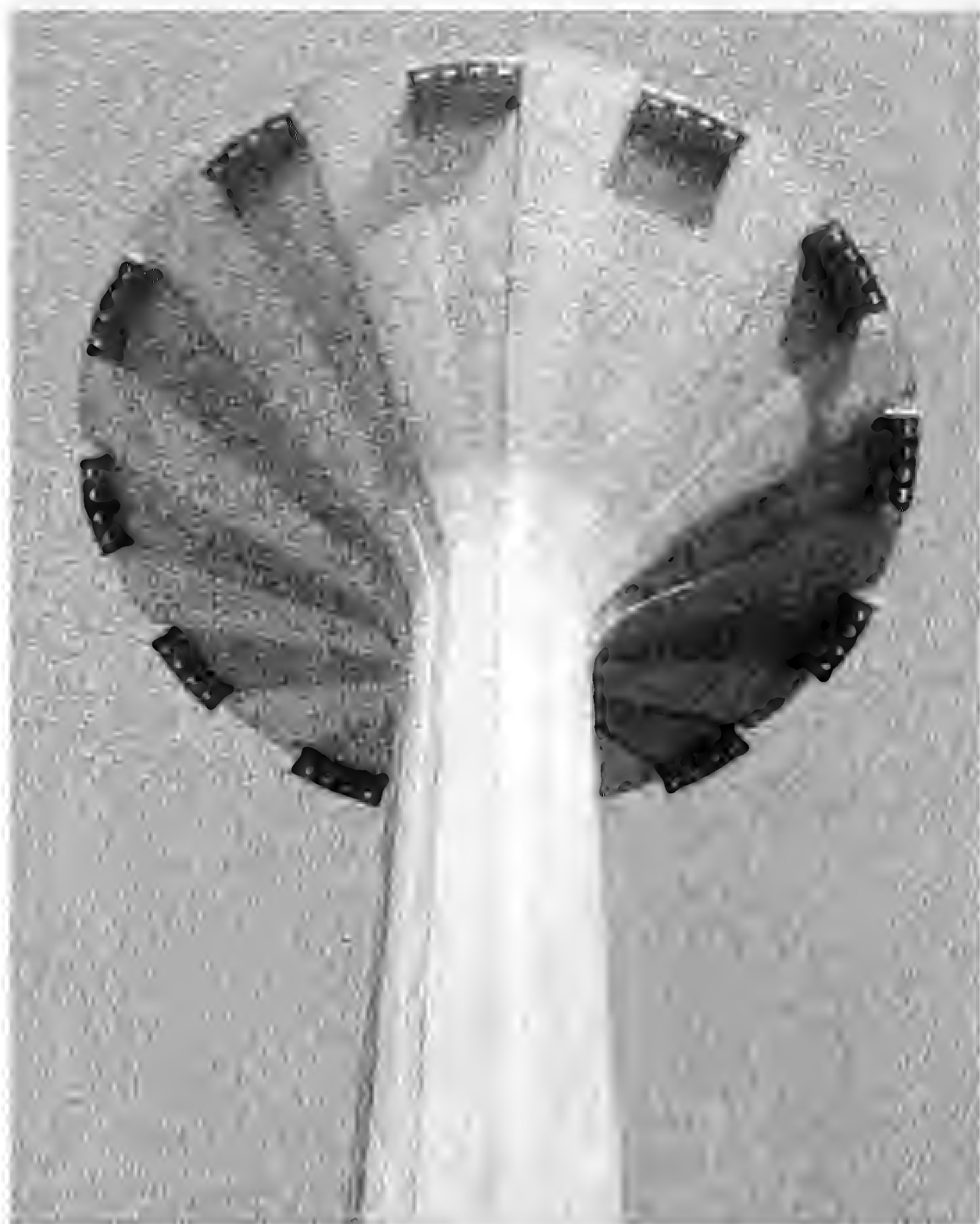


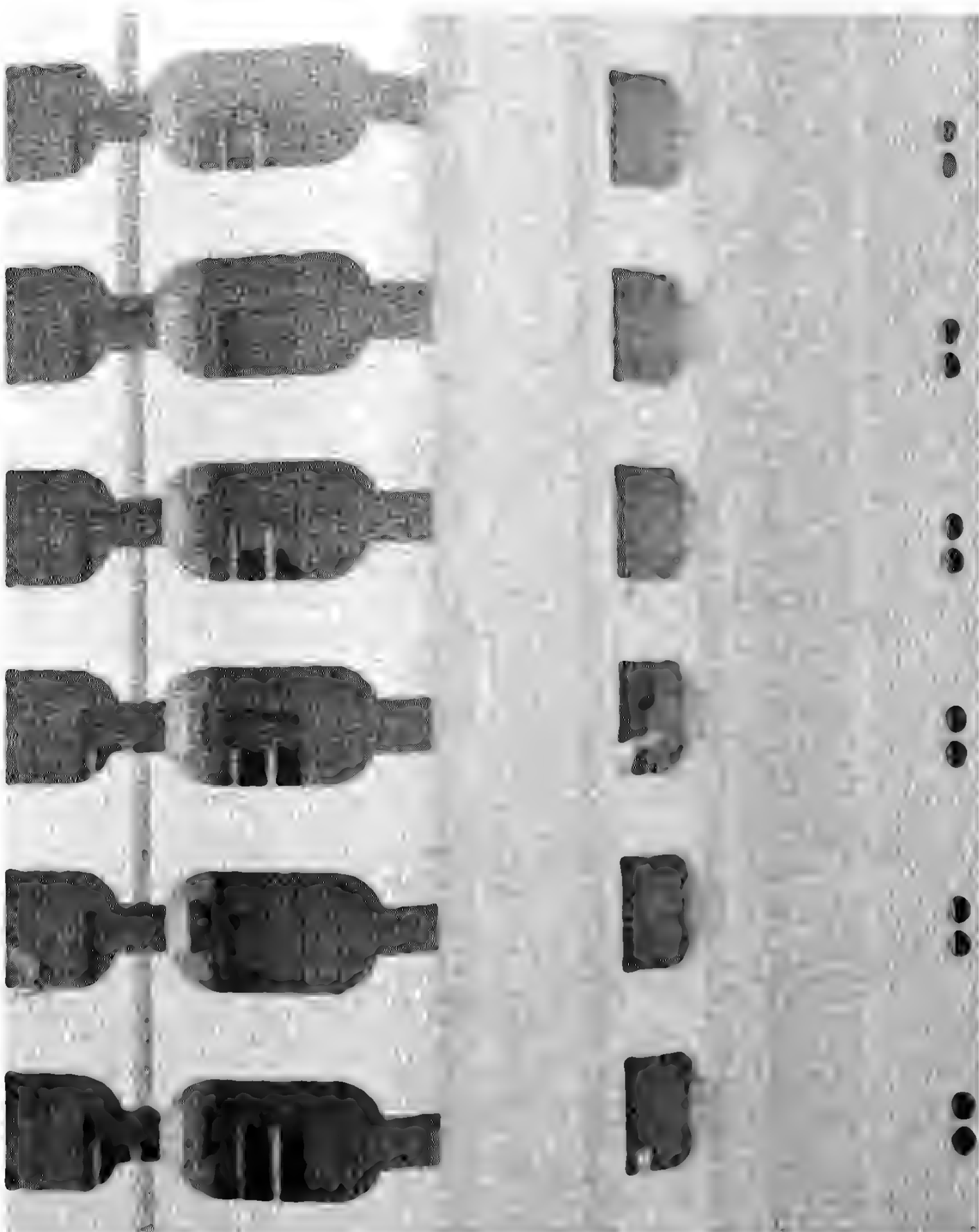




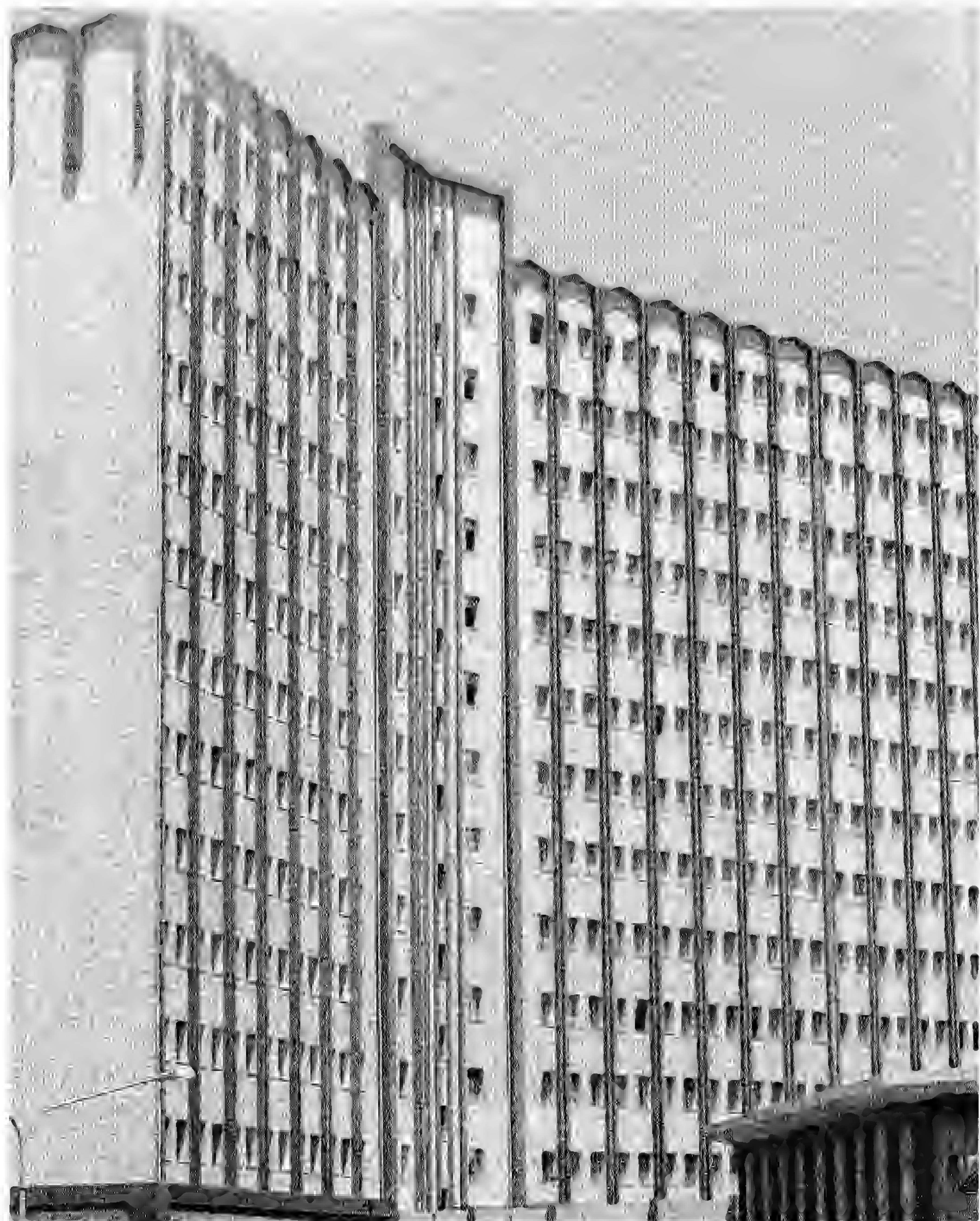


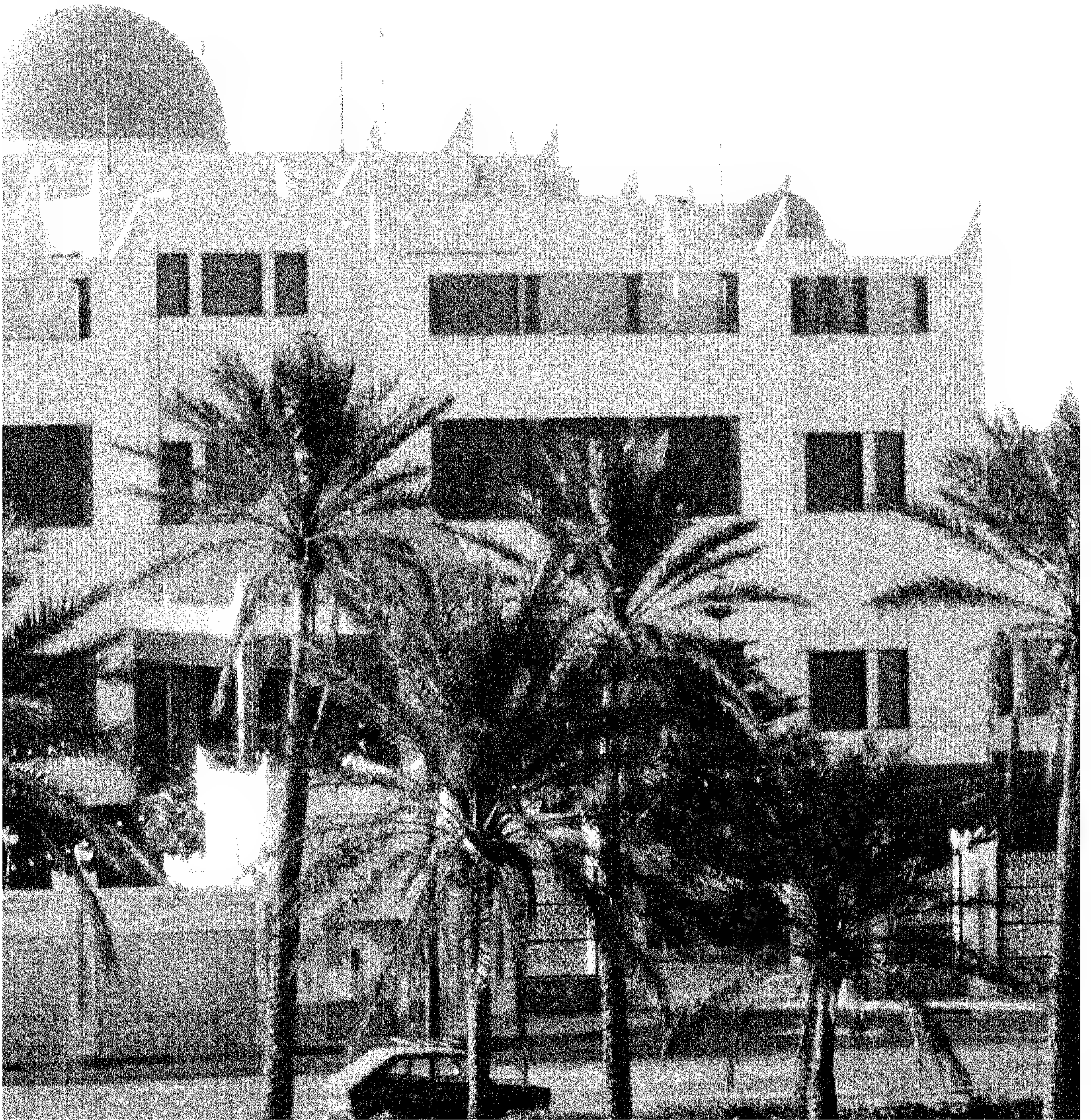






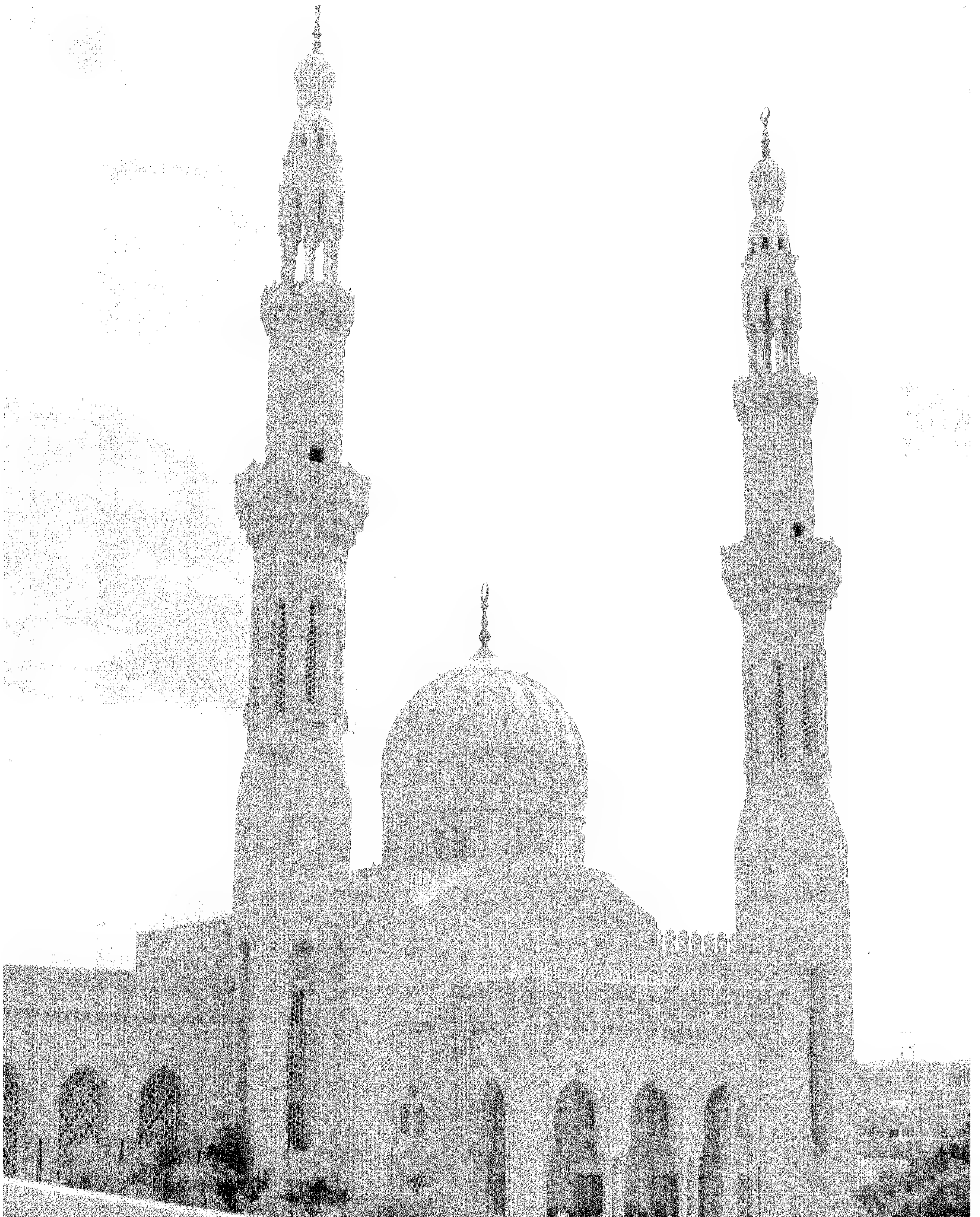














الصحّة

« ان تجاهل الفروق الطبيعية بين الرجل والمرأة والخلط بين أدوارهما اتجاه غير حضاري على الاطلاق » .

من الفصل الثالث من الكتاب الاخضر

مستشفيات كبيرة :

من الاهداف التي عملت الثورة على تحقيقها ، شمول الخدمات الصحية ، كافة اراضي الجماهيرية ، وتأمين العلاج المجاني ، لكل مقيم على الأرض الليبية لذلك كان لا بد من التوسع في اقامة المستشفيات ، وزيادة عدد الأسرّة . فبعد ان كان مجموع المستشفيات عام ١٩٧٥ م ٥٣ مستشفى تتضمن ١٠٠٨٠ سريراً ، تضمنت خطة التحول ١٩٧٦/١٩٨٠ انشاء ٢٢ مستشفى جديداً ، بحيث سيصبح اجمالي عدد الأسرّة في نهاية الخطة ، نحو ٢٣٠٢٩ سريراً ، اي بمعدل ٧ أسرة لكل الف مواطن ، ويعتبر هذا الرقم من المعدلات العالية في العالم .

تطور عدد المستشفيات والأسرة ومعدلاتها في الفترة من عام ١٩٦٨ م الى عام ١٩٧٨ م

السنة	أمانة الصحة				حكومي آخر		قطاع عام وخاص				المجموع العام		المعدل في الالف
	مستشفيات عامة		مستشفيات تخصصية		التأمين البلدية		مستشفيات عامة		مستشفيات تخصصية				
	العدد	الاسرة	العدد	الاسرة	العدد	الاسرة	العدد	الاسرة	العدد	الاسرة	العدد	الاسرة	
١٩٦٨	٢٥	٣٩٣٧	٧	١٣٣٥	١	١٧٢	٦	١٧٨	٢	٣٤	٤١	٥٦٤٦	٣ر١
١٩٦٩	٢٥	٣٩٢٠	١١	٢٠٨	٢	٣٧١	١	١٤	٣	٣٥	٤٢	٦٤٢١	٣ر٤
١٩٧٠	٢٦	٤٢٢٥	١٢	٢٧٣٧	٣	٥٠٩	٢	٩٤	٢	٢٤	٤٥	٧٥٨٩	٣ر٤
١٩٧١	٢٦	٤٣٢٣	١٧	٣٢٩١	٣	٦٤٦	٢	٨٣	٢	٢٤	٥٠	٨٣٦٧	٤ر٠
١٩٧٢	٢٦	٤٣٨٦	١٧	٣٦٤١	٣	٧٧٦	٢	١٠٨	٢	٢٤	٥٠	٨٩٣٥	٤ر١
١٩٧٣	٢٦	٤٧٢١	١٩	٣٩٢٩	٣	٨٣٦	٢	١٢٤	٢	٢٤	٥٢	٩٦٣٤	٤ر٣
١٩٧٤	٢٨	٤٧٢١	٢٠	٤٠١٦	٣	٧٨٨	٣	١٦٥	١	١٠	٥٥	٩٧٤١	٤ر١
١٩٧٥	٢٧	٥١٢٤	١٩	٣٩٧٦	٣	٧٨٣	٣	١٨٧	١	١٠	٥٣	١٠٠٨٠	٤ر١
١٩٧٦	٢٨	٦٤١٦	٢٠	٤٢٢٠	٣	١٤٠٤	٣	١٩١	١	١٠	٥٥	١٢٢٤١	٤ر٧
١٩٧٧	٢٩	٦٦٦٦	٢٠	٤٢٢٠	٤	١٦٥٤	٣	١٩١	١	١٠	٥٧	١٢٧٤١	٤ر٨
١٩٧٨	٣٠	٦٩٠٥	٢١	٤٢٨٥	٥	١٩٥١	٣	١٩٦	١	١٠	٦٠	١٣٣٤٧	٥

وقد تضمن برنامج المستشفيات الوارد ضمن المشاريع المدرجة في ميزانية التحول للسنة المالية ١٩٨١ .

١ ـــ استكمال انشاء وتجهيز وتعديل مستشفى طرابلس المركزي (١٢٠٠) سرير ، ومستشفى بنغازي المركزي (١٢٠٠) سرير ، مستشفى صبراته (٢٠٠) سرير ، مستشفى مسلاته (٢٠٠) سرير ، مستشفى الزهراء (٢٠٠) سرير ، مستشفى ترهونة (٢٠٠) سرير ، مستشفى قصر بن غشير (٢٠٠) سرسر ، مستشفى بني وليد (١٢٠) ، مستشفى هون (١٣٥) سرير ، مستشفى نالوت (١٢٠) سرير ، مستشفى اوباري (١٢٠) سرير ، مستشفى مزرق (١٢٠) سرير ، مستشفى براك (١٢٠) سرير ، مستشفى غات

(١٢٠) سرير ، مستشفى غدامس (١٣٥) سرير ، مستشفى العجيلات (١٣٥) سرير، مستشفى صرمان (١٣٥) سرير ، مستشفى الجميل (١٣٥) سرير .

٢ ــ استكمال انشاء وتجهيز مستشفى للجراحة والحوادث بطرابلس سعة (٥٠٠) سرير .

٣ ــ استكمال انشاء وتجهيز مستشفى للأطفال والولادة بالزاوية (١٨٢) سرير

٤ ــ استكمال انشاء وتجهيز مستشفى للأمراض النفسية بطرابلس سعة (١٢٠٠) سرير .

٥ ــ توسيع مستشفى العيون بطرابلس .

٦ ــ استكمال توسيع مستشفى مصراته باضافة (١٨٢) سرير ، ومستشفى درنة باضافة (١٨٢) سرير ، مستشفى زليطن باضافة (١٨٢) سيري ، مستشفى غريان باضافة (١٨٢) سرير ، مستشفى الخمس باضافة (١٨٢) سرير .

٧ ــ اضافة طابق جديد لمستشفى الثورة بالبيضاء (٨٠ سرير) .

٨ ــ انشاء قسم اسعاف بمستشفى طرابلس المركزي .

٩ ــ انشاء مستشفى للأمراض الصدرية سعة (٤٠٠) سرير بطرابلس .

١٠ ــ انشاء وتجهيز مركز لعلاج الامراض السرطانية .

١١ ــ توسيع مستشفى الجلاء ببنغازي .

١٢ ــ انشاء مستشفى (٢٠٠) سرير بالكفرة .

هذا فضلا عن انشاء الوحدات السكنية الملحقة بالمستشفيات لاقامة الأطباء والممرضات والاخصائيين ، وذلك بغية وضعهم في اقرب مكان من المرضى . وقد اوليت غرف العمليات الجراحية في المستشفيات عناية قصوى فزودت باحدث المعدات العلمية الدقيقة المتطورة ، مما يساهم في رفع مستوى الخدمات الصحية ، وخلق الثقة في نفوس المرضى .

مستشفيات قروية :

اهتمت الخطط المتوالية بتطوير الخدمات الصحية وتوفيرها «وقائية كانت ام علاجية» لكل افراد المجتمع ، مع اعطاء اولوية للمناطق النائية التي حرمت من هذه الخدمات . انطلاقا من ذلك ادرجت عدة مشاريع خاصة بالمستشفيات القروية ضمن برنامج المستشفيات في مشاريع ميزانية التحول للسنة المالية ١٩٨١ . وهي :

١ ــ تطوير ١٥ مركزاً صحياً الى مستشفيات قروية سعة (٤٠/٦٠) سرير بكل من الداوون ــ بن جواد ــ الزنتان ــ غات ــ التميمي ــ القرة بوللي ــ برقن ــ الجغبوب ــ البريقة ــ الحرابة ــ تراغن ــ سوق الخميس ــ براك ــ أوباري ــ مرزق .

٢ ــ استكمال انشاء وتجهيز ١٢ مستشفى قروي سعة (٤٠/٦٠) سرير بكل من قصر خيار ــ تاورغاء ــ ودان ــ سوسة ــ كاباو ــ تيجي ــ جردس الاحرار ــ تازربو ــ الاصابعة ــ الزحف الاخضر ــ المحجوب ــ ابي كماش .

وحدات كِلىٰ صناعية :

تضمنت خطة التحول ١٩٧٦/١٩٨٠ مشروع انشاء وتجهيز ثماني وحدات للكِلىٰ الصناعية بالمستشفيات العامة بكل من : طرابلس وبنغازي والزاوية ومصراته ودرنه وسبها والمرج وغريان . وتشتمل الوحدة على جهازين للكِلىٰ الصناعية ويعمل بها فريق طبي متكامل .

كذلك تتضمن المشاريع المدرجة في ميزانية التحول للسنة المالية ١٩٨١ انشاء وتجهيز مركزين متخصصين لأمراض الكِلىٰ بطرابلس وبنغازي .

مراكز صحية :

يحتل المركز الصحي المرتبة الثانية بعد العيادة المجمعة من حيث الخدمات التي يقدمها في الاماكن النائية لحوالي عشرة آلاف مواطن . وهو يشرف على عدد من المستوصفات التي يقدم الواحد منها خدماته الى حوالي ٣ آلاف مواطن .

وقد ازداد عدد المراكز الصحية من ٦٥ مركزاً في عام ١٩٧٢ الى ١١٦ مركزاً في عام ١٩٧٥ أي بزيادة قدرها ٧٨٫٥٪ .

اما هدف خطة التحول ١٩٨٠/١٩٧٦ من وراء انشاء المراكز الصحية فهو ايصال الخدمات العلاجية الى جميع الاماكن والمناطق الصغيرة والبعيدة وكذلك المناطق الجديدة التي سيجري انشاؤها وتضمن برنامج الخطّة :

١ ـ انشاء ٣٠ مركزاً صحياً يراعى في توزيعها الكثافة السكانية والاحتياجات الفعلية خصوصاً في الاماكن التي لا تتوفر بها الخدمات العلاجية اللازمة وكذلك المناطق الجديدة .

٢ ـ انشاء ٤ مراكز صحية نموذجية يضم كل منها (٦٠/٤٠) سريرا بمناطق قصر خيار ـ تاورغاء ـ ودان ـ سوسة. وتطوير ٢٠ مركزا صحيا الى مراكز نموذجية يضم كل منها (٦٠/٤٠) سريرا بمناطق الابيار ـ نالوت ـ توكرة ـ الاصابعة ـ الداوون ـ بن جواد ـ الزنتان ـ غات ـ البردى ـ القبة ـ قمينس ـ مزدة ـ جادو ـ جالو ـ التميمي ـ القرة بوللي ـ العجيلات ـ صرمان ـ برقن ـ الجغبوب ـ وذلك لتوفير الخدمات العلاجية في المناطق التي لا تتوفر فيها الأسرّة وبالتالي رفع معدل الأسرة في المناطق النائية الى المعدل العام .

وجاء في ميزانية التحول للسنة المالية ١٩٨١م ضمن برنامج مراكز الرعاية الصحية :

١ ـ استكمال انشاء وتجهيز ٧٢ مركزاً صحياً و٢٢٧ وحدة للرعاية الصحية الأساسية .

٢ ـ انشاء وتجهيز ١٠٠ مركز للرعاية الصحية الأساسية .

ويجري حالياً تطوير خدمات المراكز الصحية وتصعيد مسؤولياتها بحيث تشمل كافة النشاطات الصحية في محيطها .

مستوصفات :

تضمنت خطة التحول ١٩٨٠/١٩٧٦ انشاء ١٥٠ مستوصفاً ، تم اختيار اماكنها طبقاً لأسس روعيت فيها الكثافة السكانية والمسافة لأقرب خدمة طبية . وتمثل المستوصفات اضافة الى المراكز الصحية والعيادات المجمعة شبكة خدمات صحية ذات مستويات علاجية متدرجة . اما عدد هذه المستوصفات فكان في عام ١٩٧٢م ٤٣٩ مستوصفاً ثم ارتفع ليصل الى ٥٧٦ عام ١٩٧٥ ومن ثم الى ٦٩٨ عام ١٩٧٨ .

اضافة الى ذلك كان برنامج الخدمات العلاجية في الخطة الثلاثية ١٩٧٥/١٩٧٣ قد نص على انشاء ٦١ مستوصفاً ملحقاً بالمراكز الصحية وموزعاً على جميع المناطق بحيث يخدم المستوصف عدداً من السكان لا يتجاوز ٥٠٠٠ نسمة بدلاً من ١٠٠٠٠ كما كان عليه الحال في عام ١٩٦٩ .

معامل طبية :

اضافة الى انشاء المختبرات الطبية ورد في خطة تحول ١٩٨٠/١٩٧٦ مشروع انشاء ورشة مركزية للأطراف الصناعية بطرابلس . كذلك يوفد المجتمع اعداداً من الصيادلة للتخصص في صناعة وتحليل الأدوية اضافة الى اعداد من الفنيّن الصحيين للتخصص في صناعة الأجهزة الطبية والأطراف الصناعية .

عيادات مجمعة :

تقع العيادة المجمعة في المرتبة التالية للمستشفى ، وتعتبر مركز اسعاف سريع ومركزاً للانعاش . ويكون العمل فيها على مدى ٢٤ ساعة حيث تتولى تقديم كل انواع الرعاية الصحية بما في ذلك تشخيص الأمراض ورعاية الأمومة والطفولة وشؤون الصحة المدرسية . وتعتبر العيادة المجمعة ، عيادة خارجية للمستشفى مرتبطة بجميع اقسامه . ويمارس العاملون فيها نشاطاتهم المختلفة تحت اشراف رؤساء الاقسام بالمستشفيات ، فيقدمون الخدمات الصحية المتكاملة للمواطنين الذين لا يحتاجون الى الاقامة داخل المستشفيات او لاقامة قصيرة وعمليات جراحية بسيطة . وتقوم كل عيادة مجمعة بخدمة ٥٠ ألف نسمة .

وكانت الخطة الثلاثية ١٩٧٥/١٩٧٣ قد نصت على انشاء ١٦ عيادة مجمعة للخدمات الصحية منها ٦ في طرابلس و٤ في بنغازي وعيادة واحدة في كل من الزاوية ومصراته ودرنة وغريان والخمس واجدابيا . ثم شهد عام ١٩٧٧ الانتهاء من انشائها وخلال عام ١٩٧٨ تم استكمالها وتأثيثها وتجهيزها بأحدث المعدات الطبية . وقد افتتح حتى نهاية ١٩٧٨ ثماني عيادات يعمل بعضها بكامل طاقته . كذلك بدأت الخطوات الأساسية لتنفيذ ■ عيادات مجمعة جديدة ضيفت الى خطة التحول .

مخازن أدوية :

تضمنت خطة التحول ١٩٧٦/١٩٨٠ مشاريع متعلقة بالمخازن الطبية هي :

١ ــ انشاء ثلاث مخازن رئيسية للأدوية والمعدات الطبية بكل من طرابلس وبنغازي وسبها .

٢ ــ انشاء ١٩ مخزناً فرعياً بكل من اجدابيا ــ غريان ــ الخمس ــ مصراته ــ درنه ــ الجبل الأخضر ــ الزاوية ــ زوارة ــ زليطن ــ ترهونة ــ سرت ــ المرج ــ طبرق ــ الكفرة ــ نالوت ــ يفرن ــ غدامس ــ مرزق ــ هون .

وذلك ضماناً لسلامة المخزون وتسهيل توزيع الأدوية والمعدات الطبية على المرافق الصحية في مختلف انحاء الجماهيرية .

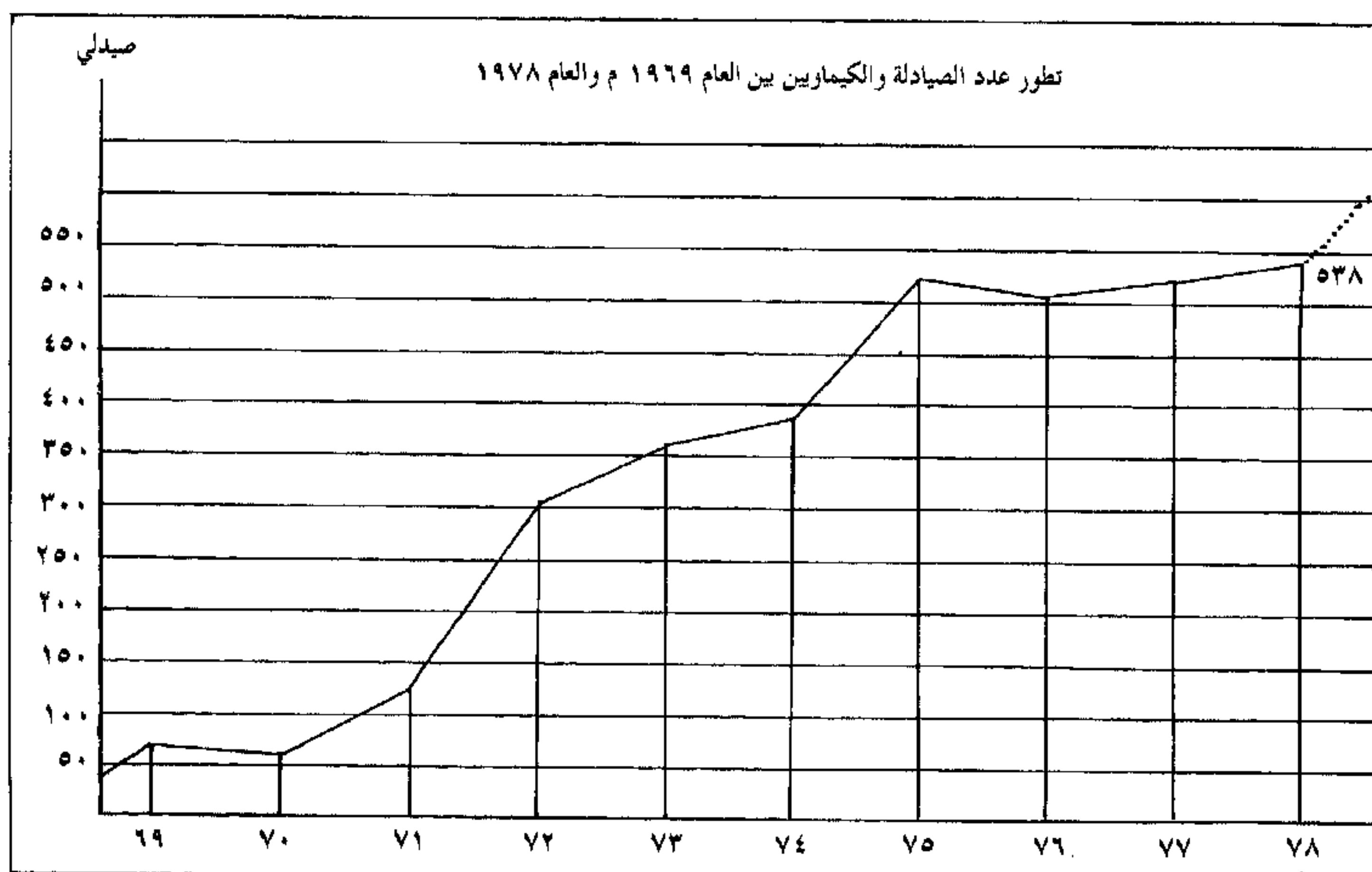
وقد اضيف في المشاريع المدرجة في ميزانية التحول لسنة ١٩٨١ انشاء ٧ مخازن اضافية للأدوية والمعدات الطبية بكل من : جالو ــ أوباري ــ البيضاء ــ الشاطيء ــ جادو ــ بني وليد ــ العزيزية .

مغسلة مركزية :

ومن بين المشاريع المدرجة في ميزانية التحول لسنة ١٩٨١ ايضاً مشروع انشاء مغسلة مركزية في طرابلس لخدمة جميع المستشفيات بها .

الصيدلة :

أدت الجهود العظيمة المبذولة الى خلق زيادة ملحوظة في عدد الصيادلة والكيماويين فارتفع عددهم من ٦٨ في عام ١٩٦٩ الى ١٧٠ في عام ١٩٧٢ و٢٢٠ في عام ١٩٧٥ ثم الى ٥٣٨ في عام ١٩٧٨ ، اي بزيادة قدرها ٦٩١ في المئة . وقد تم بذلك تأمين صيدلي لكل ٥ آلاف مواطن . ولا تهدف خطة تحول ٧٦/٨٠ الى العناية بالصيدلة والمعدات الطبية فحسب ، بل تسعى ايضاً الى ادخال الجماهيرية في مجال صناعة الأدوية ، وذلك بعد ان تم تأميم تجارتها في البلاد .



★ معاهد صحية :

نظراً لأن التوسع في الخدمات الصحية وتطويرها والارتفاع بمستواها يتوقف على توفير احتياجات القطاع الصحي من فئات الفنيّين والمساعدين والعمّال المهرة المدربين تدريبا سليما « فان امانة اللجنة الشعبية للصحة تعطي اولوية خاصة للتدريب الصحي لتوفير احتياجات هذا القطاع من الافراد على مختلف تخصصاتهم وفئاتهم .

وتهدف خطة التدريب الصحي الى التوسع في تدريب الفنيّين والاداريين العاملين بمختلف ميادين القطاع الصحي بما يواكب التقدم العلمي والتطور التقني وذلك عن طريق تنظيم برامج تدريبية متعددة داخل الجماهيرية وخارجها ، والتوسع رأسياً وأفقياً في المعاهد الصحية .

وقد شمل برنامج التدريب في خطة التنمية ١٩٧٣/١٩٧٥ :

١ ــ استكمال انشاء المعهد الصحي لتدريب البنات بطرابلس .

٢ ــ انشاء معهد صحي لتدريب البنين في بنغازي .

٣ ــ انشاء معهد صحي لتدريب البنات في كل من بنغازي وسبها .

٤ ــ ايفاد بعثات تدريبية متخصصة الى الخارج .

وتعمل هذه المعاهد على تخريج المتخصصين الصحيّين والفنيّين في المختبرات والأشعة والصيدلة والتمريض وتبلغ مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات بعد الاعدادية . وحتى عام ١٩٧٥ كان يوجد في الجماهيرية ٦ معاهد صحية تخرج منها في ذلك العام ٦١٤ خريجاً وخريجة في مختلف التخصصات .

ثم جاءت خطة التحول ١٩٧٦/١٩٨٠ بمشاريع معاهد جديدة هي :

١ ــ انشاء معهد صحي للبنات في بنغازي .

٢ ــ انشاء معهد صحي للبنين في غريان .

كذلك تضمنت مشاريعها استكمال المعهد الصحي للبنات في سبها وتجهيز المعهد الصحي للبنات بالبيضاء .

اضافة الى ذلك جاء في المشاريع المدرجة في ميزانية التحول للسنة المالية ١٩٨١ :

١ ــ استكمال انشاء وتجهيز المعهد الصحي بغريان .

٢ ــ استكمال انشاء وتجهيز المعهد الصحي بمصراته .

٣ ــ انشاء وتجهيز ١٧ معهداً صحياً بالمناطق الآتية :

بنغازي ــ تاجوراء ــ قصر بن غشير ــ الزهراء ــ صبراته ــ العجيلات ــ مزدة ــ غدامس ــ الشاطيء ــ اوباري ــ مرزق ــ غات ــ مسلاته ــ بني وليد ــ الجفرة ــ البيضاء ــ المرج .

تطور اعداد هيئة التمريض والفنيين المساعدين بين العام ١٩٦٩ م والعام ١٩٧٨ م

السنة	ممرضون وممرضات	قابلات وممرضات قابلات	مساعدو ممرضين وممرضات	مساعدات صحيات وزائرات	مساعد صيدلي	فني أشعة	فني مختبر	فني أسنان	مفتش صحي
١٩٦٩	١٦٨٠	٢١٣	٦٠٦	١١٣	٨٢	٩٤	٨٩	٣٣	١٢٠
١٩٧٠	١٦٤٤	٢٩٢	١٠٣٥	١٠٢	٥١	٩٤	١٢٦	١٥	٩٩
١٩٧١	٢٥١٦	٤١٩	١٣٠٦	١٩٦	١٣٣	١٦٨	٢٥١	٤٨	١١٧
١٩٧٢	٢٧٤٦	٤٨٧	١٨٢٠	٢٦٢	١٨٠	٢٤٣	٣٥٣	٥٧	١٢٧
١٩٧٣	٣١٦١	٥٠٠	٢٣٢٢	٣٠٩	٢٢٤	٢٣٣	٣٧٩	٤٨	١٥٥
١٩٧٤	٣٦١٥	٦٧٠	٣٣٠٩	٣٣٣	٢٤٥	٢٨٦	٤١٩	٦٣	١٥٥
١٩٧٥	٤٠٥٩	٩٩٠	٣٩٧٢	٣٦٧	٢٨٣	٣٠٨	٤٧٦	٧٤	١٩٤
١٩٧٦	٤٤٩١	٩٨٨	٤٠٨٧	٣٦٥	٣٠٨	٣٠٣	٥٢٦	٨٠	٢٠٨
١٩٧٧	٤٥٤٤	١٠٠٠	٤٥٥٨	٣٦٥	٣١٩	٣٦٤	٥٣٩	١١٥	٣٢١
١٩٧٨	٤٧٠٥	١٤١٢	٦٠٩٩	٥٥٣	٣٤٨	٣٩١	٥٩٨	١٣٢	٣٣٠

تطور عدد خريجي المعاهد الصحية والشعب التخصصية منذ انشائها حتى نهاية عام ١٩٧٨ م

المعاهد والشعب التخصصية / سنوات التخرج	زائرات صحيات		معاهد التمريض بنات							معاهد التمريض والشعب التخصصية بنين											
										مصراته		طرابلس	بنغازي								
														مفتشون صحيون			فنيو مختبرات		فنيو		
	سوق الجمعة	المرج	طرابلس	بنغازي	سبها	البيضاء	الزاوية	مصراته	درنة	تفتيش صحي	تمريض	تمريض	تمريض	برنامج سنة	برنامج ١/٢ ١ سنة	برنامج ٣ سنوات	برنامج ٩ أشهر	برنامج ٣ سنوات	أشعة	صيدلة	تخدير
١٩٥٦	١١	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
١٩٥٧	—	٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
١٩٥٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٢٢	—	—	—	—	—	—	—
١٩٥٩	١٠	١٠	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٨	—	—	—	—	—	—	—
١٩٦٠	—	—	١	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٢١	١٨	—	—	—	—	—
١٩٦١	١٥	١٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
١٩٦٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٣	—	—	—	—
١٩٦٣	١٠	٨	١	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٤	—	—	—	—
١٩٦٤	—	—	٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
١٩٦٥	١٥	١٩	٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٦	—	—	—	—
١٩٦٦	—	—	١٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٨	—	—	—	—	—	—	—	—
١٩٦٧	١٣	٢١	١٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٩	—	—	—	١٤	—	—	—	—
١٩٦٨	٩	—	١٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٩	—	—	—	—	—	—	—	—
١٩٦٩	٩	—	١٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٨	—	—	—	١٦	—	—	—	—
١٩٧٠	١٢	—	١٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٥	—	—	—	—	—	—	—	—
١٩٧١	١٥	١٤	١٥	١٨	—	—	—	—	—	—	—	—	٣٤	—	—	٢٩	—	—	—	—	—
١٩٧٢	٣٤	٢٠	١٠	٢٠	—	—	—	—	—	—	—	—	٣٠	—	—	١٦	—	١٢	١٧	—	—
١٩٧٣	—	—	١٤	٢٨	—	—	—	—	—	—	—	—	١٤	—	—	١٨	—	١٧	١٠	—	—
١٩٧٤	—	—	١٨	٩	—	—	—	—	—	—	—	—	٢٣	—	—	٣١	—	١٥	١٦	١٠	—
١٩٧٥	—	—	٣٠	٢٣	—	—	—	—	—	—	—	—	١٩	—	—	١٩	—	١٠	١١	١٣	١١
١٩٧٦	—	—	٥٨	٢٥	—	—	—	—	—	—	—	—	٢٣	—	—	١٣	—	٢٤	١٢	٨	١١
١٩٧٧	—	—	—	٢٨	١٦	١٦	—	—	٢٢	—	—	—	١	—	—	٢٧	—	١٣	١	١١	١٩
١٩٧٨	—	—	٤٦	١٩	١٧	—	٢٥	—	٢٢	—	١٥	—	—	—	—		—	١٢	٢٥	١٣	٢٠
المجموع	١٥٣	١١٤	٢٩٨	١٧٠	٣٣	١٦	٢٥	—	٤٤	—	١٥	—	٢٣٣	٤٠	٢١	١٧١	٧٣	١٠٣	٩٢	٥٥	٦١
الجملة العامة	٢٦٧		٥٧٧							—	٢٤٨			٢٣٢			١٧٦		٩٢	٥٥	٦١

مجموع الفئات (١٧٠٨)

★ مدارس ممرضات :

ترتكز كفاءة الخدمات الصحية بشكل اساسي على توافر العنصر البشري الملائم والمعد اعداداً علمياً وفنياً . لذلك شددت ثورة الفاتح العظيمة في خطة ١٩٧٦ / ١٩٨٠ على انشاء وتطوير مدارس الممرضات ومساعدات الممرضات .

وتعمل هذه المدارس مع المعاهد الصحية ومدارس مساعدات الممرضات على تغذية الجسم الطبي بالمتخصصين الصحيين والفنيين ، في مختلف الأنشطة من مختبرات ، واقسام اشعة ، صيدلة وتمريض ، بعد ان يجري تأهيلهم علمياً وفنياً ، وفق برنامج دراسي حديث ، تمهيداً لتوفير الاحتياجات الوطنية اللازمة ، ولإحلالهم محل الخبرات الأجنبية .

وقد امكن حتى اليوم اقامة ٢٤ مدرسة لتخريج مساعدات الممرضات ، اقيمت بمختلف ارجاء الجماهيرية استهدفت خطة تحول ١٩٧٦ ــ ١٩٨٠ استكمال وانشاء ٧ مدارس بكل من طرابلس وسبها ودرنة والزاوية وغريان والخمس ومصراته سعة كل منها ١٢٠ طالبة وانشاء ٤ مدارس بالمباني الجاهزة بمناطق طرابلس ، وطبرق وزليطن وقرقارش سعة ١٢٠ طالبة بالاضافة الى انشاء ٤ مدارس بالمباني الجاهزة سعة ٦٠ طالبة بمناطق ترهونة وزوارة وسرت ونالوت . هذا اضافة الى مشروع انشاء معهد عال للتمريض .

خريجات مدارس مساعدات الممرضات والممرضين منذ انشائها حتى نهاية عام ١٩٧٨ م

السنوات	٧٢	٧٣	٧٤	١٩٧٥			١٩٧٦			١٩٧٧			١٩٧٨			المجموع			
المدارس	تمريض	تمريض	تمريض	تمريض	قبالة	عقلي	تمريض	قبالة	عقلي	تمريض	قبالة	عقلي	تمريض	قبالة	عقلي	تمريض	قبالة	عقلي	الجملة
سبها	٢٨	٣٦	٣٥	٣٦	٣٠	—	٢٩	١٥	—	٣٥	٢٠	—	٤٤	٢٩	—	٢٤٣	٩٤	—	٣٣٧
طبرق	١٦	٣٥	١٣	٢٥	٢٣	—	٣٠	٢٢	—	٣١	٣١	—	٣٤	—	—	١٨٤	٧٦	—	٢٦٠
درنة	٤٥	٤٧	٢٢	٤٣	٣٠	—	٣٦	٢٥	—	٣٧	٢٠	—	٣٦	—	—	٢٦٦	٧٥	—	٣٤١
البيضاء	٢٨	٣٤	٤٠	٤١	—	—	—	٢٨	—	—	—	—	٣١	—	—	١٧٤	٢٨	—	٢٠٢
الجماهيرية/بنغازي	٤٤	٥٠	٤١	٢١	١٦	—	١٧	١٢	—	٢٥	١٠	—	٢٦	١٢	—	٢٢٤	٥٠	—	٢٧٤
الاطفال بنغازي	١٧	—	٢٢	٢٢	—	—	١٧	—	—	—	—	—	—	—	—	٧٨	—	—	٧٨
اجدابيا	٢	٥٠	١٤	١٣	٨	—	—	—	—	١٣	—	—	١٣	—	—	١٠٥	٨	—	١١٣
ترهونة	٦	—	١٩	٢٣	—	—	١٠	—	—	١٥	—	—	١٣	—	—	٨٦	—	—	٨٦
طرابلس	٣٤	١٢٩	٥٣	٦٥	—	—	٦٦	—	—	٣٢	—	—	٣٤	—	—	٤١٣	—	—	٤١٣
الزاوية	٣٦	٣٩	٢٦	٩٤	—	—	٥٥	—	—	٣١	—	—	٢٩	—	—	٣١٠	—	—	٣١٠
غريان	٨	٣٥	٢١	٣٦	—	—	١٨	—	—	٢٢	—	—	٢١	—	—	١٦١	—	—	١٦١
مصراته	—	١٨	١١	١٦	—	—	٣٢	—	—	١٦	—	—	٢٠	—	—	١١٣	—	—	١١٣
الجامعة بنغازي	—	—	١٤	٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٢١	—	—	٢١
المرج	—	—	٢٢	٣٣	—	—	٢٧	—	—	٣١	—	—	٢٦	—	—	١٣٩	—	—	١٣٩
الخمس	—	—	—	١٨	—	—	٦	—	—	١١	—	—	١١	—	—	٤٦	—	—	٤٦
قرقارش طرابلس	—	—	—	—	—	٣٢	—	—	٣٨	—	—	١٨	—	—	٣٢	—	—	١٢٠	١٢٠
الكفرة	—	—	٦	—	—	—	—	—	—	٧	—	—	—	—	—	١٣	—	—	١٣
ابن النفيس طرابلس	—	—	—	٧	—	—	٢	—	—	٢	—	—	٣	—	—	١٤	—	—	١٤
زوارة	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٦	—	—	١٢	—	—	٢٨	—	—	٢٨
زليطن	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٦	—	—	٨	—	—	٢٤	—	—	٢٤
يفرن	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٢٢	—	—	٥٧	—	—	٧٩	—	—	٧٩
سرت	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٧	—	—	—	—	—	٧	—	—	٧
اوباري	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
المجموع	٢٦٤	٤٧٣	٣٥٩	٥٠٠	١٠٧	٣٢	٣٤٥	١٠٢	٣٨	٣٦٩	٨١	١٨	٤١٨	٤١	٣٢	٢٧٢٨	٣٣١	١٢٠	
الجملة للسنوات من ١٩٧٢ ــ ١٩٧٨	٢٦٤	٤٧٣	٣٥٩	٦٣٩			٤٨٥			٤٦٨			٤٩١			٣١٧٩			٣١٧٩

عيادات اسنان :

شهدت الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية منذ عام ١٩٦٩ ازدياداً كبيراً في عدد عيادات الاسنان . ففي عام ١٩٦٩ كان عددها ٢٣ ثم ارتفع في عام ١٩٧٢ الى ٥٨ وفي عام ١٩٧٥ وصل الى ٧٠ ، اي بزيادة تبلغ نسبتها ٢٠٫٧ في المئة .

وجاء بين المشاريع المدرجة في ميزانية التحول لسنة ١٩٨١ مشروع انشاء وتجهيز عيادة مجمعة مركزية للأسنان بطرابلس . اما عدد اطباء الاسنان فقد ارتفع من ٦٢ عام ١٩٦٩ الى ٢٧٧ عام ١٩٧٨ اي بزيادة مقدارها ٣٤٧ في المئة . وقد عملت الخطة الثلاثية ١٩٧٣/١٩٧٥ على ايفاد ٦٣ طالبا لدراسة طب الاسنان ، اما في ميدان التدريب المحلي فكان هناك ٦٤ طالبا بكلية طب الاسنان بجامعة قاريونس .

وتوصلت خطة التحول ١٩٧٦/١٩٨٠ الى توفير طبيب اسنان لكل ٧٥٠٠ مواطن .

رعاية الطفولة والأمومة :

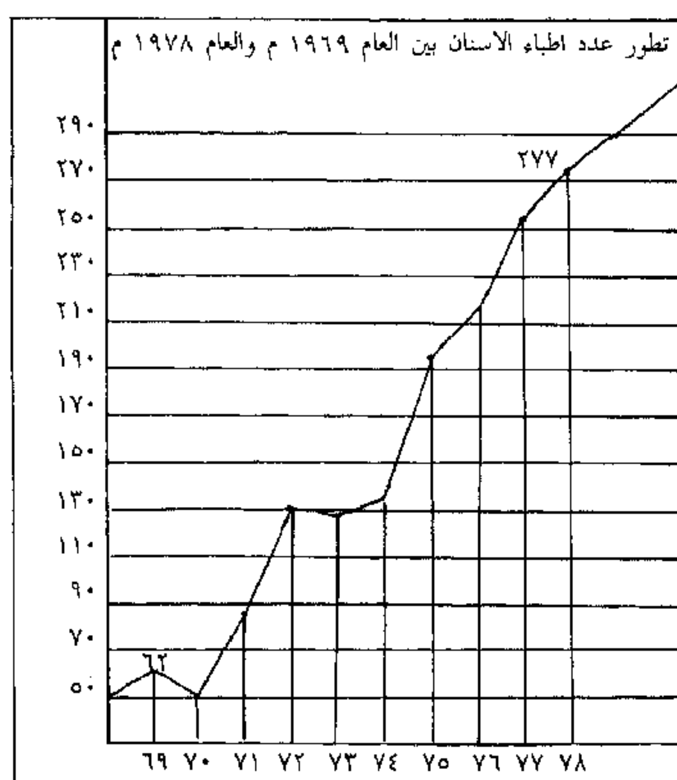
تعتبر مراكز رعاية الطفولة والأمومة احد الانجازات المهمة لخطة التحول ١٩٧٦/١٩٨٠ . وكان عدد هذه المراكز ٧١ في عام ١٩٧٢ وبلغ ٩٣ في عام ١٩٧٥ أي بزيادة نسبتها ٣١٪ . ثم ارتفع ليصبح ١٢٢ الآن . واضافة الى هذه المراكز تعمل العيادات المجمعة على رعاية الأمومة والطفولة في اماكن تواجدها .

الصحة المدرسية :

استحدثت امانة الصحة في الجماهيرية لتحقيق الخدمات الوقائية «الادارة العامة لصحة المجتمع» وتضم هذه الادارة من بين اقسامها قسم الصحة المدرسية الذي يقوم بتقديم الخدمات الطبية والصحية لجميع طلبة المدارس في انحاء الجماهيرية .

الصحة في مجال مياه الشرب / معامل التحليل

يهدف هذا المشروع الى وقاية البيئة العامة عن طريق الكشف عن مصادر التلوث وازالته في وقت مبكر ، وتنظيم الاجراءات التي تكفل القضاء على المسببات التي تؤثر على الصحة العامة وعلى سلامة الأفراد والجماعات والعمل على رفع مستوى صحة البيئة ،



ويشمل المشروع وضع تنفيذ نظام دقيق لتحليل عينات من المياه والمجاري بصورة دورية منتظمة في جميع انحاء الجماهيرية ، والعمل على «كلورة» مياه الشرب . وقد تم انشاء تسعة معامل لتحليل المياه . وتشمل خطة التنمية ١٩٧٣/١٩٧٥ تدعيم واستكمال معامل تحليل المياه الموجودة وشراء أجهزة ومعدات لتطهير المياه .

مصنع أدوية بطرابلس :

استهدفت خطة التحول ١٩٧٦/١٩٨٠ انشاء معمل لانتاج المصل واللقاح بطرابلس وذلك للبدء في انتاج بعض انواع الأمصال واللقاحات التي تستهلك الجماهيرية كمية كبيرة منها ويسهل انتاجها محلياً ، وذلك للوصول الى الاكتفاء الذاتي منها . وتعتبر خطة ١٩٧٦/١٩٨٠ مرحلة اولى لتصنيع الأدوية محلياً .

القضاء على الأمراض المستوطنة :

تولي الجماهيرية اهتماما خاصاً بمكافحة الأمراض المستوطنة والسارية وخاصة امراض الدرن والملاريا والبلهارسيا والتراكوما والجذام والاصابة بالطفيليات المعوية والمعدية وامراض الغدد الصماء والحمى الروماتيزمية وامراض روماتيزم القلب والأمراض الجلدية وامراض العيون وغيرها .

وقد تضمنت خطة التحول ١٩٧٦/١٩٨٠ :

١ ـــ انشاء مستشفى امراض صدرية جديدة بطرابلس سعة ٤٠٠ سرير وتجهيز مستشفى سبها للأمراض الصدرية سعة ٥٠ سرير .

٢ ـــ انشاء ٩ مراكز لمكافحة الدرن بمناطق غدامس ـــ مرزق ـــ الكفرة ـــ براك ـــ غات ـــ الجفرة ـــ بني وليد ـــ الزاوية ـــ جالو . واستكمال مراكز طرابلس وبنغازي وسبها وسرت ليصبح عدد المراكز في نهاية الخطة ٣١ مركزاً .

واسفرت الجهود التي بذلت وما تزال في ميدان مكافحة الأمراض المستوطنة عن نتائج عظيمة منها ان البلاد قد اصبحت خالية من الملاريا بعد ان كانت في قائمة الدول التي يتواجد بها هذا المرض . كما قلت حالات الاصابة بالبلهارسيا والجذام والقرحة الشرقية واضحى بالامكان التحكم والسيطرة عليها . ولم تعد تظهر حالات الاصابة الجديدة الا بشكل فردي ويكون مصدرها عادة خارج الجماهيرية . وبالنسبة لمرض الدرن يمكن القول بأنه امكن السيطرة عليه بدرجة كبيرة في البلاد فقد اصبحت نسبة الاصابة سنوياً لا تزيد عن ٥ر٥ حالة بين كل عشرة آلاف من السكان بعد ان كانت عشرة حالات في عام ١٩٦٩ ، وتستهدف خطة المكافحة الشاملة لمرض الدرن الاكتشاف المبكر للحالات وعلاجها بالأدوية النوعية ومتابعة سير العلاج بصفة منتظمة عن طريق وحدات مكافحة الدرن بالاضافة الى ما بدأته الجماهيرية منذ عام ١٩٧٠ باجراء عمليات التحصين ضده للاعداد الضخمة من المواطنين وخصوصاً المواليد والأطفال والامهات ، وكذلك المنتجين الذين هم أكثر تعرضاً للاصابة بحكم طبيعة عملهم .

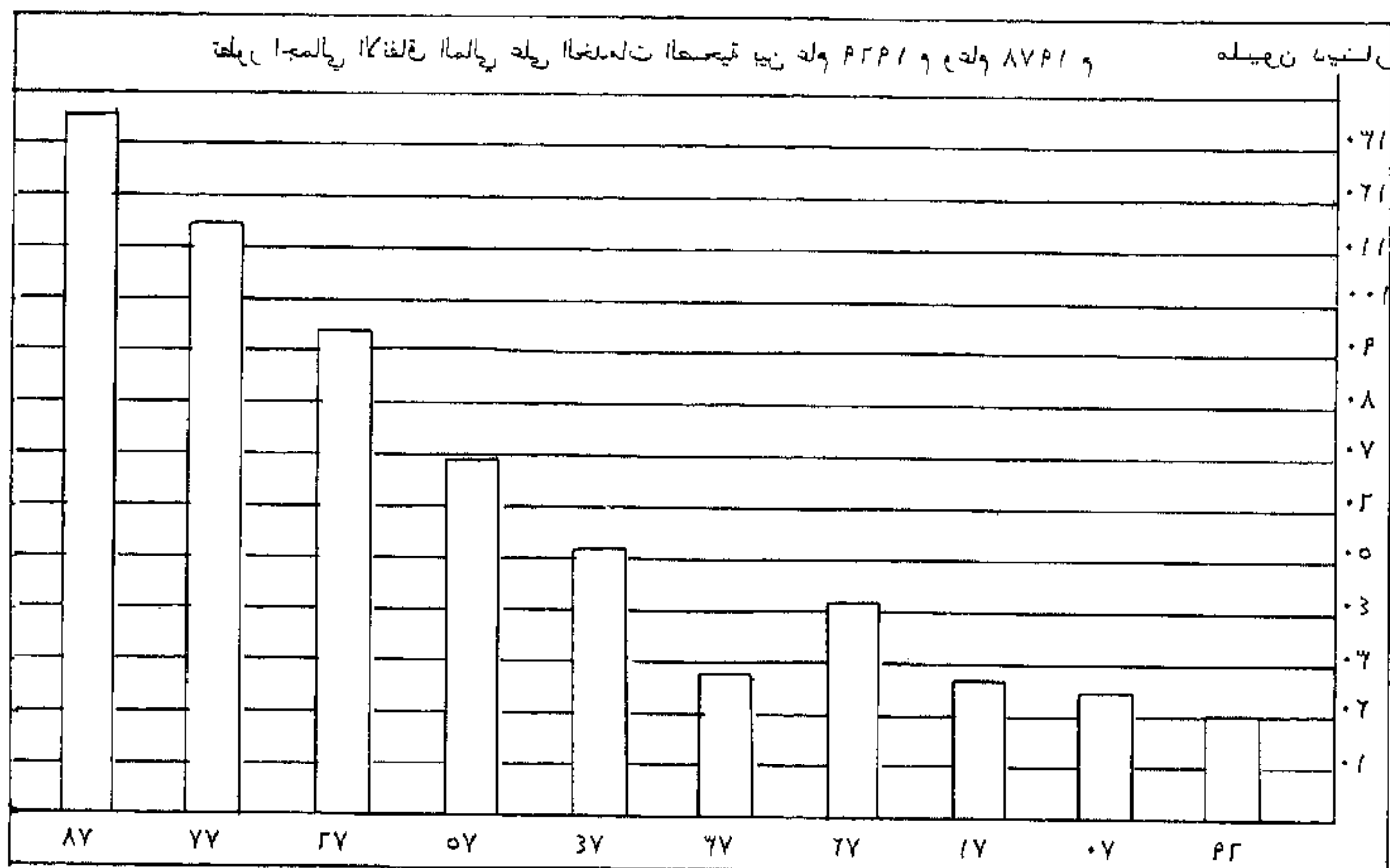
وتهدف سياسة الدولة الى القضاء الكامل على جميع الأمراض المستوطنة ووقاية البلاد منها .

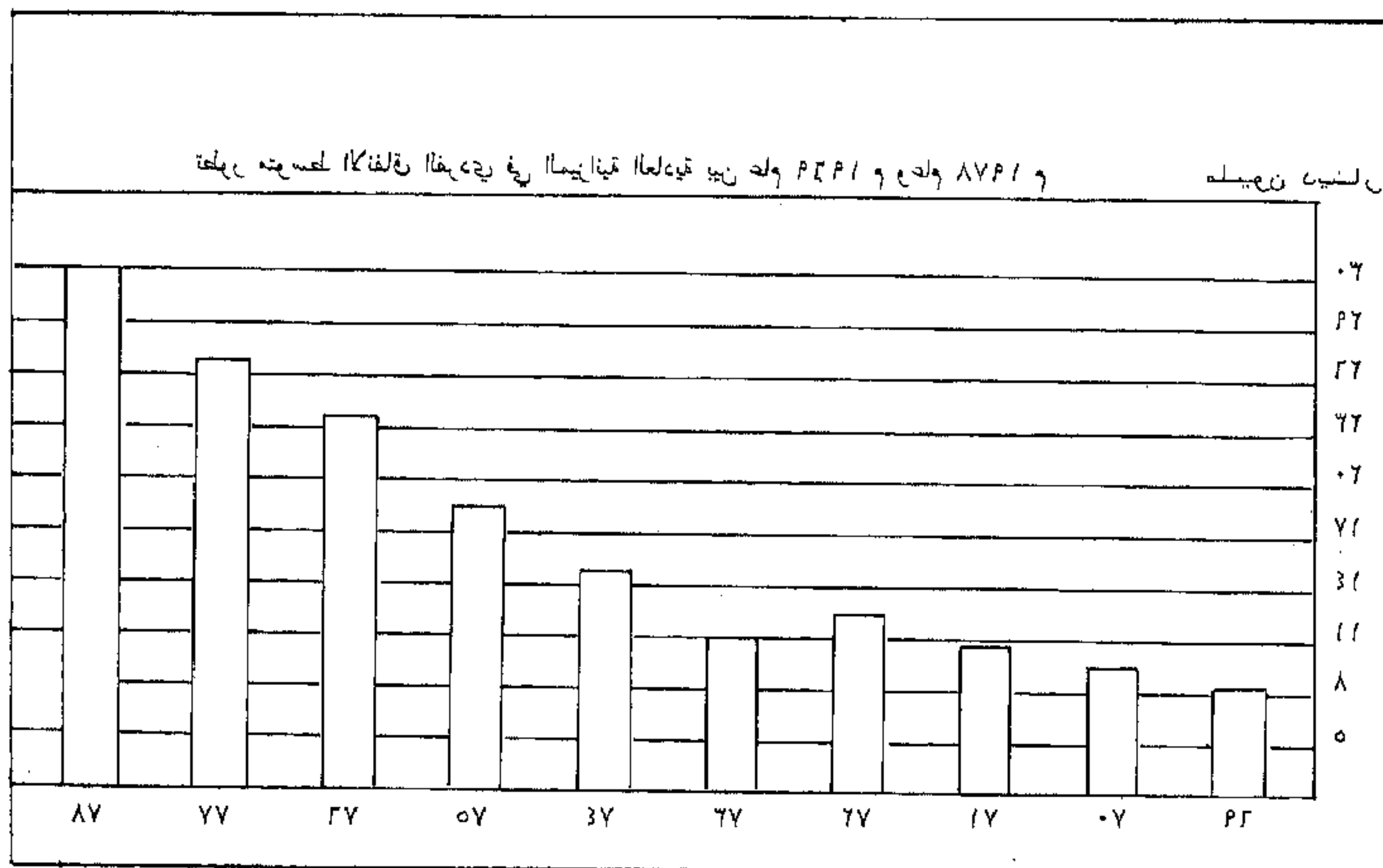
الاسعاف الطائر :

تضمنت خطة التحول ١٩٧٦/١٩٨٠ استحداث مشروع للاسعاف الطائر بهدف توفير الخدمات الصحية السريعة في الاماكن النائية التي لا تتوفر فيها طرق المواصلات ، او البعيدة عن المستشفيات .

الارشاد الصحي :

تعتبر الثقافة الصحية جزءاً اساسياً لأي خدمة صحية . ومن اجل تعزيز هذه الخدمة لتؤدي دورها على الوجه الأفضل عمدت خطة التحول ١٩٧٦/١٩٨٠ الى تنظيم الحملات الدورية الفعالة للتثقيف الصحي بالتعاون مع مختلف اجهزة الدولة وخاصة امانة التعليم وامانة اللجنة الادارية للاعلام الثوري . وهدف هذه الحملات هو نشر الوعي الصحي بين المواطنين وتزويد الوحدات الصحية المتنقلة بالمعدات والوسائل السمعية والبصرية بالاضافة الى توفير الاشرطة الارشادية والملصقات الصحية ، وآلات العرض التي تسهل وصول المفاهيم الصحية للمواطنين في كافة المناطق وخاصة النائية منها . ويتضمن ذلك ايضاً انشاء مكتبات تلحق بالمستشفيات الرئيسية وشراء وترجمة واعداد الاشرطة الارشادية وطبع النشرات وتزويد المتحف الصحي بالنماذج المجسمة والتجهيزات اللازمة





له .

ويعني الارشاد الصحي ايضاً بالنسبة للخطط المتتالية مواصلة الاهتمام والعناية بالناحية الوقائية وذلك بالتوسع في مشروعات الصحة الوقائية ، بتحصين افراد المجتمع ونشر الوعي الصحي والغذائي السليم بينهم .

الحجر الصحي :

يهدف هذا المشروع الى وقاية الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية من تسرب الأمراض اليها من الخارج وذلك عن طريق تدعيم مراكز الحجر الصحي القائمة وانشاء مراكز جديدة في مناطق الحدود .

احصائيات (الانفاق المالي على الخدمات الصحية ــ رسوم بيانية)

تطور الانفاق المالي على الخدمات الصحية

السنة	تقدير عدد السكان	الميزانية العامة	ميزانية التحول	اجمالي الانفاق	متوسط الانفاق الفردي في الميزانية العادية
١٩٦٩	١٨٩٧٢٠٠	١٥٬٨٦٧٬٦١٢	٢٬٨٦٤٬٣١٠	١٨٬٧٣١٬٩٢٢	٨٫٣
١٩٧٠	١٩٧٨٬٨٠٠	١٩٬١٢٦٬٣١١	٤٬٨٧٩٬٠٢٧	٢٤٬٠٠٥٬٣٣٨	٩٫٧
١٩٧١	٢٠٦٦٣٠٠	٢٢٬٤٩٦٬٦٩٠	٣٬١٠٦٬٥٨٦	٢٥٬٦٠٣٬٢٧٦	١٠٫٩
١٩٧٢	٢١٦٠١٠٠	٢٧٬٠٨٧٬٢٧٠	١٤٬٠٣٥٬٣٣١	٤١٬١٢٢٬٦٠١	١٢٫٥
١٩٧٣	٢٢٥٧٠٠٠	١٨٬٥٩٣٬٩٤٤	٩٬٠٣٣٬٣٦٦	٢٧٬٦٢٧٬٣١٠	١١
١٩٧٤	٢٣٥١٨٠٠	٣٥٬٥٠٠٬٠٠٠	١٥٬٨٤٢٬٨٦٨	٥١٬٣٤٢٬٨٦٨	١٥٫١
١٩٧٥	٢٤٨٥٢٠٠	٤٥٬٦٦٦٬٠٠٠	٢٢٬٧٥٧٬٩٢٨	٦٨٬٤٢٣٬٩٢٨	١٨٫٦
١٩٧٦	٢٥٨٩١٠٠	٦٢٬٠٠٠٬٠٠٠	٣٠٬٨٠٩٬٣٧٤	٩٢٬٨٠٩٬٣٧٤	٢٤
١٩٧٧	٢٦٩٧٨٤٢	٧٣٬٠٠٠٬٠٠٠	٣٩٬٧٣٢٬٥٢٣	١١٢٬٧٢٣٬٥٢٣	٢٧
١٩٧٨	٢٧٧١٥٩٦	٨٣٬٠٠٠٬٠٠٠	٥٢٬٠٢٢٬٥١١	١٣٥٬٠٢٢٬٥١١	٣٠
اجمالي الانفاق		٤٠٢٬٣٣٧٬٨٢٧	١٩٥٬٠٨٣٬٨٢٤	٥٩٧٬٤٢١٬٦٥١	

المخصصات المالية في خطة التحول ١٩٧٦/١٩٨٠ م
وميزانية التحول لعام ١٩٧٦ م

البند	اسم البرنامج	تقديرات خطة ١٩٨٠/١٩٧٦	مخصصات ميزانية ١٩٧٦
١	برنامج المستشفيات	١٠٦٦٥٥٠٠٠	٢١٢٥٥٠٠٠
٢	برنامج الخدمات العلاجية والمراكز الصحية	٢٠٤٥٠٠٠٠	٦٦٥٠٠٠٠
٣	برنامج المختبرات الطبية والمخازن الطبية	٢٢٩٥٠٠٠٠	٢٥٥٠٠٠٠
٤	برنامج مكافحة الأمراض المتوطنة	٦٠٨٠٠٠٠	٩١٠٠٠٠
٥	برنامج التدريب والارشاد الصحي	١١٢٧٠٠٠٠	٣٢٦٥٠٠٠
٦	برنامج وسائل النقل	١٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠
٧	تطوير وتجديد المرافق الصحية	٣٠٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠
	المجموع الكلي	١٧١٤٠٥٠٠٠	٣٥٣٣٠٠٠٠

تطور مصروفات الادوية الفعلية
بين عام ١٩٦٩ م وعام ١٩٧٨ م

السنة	مصروف الأدوية (بالدينار)
١٩٦٩	١٬٥١٧٬٤١٨
١٩٧٠	٢٬٠٥٣٬١٠١
١٩٧١	٢٬٦٣٢٬٧٠٠
١٩٧٢	١٬٧٧١٬٢٢٣
١٩٧٣	٢٬١٠٠٬٠٦٢
١٩٧٤	٣٬٣٨٢٬١٧٣
١٩٧٥	٤٬٣٩٦٬٨٧١
١٩٧٦	١٠٬٥٥٠٬٣٣٥
١٩٧٧	٩٬٠٥٠٬١٢٠
١٩٧٨ حتى ١٩٧٨/١٢/١٨	٦٬٧٥١٬٤١٦

الضمان الأجتماعى

« المعاش حاجة ماسة جدا للانسان »

من الفصل الثاني من الكتاب الاخضر

دور الحضانة

تقوم دور الحضانة ورياض الاطفال أساسا على رعاية الاطفال صحيا أثناء النهار ، وتوفر لهم الخدمة الطبية والتغذية الصحية الكاملة الى جانب اعداد الطفل في مرحلة الروضة للدراسة العادية . ويُقبل الاطفال بالدور من سن ثلاثة أشهر كحد ادنى الى ثلاث سنوات لقطاع الحضانة ، ومن ثلاث سنوات الى ست سنوات بقطاع روضة الاطفال . وتساعد هذه الدور الام العاملة على اداء رسالتها في بناء المجتمع مطمئنة الى قيام الدور برعاية اطفالها اثناء عملها .

وقد عملت الخطة الخمسية الاولى على انشاء ٢٥ داراً للحضانة موزعة كالاتي :

اربعة دور بطرابلس ، وثلاثة ببنغازي ، وواحدة بكل من مصراتة ، الخمس ، غريان ، درنة ، سبها ، الزاوية ، يفرن ، العزيزية ، زوارة ، البيضاء ، اجدابيا ، صرمان ، طبرق ، ترهونة ، بني وليد ، المرج ، سرت ، زليطن .

دور الرعاية

تهدف هذه الدور الى توفير التربية والرعاية الاجتماعية والتأهيل للمواطنين الذين تحول ظروفهم الاسرية والاجتماعية دون ذلك ، واعدادهم اعدادا سليما يساعدهم على اعادة التكيف مع المجتمع ، مع تدريبهم على المهارات المختلفة ومساعدتهم على الحصول على عمل مناسب يتفق مع ما اكتسبوه من مهارات ، ليعودوا اعضاء عاملين في المجتمع .

وتوجد حاليا ست دور لرعاية البنين والبنات في كل من طرابلس وغريان والزاوية ومصراتة وسبها والبيضاء .

وتهتم دور الرعاية بتقديم الخدمات الاجتماعية والرعاية الاجتماعية لاسر نزلائها ، وتقوية العلاقات الاسرية بين النزلاء وذويهم ، والعمل على معالجة المشكلات الاسرية التي تسبّبت في التحاق هؤلاء بالدور .

رعاية وتأهيل المعوقين

كما حرصت ثورة الفاتح العظيمة على توفير الرعاية والحماية والتأهيل لذوي العاهات من المكفوفين والمعاقين . ففي ميدان رعاية المكفوفين انشيء مقرّ جديد لكل من جمعية الكفيف ببنغازي وجمعية النور بطرابلس ، وبلغ عدد النزلاء بالدارين عام ١٩٧٥ حوالي ١٢٠٠ كفيف . كما انشئت دار لتأهيل وتدريب ذوي العاهات .

رعاية الاحداث

وتهدف هذه الدور الى إيواء الاحداث وتوفير الجو العاطفي والاسري لهم واعادة الثقة بينهم وبين المجتمع واعدادهم ثقافيا ومهنيا لذلك . وحتى عام ١٩٧٥ كان يوجد داران لرعاية الاحداث من الجنسين في كل من البيضاء وطرابلس .

الضمان الاجتماعي

صدر قانون الضمان الاجتماعي رقم ٧٢ لسنة ١٩٧٣ م لتوفير الرعاية للفرد والاسرة وحماية المجتمع . والعمل على استقرار علاقات العمل والانتاج والحياة . وذلك بتوفير المنافع النقدية من معاشات الشيخوخة والعجز والمرض المستديم . والمعاشات الاساسية لفاقدي العائل ومنعدمي الدخل ومن يقلّ معاشهم بموجب الانواع الاخرى من المعاشات عن الحدّ الادنى المقرّر .. بالاضافة الى المنافع القصيرة الامد ، كالمساعدات المالية واليومية في حالة العجز المؤقت للمرضى واصابة العمل والولادة ،

والمساعدات المالية اليومية في حالة البطالة ، وعلاوة العائلة ، والمنح المقطوعة المقدرة بمبلغ مقطوع في الحمل ابتداء من الشهر الرابع وحتى الوضع . ومنحة الولادة ، واعانة الدفن ، وأية منح اخرى للكوارث والطوارىء .
اما المنافع العينيّة فهي اعادة التأهيل للمعاقين والمرضى لمنحهم فرصا جديدة للعمل والانتاج ، ورعاية الطفولة بدور الحضانة ودور الرعاية ورياض الاطفال ورعاية الجانحات والاحداث المنحرفين في دور متخصّصة ، ورعاية الشيخوخة او الرعاية الشخصية في البيت ، وذلك عملا بأحكام الشريعة الاسلامية في تحقيق التضامن والتكافل الاجتماعي ، واصلاح حال الفرد والجماعة . واستلهاما لمبادئها التقدمية التي مبناها واساسها العدل والرحمة والاخاء . لذا كان الضمان الاجتماعي حقا تكفله ثورة الفاتح العظيمة لجميع المواطنين ، وحماية لغير المواطنين المقيمين بالجماهيرية بسبب عملهم .

المراكز الضمانية

بلغ عدد المراكز التي انشأتها هيئة الضمان ٢٦ مركزا ، تقوم على أداء خدمات الضمان المتكاملة للمواطنين في كافة مواقع سكنهم وعملهم ، فضلا عن القيام بمهام الارشاد الاجتماعي والتثقيف الصحي واجراء الدراسات والبحوث الفنية والميدانية المتعلقة بمشاكل البيئة . وتعتبر المراكز الضمانية بؤرة الاشعاع الاجتماعي وركيزة اداء خدمات الضمان . وقد انشئت هذه المراكز في المناطق التالية :
الصابري — السلماني — البركة — درنة — البيضاء — طبرق — مرسي البريقة — أجدابيا — الكفرة — ترهونة — مصراتة — هون — سرت — بن جواد — جنزور — الزاوية — زوارة — يفرن — بن غشير — باب العزيزية — غوط الشعال — الهضبة الخضراء — الهاني — المدينة القديمة بطرابلس — سبها .
هذا بالاضافة الى انه قد تمّ تحويل المستوصفين المركزيين بكل من طرابلس وبنغازي الى مركزي ضمان متكاملي الخدمات ، بحيث اصبح عدد مراكز الضمان ٢٨ مركزا .

المساعدات النقدية

اما بالنسبة للمساعدات النقدية فهي المبالغ التي تعطى للمؤمن عليهم تعويضا عن الاجر المفقود للانقطاع عن العمل في حالات المرض او الاصابة او الولادة وغيرها . وقد بلغت قيمة هذه المبالغ عام ١٩٧٥ حوالي ٠٠٠ ٨٤٠ ٢ دينار ، بينما كانت في عام ١٩٧٠ حوالي ٣٩٠ ٨٢٠ دينارا .
اما المعاشات التأمينية ، فقد تعدّلت قيمة معاشات التأمين بعد الثورة اكثر من مرة . ففي عام ١٩٧٢ رفع الحد الادنى للمعاش التأميني الى ٢٠ دينارا . ثم اصبح ٣٠ دينارا ابتداء من عام ١٩٧٥ ، كما اضيفت علاوة العائلة بواقع ٤ دينارات عن الزوجة و٢ دينارا عن كل طفل بدون حدّ اقصى لعدد الاولاد . وقد بلغت المبالغ التي صرفت خلال ١٩٧٥ م الى ٠٠٠ ٢٢٧ ٢ دينارا لـ ٧٨٠٥ حالات ، بينما كانت عام ١٩٧٠ حوالي ٩٣٠ ٣٦٧ دينارا لـ ٣٨٧١ حالة .









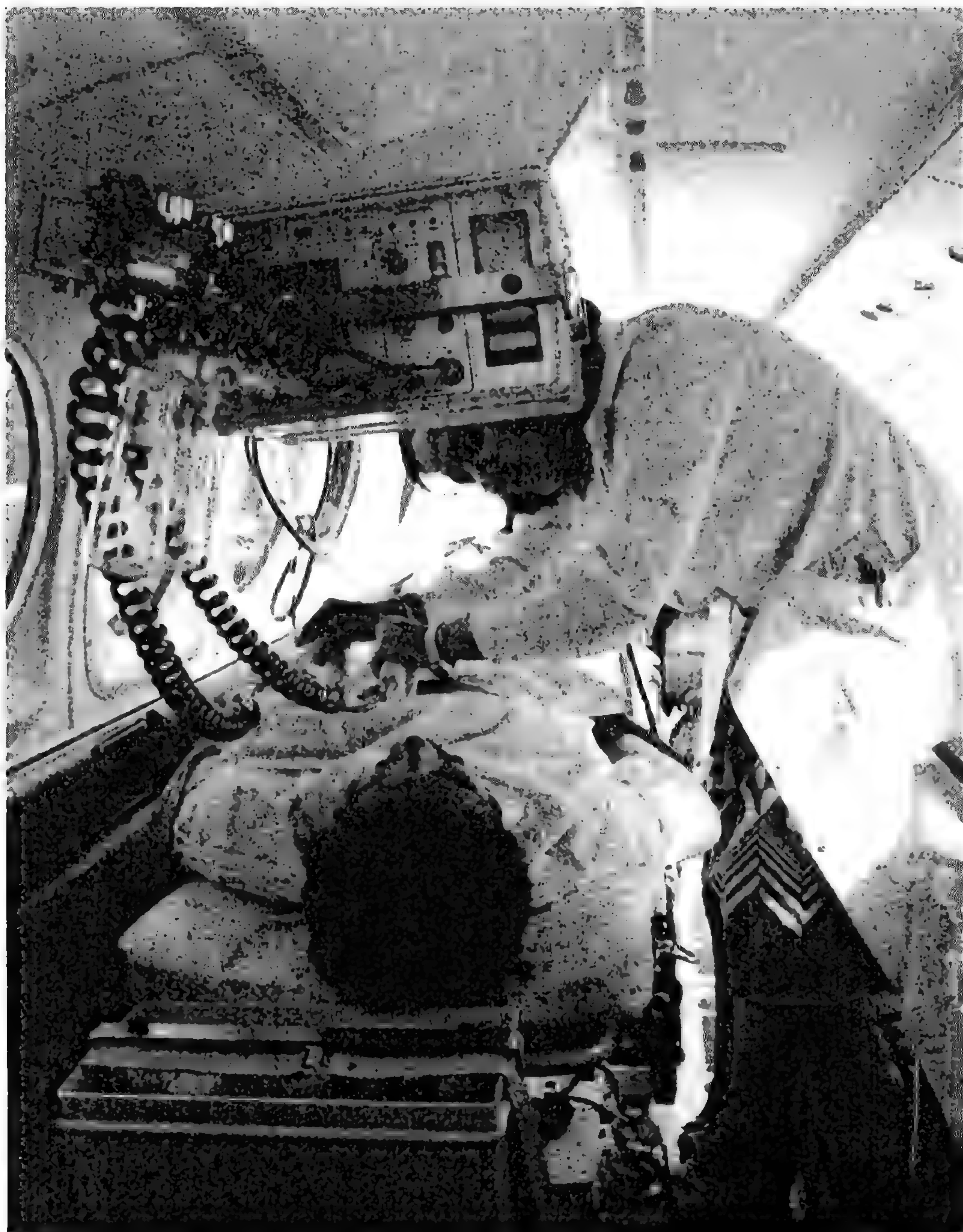


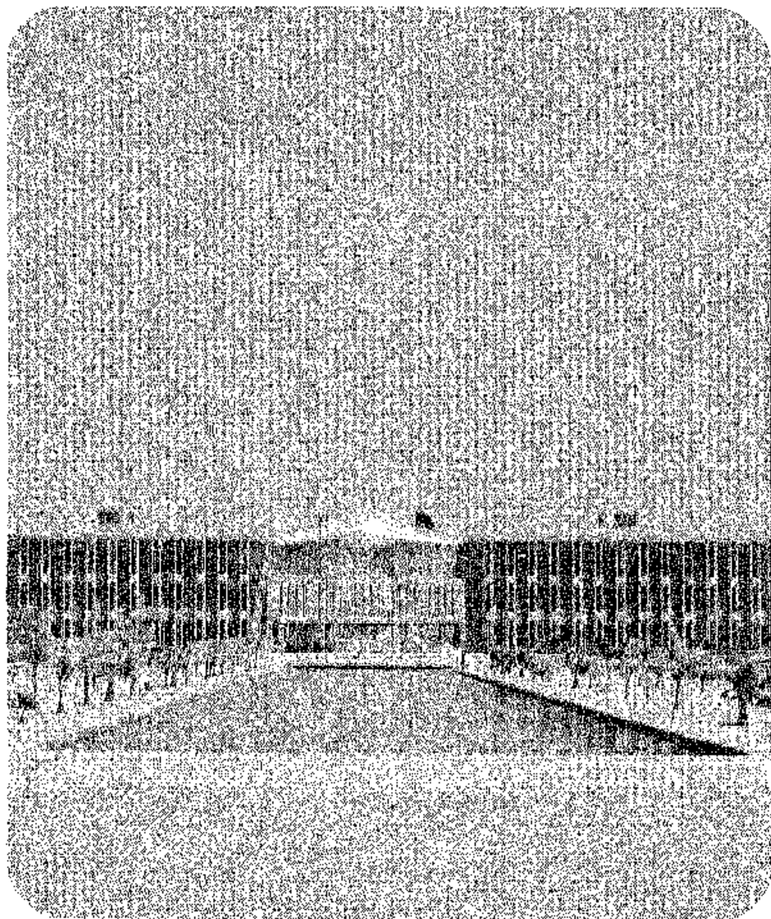












التعليم

« ان التعليم الاجباري .. والتعليم المنهجي المنظم هو تجهيل اجباري في الواقع للجماهير » .

من الفصل الثالث من الكتاب الاخضر

ان رفض التعليم ، الذي نجده صريحا في الفصل الثالث من الكتاب الاخضر ، لا يعني مجرد رفض الشكل الذي تقدم فيه المعارف ، وانما هو ايضا رفض المحتوى . وبطبيعة الحال فان رفض المحتوى يقود الى رفض الشكل .

ان رفض التعليم التقليدي يعني رفض النظرة الوحيدة الجانب في المسائل التي تكون مجال المعرفة الانسانية وهذا يعني رفض تقديم المعارف جاهزة معلبة . بل وايضا رفض ممارسة وصاية على ما يمكن ان يعرفه الانسان وما لا يجب ان يعرفه . فالتعليم الرسمي يعني مقرراً دراسياً ، يعني وجهة نظر محددة لا يجوز الخروج عليها ، وهو في هذا المجال يطبق نمط الانتاج الرأسمالي على الانسان ، الانتاج بالجملة او تخريج مئات الالوف نسخة طبق الاصل من بعضهم البعض ، لقد مروا جميعا على سرير بروكوست او المقرر الرسمي . ومن الطبيعي ان نظرية تعتبر قيمة الانسان في حريته لن تقبل ممارسة هذا لانه طمس اجباري لمواهب الانسان .

ان المناهج الرسمية هي مناهج تعصب . فان تكون في مجتمع ملحد يعني الا تقدم اليك من المعارف الا ما يصور الدين والله سلبيا ، او ان تكون في مجتمع يحتكر فيه الدين فلا يقدم اليك الا ما يجعلك تسلم كالاعمى بما لا ترى من الوان ! وهذا وذاك اعتداء على حرية الانسان ، ان النظرية العالمية الثالثة تنص في هذا الخصوص على أنه لا يجوز لاحد ان يختار لاخر ما يجب وما لا يجب معرفته . وهذا منطقي من نظرية ترفض الوصاية السياسية باقامة السلطة الشعبية وترفض الوصاية الاقتصادية باقامة مجتمع الشركاء كما ترفض بالنتيجة اي وصاية على ما يجب ان يعرفه الانسان او الوصاية الثقافية لانها ترى المعرفة حقاً طبيعياً لكل انسان .

ان التعليم الرسمي في الواقع هو تجهيل متعمد لان الانسان فيه لا يعرف الا ما يراد له ان يعرفه وليس كل ما يراد له معرفته حقيقة ، ولن ينتهي هذا الجهل بالقضاء على الامية ، كما تفاخر بعض الدول ، فجهل المتعلم احيانا اسوأ من جهل الامي ، بل ينتهي عندما يقدم كل شيء على حقيقته فعلًا . وهنا نضع ايدينا على نقطة من اهم نقاط هذا الموضوع : رفض اي وصاية على المعارف واي نوع من الرقابة ، ان من حق كل انسان ان يعرف ما ريد معرفته ، وهذه مسألة تتعدى مجال التعليم بالمعنى التقليدي ، اننا هنا نلمس ثورة ثقافية ضد الرقابة وضد الوصاية .

تطور التعليم الجماهيري

ايمانا من ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة بالعنصر بالبشري في بناء المجتمع الجديد والمنشود حظي قطاع التعليم في الجماهرية على اهتمام كبير بهدف اعداد الاجيال القادرة على تحقيق الثورة الصناعية والزراعية والثقافية ولدفع عجلة التقدم باقصى سرعة ممكنة في شتى مجالات الحياة .

وخلال العقد الماضي ، شهد قطاع التعليم تطورا كبيرا شمل كل مراحل التعليم ومستوياته بصورة يكاد ينفرد بها المجتمع في الجماهيرية . ومن اهم المؤشرات على تطور التعليم ارتفاع نسبة عدد الملتحقين بالتعليم مقارنة باجمالي عدد السكان من نحو ١٩٠٪ عام ١٩٧٠/٦٩ م الى نحو ٥ر٣٠٪ عام ١٩٧٩/٧٨ م وذلك بفضل منجزات الخطة الثلاثية ١٩٧٥/١٩٧٣ والخطة الخمسية ١٩٨٠/١٩٧٦ في مجال التعليم . ويوضح الجدول التالي تطور عدد الطلبة والطالبات في جميع مراحل التعليم خلال العشر سنوات الماضية مع بداية العقد الجديد بالعام ١٩٨١ (انظر الجدول).

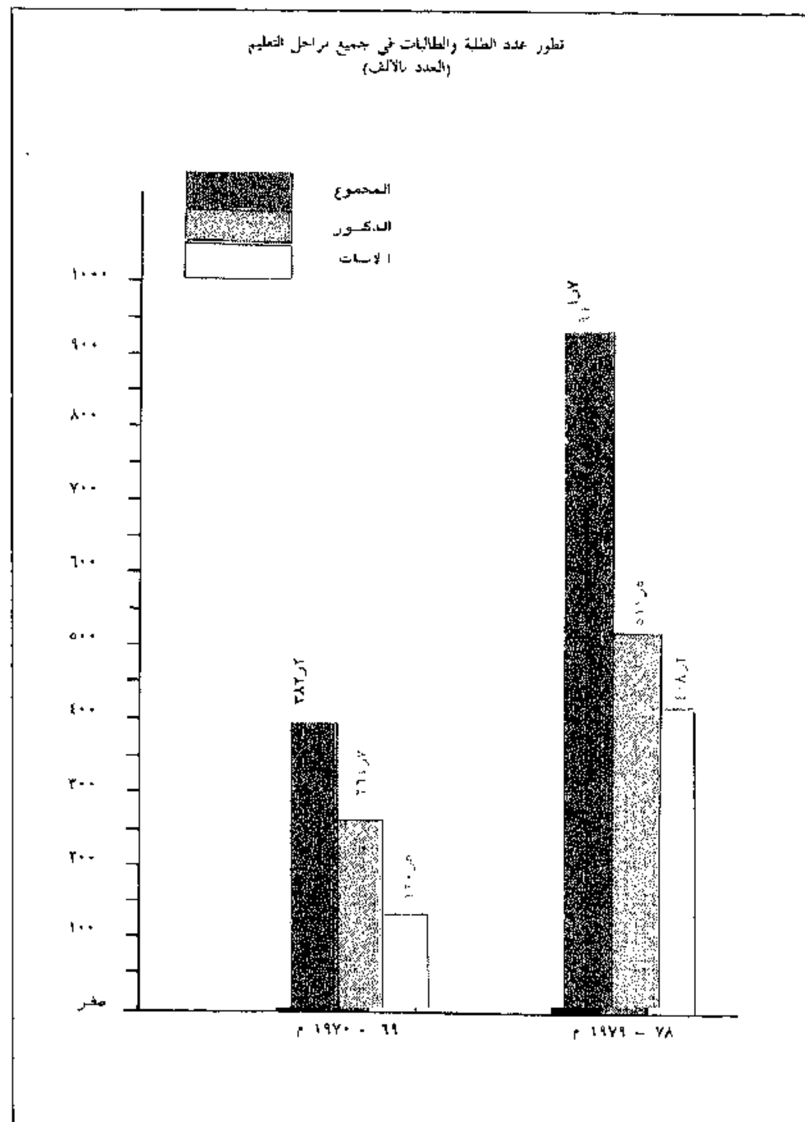
هذا وقد كان للسياسة التعليمية المتبعة خلال الفترة المشار اليها اثر واضح في تصحيح الهرم التعليمي في الجماهيرية ، اذ تشير البيانات الى ان نسبة التلاميذ في المرحلة الابتدائية الى مجموع التلاميذ في جميع مراحل التعليم بما في ذلك التعليم العالي والجامعي بلغت نحو ٩ر٨٤٪ للعام الدراسي ١٩٧٠/٦٩٪ م فانخفضت هذه النسبة الى ٠ر٦٩٪ عام ١٩٧٩/٧٨ م . اما في التعليم الاعدادي فقد بلغت هذه النسبة ٠ر١٠٪ عام ١٩٧٠/٦٩ ارتفعت الى ٢ر٢٢٪ خلال عام ١٩٧٩/٧٨ م . (انظر الجدول) .

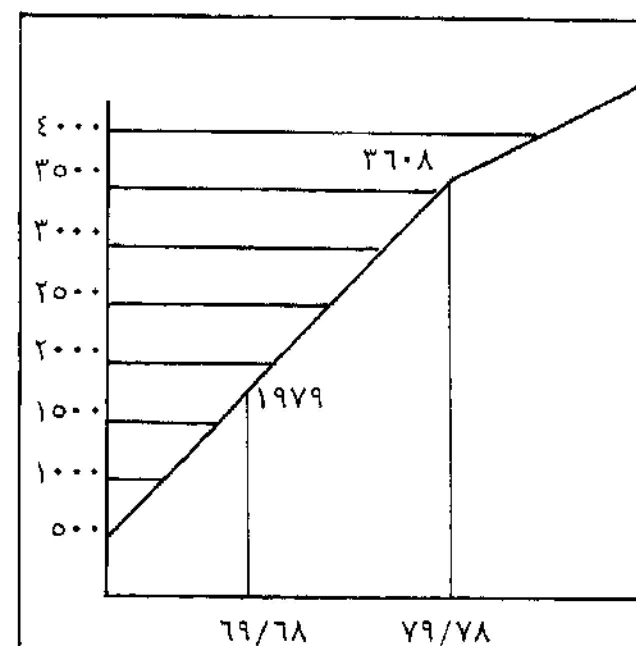
وفي التعليم الثانوي بلغت هذه النسبة ٤ر٢٪ عام ١٩٧٠/٦٩ م ارتفعت الى ٠ر٣٪ عام ١٩٧٩/٧٨ م وفي التعليم الفني

ومعاهد المعلمين والمعلمات ارتفعت هذه النسبة من ٦ر١ ٪ الى ٠ر٤٪ خلال العام ١٩٧٩/٧٨ وفي التعليم العالي والجامعي فقد بلغت ١ر١٪ عام ١٩٧٠/٦٩ وارتفعت الى نحو ٧ر١٪ عام ١٩٧٩/٧٨ م .

جدول رقم (١) : تطور مراحل التعليم المختلفة في الفترة من ١٩٦٩/٦٨ حتى ١٩٨١/٨٠ م :

المراحل التعليمية	عدد الطلبة			عدد		عدد الفصول		عدد المدرسين	
	بنين	بنات	جملة	نسبة الزيادة	المدارس	العدد	نسبة الزيادة	العدد	نسبة الزيادة
ابتدائي :									
١٩٦٩/١٩٧٨م	١٨٣٠٨٠	٨٧٥٣٧	٢٧٠٦١٧	—	١٠٦٩	٨٣١١	—	٩١٦١	—
١٩٧٣/١٩٧٢م	٢٧٠٧٧٢	١٨٧٥١٦	٤٥٨٢٨٨	٪٦٩,٣	١٤٩٤	١٥٢٧٦	٪٨٣,٨	١٧٤٩٧	٪٩١
١٩٧٦/١٩٧٥م	٢٨٢٤٥١	٢٥١٧٥٨	٥٣٤٢٠٩	٪١٦,٦	١٧٤١	١٨٩٨٩	٪٢٤,٣	٢٢٦٥٤	٪٢٩,٥
١٩٨١/١٩٨٠م	٢٩٢٤١٦	٢٨٥٣٣٨	٥٧٧٦٥٤	٨,١	—	٢٢١٢٨	٪٦٩,٢	٢٦٣٢٤	٪١٦,٢
اعدادي :									
١٩٦٩/١٩٦٨م	٢٥٦٣٧	٣٥٤٤	٢٩١٨١	—	١٤٤	٨١٨	—	٢٠٧٦	—
١٩٧٣/١٩٧٢م	٤٣٦٥٣	١٣٠٢٦	٥٦٦٧٩	٪٩٤,٢	٢١٦	١٧٥٧	٪١١٤,٧	٣٧٧١	٪٨١,٦
١٩٧٦/١٩٧٥م	٧٨١٨٦	٣٨٤٤٤	١١٦٦٣٠	٪١٠٥,٨	٤٤٤	٣٨٣٩	٪١١٨,٥	٧٠٢٤	٪٨٦,٣
١٩٨١/١٩٨٠م	١٠٢١٥٦	٨٨٧٤٩	١٩٠٩٠٥	٪٦٣,٧	—	٩٤٦٤	٪١٤٦,٥	١١٢٨٤	٪٦٠,٦
ثانوي عام :									
١٩٦٩/١٩٦٨م	٦٢٣٧	٩٤٤	٧١٨١	—	٢٥	٢٥٠	—	٦٠٨	—
١٩٦٩/١٩٧٢م	٨٩٢٦	١٩٧٦	١٠٩٠٢	٪٥١,٨	٤٣	٣٨٥	٪٥٤	٩٧٤	٪٦٠,٢
١٩٧٦/١٩٧٥م	١٣٢٧٦	٣٥٦٣	١٦٨٣٩	٪٥٤,٥	٦٦	٦٣٣	٪٦٤,٤	١٧٢٠	٪٧٦,٦
١٩٨١/١٩٨٠م	٣٦٣٧٣	٢٩٣٣٦	٦٥٧٠٩	٪٢٩٠,٢	—	٢١٨٩	٪٢٤٥,٨	٥٣٩٤	٪٢١٣,٦
ثانوي فني :									
١٩٦٩/١٩٦٨م	٥٧١	—	٥٧١	—	٦	٣١	—	٨٧	—
١٩٧٣/١٩٧٢م	٢٣٤٨	—	٢٣٤٨	٪٣١١,٢	٩	٩٠	٪١٩٠,٣	٣٧٩	٪٣٣٥,٦
١٩٧٦/١٩٧٥م	٣٦٠٠	١٠٠	٣٧٠٠	٪٥٧,٦	١٢	١٥٥	٪٧٢,٢	٤٥٥	٪٢٠,١
١٩٨١/١٩٨٠م	٧٩٢٠	٢٣٠	٨١٥٠	٪١٢٠,٣	١٥	٣٠٠	٪٩٣,٥	١٠٠٢	٪١٢٠,٢
معاهد معلمين ومعلمات									
١٩٦٩/١٩٦٨م	٢٩٥٦	٢٢٠٣	٥١٥٩	—	٢٣	١٨٠	—	٤٦٦	—
١٩٦٩/١٩٧٢م	٦٧٣٨	٤٠٨٨	١٠٨٢٦	٪١٠٩,٨	٥٦	٣٨٢	٪١١٢	٧٣١	٪٥٦,٩
١٩٧٦/١٩٧٥م	٢٦٠٠	١٠٠	٣٧٠٠	٪٥٧,٦	١٢	١٥٥	٪٧٢,٢	٤٥٥	٪٢٠,١
١٩٨١/١٩٨٠م	٧٩٢٠	٢٣٠	٨١٥٠	٪١٢٠,٣	١٥	٣٠٠	٪٩٣,٥	١٠٠٢	٪١٢٠,٢
معاهد معلمين ومعلمات									
١٩٦٩/١٩٦٨م	٢٩٥٦	٢٣٠٣	٥١٥٩	—	٢٣	١٨٠	—	٤٦٦	—
١٩٧٣/١٩٧٢م	٦٧٣٨	٤٠٨٨	١٠٨٢٦	٪١٠٩,٨	٥٦	٣٨٢	٪١١٢	٧٣١	٪٥٦,٩
١٩٧٦/١٩٧٥م	٩١٥٦	١٢٠٩٠	٢١٢٤٦	٪٩٦,٢	١١٠	٧٦٩	٪١٠١,٣	١٦٢٩	٪١٢٢,٨
١٩٨١/١٩٨٠م	٦٤٥١	٥٧٠٣	١٢١٥٤	٪٤٢,٨(—)	—	٨٨٧	٪١٥,٣	٩١٩	٪٤٣,٦(—)
التعليم الخاص :									
ابتدائي ٧٥/٧٤م	٤٠٤٠	٢٨٤٦	٦٨٨٦	—	٣٤	٢٩٢	—	—	—
اعدادي ٧٥/٧٤م	٣٥٠	٢٨٣	٦٣٢	—	٩	٢٢	—	—	—
ثانوي ٧٥/٧٤م	٢٦٣	٨٧	٣٥٠	—	٥	١٨	—	—	—
التعليم الديني :									
ابتدائي ٧٦/٧٥م	١١٢٦٢	٥٨٠١	١٧٠٦٣	—	—	٨٥٣	—	—	—
٨١/٨٠م	١٩٤٠٨	٩٩٠٧	٢٩٣١٥	—	—	١٤٦٥	—	—	—





تطور عدد المدارس في مختلف المراحل التعليمية
بين العام الدراسي ٦٩/٦٨ م
والعام الدراسي ٧٩/٧٨ م

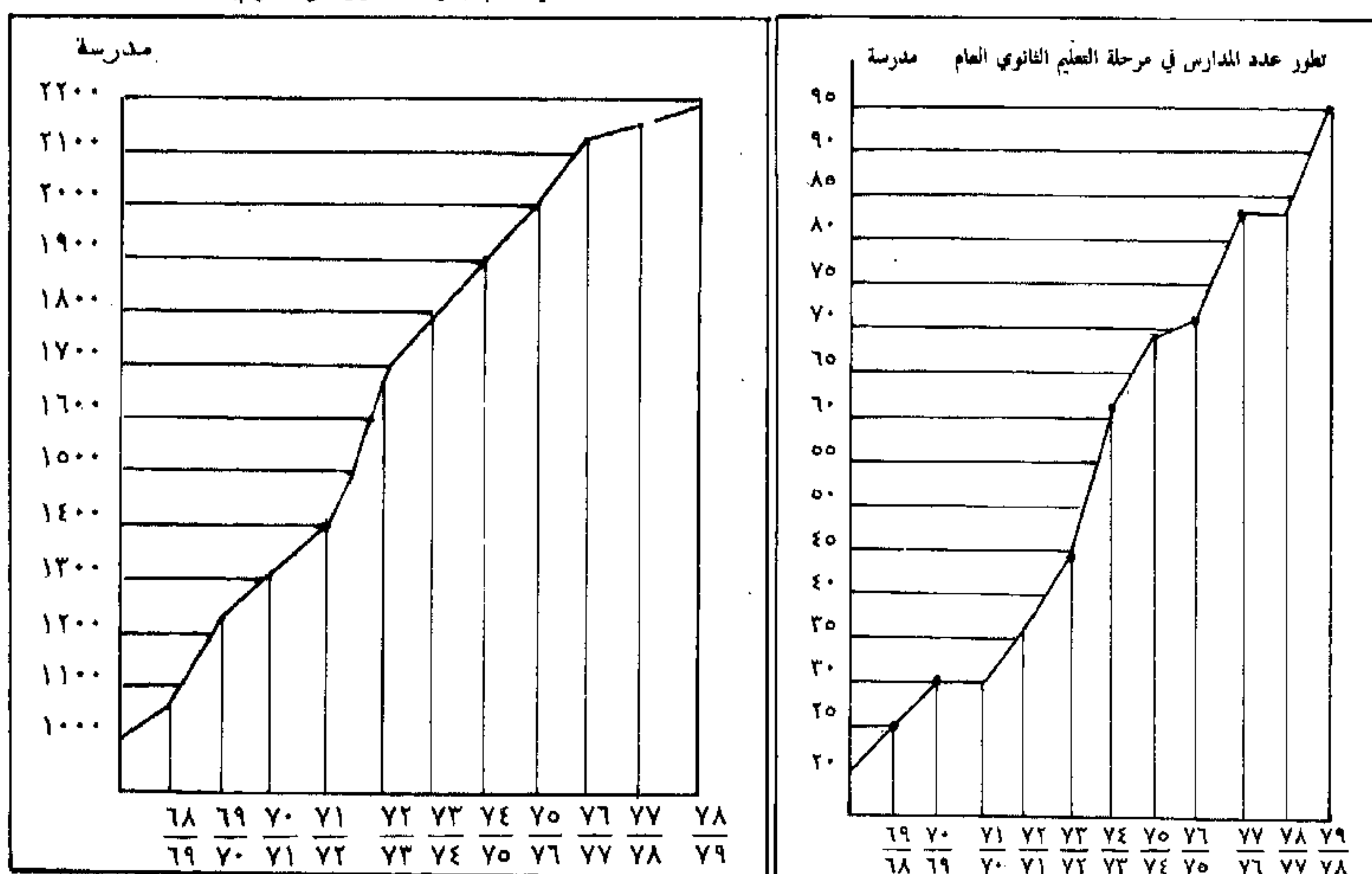
ومن خلال المقارنة الاحصائية بين العام الدراسي ٦٨/٦٩ م والعام الدراسي ١٩٧٩/٧٨ م يمكن ملاحظة ارتفاع عدد المدارس في كافة مراحل ومجالات التعليم من ١٢٧٩ مدرسة عام ٦٨/٦٩ الى ٣٦٠٨ مدارس عام ٧٩/٧٨ م اي بزيادة قدرها ١٨٢ في المئة . وبذلك يتضح التطور السريع الذي حدث لتصحيح الهرم التعليمي بما يخدم اهداف وتطلعات الاقتصاد الوطني في مجال توفير العناصر المتعلمة والمدربة في مختلف المجالات والتخصصات .

١ ــ رياض الأطفال :

لم يكن لهذا النوع من التعليم وجود يذكر قبل الثورة اذ كان قاصرا على بعض المدارس الخاصة التي كانت تقيمها الجاليات الاجنبية ... وقد اهتمت الثورة بانشاء مدارس رياض الاطفال ، وشجعت على الاقبال على فتح مثل هذه المدارس ...وقد تم انشاء اكثر من ٢٥ مدرسة روضة في طرابلس وبنغازي والجبل الاخضر ومصراته . وستشهد الثمانينات توسعا في انشاء مدارس رياض الأطفال في جميع انحاء الجماهيرية واتاحة الفرصة للاطفال الذين يبلغون سن الرابعة للالتحاق بهذا النوع من التعليم واعدادهم للالتحاق بالمرحلة الابتدائية .

٢ ــ التعليم الابتدائي والاعدادي

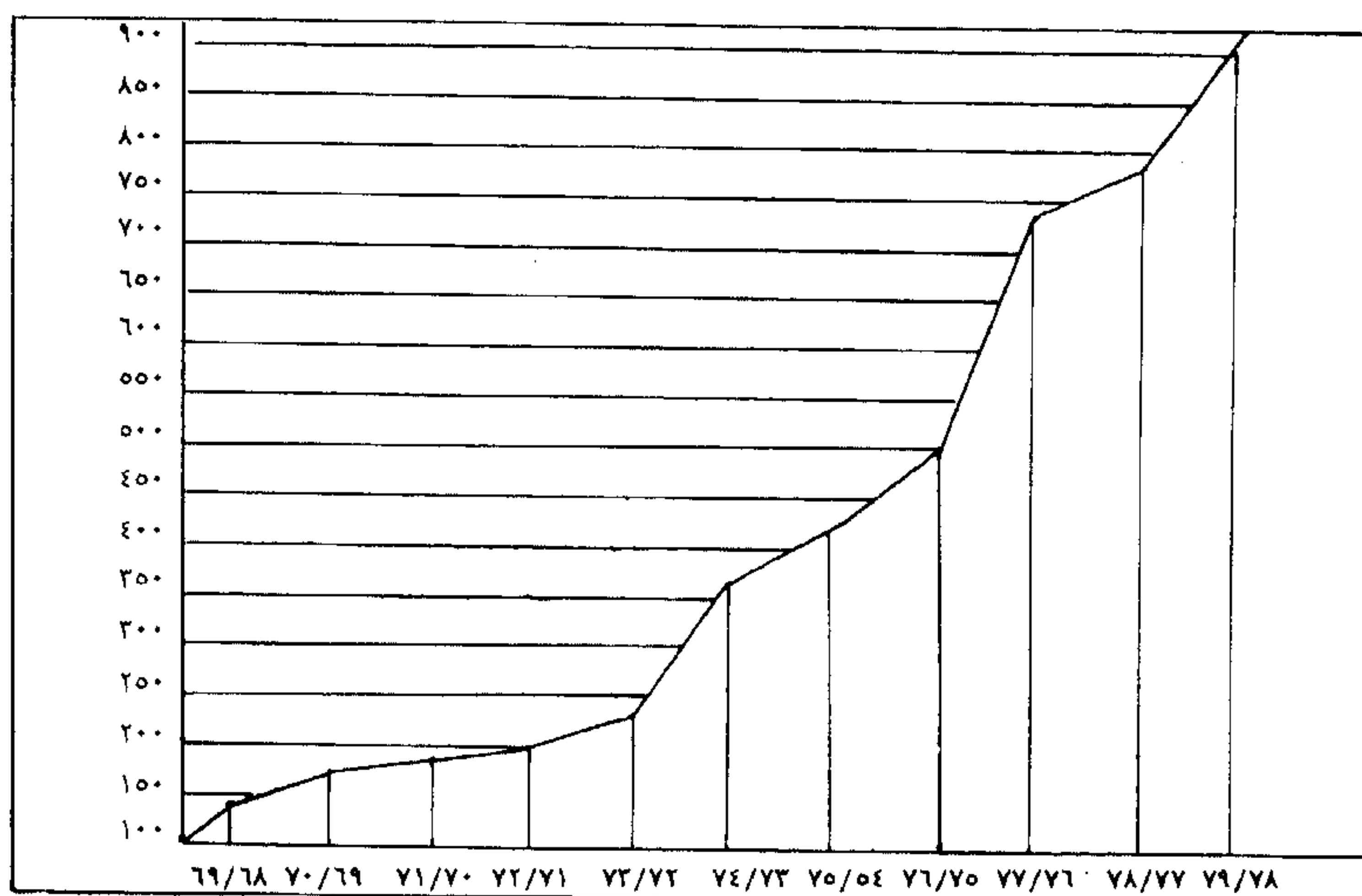
ان التطور السريع في هذا القطاع التعليمي شمل زيادة عدد المدارس الابتدائية والاعدادية وبالتالي زيادة الابنية والتجهيزات وزيادة عدد المدرسين وعدد الطلاب مما جعل كثافة الفصل على مستوى جميع مناطق الجماهيرية تصل من ٣٠ الى ٣٣ تلميذا للفصل الواحد . الا ان الانجاز الضخم في هذا المجال هو التقدم في تنفيذ قانون الالزام مرحليا . فقد تم تطبيق الزامية التعليم على كل الذكور



الذين تتراوح اعمارهم بين ٦ و ١٢ سنة في التعليم الابتدائي وكذلك تطبيقه تدريجيا في التعليم الاعدادي سيسمح بشمول التعليم لكافة القادرين على تلقيه في نهاية العام ١٩٨٥ . وسيترافق ذلك بايصال جميع الخدمات التعليمية الى كافة التجمعات السكنية مع توفير المدارس للبنات في المناطق النائية واعتماد التعليم المختلط كلما دعت الضرورة . ان الزامية التعليم هي الطريق الكفيل بالقضاء على الامية نهائيا في الجماهيرية . لقد تم تطبيق الالزام في التعليم الابتدائي على كل الذكور والاناث حتى سن الثانية عشر بل ان الاطفال ممن تزيد اعمارهم عن ١٢ سنة . ويجري استكمال تطبيق الالزام في التعليم الاعدادي مع تيسير قبول التلاميذ والتلميذات الذين تزيد اعمارهم عن ١٥ سنة ، مع اعطاء الاولوية للاصغر سنا .

ـــ تطور عدد المدارس في مرحلة

التعليم الابتدائي (المرحلة الاولى من الالزام)



التعليم الثانوي

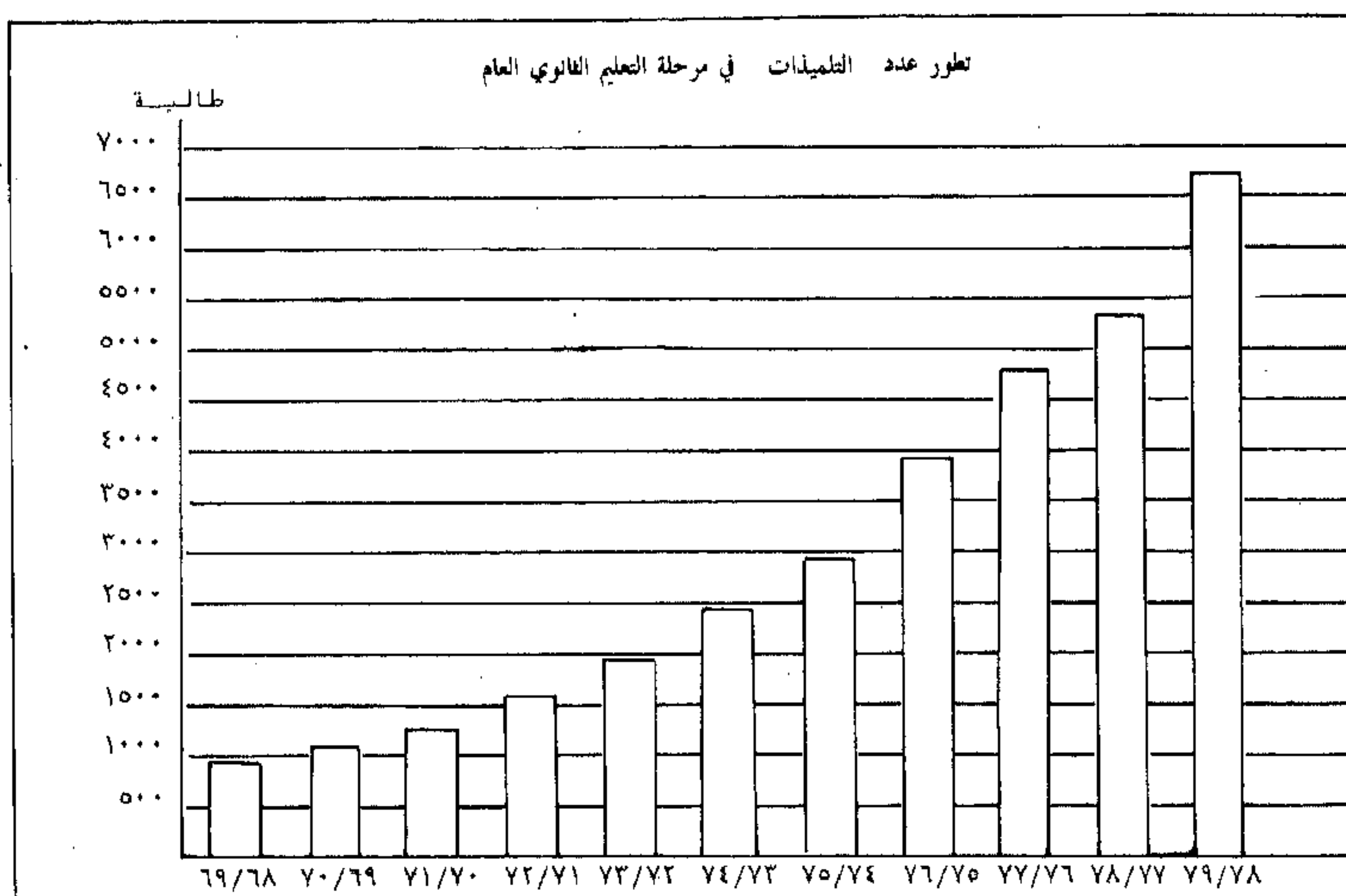
بلغ عدد الطلاب بالتعليم الثانوي العام في العام الدراسي ١٩٧٦/٧٥ م (١٦٨٣٩) طالبا وطالبة واستهدفت الخطة الخمسية ١٩٨٠/٧٦ م الوصول بهذا العدد خلال العام الدراسي ١٩٨١/٨٠ م الى (٦٥٧٠٩) طالبا وطالبة بزيادة قدرها (٤٨٨٧٠) وبنسبة مئوية ٢٩٠,٢٪ . وترجع هذه الزيادة الكبيرة الى تطبيق قانون الالزام وزيادة عدد الطلاب بالمرحلة الاعدادية . وكانت نسبة قبول الطلبة من المرحلة الاعدادية الى المرحلة الثانوية ٥٠٪ خلال سنوات الخطة الخمسية وتحسنت كثافة الفصل الدراسي فاصبحت ٢٦,٦ بعد ان كانت ٢٨,٣ واصبح نصيب المدرس من التلاميذ ٩,٨ بعد ان كان ١١,٢ .

وعلى صعيد التعليم الثانوي الفني ، بلغ عدد التلاميذ في العام الدراسي ١٩٧٦/٧٥ م (٣٧٠٠) بزيادة قدرها (١٣٥٢) وبنسبة مئوية ٢٧,٦٪ كما بلغ عدد الفصول في المعاهد الفنية التسع والقائمة حاليا في الجماهيرية ، ١٥٥ فصلا بزيادة قدرها ٦٥ فصلا وبنسبة

مئوية ٧٢,٢٪ .

وفيما يهدف التعليم الثانوي العام الى اعداد الطالب وتوجيهه نحو الدراسة الجامعية بتخصصاتها المختلفة . تراعي هذه المرحلة التعليمية الاعداد الفني بواسطة التعليم الثانوي الفني الذي اصبح منذ العام ١٩٧٢ جزءا من المرحلة الثانوية مدة الدراسة فيها اربع سنوات بعد المرحلة الاعدادية وتشمل التعليم الاقتصادي والصناعي والزراعي والهندسة التطبيقية .

وتساهم هذه المرحلة التعليمية بالتوازن مع معاهد المعلمين والمعلمات والمعاهد النوعية الاخرى بسد احتياجات الخطة الوطنية الشاملة من القوى البشرية المؤهلة والمدربة على مختلف المستويات .



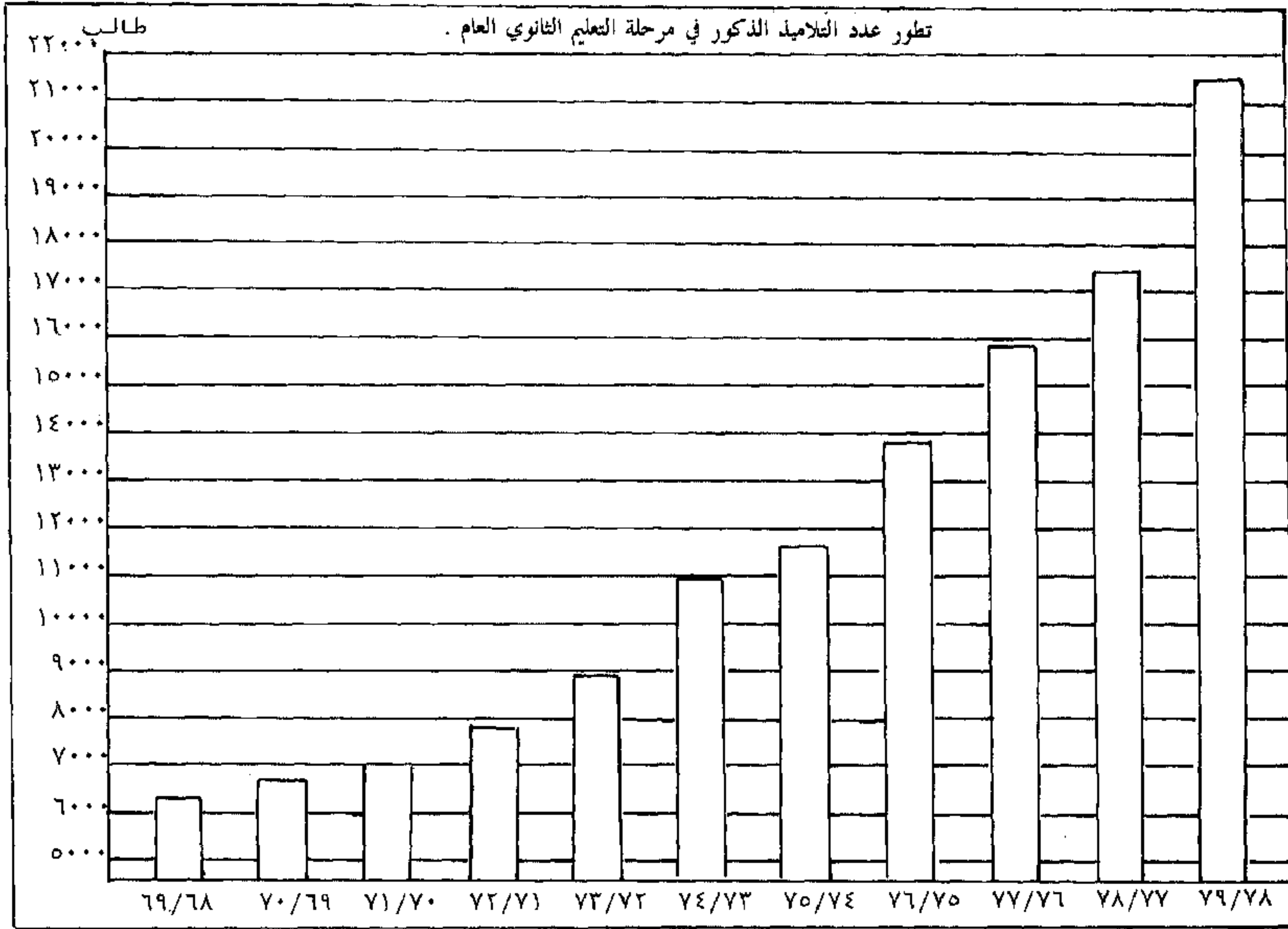
معاهد المعلمين والمعلمات :

لقد كان من نتيجة التوسع الكبير الذي طرأ على نظام التعليم وارتفاع عدد المستفيدين منه في مختلف المراحل خلال العقد الاول من ثورة الفاتح ، ان حدث ارتفاع كبير في الطلب على المعلمين بكافة المراحل التعليمية . اذ ارتفع عدد المعلمين في كافة المراحل باستثناء التعليم الجامعي والعالي من ١٦,٣٤٣ مدرس ومدرسة في العام الدراسي ١٩٧٠/٦٩ م الى ٤٧,٦٨٨ مدرسا ومدرسة في العام الدراسي ١٩٧٩/٧٨ اي بمعدل نمو سنوي نحو ١١,٣٪ .

واهم الانجازات الثورية في هذا المجال ، هو التقدم على طريق تحقيق الاكتفاء الذاتي من معلمي المرحلة الالزامية بعد اقرار قانون التعلم الالزامي الذي مد فترة التعليم الالزامي الى المرحلة الاعدادية . كما ان استبدال نظام الخمس سنوات بنظام الاربع سنوات قد ساعد على تلبية حاجات المرحلة الابتدائية والاعدادية لتنفيذ الزامية التعليم تدريجيا .

ومعاهد المعلمين والمعلمات في الجماهيرية على نوعين : معاهد عامة (نظام السنتين) ومعاهد خاصة (نظام الاربع سنوات) .

وفي معاهد المعلمين (نظام السنتين) بلغ عدد الطلاب من الجنسين في العام الدراسي ١٩٧٦/٧٥ م ٤١٣٩ طالبا ومن المتوقع ان يزيد بنسبة ١٥٩٠ طالبا وطالبة في العام الدراسي ١٩٨١/٨٠ اما عدد الطلاب من الجنسين في معاهد نظام الاربع السنوات فسيزيد في العام الدراسي بنسبة ٣٠٥٠ طالب وطالبة . وبالنسبة لمعاهد المعلمين والمعلمات الخاصة فقد بلغ عدد الطلاب من الجنسين في العام



الدراسي ١٩٧٦/٧٥ م (٤٠٠٤) وينتظر ان يصل في العام ١٩٨١ الى ٧٥١٤ بزيادة قدرها ٣٥١٠ وبنسبة مئوية تعادل ٨٧,٧٪ .

ان هذا التطور في عدد الطلاب يعكس تطورا مشابها في عدد الفصول والمدرسين، ويوضح الجدول المرفق ذلك التطور من عام ١٩٧٠/٦٩ م حتى عام ١٩٧٩ .

هذا وقد ساهمت الثورة الثقافية والتعليمية في الجماهيرية في رفع مستوى كوادر المدرسين عبر التقييم المستمر لمناهج المعلمين والمعلمات وتطويرها وتزويد المعاهد بالتجهيزات والامكانيات اللازمة والاهتمام بالشعب العملية ومتابعة وسائل التعليم بما يتماشى واحدث الاتجاهات التربوية . وقد تم ذلك تحت الاشراف المباشر من مدرسي المعاهد ضمن اطار خطة تدريب شملت الحاق مدرسة ابتدائية تجريبية بكل معهد كلما امكن ذلك .

كما تجدر الملاحظة الى انه بناء على توصيات مؤتمر الشعب العام في نوفمبر ١٩٧٧ م بتأنيث التدريس في المرحلة الابتدائية وصدور قرار اللجنة الشعبية العامة بتنفيذ هذه التوصية تم تأنيث عدد من المدارس الابتدائية في الجماهيرية . كما اتخذت قرارات تم بموجبها التوسع في قبول الفتيات بمعاهد المعلمين العامة نظام السنتين بحيث توجه لتلك المعاهد نحو ٢٥٠٠ طالبة سنويا ويحد من قبول البنين بمعاهد المعلمين العامة بما لا يزيد عن ١٠٠٠ طالب سنويا وذلك اعتبارا من العام الدراسي ١٩٧٨/٧٧ م .

التعليم الفني :

تستهدف هذه المرحلة من التعليم تنمية التعليم الفني وتنويعه وتوجيه الحاصلين على الشهادة الاعدادية وتشجيعهم على الالتحاق بمعاهد التعليم الفني المرتبطة بالمصانع والمزارع ومراكز الخدمات والانتاج . لقد لقي هذا القطاع عناية خاصة لتخريج الايدي القادرة الفنية التي تحتاجها خطط ومشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وفيما يلي بيان يوضح تطور التعليم الفني في الجماهيرية :

عدد المعلمين والفصول خلال الفترة ١٩٦٩/١٩٧٠م ـــ ١٩٧٨/١٩٧٩م						
البيان	١٩٦٩/١٩٧٠م		١٩٧٨/١٩٧٩م			الكثافة
	عدد المعلمين	عدد الفصول	عدد المعلمين	عدد الفصول	٧٠/٦٩	٧٩/٧٨
التعليم الابتدائي	١٢ ١٣٧	١٠ ٧٤٦	٢٩ ٩٥٧	٢٤ ٣٤١	٣٠	٢٦
التعليم الاعدادي	٢ ٥٣٩	١ ٢١٠	١٢ ٥٠٣	٦ ٤٤٠	٣٢	٣١
التعليم الثانوي	٨٨٢	٣٠٩	٢ ٤٢٢	٩١٤	٣٠	٣٢
التعليم الثانوي الفني	٧٧٦	٢٣٧	٢ ٨٠٦	١ ٢٣٤	٣١	٣٠
المجموع	١٦ ٣٣٤	١٢ ٥٠٢	٤٧ ٦٨٨	٣٢ ٩٢٩	—	—

تطور التعليم الفني

السنة الدراسية	تلاميذ القسم الاعدادي	تلاميذ القسم الثانوي	المجموع	عدد المدرسين	عدد الفصول
١٩٦٩/٦٨	٦٨٨	٥٧١	١٢٥٩	١٩٦	٦١
١٩٧٠/٦٩	٧٤٤	٧١٣	١٤٥٧	٢٢٠	٦١
١٩٧١/٧٠	١٧٧١	١٣١٧	٣٠٨٨	٣٣١	١١٠
١٩٧٢/٧١	١٣٧٨	١٨٢٤	٣٢٠٢	٣٧٦	١٢٢
١٩٧٣/٧٢	١١٠٣	٢٢٧٢	٣٣٧٥	٤١٥	١٣١
١٩٧٤/٧٣	٩١٣	٢٤٩٨	٣٤١١	٢٧٦	١٣١
١٩٧٥/٧٤	١٧٩	٢٦٠٩	٢٧٨٨	٢٦٥	١١٦
١٩٧٦/٧٥	—	٣٢٨٥	٣٢٨٥	٣٤٠	١٣٣
١٩٧٧/٧٦	—	٤٩٩٠	٤٩٩٠	٤٠٣	١٧٨
١٩٧٨/١٩٧٧	—	٣٤١٩	٣٤١٩	٢٤١	١٠٩
*١٩٧٩/١٩٧٨	—	٧٥٥٣	٧٥٥٣	٥٩٦	٢٦٤

* يشمل هذا الرقم تلاميذ المعاهد الفنية التابعة لأمانة التعليم فقط وهي :
(الهندسة التطبيقية ـ المعاهد الاقتصادية ـ الفني للبنات) . الاحصاء المبدئي في ١٩٧٨/١٠/٣١ م .

وقد ساهمت الخطة الخمسية ٧٦/١٩٨٠ م في تطوير المعاهد الفنية المتواجدة وانشاء معاهد جديدة مما ساهم في زيادة عدد الطلاب المقبلين عليها .

وتتنوع المعاهد الفنية بتنوع الاختصاصات والحاجات الفنية كما يتنوع الاشراف الاداري عليها بتنوع الامانات العامة حيث ان امانة التعليم لا تشرف على المعاهد الصناعية والزراعية والصحية .

وعلى سبيل المثال يمكن تعداد **المعاهد الصناعية** كما يلي :

ـــ **معهد نصر الدين القمي بجنزور** : ويتسع لـ ٧٠٠ طالبا . وقد تم انشاء اقسام جديدة فيه تتعلق بدراسة التبريد وتكييف الهواء والجرارات والآلات الزراعية والصيانة العامة والسباكة والمعادن . كما تم انشاء مرحلة تكميلية لاعداد الفنيين والمدرسين العمليين في التخصصات الميكانيكية والكهربائية والالكترونية لمدة عامين يلتحق بها الطلبة من خريجي المرحلة الثانوية الصناعية .

ــ **المعهد الصناعي بالبيضاء** : ويتسع لـ ٧٠٠ طالبا وقد تم انشاء فصول ومعامل وتجهيزها وتجهيز قسمي الالكترونات والجرارات والآلات الزراعية بحيث وصلت سعة المعهد لـ ١٠٠٠ طالب بفضل منجزات الخطة الخمسية ٧٦/١٩٨٠ م .

المعاهد الزراعية : وهناك **معهد الغيران الثانوي الزراعي** ومن المتوقع ان يصل عدد الطلاب فيه الى ٥٠٠ طالبا في نهاية العام ١٩٨١ بعد ان تم توسيع اقسامه الداخلية وانشاء حظيرة للابقار وورشة للآلات والزراعية واقامة شبكة ري للمزرعة وتجهيز معمل صناعة الالبان ومعمل الصناعات الغذائية .

اما معهد **مصراته الثانوي الزراعي** فقد تم بناؤه خلال الخطة الثلاثية ٧٣/١٩٧٥ م واستكمال تجهيزاته في اطار الخطة الخمسية ٧٦/١٩٨٠ م وسيتسع في نهاية العام الدراسي ٨٠/١٩٨١ م (٥٠٠ طالبا) .

وبالاضافة الى هذين المعهدين تم انشاء معهد سبها الثانوي الزراعي كما يجري بناء معهدين آخرين معهد غريان للزراعة البعلية والمعهد المتوسط للطب البيطري .

معاهد النفط : ثمة معهدان وهما معهد شئون النفط بالغيران وبلغ عدد طلابه في العام الدراسي ٧٥/١٩٧٦ م (٣٤٠) طالبا وقد تم استكمال تجهيزه وتطويره خلال الخطة الخمسية ٧٦/١٩٨٠ م ليصل عدد الطلبة فيه خلال العام الدراسي ٨٠/١٩٨١ الى ٥٥٠ طالبا بالاضافة الى المعهد العالي للنفط بطبرق .

المعاهد الصحية : يوجد حاليا ٦ معاهد وقد بلغ عدد الطلبة والطالبات الملتحقين بها العام ١٩٧٦ ــ ٤٧١ طالبا ــ وقد استكملت بخطة ٧٦/١٩٨٠ م تجهيز وتطوير المعاهد المتواجدة وانشأت ثلاثة معاهد اضافية في بنغازي وسبها وغريان . والى جانب هذه المعاهد هناك ٢١ مدرسة لتدريب مساعدات الممرضات .

المعاهد التابعة لامانة اللجنة الشعبية للتعليم :

وهي المعاهد الاقتصادية وعددها ثلاث وسيصل عدد الطلبة فيها خلال العام الدراسي ٨٠/١٩٨١م الى ٢٠٥٠ طالبا ، ومعاهد الهندسة التطبيقية والمعاهد الفنية للبنات التي انشئت وطورت خلال الخطة الثلاثية ٧٣/١٩٧٥م والخطة الخمسية ٧٦/١٩٨٠م .

معاهد الخدمة الاجتماعية المتوسطة :

وتهدف الى تخريج مساعدين اخصائيين اجتماعيين للعمل في مختلف مشاريع التنمية الاجتماعية ويوجد حاليا معهدان احدهما للبنات بطرابلس والآخر للبنين ببنغازي .

معاهد التربية الرياضية :

يوجد حاليا معهد واحد بطرابلس وسيصل عدد طلابه في العام الدراسي ٨٠/١٩٨١ م الى مائة طالب .

معاهد الصم والبكم : تم انشاء معهدين للصم والبكم بكل منهما ٢٠ فصلا . وقد استقبلا جميع الاطفال الصم والبكم والبالغ عددهم (٣٤٢) أصم تحت سن الرابعة عشر و(١١٣٦) أصم في سن الدراسة (١٢ سنة ــ ١٤ سنة) و(٩١٦) اصمّ وابكم فوق هذه السن حسب احصائية العام ١٩٧٣ . وقد تم تجهيز هذين المعهدين باحدث الاجهزة الفنية والامكانيات اللازمة من مدرسين ومتخصصين في مجالات التدريس للمعاقين .

التعليم الجامعي :

تأسست الجامعة الليبية في بنغازي في ١٥ ديسمبر سنة ١٩٥٥ م . وكانت تتألف من كلية واحدة فقط هي (كلية الآداب والتربية) . وفي عام ١٩٥٧ م اضيفت كلية التجارة والاقتصاد في بنغازي وكلية العلوم في مبنى مؤقت في طرابلس . وفي عام ١٩٦٢ تأسست كلية الحقوق في بنغازي وفي عام ١٩٦٦ تأسست كلية الزراعة في طرابلس وفي عام ١٩٦٧ تأسست كلية الدراسات الفنية العليا وكلية المعلمين العليا . واصبحت هاتان الكليتان تعرفان فيما بعد بكلية الهندسة وكلية التربية ومقرهما طرابلس .

اما بعد ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة ، فقد كان للتعليم الجامعي شأن آخر ، انصبت عليه جهود الثورة وامكاناتها للارتقاء به الى مستويات حديثة غايتها خلق اجيال قادرة على متابعة المسيرة الثورية الظافرة .

فبعد ان تم تأسيس كلية الطب في بنغازي العام ١٩٧٠ وتأسيس كلية النفط في طرابلس العام ١٩٧٣ وتأسيس كلية التربية في

البيضاء وكلية الطب في طرابلس العام ١٩٧٣ دخلت الجامعة الليبية منذشهر اغسطس سنة١٩٧٣ بالتحديد ، مرحلة جديدة حيث انقسمت الى قسمين : جامعة قار يونس في بنغازي وجامعة الفاتح في طرابلس على ان تضم جامعة قار يونس الكليات الموجودة في بنغازي والبيضاء . ولم تتوقف الجامعة عن التطور منذ ذلك الحين . فقد افتتح في جامعة الفاتح في طرابلس كلية للهندسة وكلية للطب البيطري وكلية الصيدلة وكلية الهندسة النووية والالكترونية وكلية هندسة النفط والتعدين خلال الاعوام ١٩٧٥ و١٩٧٦ و١٩٧٨ .

كما افتتح في جامعة قار يونس كلية للعلوم والهندسة وكلية لطب الاسنان وكلية الزراعة .

هذا وقد انشأت كلية التربية في مدينة سبها .

جامعة الفاتح :

تتكون جامعة الفاتح حاليا من ١٠ كليات هي : العلوم ــ الهندسة ــ التربية ــ الزراعة ــ **هندسة النفط والتعدين ــ** الطب البشري ــ الصيدلة ــ الطب البيطري ــ التربية (سبها) الهندسة النووية والإلكترونية ، وفيها مكتبة مركزية ومركز بحوث ودراسات .

وتقدم الجامعة ايضا للطلاب منحا شهرية طوال السنة الدراسية وتُوفر لهم الكتب والأدوات العلمية بأسعار مخفضة بنسبة ٥٠ في المئة . أضافة الى توفير السكن ، والخدمات المعيشية ، والرعاية الصحية ، مع تجهيز الجامعة بمطعم يمكنه تقديم ١٠ آلاف وجبة يوميا . فضلا عن توفير الخدمات البريدية والمصرفية .

ومنذ تقسيم الجامعة عام ١٩٧٣م أصبح لجامعة الفاتح موازنة خاصة بها .

وعلى صعيد تطور اعضاء هيئة التدريس ، فقد بلغ اعضاء الهيئة في العام الجامعي (٦٨ ــ ٦٩ م) ٢٢٧ عضوا ، وارتفع في العام الجامعي (١٩٧٣/٧٢م) الى ٤٨٠ عضوا في طرابلس وبنغازي . وفي عام (٧٩/٧٨م) بلغ اعضاء هيئة التدريس في جامعة الفاتح وحدها ٩٧٨ عضوا ، بينهم ٥٤٢ من غير الليبيين وينتمون الى ١٣ جنسية مختلفة .

هذا وقد ساهمت الخطة الثلاثية ١٩٧٥/٧٣م والخطة الخمسية ١٩٨٠/٧٦ م باستكمال وتوسيع مبنى كلية الطب وانشاء مباني الادارة العامة ومباني كليتي الصيدلة والهندسة ومنشآت المدينة الجامعية ومرافقها العامة والرياضية مما جعلها تستوعب الاعداد المتزايدة من الطلاب الراغبين في الاقامة الداخلية بالاضافة الى استكمال تنمية المكتبات الجامعية وتزويدها بالمراجع والمخطوطات وانشاء المعامل والورش وانشاء مرصد الزلازل بغريان للابحاث العلمية ومسجد الجامعة .

جامعة قار يونس

تتكون جامعة قار يونس حاليا من ١٠ كليات هي : الاداب والتربية ــ الاقتصاد ــ القانون ــ الطب البشري ــ التربية ــ الزراعة ــ العلوم ــ الهندسة ــ طب الاسنان ــ وفيها مكتبة مركزية ومركزاً للبحوث العلمية .

تقدم الجامعة للطلاب الليبيين المتفرغين منحا للطالب شهريا ، وتوفر الكتب والأدوات العلمية ، وتبيعها بأسعار مخفضة (٤٠ في المئة من سعر التكلفة) ، إضافة الى تأمين الاقامة ومستلزماتها وتأمين الخدمات الصحية مجانا وتوفير الخدمات البريدية والمصرفية ،

وتوسيع مباني كلية العلوم وكلية الهندسة وكلية الطب لاستيعاب حوالي ٥٤٠٠ طالب بالاضافة الى انشاء بيوت الطلبة في بنغازي والبيضاء ومطاعم وتجهيزات ومرافق رياضية .

وقد تم انشاء مخازن للجامعة في البيضاء وانشاء مبنى لمطبعة الجامعة اضافة الى تجهيز المختبرات والمعامل والورش وتزويد وتأثيث الكليات والوحدات السكنية وتزويد المكتبة العامة للجامعة بالوثائق العلمية والمراجع والنشرات العلمية واستكمال مسجد الجامعة .

ويبين الجدول التالي تطور اعداد طلاب الجامعات الليبية خلال الفترة ١٩٦٩/٦٨ ــ ١٩٨١/١٩٨٠ م .

ان الجامعة الليبية قد تطورت بخطوات سريعة خلال العشر سنوات الماضية وتستعد الآن لدخول عقد جديد سيمكنها من التطور والنمو بطريقة وظيفية تربط الجامعة بالمجتمع وتساهم في حل مشكلات الشعب وافادته بواسطة الخدمات والامكانيات والبرامج التي تنظمها . هذا الدور الجديد للجامعة الليبية سيتكرس الى جانب دورها التعليمي النظري في الوقت الذي ستتم فيه انشاء كليات جديدة وتوسيع واستكمال الكليات الموجودة كما ورد في المشاريع المدرجة لميزانية التحول للسنة المالية ١٩٨١ .

المدارس القرآنية

تمر الامة العربية باجيالها الناشئة في هذه الفترة وسط صراعات فكرية مختلفة تتطلب المواجهة الفعلية في تربية هذه الاجيال تربية دينية سليمة وعميقة مستوحاة من تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف . لذلك ادت المدارس القرآنية دورا مهما في تنمية الروح الدينية والمحافظة

تطور اعداد طلاب الجامعات خلال الفترة ١٩٦٩/١٩٦٨ — ١٩٨١/١٩٨٠ م

الكليات	٦٩/٦٨	٧٣/٧٢	٧٦/٧٥	٨١/٨٠
الدراسات النظرية :				
الآداب والتربية	١٠٠٢	٢٣٢٢	٢٦٨٧	٣٤٧٠
الاقتصاد	٤٣٥	١١٦٤	١٨٥٦	٣٠٠٠
القانون	٤١١	٨٢٠	٢٠٠٦	٢٣٥٠
التربية	٢٩٤	٨٨٨	١٥٣٢	٣١٥٠
جملة	٢٦٠١	٥٩٦٧	٩١٤٥	١٣٤٧٠
الدراسات				
العلوم	٣٠٨	٥٠٨	٩٢٨	٢٦٥٠
الهندسة	٣٥٤	٧٥٤	١٢٤٧	٢٧٥٠
الزراعة	١٩٧	٥٧٥	٨٥١	٢٠٠٠
الطب	—	٢٣٥	٧٨٦	٢٠٠٠
طب الأسنان	—	—	٧٦	٢٠٠
الصيدلة	—	—	٦٢	٤٣٠
البيطرة	—	—	—	٣٧٠
هندسة النفط	—	١٨١	٤٢٣	١٦٠٠
جملة	٨٥٩	٢٢٥٣	٤٣٧٢	١٢٠٠٠
إجمالي عام	٣٤٦٠	٨٢٢٠	١٣٥١٧	٢٥٤٧٠

على التراث والحضارة الاسلامية وصولا الى خلق جيل من المفكرين والعلماء .

لقد بلغ عدد الطلاب والطلبات الملتحقين بالمدارس الابتدائية القرآنية عام ١٩٧٦/٧٥م نحو ١٧٠٦٣ طالبا وطالبة وقد مكنت الخطة الخمسية ٧٦/١٩٨٠م من زيادة هذا العدد الى ٢٩٣١٥ طالبا وطالبة بنسبة قدرها ٧١,٨٪ .

اما بالنسبة لمرحلة ما فوق الابتدائي ، فقد تم انشاء مدارس دينية لتجميع طلبة المرحلتين الاعدادية والثانوية . هذا وقد تم تطوير معاهد القراءات والاهتمام بمعهد البعوث الاسلامية للطلاب الوافدين .

ويجري استكمال انشاء المدارس القرآنية في بلديات الجماهيرية ، لتكون مراكز اشعاع وهداية ضمن اطار منجزات الخطة الخمسية التي كرست مبدأ تطوير المناهج في التعليم الديني ومراجعة مادة التربية الدينية في التعليم العام ورفع مستواها .

الخدمات المتصلة بالتعليم

من خلال هذا الاستعراض الشامل لجميع مراحل التعليم وميادينه تتضح نشاطات التعليم في الجماهيرية ولكن ثورة الفاتح من سبتمبر لم تتوقف عند توفير المنشآت والمرافق التعليمية لمواجهة الاحتياجات التي تتزايد مع تزايد عدد الطلبة والطالبات بل تجاوزت ذلك الاطار التقليدي لقضايا التعليم متنقلة الى تطوير كل برنامج الخدمات المتصلة بالتعليم . فقد شملت المشاريع المدرجة في ميزان التحول للسنة المالية ١٩٨١ م . برامج انشاء الفصول المدرسية الجديدة وبرامج الخدمات المتصلة بالتعليم مثل التدريب والكتاب المدرسي والوسائل التعليمية والمكتبات المدرسية والمخازن المدرسية والمطابع والنشاطات المدرسية المتفرقة من موسيقية وفنية ورياضية وثقافية .

ومن اهم هذه الخدمات المتعلقة بالتعليم يمكن ادراج :

١ — محو الامية وتعليم الكبار :

ان مشكلة محو الامية وتعليم الكبار قد تجاوزت مجرد كونها عملية تعليمية في الجماهيرية لتصبح امرا هاما سعت ثورة الفاتح من

تطور التعليم في المدارس القرآنية الابتدائية

السنة الدراسية	عدد المدارس	عدد التلاميذ		المجموع	عدد المدرسين	عدد الفصول
		ذكور	إناث			
١٩٧٢/٧١	١٦٨	٨١٥٣	٢٩٠١	١١٠٥٤	٨٧٠	—
١٩٧٣/٧٢	١٦٢	٧٩٣٣	٣٨٢٢	١١٧٥٥	١٠٠٣	٧٢٦
١٩٧٤/٧٣	١٧٦	٨٦٦٨	٥٣٦٥	١٤٠٣٣	١٣٩١	٨٣٨
١٩٧٥/٧٤	١٨١	٩٢٥٣	٦٠٥٠	١٥٣٠٣	١٥٤٨	٩٢٢
١٩٧٦/٧٥	١٨٥	١٠٦٥٧	٧٠٧٤	١٧٧٣١	١٧٣٧	١٠٠٢
١٩٧٧/٧٦	٢١٣	١٢٢١٤	٨٣٠٢	٢٠٥١٧	٢٠٨٠	١١٣١
١٩٧٨/٧٧	٢٣١	١٤٣٣٣	٩٥٠٧	٢٣٨٤٠	٢٢٩٣	١٢٤١
*١٩٧٩/٧٨	٢٦٩	١٨١٨٩	١٢٤١٢	٣٠٦٠١	٢٥٩٣	١٤٥٥

* الاحصاء المبدئي في ٣١/١٠/١٩٧٨ م

تطور التعليم في المدارس القرآنية الاعدادية

السنة الدراسية	عدد المدارس	عدد التلاميذ		المجموع	عدد الفصول
		ذكور	إناث		
١٩٧٢/٧١	٨	٤٩٣	—	٤٩٣	—
١٩٧٣/٧٢	٨	٤٩٣	—	٤٩٣	٢٧
١٩٧٤/٧٣	١٠	٦٧٩	—	٦٧٩	٣٥
١٩٧٥/٧٤	١٢	٦٧٤	—	٦٧٤	٣٧
١٩٧٦/٧٥	١٣	١٠٠٦	٣	١٠٠٩	٤٩
١٩٧٧/٧٦	١٧	١٢٨٢	٥٥	١٣٣٧	٦١
١٩٧٨/٧٧	١٩	١٧٠٠	٩٠	١٧٩٠	٧٠
*١٩٧٩/٧٨	٣١	٢٦٧٧	٣٨٦	٣٠٦٣	١١٣

* الاحصاء المبدئي في ٣١/١٠/١٩٧٨ م

تطور التعليم في المدارس القرآنية الثانوية

السنة الدراسية	عدد المدارس	عدد التلاميذ		المجموع	عدد المدرسين	عدد الفصول
		ذكور	إناث			
١٩٧٢/٧١	٤	٢٧٢	—	٢٧٢	٣٠	١٠
١٩٧٣/٧٢	٤	١٨٦	—	١٨٦	٢٩	١٠
١٩٧٤/٧٣	٤	١٢٦	—	١٢٦	١٩	١٠
١٩٧٥/٧٤	٥	١٦٢	—	١٦٢	٤٢	١٢
١٩٧٦/٧٥	٥	١٩٤	—	١٩٤	٨	١٤
١٩٧٧/٧٦	٦	٢٧٩	—	٢٧٩	٣٤	١٧
١٩٧٨/٧٧	٦	٣٣٩	—	٣٣٩	٦٩	١٨
*١٩٧٩/٧٨	٦	٥٢٣	—	٥٢٣	٣٨	٢١

* الاحصاء المبدئي في ٣١/١٠/١٩٧٨ م

سبتمبر العظيمة للتخلص منها في اقصر فترة زمنية ضمن اطار الخطة الخمسية ١٩٨٠/٧٦ م . وقد كانت منجزات خطة التحول عظيمة في هذا المجال حيث تم وضع برامج وظيفية في المؤسسات العامة والخاصة ومواقع الانتاج بجانب البرامج العادية بهدف القضاء على الامية . كما ادرجت في ميزانية قطاع التعليم الاعتمادات المالية اللازمة لذلك بجانب ما ستقوم به الاتحادات واللجان الشعبية وكافة الهيئات الشعبية من اجل القضاء على الأمية . وقد ترافقت هذه البرامج ببرامج محو الامية الوظيفية والمهنية عبر التوسع في استخدام المؤسسات التعليمية والمراكز الثقافية .

٢ ــ **التدريب** : تم اقامة دورات تدريبية وبرامج داخلية وخارجية لفئات العاملين بميدان التعليم على كافة المستويات والتخصصات ... بالتعاون مع جهات مختلفة .

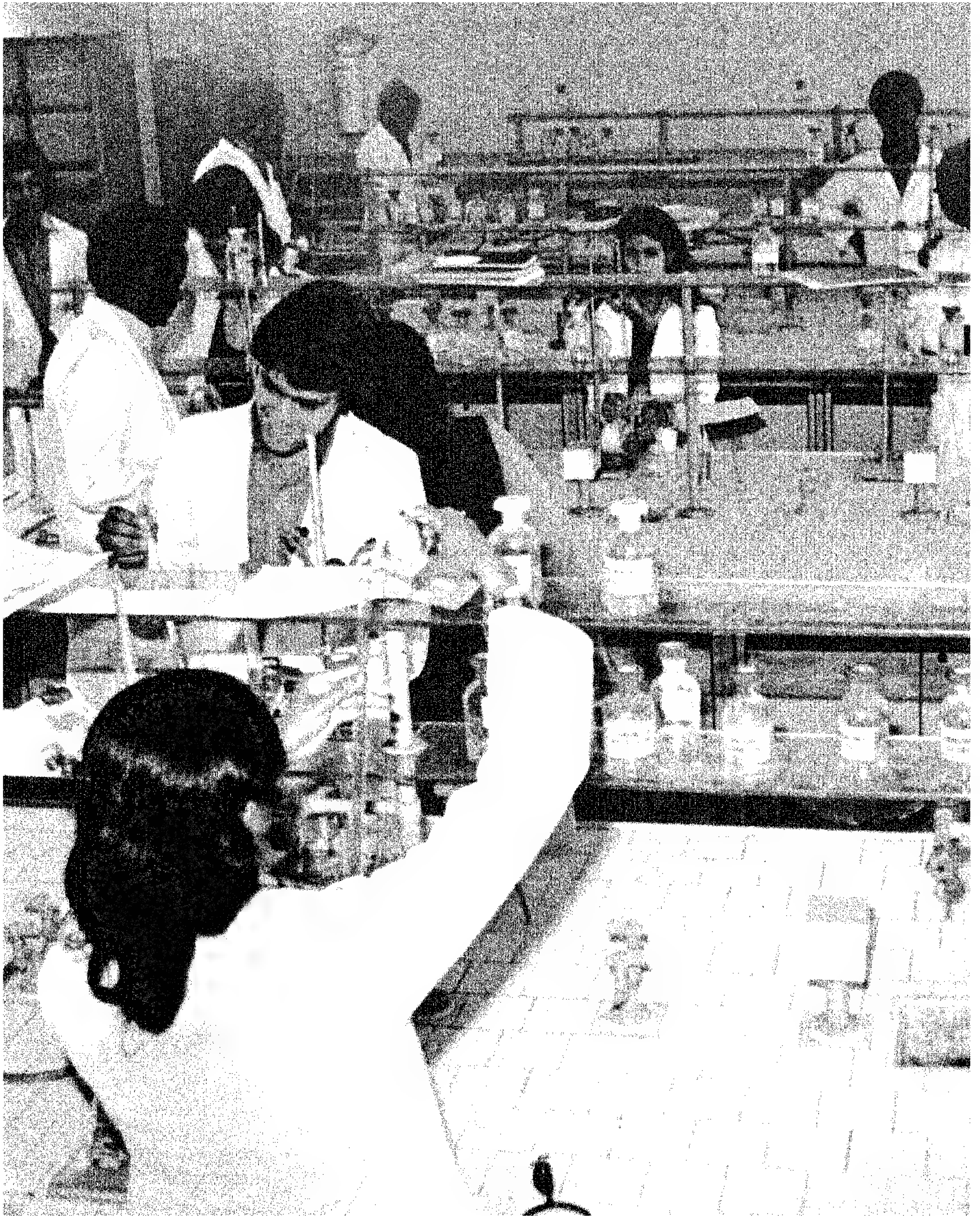
٣ ــ **النشاط المدرسي** : تم توفير الامكانيات اللازمة لتطوير النشاط المدرسي عن طريق انشاء مجمعين للنشاط في كل من طرابلس وبنغازي والنهوض بالمكتبات المدرسية وبرامج الثورة الثقافية ومحاولة ربط البيئة بالمدرسة والمساهمة في النشاطات الزراعية والصناعية والثقافية والموسيقية والرياضية .

٤ ــ **البعثات الدراسية** : استهدفت الخطة الخمسية ١٩٨٠/٧٦ م ايفاد حوالي ثلاثة آلاف مبعوثا في مختلف مجالات التخصص وعلى مختلف المستويات لتوفير العناصر الكفوءة للادارة والاشراف على مشروعات التنمية العلمية والفنية والادارية . وقد تم تنفيذ البعثات الدراسية مع مراعاة التقليل ما امكن من ايفاد المبعوثين للدراسات الجامعية في حال توفر فروعها في الجامعات داخل الجماهيرية .



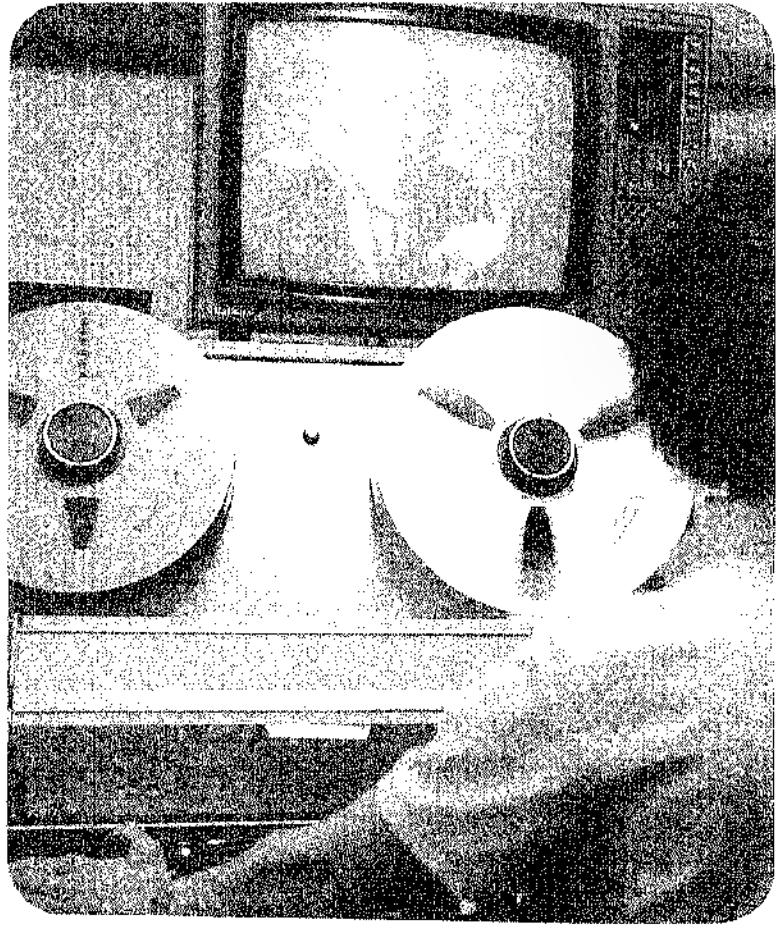












الإعـــــلام

« الديمقراطية هي الحكم الشعبي
وليست التعبير الشعبي »

من الفصل الاول من الكتاب الاخضر .

اللجان الثورية هي التي تحرض المؤتمرات الشعبية لممارسة السلطة الشعبية حتى تترسخ .. اللجان الثورية هي التي تمكن اللجان الشعبية من تنفيذ قرارات المؤتمرات الشعبية .. وهي التي تمكن المؤتمرات الشعبية من القدرة على مساءلة اللجان الشعبية عن قرارات المؤتمرات الشعبية التي تقوم بتنفيذها اللجان الشعبية . فالاعلام يجب أن يكون منبراً ثورياً .



اعلام ثوري تحريضي دعائي هجومي

اذن الاعلام في مرحلة التحول الثوري حتى يتم بناء المراحل النهائية من المجتمع الجماهيري الجديد .. ينبغي ان يكون اعلاما ثوريا تحريضيا دعائيا هجوميا ، ولا يمكن بأي حال من الاحوال ان يكون الاعلام في بلد يتحول ثوريا اعلاما برجوازيا او اعلاما ترفيهيا .. ماذا يعني هذا ؟ هل يقفل باب الترفيه بهذه الدعوة ؟ لا .. لاشك ان الاغلبية الساحقة تملك اذاعات منزلية .. فقد يكون هناك برنامجا هاما في الاذاعة وصاحب الجهاز في البيت يضع شريطا مرئيا في جهازه . «هذه اذاعة محلية» . من ناحية اخرى الليبيون هم الشعب الوحيد على الكرة الارضية الذي يسمع ويشاهد في معظم اذاعات العالم .. ليبي وامريكي ذهبا الى امريكا واشتريا اجهزة مذياع من ليبيا فيها الموجات القصيرة .. طبعا الجهاز ليس مصنوعا في ليبيا . ليبيا استوردته من الخارج لكن اشتروه من السوق الليبي .. الى اين ؟ لامريكا .. لماذا ؟ قالوا في امريكا لا يوجد المذياع الذي فيه الموجات القصيرة التي تسمع به الاذاعات الاخرى . اذن لماذا هو موجود ؟ موجود للاستهلاك ، عند المواطن الامريكي مذياع محلي ، بل المواطن الامريكي لا يسمع ولا يشاهد اذاعة الولاية الامريكية الاخرى المجاورة لولايته .. من النادر ان يوجد برنامج عام يشاهد في الولايات المتحدة الامريكية ، ولهذا الصهيونية التي عندها وعي عالمي نتيجة مخططها الدولي لاستغلال الشعوب ولتدمير حتى العالم استطاعت ان تستغفل الشعب الامريكي الى ابعد الحدود لانه شعب مغفل جاهل .. المواطن الامريكي لا يعرف ما هو خارج الولاية التي هو فيها .. لا تستطيع في بلد اخر ان تملك جهازا يسمعك محطة دولة اخرى حتى ولو كانت قريبة منك .. لا تستطيع ان تملك جهازا مرئيا تشاهد عليه اذاعة اخرى .. في ليبيا كل ليبي يستطيع ان يشتري جهازا فيه جميع الموجات القصيرة بل فيه الموجات المكيفة التي تلتقط حتى المكالمات الهاتفية وموجود في السوق .. الاجهزة المرئية الليبية والهوائيات التي تباع معها تجعل الليبي يتمكن من مشاهدة الاذاعات المرئية للدول المجاورة من الدول العربية الى الدول الاوربية .

وانا لا ارى من جميع النواحي ان هناك أي منطق لأي انسان ان يمنع انسانا آخر من الاستماع او من القراءة او من مشاهدة أي شيء يريد ان يسمعه او يقرأه او يشاهده .



الاعلام الجماهيري

توسع قطاع الاعلام خلال العشر سنوات الماضية توسعا عظيما بفضل منجزات الخطة الثلاثية ١٩٧٣ / ١٩٧٥ م والخطة الخمسية ١٩٧٦ / ١٩٨٠ م . واهم المشاريع التي تضمنتها خطة التحول هي مشاريع الوسائل الاعلامية كالاذاعتين المسموعة والمرئية وتطوير الطباعة وانشاء مجمع للاعلام ومركز للانتاج والتصوير ومحطة ارسال لبث الخدمات الاخبارية الخاصة بوكالة الجماهيرية للانباء التي تقوم بدور مميز في حقل الاعلام .

وسنتناول هذه الانجازات تباعا مع الاشارة الى المشاريع المدرجة في ميزانية التحول للسنة الحالية ١٩٨١ م .

١ ــ اذاعة الجماهيرية :

ان غرف التسجيل والبث في الجماهيرية قد تطورت في اطار خطة التحول الاعلامي الثقافي ١٩٧٦ / ١٩٨٠ م . فقد تم توسيع واضافة حجرة تسجيل وقاعة تسجيل مسموعة كبيرة للتسجيلات الموسيقية والتمثيلية بما في ذلك الملحقات اللازمة كآلات التصوير والعرض الضوئي والمسجلات المرئية والمسموعة ومعامل التحميض وغير ذلك من اللوازم الفنية بهدف الارتقاء بمستوى الارسال المرئي والمسموع . وقد تضمن مشروع الخطة الخمسية الاعلامي استكمال انشاء أجهزة مراقبة للانذار المبكر لضمان سلامة محطات الارسال وحمايتها من اي خطر او تلف تتعرض له . وتستهدف هذه الخطة تأمين سلامة محطات الارسال الرئيسية في كل من بنغازي وسبها والبيضاء .

ــ محطات الارسال الاذاعي المسموع والمرئي :

استهدفت خطة التحول تغطية اغلب مناطق الجماهيرية بالارسال الاذاعي المسموع والمرئي .

فتم انشاء محطات الارسال الاذاعي المسموع الاحتياطية في مصراته والبيضاء والكيلو ١٦ بطريق الزاوية كما تم انشاء واستكمال محطة ارسال على الموجة القصيرة بطرابلس بالاضافة الى محطات اخرى .

كما انه تم انشاء محطة ارسال البرنامج الاوروبي المحلي المرئي والمسموع ومحطة موجهة على الموجة القصيرة بسببها وتطوير محطات البث الخارجي والداخلي لتغطية بعض المناطق التي لا يصلها البث الاذاعي المسموع نهاراً .

اما على صعيد الاذاعة المرئية فقد تم انجاز مشروع الاذاعة المرئية (بيفرن) ومحطة تقوية للاذاعة المرئية بطبرق ومحطة سوسة ومحطة طرابلس مما ساهم في توسيع شبكة البث المرئي ومدها على طول ساحل الجماهيرية .

هذا وقد تضمنت المشاريع المدرجة في ميزانية التحول للسنة الحالية ١٩٨١ برنامجا للاعلام يهدف لتطوير واقامة محطات الارسال لصوت الوطن العربي والبرامج الموجهة ومحطات ارسال لاذاعة القرآن الكريم ومحطات ارسال لاذاعة البرامج الاجنبية . وبذلك تكون وسائل الاعلام المرئية والمسموعة قد دخلت عقدا جديدا مع البرنامج الاعلامي للسنة الحالية ١٩٨١ مما سيساهم في استكمال تقوية محطات الاذاعة المسموعة والمرئية وتدعيمها بالامكانيات المادية والفنية والبشرية والرقي بها الى المستوى الذي يمكنها من تأدية رسالتها في كل بقعة من ارض الجماهيرية ، ولكل افراد المجتمع .

٢ ــ وكالة الجماهيرية للانباء :

ان وكالة الجماهيرية للانباء (جانا) (JANA) تلعب دورا مميزا في حقل الإعلام الجماهيري حيث تساهم في تنسيق النشاط الاعلامي في الداخل والخارج وتمد محطات الاذاعة والمراكز الاعلامية بالانباء المتعلقة بالجماهيرية والوطن العربي والاخبار الدولية .

لقد تأسست هذه الوكالة عام ١٩٦٥ وبدأت عملها بمجموعة صغيرة من العاملين وخاصة في جهاز التحرير واستخدمت اجهزة تقليدية لم تمكنها من اداء مهمتها الاخبارية .

وبعد تفجر ثورة الفاتح من سبتمبر عام ١٩٦٩ بدأت الوكالة تخطو خطوات ملحوظة ... فازداد عدد العاملين وتطور جهاز التحرير والجهاز الفني ... وبعد ان ادخلت احدث الاجهزة الفنية انشأت محطة تصل الى معظم انحاء العالم تبث على خمس مرسلات قوة كل منها ٣٠ كيلووات .

وقد عملت الوكالة على افتتاح العديد من المكاتب في الداخل مما سمح بتغطية جميع المدن في الجماهيرية باخبار الانجازات التي تحققت بالخبر والصورة واخبار نشاطات الجماهير . كما تم افتتاح مكاتب في الخارج اهمها في باريس ولندن .. وروما ومدريد ومختلف العواصم الاوروبية . اما مكاتبها في البلدان العربية فاهمها في بيروت وسوريا والكويت والجزائر اضافة الى مراسلين في بعض العواصم العربية والأفريقية .

وتبث وكالة الجماهيرية انباءها يوميا في الداخل والخارج دون توقف وبثلاث لغات هي العربية ... والانجليزية ... والفرنسية عن طريق محطاتها .

كما انها تصدر نشرات يومية باللغات المذكورة في الداخل بالاضافة الى الصحيفة الاخبارية « الفجر الجديد » وهي صحيفة يومية تهتم بنشر الاخبار المحلية والعالمية وتوزع بالداخل والخارج .

ــ استكمال محطة لبث الخدمات الاخبارية :

ان بث الخدمات الاخبارية عن طريق وكالة الجماهيرية للانباء قد تطور بعد تجهيزها بأحدث الاجهزة والمعدات لتكون على صلة بكل ما يتم في انحاء العالم من احداث .

كما تم تطوير شبكات الارسال والاتصال الخارجي وتدعيم شبكات التوزيع الداخلي ووسائل الاستقبال السلكي واللاسلكي مواكبة للتقدم الفني حتى تتمكن وكالة الجماهيرية من تقديم خدمات افضل . كما تم انشاء محطة استماع عالمية للحاق بوكالات الانباء العالمية المتقدمة في مجال نقل الخبر المسموع او المرئي بالسرعة التي يتطلبها العصر .

٣ ــ المطابع الحديثة :

ان تطوير وتوسيع المطابع في الجماهيرية ارتبط باهمية الاعلام الجماهيري وقدرته على الوصول الى الجماهير في اسرع وقت واحدث طريقة . لقد ساهم انشاء واستكمال مطابع الجماهيرية بطرابلس وسبها وبنغازي في تلبية احتياجات الطبع ومواجهة الضغط المتزايد بالنسبة للمطبوعات بكافة انواعها .. وتكوين مجمعات على انقاض المطابع الاهلية الخاصة التي تم الزحف عليها من قبل منتجيها . كما تم اعتماد الارسال اللاسلكي لطباعة الصحف وتطوير آلات الطباعة بما يمكن من طباعة الصحف وتوزيعها في وقت واحد في المناطق الرئيسية من الجماهيرية .

٤ ــ المسرح والفنون الشعبية :

لقد تم تطوير المسرح ليصبح أداة خلاقة من ادوات الثقافة الشعبية ومرآة صادقة لحياة المجتمع تعبر عن جوهره واصالته وتناقش مشكلاته وقضاياه ... وقد تم انشاء مسارح شعبية في مصراته وسبها وغريان ويجري استكمالها وتطويرها وبناء مسارح اخرى بمختلف بلديات الجماهيرية .

وقد تم استخدام المسارح المتنقلة بنجاح حيث مكنت من خدمة اكثر من تجمع ووصلت الى الجماهير في المدن والقرى الصغيرة .

كما تم تشجيع قيام فرق للفنون الشعبية على المستوى الوطني وعلى مستوى البلديات وتطوير القائم منها ومدها جميعها بالمقومات التي تجعلها قادرة على تزويد الجماهير بألوان حية من الفنون الشعبية المختلفة .. وعلى الارتفاع بمستوى التدريب الفني .

وتلعب المسارح وفرق الفنون الشعبية دورا مهما في تطوير وتهذيب العادات والاعراف الاصيلة في المجتمع بشكل يتفق مع مقتضيات عصر الجماهير وتخليص المجتمع مما شابه من ظواهر اجتماعية دخيلة اثرت على سلوك وعادات بعض افراده .

٥ ــ الخيالة

تقوم الخيالة بانتاج عشرات الاشرطة الوثائقية سنويا حول شتى الموضوعات كما تعتبر الخيالة منذ هذا العام ١٩٨١ م قد دخلت المجال العالمي لصناعة الاشرطة العالمية الكبيرة .. خاصة بعد ظهور شريط « معركة تاقرفت » الى الوجود .

٦ ــ المجمع الاعلامي :

استهدف مشروع المجمع الاعلامي تجميع مختلف الاجهزة العاملة في حقل الاعلام ليكون شاملا للمكاتب والاقسام الادارية والفنية . وقد تقدم كثيرا في اطار تنفيذ الخطة الخمسية ١٩٧٦ / ١٩٨٠ . وسيسمح هذا المجمع بتنظيم وتنسيق النشاط الاعلامي الجماهيري والرقي به الى مرحلة جديدة تتلائم مع اهداف الثورة الصناعية والثقافية والزراعية والتقنية التي تستلزم طاقة اعلامية مجمعة ومركزة وقادرة على الانتشار بسرعة .

٧ ــ التدريب على شئون الاعلام :

لقد اوفدت الجماهيرية وفودا وبعثات الى الخارج لتدريب وصقل واعداد الكفاءات الاعلامية المتخصصة لتتوفر لأجهزة الاعلام ومؤسساته عناصر التنفيذ اللازمة . ونظرا لتعدد مشاريع الاعلام واحتياج معظمها الى عناصر فنية في مختلف المجالات وعلى مختلف المستويات طبقا لاحدث الاساليب العلمية فان الدورات الداخلية والخارجية تعقد بشكل دائم ومتواصل في الداخل والخارج من أجل امداد معظم اجهزة الاعلام بالكفاءات والمتخصصين .

٨ ــ الثقافة :

ان الذي يحدث على الارض العربية من معطيات مختلفة ومتباينة تستوجب وجود حلول ثورية موضوعية عاجلة لان ثمة مهاوٍ ومخاطر قد يتردى فيها الانسان العربي حين لا يجد من يعاضده او يمسك بيده ليخرجه ، فالصراع على السلطة والتحكم والهيمنة قد استشرى داؤها والاستغلال والانتهاز قد استفحل مرضه .. والانبهار والتبعية واقتفاء اثر الغرب الماجن قد توطدت اركانه في بعض الاقطار .. وهذا يؤكد ان دور الثقافة يعد هاما .. لانها الاداة التي اصبحت في متناول الجميع ولها دور الريادة ان احسن استعمالها وتوظيفها ــ في تغيير المسار الواقع المتخاذل الى المسار الطبيعي .. حتى يبنى الانسان ويتم له السيطرة بالكامل على مقدراته وبالتالي تسخير قدراته لخدمة قضاياه وقضايا الانسان في كل بقاع العالم .

ان الثقافة .. مسارها الطبيعي ترشيد الجماهير الى الطريق الصحيح لتحقيق انسانية الانسان وامتلاك مقدراته والاجهاز على كل المعوقات المعرقلة لمسيرته التقدمية ولا يتحقق ذلك الا حين تسمو روح الكاتب عن التعالي عن الواقع الانساني المتواضع وينزل عن كبريائه المصبوغ بنفايات الغرب وعنجهية المرتزقة ويعود الى طبيعته الانسانية النقية من شوائب البهرج والتطلع الارعن .. ويتم ذلك حين يخرج الكاتب من بين صفوف الجماهير .. معايشا واقعهم .. ويجسد قضاياهم وموضحا مسيرتهم .. وحاثا لهم على تحقيق الغد الاخضر ويتم ذلك حين تسقط الحكومات ورقابتها وحين تنتهي الاملاءات وموجبوها .. ويعيش الانسان حراً متألقاً مبدعاً .

الثقافة للشعب

ان الحدث التاريخي العظيم باعلان قيام سلطة الشعب وانبلاج عصر الجماهير وتكوين اللجان الشعبية والمؤتمرات الشعبية قد اعطى للجماهير قدرات غير محدودة للابداع في مجال الثقافة والانتاج وهيأ لها الظروف المناسبة لكي تستفيد من منجزات ثورة الفاتح في مجال الثقافة .

وكان برنامج الثورة الثقافية واسعا بمضمونه وشمل محو الامية في القراءة والكتابة والمهنة والحرفة وتعديل المناهج وتقويمها وتطوير الوسائل الثقافية وتنميتها . كما ان من بين المشاريع المدرجة في ميزان التحول للسنة الحالية ١٩٨١ م تم تخصيص بند لبرنامج الثورة الثقافية وتطوير المراكز الثقافية والمسارح الشعبية ودور العرض واقامة معمل تحميض الاشرطة الوثائقية .

ويمكن استعراض منجزات الثورة خلال السنوات العشر الماضية كما يلي :

ــ المكتبات العامة والمراكز الثقافية :

لقد تم انشاء وتدعيم المكتبات العامة على مستوى البلديات حيث زودت بالكتب والمراجع والدوريات والصحف والمجلات التي تتناسب مع الاعمار المختلفة وكافة المستويات ونظرا لأن بعض المناطق لا تتوفر فيها الكثافة السكانية اللازمة لاقامة مراكز ثقافية او مكتبات عامة فقد تم انشاء عدة مكتبات متنقلة لتوفير الخدمات الثقافية للجماهير في تلك الاماكن .

اما فيما يتعلق بالمراكز الثقافية فان مما يجدر الاشارة اليه بأن عددها قد بلغ الآن ١٧٨ مركزا ثقافياً موزعة على كافة مناطق الجماهيرية ــ ويجري الآن مدها بأحدث الاجهزة والمعدات اللازمة لتوفير اكبر كمية ممكنة من المعلومات للجماهير ــ بالاضافة الى الكتب والمراجع المتواجدة حاليا بها والتي يبلغ عددها حتى آخر احصاء لسنة ١٩٨٠ م خمسة ملايين مطبوعة .

كما ان دار الكتب الوطنية في مدينة بنغازي قد تم تأثيثها ويجري الآن الاستعداد لافتتاحها خلال سنة ١٩٨١ م .

مجمع القبة الفلكية الثقافي :

تم استلام مشروع مجمع القبة الفلكية الثقافي الذي يحوي مسرحاً للفنون الشعبية والتمثيل وقاعة كبيرة متعددة الاغراض تتميز بامكانيات فنية تجعل منها قاعة عرض اشرطة ١٦ مم وعرض ٣٥ مم وعرض الشرائح وقاعة اجتماعات وفيها منظومة الترجمة الفورية بخمس لغات . بالاضافة الى غرفة تسجيل ومعمل تحميض وقاعات عرض اللوحات الفنية .. ثم قاعة لعرض الكواكب والنجوم .

استراتيجية العمل الثقافي

١) ترتكز استراتيجية العمل الثقافي في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية على المعنى الشامل للثقافة ، باعتبارها لا تشمل فقط جماع التراث الاجتماعي المعنوي والمادي للشعب ، بل أيضا تراثه الطبيعي الذي عليه أن يرعاه باعتباره ملكية شعبية عامة ، للجماهير حق التمتع بها ، وعليهم صيانتها وحمايتها من التلويث أو أي اضرار يمكن ان يلحقها ، حتى تكون بيئة الانسان بيئة صحية نظيفة تظل أبدا في خدمة حياته المتطورة المتجددة .
ويستمد هذا المفهوم أصالته من ارتباطه بجذور شعبنا العربي التاريخية الممتدة في أعماق التراث العربي الاسلامي الحي المتطور والحركة الثقافية العربية المعاصرة هي حركة واحدة متفاعلة ومتكاملة .. والجوانب الحية فيها والتاريخية والباقية هي وجدها الجوانب الوفية لتراث أمتها المجيد وهويتها المتميزة التي تدعم اصالتها وتجعلها تتعامل باقتدار مع روح العصر وتطوراته الحديثة ، تفاعلا خلاقا ، أخذا وعطاء ، واثراء للحضارة العالمية واستشراقا للحضارة الجديدة ، حضارة عصر الجماهير وثقافته وفنونه التي تفتح الأبواب مشرعة لاختيارات الانسان وحريته حتى يتحقق لانسان عصر الجماهير الجديد الاختيار الحر والابداع والازدهار ، وهي التي تعمل على اجتياز مرحلة التحول الثوري بالعمل نحو أرساء أسس الثورة الثقافية العالمية التي تحرر « عقلية الانسان من مناهج التعصب ، والتكييف العمدي لذوق ومفهوم وعقلية الانسان » .. وهي المرتبطة ايضا بنضال جماهير أمتها ضد كل أشكال الغزو الثقافي والتحديات الثقافية والعقائدية ، والمعبرة عن طموحاتها كأمة ذات دور تاريخي في الابداع الثقافي .

٢) والخطة الثقافية تتم تنفيذها في مختلف نواحيها ومشروعاتها ضمن اطار الفلسفة التقدمية للمجتمع العربي في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية والسياسة العامة للمؤتمرات الشعبية والمشاركة الشعبية الكاملة في ادارة العمل الثقافي ، تخطيطا وتنفيذا ومتابعة ، والدور التاريخي للجان الثورية في مرحلة التحول الثوري ، وذلك وفق المنطلقات الفكرية للفاتح العظيم وأطروحات « الكتاب الأخضر » بفصوله الثلاثة . وبهدف ترسيخ المقولات الثورية والتوعية العقائدية وتوثيق الروابط الثقافية بين الجماهير وتعميق ارتباطها بجذورها العربية الاسلامية ، وتنمية التذوق الفني والجمالي لدى الجماهير العريضة ، واحياء للاتجاهات الفنية التي تمثل الوجدان الأصيل لشعبنا ، وتعبر تلقائيا عن أحاسيسه وذوقه ومزاجه الموروث الذي لا يمكن لشعبنا أن ينسجم الا معه ومعه وحده ، وتشجيعا لروح الخلق والابداع . واضفاء مناخ عام يشجع هذه الاتجاهات الخلاقة لتصطبغ بها الاتجاهات الثقافية في الجماهيرية .
٣) وتضطلع الشئون الثقافية بالتخطيط الشامل للعمل الثقافي الجماهيري في ضوء هذه الاستراتيجية والقيام بالأعمال والمشروعات والبرامج الثقافية الجماهيرية التي تكون سبيلا وركيزة للثورة الثقافية في مرحلة التحول الثوري ، منطلقة من الرؤية الشاملة لمفهوم الثقافة ، ومستندة على المشاركة الشعبية الواسعة في ممارسة العمل الثقافي والتخطيط الشعبي له .
وتلتزم بالعمل على تحقيق توصيل أدوات النشاط الثقافي والخدمات الثقافية الى جميع جماهير الشعب ، أينما كانت تجمعاتها في جميع أنحاء الجماهيرية . وتمكينها من المشاركة بفاعلية وايجابية في جميع مظاهر الحياة الثقافية .
والعمل على اذكاء روح الابداع والخلق بين جماهير الشعب العربي الليبي ورعاية الحركة الثقافية والفكرية والأدبية والفنية بصورة عامة وترسيخ ارتباطها بجذورها الشعبية القومية الأصيلة بما يكفل لها الازدهار والتقدم نحو تحقيق آمال وطموحات ثقافة عصر الجماهير .
٤) وانطلاقا من الالتزام بتوفير الخدمات والانشطة الثقافية لكل الجماهير في جميع تجمعاتها السكانية ، أيا كانت وحيثما كانت ، تقوم الخطة على ايجاد شبكة متكاملة مترابطة ، بعض عناصرها ثابتة وبعضها متحركة حتى تتوفر لها المرونة والسرعة في تقديم الخدمات والأنشطة في كل مكان ، وحتى تكون عامل تنشيط ودفع للحياة الثقافية وبذلك نحقق أفضل استخدام للامكانيات

المتوفرة ، مع الاهتمام باعداد وتأهيل القوى البشرية اللازمة للاضطلاع بأداء على هذه الخدمات ، سواء عن طريق التدريب — في دورات قصيرة أو طويلة أو البعثات الخارجية الجامعية أو عن طريق انشاء مركز للاعلام والشئون الثقافية لتخريج وتدريب المشرفين الثقافيين المسؤولين عن تقديم هذه الأنشطة .

وتتمثل هذه الشبكة في ست قنوات رئيسية لتقديم الأنشطة والخدمات وهي :

- المكاتب الاعلامية .
- مراكز الثقافة الجماهيرية الرئيسية بكل بلدية .
- فروع المراكز الثقافية للبلديات من مكتبات عامة ومراكز ثقافية ومكتبات مدرسية ومكتبات مؤتمرات شعبية ومكتبات روابط أو اتحادات أو مكتبات أطفال .
- نقاط الاعارة الثابتة (تنشئها المراكز الثقافية أو فروعها) لتقديم الخدمات المكتبية الأساسية للمحلات البعيدة .
- المكتبات المتنقلة .
- وحدات الثقافة الجماهيرية المتنقلة .

٥) وتركز هذه الخطة على مبدأين : الأول — هو الالتزام بتوفير الخدمات الثقافية الجماهيرية لجميع الجهات بالجماهيرية أي أن « الخدمة قبل المبنى » ، والثاني — استكمال توفير المقومات الأساسية للاداء السليم للمراكز الثقافية والمكتبات العامة الموجودة حاليا واعادة النظر فيها من حيث المبنى والتجهيزات والأفراد ، واقامة المباني الجديدة للمراكز الثقافية وفق تخطيط عام شامل على مستوى الجماهيرية مع مراعاة الالتزام بأولويات التنفيذ من حيث عدد السكان ونسبة المتعلمين والمساحة التي يتوزعون عليها والنحو المحتمل حتى عام ٢٠٠٠ وربط ذلك ببقية خطة التحول الاجتماعي والاقتصادي .

وبذلك يكون في كل بلدية مركز ثقافي جماهيري نموذجي واحد على الأقل (وأحيانا يكون أكثر من مركز رئيسي واحد بالبلدية مراعاة للظروف الجغرافية واتساع نطاق البلديات وتباعد المسافات) وتوفر لهذا المركز الثقافي للبلدية الامكانيات البشرية والمادية ، بحيث يضم مكتبة عامة كبيرة ومكتبة سمعية بصرية متكاملة وقاعات وتجهيزات مختلفة تمكنه من ممارسة جميع الأنشطة الثقافية بمعناها الشامل — من ملتقيات ادبية ، وأمسيات شعرية ، ومهرجانات شعبية ، وثقافية ، واحتفالات ، ونشاط مسرحي ، وبرامج مشاهدة وعروض خيالة ، ومسرح للعرائس ، بحيث يكون المركز الثقافي مركزا للنشاط المسرحي بالمنطقة وللملتقيات الثقافية حول كل ما يتصل بالبلدية من معارض للصناعات التقليدية ومعارض فنية ومعارض للخط العربي مما يبرز النشاط الثقافي في المنطقة ، وبحيث يشجع ممارسة مختلف الهوايات مثل جماعات المهتمين بالعلوم والرحلات الثقافية والخيالة والتذوق الموسيقي والفنون التشكيلية من تصوير ورسم ونحت ، وتشجيع الدراسات حول الجهاد والمجاهدين ، والعناية بالاطفال والشباب وتخصيص اقسام للاطفال بالمكتبة العامة أو اقامة مكتبات للأطفال خاصة بهم وتوفير كل ما يلزمها ، والقيام بكل ما من شأنه تنشيط العمل الثقافي وتقديم كافة الخدمات الثقافية حتى تكون هذه المراكز الثقافية الجماهيرية سندا قويا للثورة وأداة فعالة لتحقيقها .

٦) وتتحدد السمات العامة لثقافة عصر الجماهير في عدة نقاط يمكن اجمالها في التالي :

أ — الثقافة ثقافة جماهيرية ، ولا بد أن تكون ثقافة منعتقة انعتاقا نهائيا من كل أدوات القمع والسيطرة والتحكم في حاجات الانسان المادية والمعنوية .

ب — وهي ثقافة تعزز التحرر النهائي من تحكم الغير في توجيه ثقافة الشعب والجماهير فردا او جماعة ، حزبا كانت هذه الجماعة أو طبقة أو طائفة أو قبيلة أو مجلسا ، وتدعم الحرية والانعتاق النهائي السعيد من قيود أدوات الحكم والتحكم في تكوين وتكييف أذواق وأحاسيس ووجدانات الجماهير ، وترسخ السلطة الشعبية والحضارة الجديدة .

جـ — الحاجة الى الثقافة والمعرفة والفنون والتعليم والاعلام حاجة من حاجات الانسان الطبيعية التي ينبغي اشباعها ، ولا يمكن لأحد أن ينوب عن الجماهير في ممارستها ولا أن يستبطن أحاسيسها ووجداناتها ويعبر عنها نيابة عن المجتمع .

د ـــ ضرورة تحرير هذه الحاجات المعنوية والثقافية من سيطرة الغير وتحكمه فيها حتى يتاح للجماهير الاختيار الحر والابداع والتألق .

هـ ـــ الثقافة بمعناها الشامل ابداع جماعي شعبي وليد للتفاعل الجماهيري ، وهذا يحتم العمل على اشراك كل الجماهير في المشاركة في النشاط الثقافي وتطويره والاستمتاع به بل وتحريض الجماهير دائما وباستمرار على هذه المشاركة حتى تنتهي مرحلة العزلة الثقافية التي فرضت على الجماهير من جانب ثقافة الأقلية البرجوازية التي فرضت على الجماهير قسرا نتيجة لتسويد ثقافة معينة على الجماهير وحتى تعود الجماهير للانسجام مع فنونها وتراثها .

و ـــ المعرفة والفنون والثقافة والمعلومات لا يمكن أن تمنع أو تحتكر ، وانما على المجتمع ان يوفر كل انواع التعليم والمعرفة للجميع ويترك للناس حرية التوجه الى اي علم أو فن أو معرفة لأن المجتمعات التي تحتكر المعرفة والمعلومات هي مجتمعات رجعية متعصبة للجهل معادية للحرية . « فالمعرفة حق طبيعي لكل انسان ، وليس لأحد الحق أن يحرمه منه بأي مبرر ، الا اذا ارتكب الانسان نفسه من الفعل ما يمنعه من ذلك » كأن يترك ممارسة هذا الحق وعدم الافادة منه نتيجة لأي سبب من الأسباب ، وهي هذه الحالة يكون دورنا أن نحرضه على ممارسة حقه كانسان يختار ما يناسب اختيارا ، فلا احتكار ولا منع لمعرفة ولا ثقافة ولا فنون للصفوة وانما الثقافة والفنون والمعارف والمعلومات لكل الجماهير .

ز ـــ أن تكون المكتبات العامة ومراكز الثقافة الجماهيرية هي أداة لتنفيذ المنهج الجديد في التعليم واشباع الحاجة الى المعرفة وتحصيل المعارف ، وهي أداة التعلم المستمر مدى الحياة ، باعتبار ذلك ضرورة عصرية للانسان الجديد .

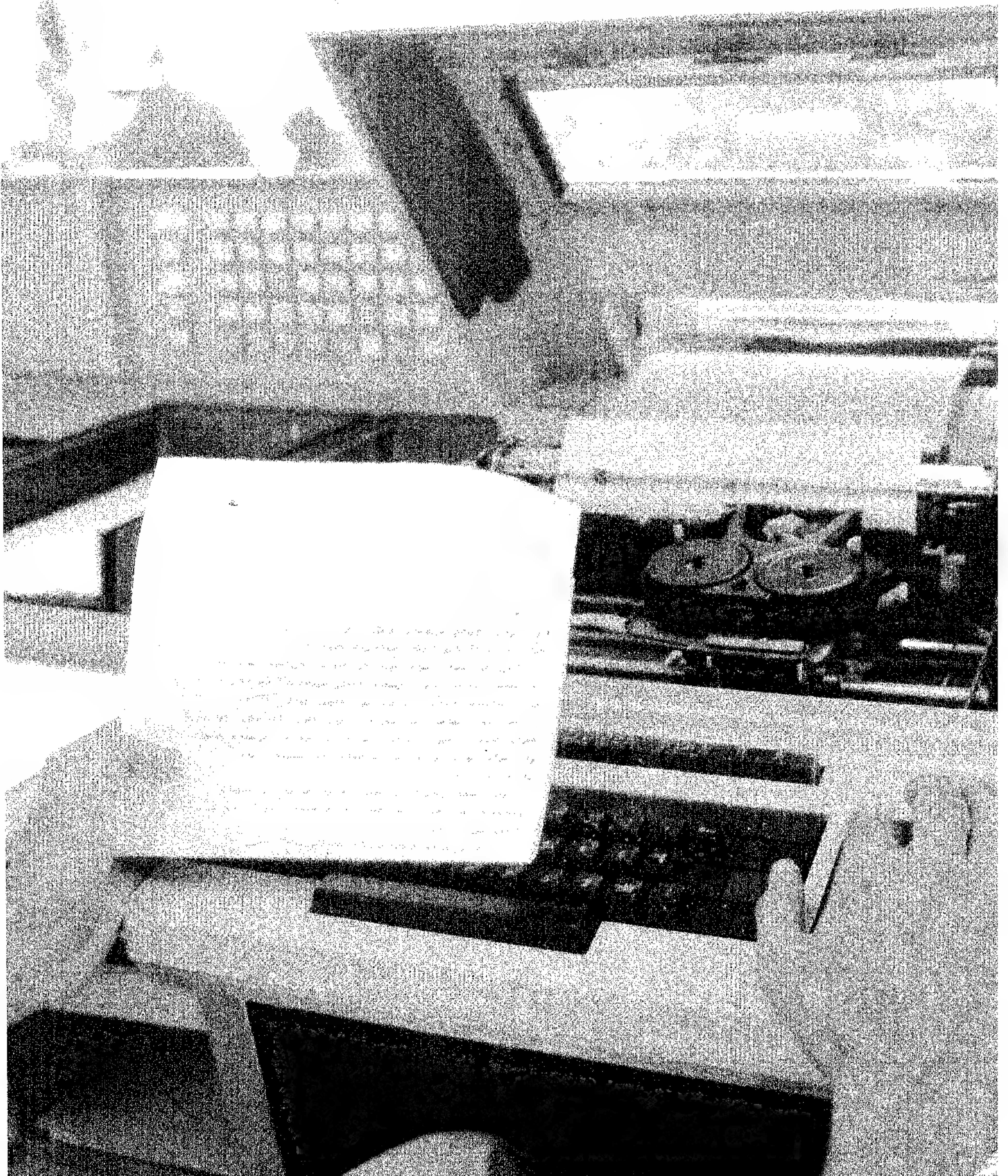
ح ـــ العمل على انهاء التعليم والتثقيف الاجباري للجماهير ، وتحطيم الاحتكار والعسف الثقافي الذي يهدف الى تشكيل عقليات المواطنين وأذواقهم ووجداناتهم وصولا الى الثورة الثقافية العالمية التي تحرر عقلية الانسان من مناهج التعصب والتكييف العمدي لذوق ومفهوم وعقلية الانسان .








3











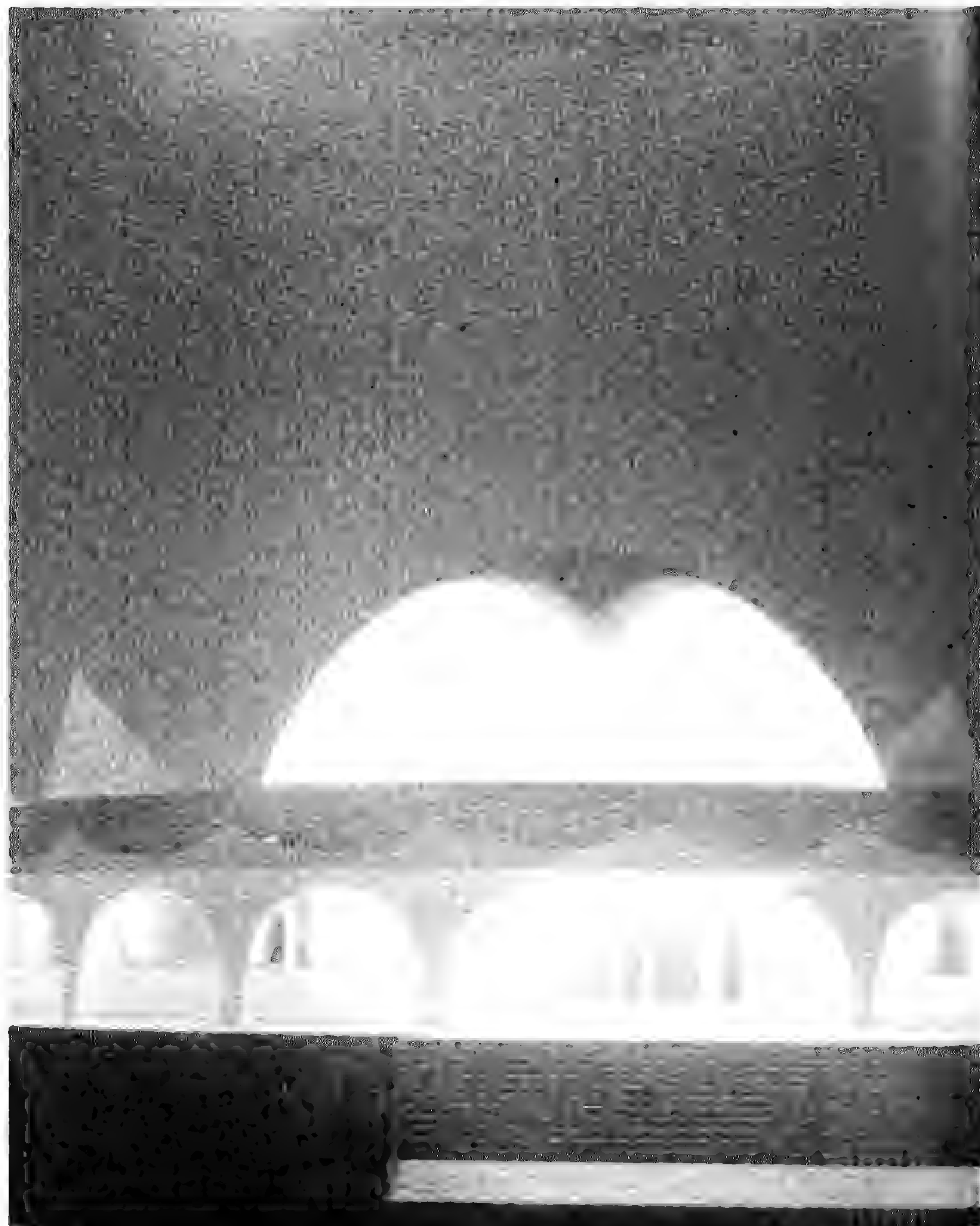














الرياضة

« مثلما السلطة تكون جماهيرية
فالرياضة كذلك تكون جماهيرية »

من الفصل الثالث من الكتاب الاخضر .

في عام ١٩٧٨ م كان عدد المتريضين خمسة آلاف وقد بلغ عددهم عام ١٩٨١ م (٤٠٠) ألف متريض فمسيرة الرياضة الجماهيرية قد بدأت منذ صدور الفصل الثالث من الكتاب الاخضر ، وسوف تواصل زحفها نحو الخير والصحة والعافية لكل الناس دون رجعة او تردد ، ونحو كشف مكمن الاخطار الاجتماعية والسياسة والثقافية والاقتصادية في المنظمات الرياضية الدولية الاستعمارية . والمروجين لها والداعين لاغراضها المشبوهة .

الرياضة في الجماهيرية ثقافة وفكر ثوري ملتزم ، وان الفكر المبدع هو الذي يجب ان يتحرك في ضوء هذا الاتجاه والمعركة التي يجب أن يخوضها الجيل الجديد في هذا العصر هي معركة البحث عن الذات بالتحرر التام من كل ادوات الاحتكار ومن بينها الرياضة .. وان الخضوع للأمر الواقع هو بسبب الشلل في مسيرة الافراد والجماعات ولا سبيل الى التحرر منه الا بالثورة واعتماد رياضة عصر الجماهير التي هي الثابتة الوحيدة في حياة الشعوب .. وان الانتصار في زحام التناقضات والتنظيمات المتعددة مشروط بعملية الوصل بين الجماهير والرياضات الشعبية المختلفة التى تعبر عن روح الامة والتى تتمثل فى حركة المجتمع عبر مسيرة الحياة اليومية .

هذه هي الغايات والاهداف والمنطلقات التي نتوجه بها للرياضة الجماهيرية في الداخل والخارج باسلوب علمي وعملي يعتمد البساطة والتبسيط .

- فخطة التنمية للمنشآت الرياضية ينبغي ان تكون مفخرة العرب الليبيين بصفة خاصة وللعرب بصفة عامة لانها لا توجد في اي بلد عربي او افريقي على الاطلاق حتى الآن .

وقد تم ربط المنشآت الرياضية بخطة التحول الشاملة بحيث تنفذ في كل محلة ، وفرع بلدى ، ومركز تدريب .

وقد وضعت الخطة على اسس علمية من ذوي التخصصات في هذا المجال .

كما تحتوى (الساحة الشعبية المبسطة) على ملعب رئيسي لكرة القدم ومضمار لالعاب القوى ومجموعة ملاعب اخرى للكرة الطائرة والسلة واليد والمضرب الارضي بالاضافة الى الادارة والمرافق الاخرى .

- خطة المنشآت الرياضية تشتمل المدن الرياضية المتكاملة في كل من سبها وبنغازي وطرابلس .
- ومن اهداف الرياضة الجماهيرية البحث عن المصطلحات الرياضية العربية حتى يمكن أن نعرف قصة الحضارة العربية وحقيقة الارادة العربية حتى تبرز كل الاحلام والطموحات .. والدارس للمصطلحات الرياضية العربية يستطيع ان يتبين من خلالها قصة الحضارة الرياضية التي يبنيها هذا الشعب .

بيوت الشباب

ايمانا من ثورة الفاتح العظيمة بأن الشباب هم عدّة المجتمع ومناط امله وقادة مستقبله ، فانها تولي غاية كبيرة بتنظيم البرامج والمشروعات التي تهدف الى تنظيم وقت فراغهم ، واشباع حاجاتهم الجسمية والصحية والنفسية والاجتماعية والروحية الى توجيه طاقاتهم ومواهبهم الى النواحي الايجابية التي تبني شخصيتهم وتصقل مواهبهم ، وتنمّي خبراتهم وتحميهم من الانحراف وتحقق لهم التوافق الاجتماعي ، بالاضافة الى تنشيط الرحلات في الداخل والخارج ، وذلك عن طريق اعداد بيوت معدّة اعدادا صالحا لاقامة الشباب من المواطنين والاجانب اثناء رحلاتهم .

وسعت خطة التحول ٧٦ ــ ٨٠ الى انشاء ١٥ بيتا في مختلف مناطق الجماهيرية . بالاضافة الى المصائف الدائمة للشباب ، لتنظيم وشغل اوقات فراغهم وبخاصة العطلة الصيفية ، وعددها ٥ مصائف بمناطق جليانة ــ سوسة ــ تاجوراء ــ الزاوية ــ مصراتة .

الحركة الكشفية .

لا شك ان الشباب هم عدّة المجتمع وقادة المستقبل . ولابد من اعدادهم الاعداد السليم انطلاقا من التصوّر الجديد بان تكون الرياضة للجميع وليست حكرا على فئة دون غيرها .

والحركة الكشفية حركة تربوية لها تعاليم وأسس وتنظيمات . وتهدف الى حماية النشء من الاستغلال ، وغرس الروح الوطنية والفداء والتضحية ، واعداد الكشاف اعدادا كاملا للقيام بواجبه في الحياة العامة .

وقد سعت خطة التحول ٧٦ — ١٩٨٠ م الى دعم الحركة الكشفية في مختلف مراحلها .

الساحات الشعبية

اعتمدت خطة التنمية الثلاثية (٧٣ — ٧٥) مبلغا قدره ٣٠٠ الف دينار لانشاء الساحات الشعبية في التجمعات السكانية ذات الكشافة العالية ، على ان يبدأ بانشاء ساحتين شعبيتين كمشروع تجريبي ينظر في ضوء نتائجه العمل على تعميم هذه الساحات في جميع محافظات الجماهيرية . والواقع ان الساحات الشعبية تعتبر بمثابة منافذ موجّهة تهدف الى تمكين جماهير الشعب من ممارسة الانشطة الرياضية والاجتماعية والترويحية والفنية ، وتنمية مهاراتهم ، واكتشاف وتنمية مواهبهم ، كما تستخدم في الانشطة الشبابية العامة خلال الاعياد القومية والمهرجانات الرياضية والاجتماعية الثقافية والاجتماعية السياسية .

وقد سعت خطة التحول الاولي الى انشاء ١٥ ساحة شعبية ، اثنتان في طرابلس وبنغازي ، وواحدة في كل من البيضاء — العزيزية — زليطن — درنة — يفرن — غريان — اوباري — مزدة — المرج — طبرق — جادو .

الملاعب الرياضية .

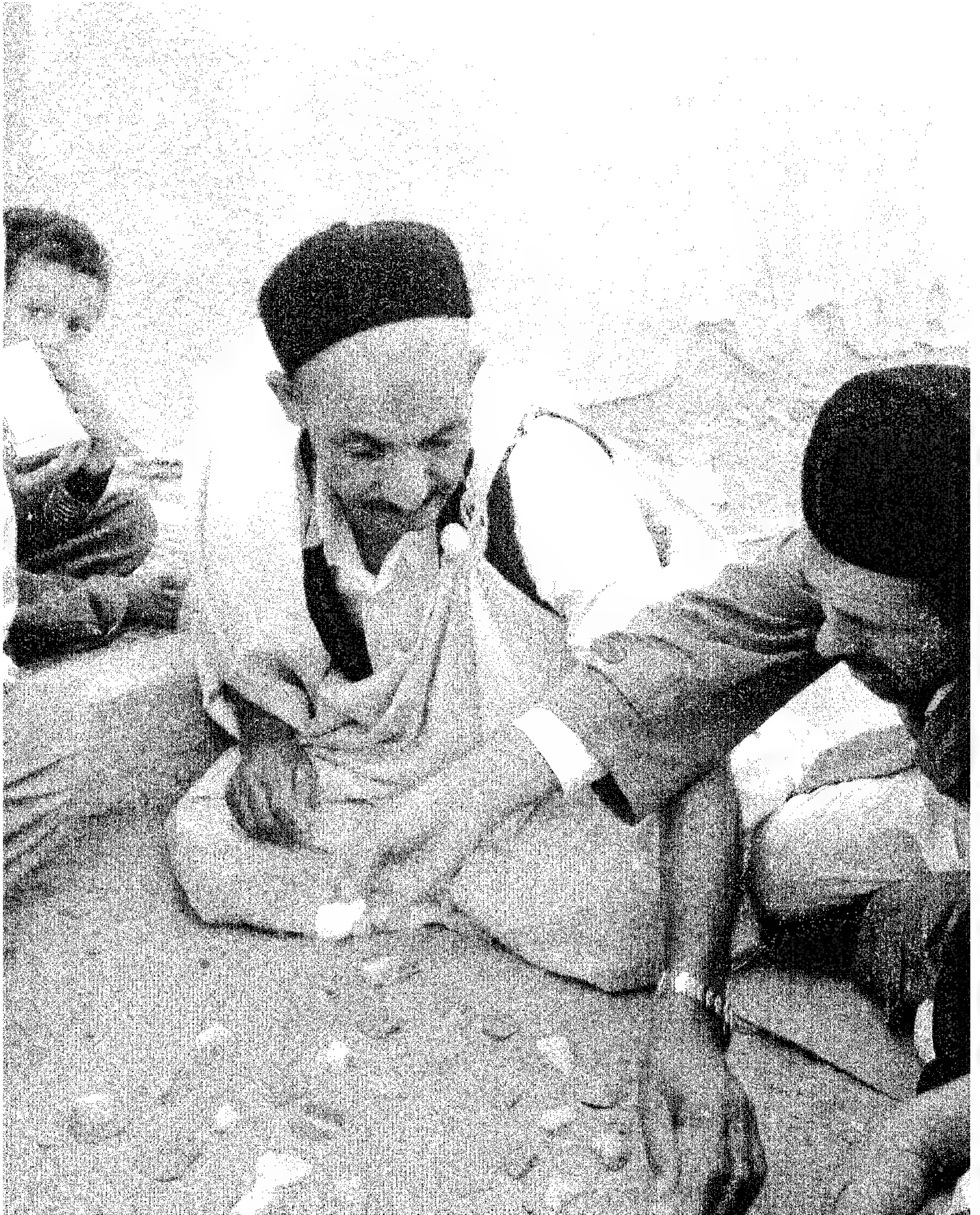
استهدفت خطة التحول مساعدة النوادي الرياضية على اقامة ملاعبها ، مع مراعاة احتياجاتها الفعلية . ومن ذلك استكمال المدينتين الرياضيتين بطرابلس وبنغازي لاقامة الدورات الرياضية العربية والمهرجانات . وتشتمل كل مدينة على كافة المرافق والملاعب اللازمة لمختلف فروع الرياضة .

كذلك سعت الى انشاء صالات مقفلة للالعاب الرياضية والنشاط الثقافي والاجتماعي . وتُستغلّ في تنظيم المباريات الرياضية والحفلات الاجتماعية واللقاءات الشعبية . ويسع المجمّع الواحد ما بين ٤ و٥ آلاف شخص . وقد سعت الخطة الى انشاء عشرة مجمّعات يُراعى في توزيعها الكشافة السكانية .




AHMED LAMIN
JAMAHIRYIA













الشَعبُ المسَلَح

الشعب المسلح ــ غير قابل للحصار ..
غير قابل للتجويع .. غير قابل لهزيمة .

التدريب على السلاح هو الذي يقرب بسرعة يوم قيام الشعب المسلح ، وان
قيام الشعب المسلح هو ضمان للحرية ، وتأكيد للسلطة الشعبية ، وهو ركن
اساسي من اركان قيام المجتمع الجماهيري الذي تكون فيه السلطة للشعب ،

والثروة للشعب، والسلاح بيد الشعب ..

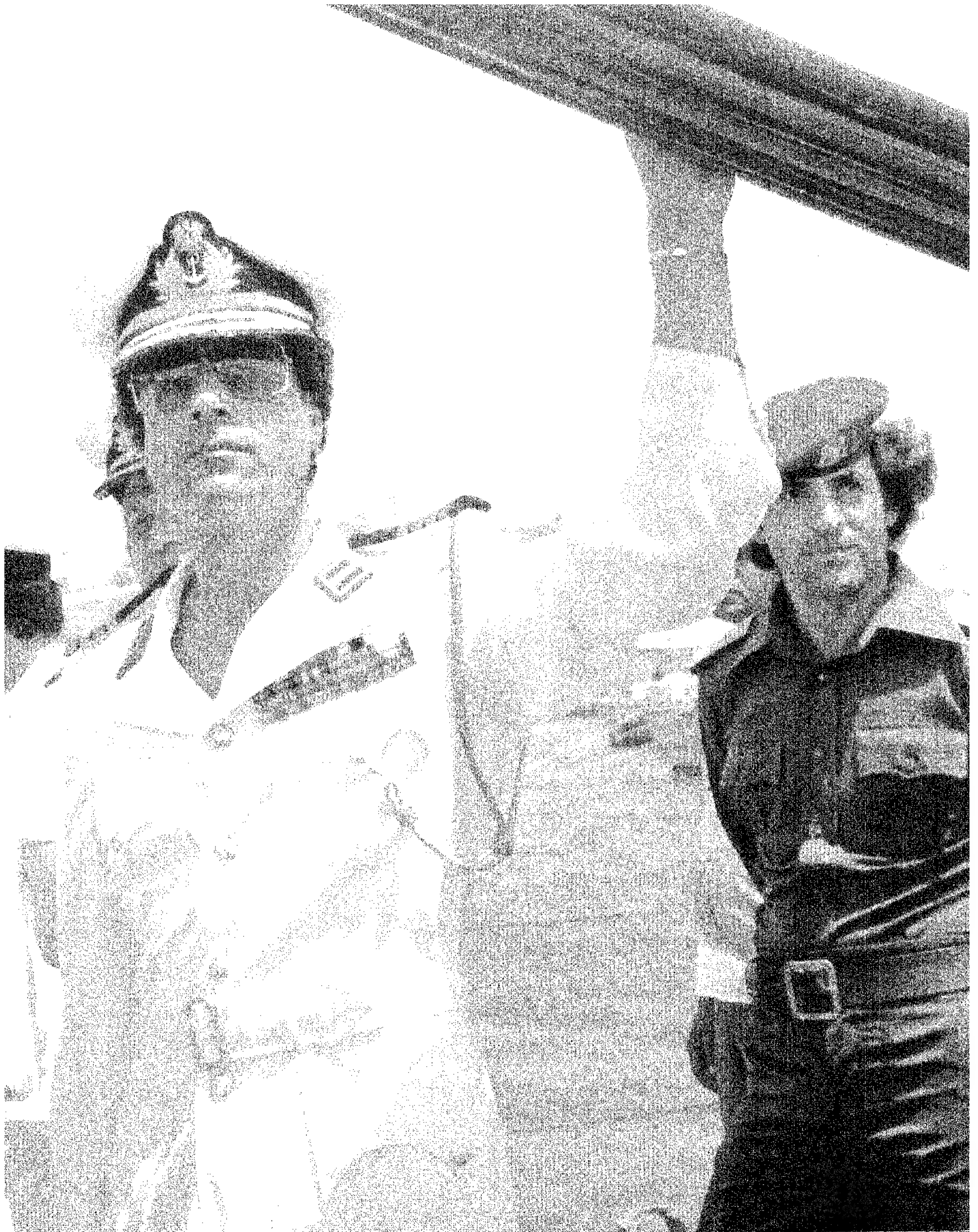
والسلاح الذي كان يرهب الجماهير ولازالت الجماهير في كل مكان من العالم تقتل بواسطة السلاح الذي بيد القوة الفاشية وبيد السلطة الحكومية .. يتحول السلاح الان يوما بعد يوم الى يد الجماهير الشعبية واذا اصبحت السلطة بيد الجماهير الشعبية والسلاح بيد الجماهير الشعبية ، تصبح الجماهير الشعبية يومئذ حرة ، لانها تمتلك كل الوسائل التي كانت ترهبها وكانت تهدد حريتها

والشعب العربي الليبي .تأكد الان امام العالم تصميمه على ان يكون حرا ، وان يضمن لهذه الحرية ضمانة أكيدة وتاريخية ونهائية بامتلاكه السلطة والثروة والسلاح .

ان المترددين في حمل السلاح والهاربين من التدريب عليه لا يستحقون الحرية وانهم عبيد .. أما المتنافسون على معسكرات التدريب هؤلاء هم الاحرار ، هم الشرفاء هم الذين يستحقون الحرية لانهم قرروا ان يعيشوا أحرارا .. ذلك لان التدريب على السلاح وحمله هو تمكين للجماهير الشعبية من ان تصبح مسلحة لكي تحمي مكتسباتها وتحمي السلطة الشعبية بقيام الشعب المسلح ، ان الذين لا يساهمون في تقريب يوم الشعب المسلح هم الذين يؤخرون يوم انتصار الحرية ، الانتصار النهائي ، ويريدون ان يستمر الاستبداد ..

ان الجماهير التي كانوا يخافونها قبل الثورة ، والجماهير التي يخشونها في كل مكان ، يخافون منحها السلطة لان السلطة بيد الحكومات ويخافون من تحرير الجماهير اقتصاديا ، وابقوا على الثروة بيد الطبقة المستغلة ، ويخافون من تدريب الجماهير حتى لا تحمل السلاح ليبقى السلاح دائما بيد القوى الفاشية .. هذه الجماهير التي يخشونها في كل مكان ويكبلونها بقيود السلطة ويدوسون عليها بطاحونة الراسمالية ، ويرهبونها بسلاح الفاشية ، اصبحت الجماهير في ليبيا الآن حرة ، حطمت قيود السلطة واختفت الحكومة ، وقامت سلطة الشعب .

اذن الضمان للحرية هو ان تختفي اي اداة حكم وان تقوم سلطة الشعب ، ولكن سلطة الشعب من خلال المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية ليست كافية مالم نضمنها بامتلاك أسلحة أخرى والسيطرة على مقدرات اخرى وهي الثروة والسلاح ..





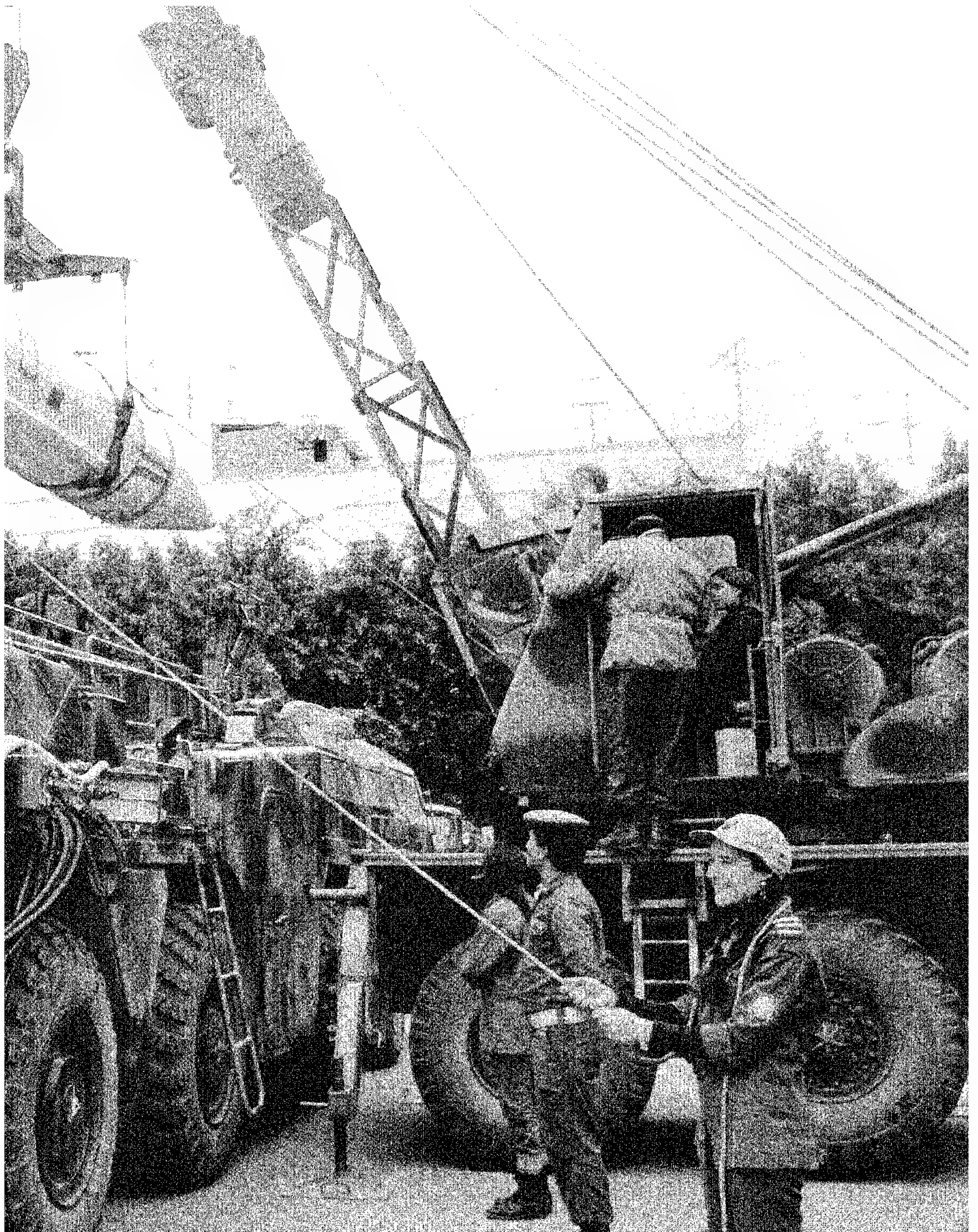




















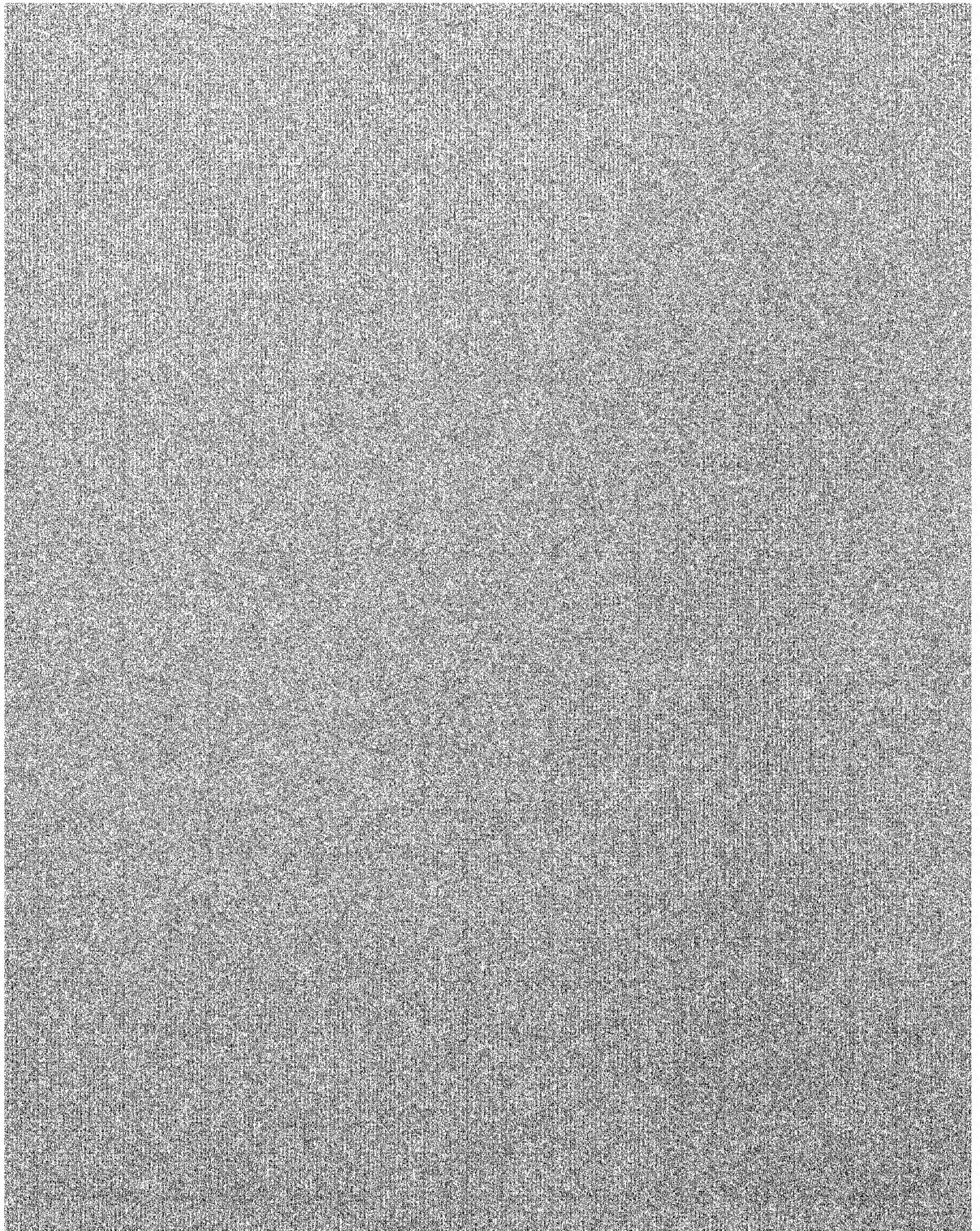


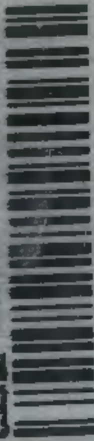
فهرس

صور هذا الكتاب حقّقها : علي البان الصفحتان ١٤ ــ ١٥ ؛ غوستاف جينتز برغر الصفحتان ٩٦ ــ ٩٧ ؛ ميشيل جيل الصفحتان ٢٦ ــ ٢٧ ؛ سيلفان جوليان الصفحات ١٢ ــ ١٣ ، ١٦ ــ ١٧ ، ١٨ ــ ١٩ ، ٢٤ ــ ٢٥ ، ٥٢ ــ ٥٣ ، ٥٨ ــ ٥٩ ، ٩٢ ــ ٩٣ ، ١٠٠ ــ ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٢٨ ــ ١٢٩ ، ١٣٠ ــ ١٣١ ، ١٦٦ ــ ١٦٧ ، ٢٠٦ ــ ٢٠٧ ، ٢٠٨ ــ ٢٠٩ ، ٢١٤ ــ ٢١٥ ، ٢١٦ ــ ٢١٧ ، ٢١٨ ــ ٢١٩ ، ٢٢٠ ــ ٢٢١ ، ٢٢٢ ــ ٢٢٣ ، ٢٢٤ ــ ٢٢٥ ، ٢٣٠ ــ ٢٣١ ، ٢٤٩ ، ٣١١ ــ ٣١٢ ، ٣٢٩ ، ٣٥٤ ــ ٣٥٥ ، ٣٥٦ ــ ٣٥٧ ؛ ايريك برو الصفحات ١٠ ــ ١١ ، ٢٢ ــ ٢٣ ، ٩٠ ــ ٩١ ، ٩٤ ــ ٩٥ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ــ ١٠٥ ، ١٠٨ ــ ١٠٩ ، ١١٠ ــ ١١١ ، ١١٢ ، ١١٤ ــ ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢١ ، ١٢٢ ــ ١٢٣ ، ١٦٠ ــ ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ــ ١٦٥ ، ١٦٨ ــ ١٦٩ ، ١٧٠ ــ ١٧١ ، ٢٢٦ ــ ٢٢٧ ، ٢٢٨ ــ ٢٢٩ ، ٢٥٤ ــ ٢٥٥ ، ٢٦٦ ــ ٢٦٧ ، ٢٦٨ ــ ٢٦٩ ، ٢٧٠ ــ ٢٧١ ، ٢٧٢ ــ ٢٧٣ ، ٢٧٤ ــ ٢٧٥ ، ٢٧٨ ــ ٢٧٩ ، ٣٠١ ــ ٣٠٢ ، ٣٠٣ ــ ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ــ ٣٠٨ ، ٣٠٩ ــ ٣١٠ ، ٣٤٦ ــ ٣٤٧ ، ٣٤٨ ــ ٣٤٩ ، ٣٥٠ ــ ٣٥١ ، ٣٥٢ ــ ٣٥٣ ، ٣٥٨ ، ٣٦٦ ــ ٣٦٧ ، ٣٦٨ ــ ٣٦٩ ، ٣٧٢ ــ ٣٧٣ ، ٣٧٤ ــ ٣٧٥ ؛ رمضان الصفحة ٣٥٩ ؛ روزي رولو الصفحات ٥٠ ــ ٥١ ، ٦٢ ــ ٦٣ ، ١٠٦ ــ ١٠٧ ، ١١٧ ، ١١٨ ــ ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ــ ١٢٥ ، ١٢٦ ــ ١٢٧ ، ١٦٣ ، ٢١٢ ــ ٢١٣ ، ٣٠٥ ــ ٣٠٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ــ ٣٣٣ ، ٣٣٤ ــ ٣٧٠ ، ٣٨٣ ــ ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٢ ــ ٣٩٣ ؛ علي التومي الصفحات ٢٠ ــ ٢١ ، ٣٠ ــ ٣١ ، ٦٤ ــ ٦٥ ، ٩٨ ــ ٩٩ ، ١١٣ ، ١٥٦ ــ ١٥٧ ، ١٥٨ ــ ١٥٩ ، ٢١٠ ــ ٢١١ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ــ ٢٥١ ، ٢٥٢ ــ ٢٥٣ ، ٢٥٦ ــ ٢٥٧ ، ٢٥٨ ــ ٢٥٩ ، ٢٧٦ ــ ٢٧٧ ، ٢٨٠ ــ ٢٨١ ، ٣٣٠ ــ ٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٦٠ ــ ٣٦١ ، ٣٧١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ــ ٣٨٩ ، ٣٩٠ ــ ٣٩١ الخط العربي لغاني العاني .



Imprimé en France
Dépôt légal n° 10260
3e trimestre 1981




Bibliotheca Alexandrina
0505682